تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

Friday - 8 September 2023 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16355 回然回 % AZ

تحميل كميات الحديد المنهوب فيها.

بعد 5 سنوات من سيطرة النظام على المخيم، لا يزال الدمار طاغياً، والعودة إليه

مؤجلة. عدد العائلات التي حصلت على موافقات أمنية للعودة لا يتجاوز 1600 من

أصل أكثر من 6 آلاف طلب، بينما لا يتعدى

عدد العائلات التي عادت إلى منازلها بشكل

فعلى 600 عائلةً بسبب أفتقار المنطقة

للخدمات الأساسية، علماً بأن عدد سكان

المخيّم قبل الحرب كان يقارب 600 ألف نسمة

منهم 160 ألف لأجئ فلسطيني. وسط الدمار الطاغي على مشهد المخيم،

فإن «حرب الغلاء» تكبح أيضاً قدرة المسموح

لهُم بالعودة لعدم قدرتهم على تحمل كلُّفة

الترميم وإعادة الإعمار. باختصار «لا يراد

للمخيم أن يعود كما كان»، يقول شاب في

ويلفت أحد النشطاء إلى أنَّ «هناك

إشارات استفهام وتعجبً» إزّاء الإهمال

في إعادة الخدمات للمخدم. وتحدث عن

«عُروض كثيرة يتلقاها نازحو وتجار

المخدم من أشخاص غير معروفين لبيع

منازلهم ومحالهم التجارية بأسعار لاتذكر

(تفاصيل ص7)

قياساً بالأسعار الرائجة حالياً».

London

صحيفة العرب الأولــى

وقد يعود الأمر إلى أسباب عدة، مثل: عدم توفّر سلاح طيران فعّال، وتوفّر المُسيّرات

بكثرة، سواء عبر المساعدات الغربيّة، وحتى

التصنيع المحلّى. وأخيراً وليس آخراً، دخل

الذكاء الأصطناعيّ بسرعة على المسيّرة التي

حسم الحرب حتى الآنِ... إلا إذا توصلت

التكنولوجيا مستقبلاً إلى صنع مُسيّرة

قادرة على حمل «ميكرو» قنبلة ذريّة. لكنّ المؤكد أنَّ المُسيّرة قد غيّرت خصائص الحرب

في القرن الحادي والعشرين. (تفاصيل ص11)

اقتصادية في العالم بظلال كثيفة على

قمة نيودلهي، في ظلّ تفّاقم التوترٍ

التجارى والجتوستاسي بين الصين وكلِّ

من الولايات المتحدة والهند التي تتشارك

مع بلاده حدوداً طويلة متنازعاً عليها.

الهندي ناريندرا مودي، عبر مقال نشرته

وسائل إعلام هندية، إلى تمويل جهود

المناخ، وقال إنَّ «الكَثيرُ من بلدان الجنوب

تمرّ بمراحل مختلفة من التنمية، ويجب

أن يستمرّ العمل لصالح المناخ بطريقة

تكاملية». (تفاصيل ص9)

من جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء

في التختام، لا تبدو المُسيّرات قادرة على

تُصنَع في أوكرانيا.

موسكو تتعرَّض لهجمات مسيّرات... وتندّد بتزويد كييف بذخائر يورانيوم

تأكيد «أطلسي» على تقدم الهجوم الأوكراني

بروكسل - كييف - موسكو:

شدَّد حلفاء أوكرانيا أمس الخميس على حدوثٌ تقُدم أُوكرانيُ ميداني، في تصريحات عُدت بمثابة رد اعتبار لكييف وتأكيد ما أعلنته خلال الأيام الماضية من اختراق قواتها لخطوط الدفاع الروسية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إن قوات كبيف تمكّنت من اختراق الدفاعات الروسية وإحراز تقدّم في هجومها المضاد لاستعادة مناطق تسيطر عليها روسيا. وأضاف أمام النواب في البرلمان الأوروبي: «الأوكرانيون ىكسىون أراضى تدرىجيا ... لقد تمكنوا من اختراق الخطوط الدفاعية للقوات

الروسية وهم يتقدمون للأمام». تزامناً مع ذلك، شنَّت أوكرانما صباح أمس هجمات بطائرات مسترة استهدفت العاصمة الروسية موسكو ومناطق حدودية فى الجنوب والجنوب الغربي. وقالت الدفاعات الجوية الروسية إنها أسقطت طائرة مسيّرة فوق بلدة رامينسكوى جنوب شرقى موسكو. كما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن السلطات أنَّه جرى خلال الساعات الأولى من صباح الخميس إسقاط مسيّرات أوكرانية قرب روستوف في الجنوب وبريانسك في الجنوب الغربي. وأدى ذلك لإلحاق أضَّ رأر بشلاثُ بتَّنايات في مدينةً روستوف وإصابة شخص عندما تحطمت إحدى الطائرات المسيرة في منطقة بوسط المدينة، حسبما ذكرت وكالة «تاس» للأنباء.

فى سياق متصل، نددت روسيا أمس بإعلان الولايات المتحدة عزمها تزويد أوكرانيا بذخائر تحتوي على البورانبوم المنضّب. وقال المتحدث باسم الكرملين إن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة عن التبعات «المأساوية» لقرارها.

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لدى تفقده قرية تم تطهيرها من الذخائر غير المنفجرة في ياجيدني على مشارف باخموت أمس (أ.ب)

هل غيّرت «المسيّرات» خصائص الحرب في القرن الـ21؟

تدخُّل التكنولوجيا إلى الحرب فتغير طبيعتها؛ تُبسّط عمل القيادات في أماكن، وتعقده في أماكن أخرى.

في التحرب العالميّة الأولى، استعمل المتحاربون المنطاد - البالون لاستكشاف أرض المعركة من الجوّ ومن الأعلى، وكان الهدف إمَّا جمع المعلومات التكتيكيّة عن مواقع العدو، وإمَّا مجرد تصحيح رمايات

والعشرين تستعمل وسيطأ إضافيّاً هو

لكن مسيّرات القرن الحادي

لم تكنّ موسكو مستعدّة لهذا النوع من السلاح، وهي لا تزال تعانى، وإلا فما معنى لجوئها إلى أيران للتزوّد بالمسيّرات.

في الحرب بوصفها بديلاً للمدفعيّة، وتعويضاً عن النقص في الصواريخ الباليستيّة. فالمُسيّرات جاهزة، وأقل تكلفة

في المقابل، تتميّز أوكرانيا في

الصين غياب الرئيس شي جينبينغ،

أعلن الكرملين أنّ الرئيس فلاديمير

بوتين لا يعتزم إلقاء كلمة عبر الفيديو

خلال قمة مجموعة العشرين، وأنّ وزير

الخارجية سيرغي لافروف سيتولى

للعلاقات بين موسكو والغرب على

خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو ما

ظهر جليّاً خلال قمة العام الماضي في

ويأتى الاجتماع وسط توتر عميق

ويُلقي غياب رئيس ثاني أكبر قوة

قرأ أبضاً...

قيادة مهام بلاده في القمة.

في بداية الحرب الروسية – الأوكرانية،

في الواقع، تستعمل روسيا المُسيرات

من الصواريخ.

الاستعمَّال المُكثُّف للمسيّرات، ومنْ الأصَّنافَّ كافة: الجوّية، والبحريّة؛ وحتى البريّة.

«أسكوتلنديارد» تلاحقه في المطارات والمرافئ

لندن: استنفار بعد فرار سجين متّهم بالعمل لصالح طهران

النننرف الأوسيط ترصد أحوال المخيم الفلسطيني قرب دمشق

الدمار طاغ في «اليرموك»...

والعودة إليه مؤجَّلة

إنّه «اليرموك»... كان أكبر تجمع للاجئين

الفلسطينيين في كل من سوريا ولبنان

والأردن. كان رمزاً لـ «حق العودة». كان عن حق «عاصمة الشتات الفلسطيني» على

مساحة نحو كيلومترين مربعين، علَّى بُعد

من سوريا خلال الحرب الأهلية التي بدأت

عام 2011، استعاد النظام السوري السيطرة

عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة

فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثُمّ «داعش»

و«هيئة تحرير الشام» أواخر 2012، وتسببت

المعارك التي دارت فيه في حجم دمار تتجاوز

نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات

أغلب مناطق المخيم حيث الانتشار الواسع لأصوات «تكسير» أسقف المنازل المنهارة

من «العفِّيشة» لاستخراج الحديد منها،

مع مشاهدة الكثير من الأشخاص في

الطرقات وهم يحملون كميات من الحديد

على دراجات عادية، بينما كانت شاحنات

صغيرة وكبيرة متوقفة أمام مبان يتم

«الشّرقُ الأوسط» قامت بجولة شملت

والأسواق والبنى التحتية.

واجه المخيم ما واجهته أنحاء كثيرة

أكثر من سبعة كبلومترات جنوب دمشق.

دمشق: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

أمنياً، وباشرت عملية مطاردة في جميع أنحاء البلاد بحثاً عن جندي متهم بالإرهاب تمكّن من الهروب من سجن «واندسوورث» جنوبي

وأعلنت شرطة أسكوتلندبارد أنَّ عنصر بالإرهاب وانتهاك قانون الأسرار الرسمية، فرّ وأفادت قناة «بي بي سي» بأن الجهة التي يُتهم العنصر بالعمل لنقل معلومات إليها هي إيران.

المواطنين وسكان المنطقة القريعة من السجن في العثور عليه، كما أعلنت المطارات والمرافئ خارج البلاد.

خليفة فرَّ، متنكراً بزيّ طاهٍ، وعثرت الشرطة على أشرطة أسفل شاحنة لنقل الطعام، ممَّا يشير إلى احتمال حصوله على مساعدة داخلية من

فرضت الشرطة البريطانية استنفاراً

موقوفاً من الجيش البريطاني بتهم مرتبطة من سجنه جنوب العاصمة، صباح الأربعاء. وأطلقت الشرطة نداءً لطلب مساعدة

حالة تأهب واستنفار لمنع الهارب من الفرار يُّذكر أنَّ الجندي الفارّ يدعى دانيال عابد خليفة، ويبلغ من العمر 21 عاماً، ويُعتقد أن

السجن للفرار، وفق ترجيحات. وكان خليفة قد مَثل أمام محكمة في لندن في 28 يناير (كانون الثاني) ووُضع في الحبس

ارتفع بنسبة 6,1 % في الربع الثاني

القطاع غير النفطى

يقود النمو في السعودية

الاحتياطي على خلفية حادثين وقعا في قاعدة سلاح الجو الملكي في ستافورد (وسطّ إنحلترا) قرب ثكنات الجيش حيث كان يقيم. وخليفة متّهم بأنّه حاول في أغسطس (أب) 2021 «الحصول على معلومات يُحتمل أن تفيد شخصاً يرتكب عملاً إرهابياً أو يحضّر له»،

وفي فبراير (شباط)، استمعت محكمة «ويستمنستر» الجزئية إلى اتهامات بأنَّ خليفة زرع قنبلة مزيفة في «قاعدة ستافورد»، التابعة لوزارة الدفاع، حيَّث كان يقضى فترة تجنيده، بغرض «بث الرعب جراء انّفجار القندلة» المزيفة. ورجّحت شرطة لندن أن يكون خليفة في

منطقة لندن بعد فراره، لكنّها لم تستبعد مغادرته العاصمة البريطانية. وفرضت السلطات تدابير أمنية إضافية في المطارات والمرافئ للبحث عنه. وأوصت الشرطة في بيان، عامّة الناس

بعدم الاقتراب من الشخص الملاحق والاتصال بها في حال رؤيته. وقًال رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في

شرطة لندن، دومينيك مورفى: «لا معلومات لدينا تشير إلى أنّ خليفة يشكّل تهديداً لعامّة الشعب ولا سبب لدينا يدفعنا للاعتقاد بذلك». (تفاصيل ص8)

الاستثمارات التي بات يستقطبها القطاع.

في المقابل، سجلت الأنشطة النفطية التي

تشمل أنشطة النفط الخام والغاز الطبيعي

وأنشطة التكرير، انكماشاً هو الأول على أساس

المائة بدلاً من 4,2 في المائّة في التقديرات السابقة،

وذلك في أعقاب الخفض الطوعي لإنتاج النفط

البالغ مليون برميل يومياً، الذي بدأته السعودية

في مايو (أيار) الماضي ومدّدته حتى نهاية

أغسطس (آب)، قبل أن تعود وتعلن قبل أيام عن

تمديده مجدداً حتى نهاية 2023 لدعم استقرار

الحقيقي غير النفطي في السعودية بواقع 4,9 في

المائة فتى 2023، و4,4 فتى المائة في 2024. ووفقاً

للبيان، قَإِن المجلس التنَّفيذي للصَّندوق «رحّب

كان صندوق النقد الدولي قد توقع في بيان أصدره (الأربعاء) نمو إجمالي الناتج المحلي

أسواق النفط العالمية

مودي يدعو لتمويل جهود المناخ... وبوتين لن يلقي خطاباً

«قمة العشرين» تتّجه لمنح عضوية دائمة للاتحاد الأفريقي

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

تتّجه مجموعة العشرين لمنح العضوية الدائمة للاتحاد الأفريقي خلال القمة التي تستضيفها الهند يومي 9 و 10 سيتمبر (أيلول).

وفى حين لم يَصدر القرار عن المحموعة بعد، تبدو الدول الأعضاء في المجموعة شبه متّفقة حول قرار منح الاتحاد الأفريقي صفة «المنظّمة الدولية المُدعوّة»، أسُوةً بَالاتحاد الأوروبي. وعبرت دول مثل ألمانيا والبرازيل

عضوية مجموعة العشرين.

منظمات إقليمية أخرى، مثل رابطة دول جنوب شرقى آسيا (آسيان)، ومجموعة دول أميركآ اللاتينية والكاريبي (سيــلاك). ورجّــح الـوفد إصــدار تعهد بالبدء في إجراء محادثات مع هاتين

وكندا عن دعمها لمنح الاتحاد الأفريقي

الوفد الألماني قوله، الخميس، إنه لا

يزال يتعين توضيح كيفية التعامل مع

ونقلت وكالة الأنساء الألمانية عن

في سياق متصل، وبعد تأكيد

«الدعم السريع»: العقوبات الأميركية صادمة ومجحفة

البرهان يحشد من قطر... وتميم يسعى لإنهاء الحرب

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

قال رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان إنَّه سيتم قريباً القضّاء على تمرد قوات «الدعم السريع»، «وسينعم الشعب السوداني بالسلام والاستقرار»، في تصريحات أطلقها خلال زيارته لقطر، ولقائه أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لحشد الدعم الخارجي لموقف

وأوضح البرهان أنَّ الجهود مستمرة من أجل إيقاف معاناة السودانيين وعودة الأمور إلى طبيعتها ، مضيفاً أنَّ «المرحلة الحالية هي لإيقاف الحرب، ومن ثم يمكن الحديث حوّل الأمور الأخر». وتابع: «نحن في القوات المسلحة نطمئن الشعب السودانتي بأننا ماضون في استكمال مهام المرحلة الأنتقالية والانتقال للحكم المدنى الديمقراطي بعد القضاء على هذا التمرد».

من حانبه، أكَّد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، موقف بلاده الساعي إلى وقف

القتال في السودان، وانتهاج الحوار والطرق السلمية لتجاوز الخلافات. وأكَّد دعم قطر جهود السلام والاستقرار في السودان، حاصة في ظل الظروف الدقيقة الراهنة التي يمر بها. بدورها، قالت قوات «الدعم السّريع» إنَّ القرار الأميركي بفرض عقوبات على قائدها الثاني، «مؤسف وصادم ومجحف»، مشيرة

إلى أنَّه «قرآر سياسي محض. وأشارت، في بيان، إلى أنَّ القرار الأميركي وضع «العربة أمام الحصان»، وسيلقي بظلال سالبة على دورها بوصفها وسيطاً لحل الأزمة في السودان، «على الرغم من ترحيبنا بها في الماضي والوقت الراهن ومستقبلاً». ووصفت القرار بأنه انتقائي ولا يساعد

في تحقيق الأهداف الجوهرية في التوصل إلى حل سياسي شامل، وإجراء عملية عدالة انتقالية تؤدي إلى إنصاف الضحايا، وجانبه الصواب في توصيف ما حدث في غُرِب دارفور، وتحديد الأطراف التي شاركتُ في صراع قبلي قديم متجدد.



حكومة كردستان تصعّد بشأن الموازنة وتهدئ في كركوك

الرياض تستعد لمعرضها للكتاب

«وجهة ملهمة للمؤلفين من أنحاء العالم»



المتحوّرات تقلق العالم... واللقاحات تسابق الشتاء **22**«





23

الرياض: «الشرق الأوسط»

قاد نمو الاقتصاد غير النفطى في السعودية بمعدل 6,1 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2023، إلى رفّع المملكة تقديراتها لنمّو الناتج المحلى الإجمالي إلى 1,2 في المائة في الربع الثاني من 1,1 فَي المائةً فَي تقديرات سابقةً أوليةً.

وتظهر البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، أن النشاط في القطاعات غير النفطية لا يزال يتواصل بوتيرة سريعة على أساس سنوي، لا سيما في قطاع النقل والتخزين والاتصالات الذي نما بنسبة 12,9 في المائة، وتلاه قطاع تجارة الحملة والتجزئة والمطاعم والفنادق الذي نما بنسبة 9,8 في المائة.

كما انتعش قطاع التشييد والبناء بقوة، حيث نما بواقع 4 في المائة في الربع الثاني على أساس سنوي، في اتجاه تصاعدي بعد عامين تقريباً من الحمود يسبب التحديات التي كانت موجودة في حينه، لا سيما الإغلاقات التي رافقت تفشي فيروس «كوفيد 19». أ وبعكس هذا المنحى التصاعدي حجم

بالجهود المثيرة للإعجاب التي بدأت بالفعل لتعبئة الإيرادات غير النفطية وكَّانت نتبحتها مضاعفة الإيرادات غير النفطية منذ عام 2017». (تفاصيل ص14)

خادم الحرمين يبعث برسالة لرئيس كوت ديفوار



الحسن واتارا رئيس كوت ديفوار لدى استقباله المستشار أحمد قطان في أبيدجان (واس)

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة شفهية للحسن واتارا، رئيس كوت بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون المشترك.

المستشار بالديوان الملكي السعودي، خلال استقبال الرئيس واتارا له بالمقر الرئاسي، في العاصمة أبيدجان، الخميس، حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تبادلا

الذي يأتى انطلاقاً من العلاقات بين وأكد رئيس كوت ديفوار دعم بلاده

الكامل لطلب السعودية استضافة

معرض «إكسبو 2030» في الرياض، والترحيب بعقد القمتين «السعودية الأفريقية الأولى، والعربية الأفريقية الخامسة» في المملكة هذا العام. وعبر ألستشار قطان خلال مؤتمر صحافي بعد اللقاء عن شكر وتقدير حكومة السعودية لهذا الدعم

ديفوار (ساحل العاج)، تتصل وجهات النظر حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة أحمد قطان

تركز على الطاقة والاستثمار والتجارة والأمن والتنسيق السياسي خطة عمل خليجية . يابانية ترسم خريطة طريق للمستقبل



وزراء خارجية دول الخليج مع نظيرهم الياباني عقب اجتماع مشترك عقد في الرياض الخميس (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور

أقر وزراء خارجية دول الخليج العربية ونظيرهم الياباني خطة عمل مشتركة للفترة من 2024 - 2028 تركز على الطاقة والتجارة والاستثمار، إلى جانب التبادل والحوار السياسي المشترك في مختلف المجالات.

وقال بدر البوسعيدي وزير الخارجية العمانى إنها «اللحظة المناسبة لتوسيع العلاقات مع اليابان لا سيما في مجال الطاقة الخضراء النظيفة وما هو أبعد من ذلك بكثير». مشيراً إلى أن «دول الخليج ترسم خريطة الطريق للمستقبل من خلال مصادر الطاقة المتحددة والاقتصاد الأخضر». وأكد البوسعيدي، خلال إحاطة صحافية عقب اجتماع مشترك لوزراء دول الخليج العربية مع نظيرهم الياباني أمس في الرياض، وجود تطابق بين دول الخليج واليابان في مجمل القضايا الإقليمية والدولية وأهمية إيجاد حلول سلمية

وأضاف: «الاجتماع كان ناجحاً مع الوزير الياباني وكانت زيارة مثمرة، مجلس التعاوّن يولى أهمية كبيرة لتعزيز التعاون مع اليابان، ونُعدُ العلاقات الخليجية - اليابانية متنامية عير عقود من الزمن، وهي علاقات استراتيجية تتسم بالتعاون والتنسيق وتبادل الآراء الصريح في

للتحديات الماثلة.

ولفت الوزير العماني إلى أن من أهم المخرجات في الحوار السياسي بين الخليج واليابان إقرار خطة العمل المشتركة بين الجانبين للفترة 2024 - 2028، وقال: «تم تحديد عدد من المحاور والمجالات التي ستحتل الطاقة المتحددة والاقتصاد الأخضر وكيفية التشارك في التحول إلى هذا

وأضاف: «نعتقد أن هناك مجالاً أكبر لتعزيز التعاون الاقتصادى والبناء على حجم التبادل التجاري الحالي (نحو 100 مليار دولار) لخلق مشاريع أكبر في القطاع الخاص (...) تحرير التجارة بين الجانبين لا شك إن تحقق سيكون له أثار إنجابية اقتصادية مباشرة على الجانبين، سيشجع على زيادة حجم التجارة

وتوسيع الفرص التجارية». من جانبه، أفاد وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي بأن الشراكة بين اليابان ودول الخليج لا تقتصر على الطاقة فقط، بل إن أهمية مجلس التعاون في السياسة والاقتصاد ترداد ليس قي الشرق الأوسط بل في المحافل الدولية.

وقال هايّاشىي خـلال كلمة لـه فـ الاجتماع المشترك: «لا يمكن لليابان معالجة شتى القضايا الإقليمية والدولية دون التعاون الوثيق مع مجلس التعاون الخليجي».

يقف على نقطة تحول تاريخية، ولا يمكن العمل بشكل فردي، ومن المهم أكثر من أي وقت مضى دعم النظام الدولي المنفتح القائم على سيادة القانون، والاجتماع كان مثمراً للغاية الصدارة خلال الفترة القادمة مثل والنقاش كان صريحا». وتحدث الوزير الياباني عن تحديد خطة العمل القائمة وتوسيع الاقتصاد الأخضر، والحياد الصفري

نطاق التعاون الذي يهدف إلى تفعيلً التعاون وتوسع التجارة وفرص الاستثمار والعمل. كما أشار وزير الخارجية الياباني إلى أن استئناف مفاوضًات التجاّرة الحرة مع دول الخليج «يحظى باهتمام واسع بين الأوساط الاقتصادية اليابانية». إلى ذلك، تعهد أمين عام مجلس

التعاون الخليجي جاسم البديوي بأن تقوم الأمانة العامة للمجلس بالعمل على تنفيذ وتطبيق خطة . العمل المشتركة التي تم إقراراها. مبيناً أن أهم مخرجات الاحتماع كان إقرار خطة العمل المشتركة التي تشمل الكثير من المواضيع لتعزيز العلاقات مثل الطاقة، التجارة والاستثمار، المجال الأكاديمي، الصحة، الطاقة المتجددة، التعليم، السياحة، التبادل

وتابع: «اليوم المجتمع الدولي

والحوار السياسي المشترك. وأضاف: «الجانب الخليجي يؤكد لليابان على أن دول المجلس شريك حقیقی وموثوق به علی المستویات كافة، خاصة أمن الطاقة وتدفق النفط والغاز للعالم».

بشأن الحوار الاستراتيجي بين وزيرى خارجية البلدين التي تهدف إلى تعزيز وتطوير أوجه التعاون في مختلف المجالات، بما يحقق تطلعات قيادتَي البلدين والشعبين وترأس وزيرا خارجية السعودية واليابان الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التنسيق المشترك في

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهد استقبال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، في ديوان الوزارة بالرياض، الخميس، لوزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي، التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الحوار الاستراتيجي بين وزيــرَي خارجية البلدين، تهدف إلى تعزيز وتطوير أوجه التعاون في مختلف المجالات، بما يحقق تطلعات قيادتي البلدين والشعبين

وشبهد الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي، الذي جمع الأمير

فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ونظيره الياباني يوشيماسا هاياشي، في العاصمة

الرياض، تأكيد عمق العلاقات التي تجمع المملكة واليابان وأهمية

مواصلة التنسيق والتعاون بين

البلدين الصديقين على مختلف

استقبل الوزير يوشيماسا هاياشي،

في وقت سابق بديوان وزارة

الخّارجية بالرياض، حيث جرت

مراسم التوقيع على مذكرة تفاهم

كان الأمير فيصل بن فرحان قد

ناقش الاجتماع جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة

المجالات السياسية، وتكثيف التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف بما بحقق مصالح البلدين والشعيين الصديقين. حضر الاجتماع الأول للحوار

الملكة العربية المعونية

الأمير فيصل بن فرحان في الاجتماع الوزاري المشترك بين دول الخليج واليابان (واس)

الاستراتيجي، الدكتور سعود الساطي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، والسفير محمد المطرفى مدير الإدارة العامة للدول الأسيوية بوزارة الخارجية. ومن الجانب الياباني، فوميو إيواي، سفير العابان لدى المملكة. في حين شارك الأمير فيصل بن فرحان، الخميس، في الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليابان، وذلك في مقر الأمانة العامة التنمية المستدامة.

لدول مجلس التعاون بالعاصمة

وجرى خلال الاجتماع، الذي شارك فيه ممثلو دول مجلس التعاون مع وزير خارجية اليابان، بحث أوجه تعزيز التعاون بين دول الخليج واليابان، بالإضافة إلى مناقشة سبل تطوير العمل المشترك في الكثير من المجالات، بما يحقق التنميَّة والازَّدهار للدول والشعوب. كما ناقش الاجتماع، المستجدات

على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها، بما يعزز الأمن والسلم الدوليين ويحقق أهداف

ونوهت بأن هاياشي، نقل لنظيره السعودي، القرار الأخير

الذى أتخذته اليابان بشأن إجراءات

لتسهيل إصدار تأشيرات الدخول

المتعددة للمواطنين السعوديين،

الذين يستوفون متطلبات

اقتصادية معينة، حيث توقع

الطرفان تنفيذ مشاريع التعاون

الملموسة لتحقيق رؤية جعل الشرق

الأوسط مركزاً عالمياً لامدادات

الطاقة النظيفة والمعادن الحيوية

يتعلق بشأن تصريف المياه المعالجة

إلى البحر الأحمر، عن طريق نظام

معالجة السوائل المتقدم، كما تشير

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وأوضحت الرؤية اليآبانية فسما

من خلال التعاون الثنائي.

شددت على استراتيجية العلاقات وعمق الحوار الاستراتيجي مع دول الخليج نائبة المتحدثة باسم «الخارجية» اليابانية لالننزفا الأوسط: ليس هناك ما يمنع التعاون العسكري بين الرياض وطوكيو

اجتماع خليجي. ياباني يناقش تطوير العمل المشترك والمستجدات إقليمياً ودولياً

السعودية واليابان تعززان أوجه التعاون في مختلف المجالات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شددت طوكيو على استراتيجية العلاقات السعودية اليابانية، مؤكدة أن الطرفين منفتحان على التعاون الشامل في مختلف المجالات، في وقت أثمر فيه الاجتماع الوزاري الياباني الخليجي على مستوى وزراء الخارجية عدة نقاط للتعاون والحوار الاستراتيجي على المستويين الإقليمي والدولي. وأفصحت نائعة المتحدثة

باسم الخارجية اليابانية أوكانو ياكيكو في ردها على سؤال «الشرق اللوسط»، على هامش المؤتمر الصّحافي الـذيّ عقدته أمس في الرياض، أن بالأدها منفتحة على السعودية، ولا تستبعد أن تشهد الفترة المقبلة تعاوناً ثنائياً في المجال العسكري، إذا تهيأ المناخ

ولفتت ياكيكو، إلى أن وزير خارجية بلادها يوشيماسا هاياشى، عقد أول حوار استراتيجي على المستوى الوزاري بين اليابان والمملكة مع نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، حيث تمت الموافقة على إطلاق حوار استراتيجي معمق بين الرياض وطوكيو، لدى زيارة رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، إلى المملكة في يوليو (تموز) الماضى، إذ تم التوقيع عليه على مستوى وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون

الخليجي. وأوضحت أن إنشاء الحوار



نائبة المتحدثة باسم «الخارجية» اليابانية أوكانو ياكيكو (تصوير: عبد العزيز العريفي)

بناء على اتفاق بين رئيس وزراء

بلادها والأمير محمد بن سلمان

ولى العهد رئيس مجلس الوزراء

السعودى أثناء زيارته الأخيرة،

مشددة على تأكيد وزير خارجية

بلادها، أن طوكيو تولى أهمية

كبيرة للشراكات الاستراتيجية مع

تسعى إلى تعزيز التعاون الثنائي

مع الرياض، ومع دول الخليج:

على أوسع نطاق ممكن وعلى

مستوى العالم، مع أهمية وضع

الأوسط» عن اعتقال مسلحى الجماعة

العشرات من عمال ومُللَّك المحال

التجارية، ونقلهم إلى عدة سجون

وبينت ياكيكو، أن اليابان

الحوار الاستراتيجي على مستوى وزراء الخارجية لتكون بمثانة برج إرشادي للعلاقات الثّنائدة، والاستفادة من الأطر القائمة.

ووفق ياكيكو ، فإن وزير الخارجية الياباني، اقترح على نظيره السعودي، عقد احتماعاً لتخطيط السياسات على المستوى الإداري بغرض تبادل وجهات النظر بحرية حول أفاق الشؤون الدولية والقضايا المشتركة على المديين المتوسط والبعيد، من منطلق استراتيجي ومتعدد القطاعات.

فى تقريرها الشامل، مؤكدة أن السّعودية تؤيد هذا الاتجاه، مع الاتفاق على قدادة المجتمع الدولي نحو التعاون بدلاً من الانقسام والمواجهة، فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالسلام والاستقرار، متضمنة منطقة المحيطين الهندي

وشددت باكيكو علىأن الطرفين أبديا الرغبة في العمل بشكل وثيق بوصفهما دولتين تتقاسمان الاعتراف بأهمية سيادة القانون والتعاون الدولي، مشيرة إلى أن الوزيرين السعودي واليابانى اتفقا على اعتماد الصراحة فيما يتعلق بوجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط وشرق أسيا، مع مواصلة العمل معاً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقتين.

خطف متهمين بطمس شعارات الميليشيات وإزالة صور قادتها

اليمن: تصعيد حوثي في ذمار لملاحقة مناهضي «الجماعة»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

شنت الملاشدات الحوثية حملات ملاحقة وتعقب وخطف عشوائي استهدفت ناشطين يمنيين في أحياء متفرقة بمدينة ذمار عاصمة مركز المحافظة، على خلفية تصاعد الرفض الشعبى المناهض للجماعة وشعاراتها وصور كبار قادتها المنتشرة في الشوارع وجدران المنازل والمؤسسات. ونظراً لاتساع رقعة الاستهداف

الشعبى بالإزالة والطمس لشعارات الجماعة في ذمار، شنت الميليشيات حملات دهم واسعة لمنازل مواطنين فى أحياء 7 يوليو (تموز)، وأبو بكر الصديق، والاستاد الرياضي، والمشواف، وماجل إسحاق،

والجيلاني، والقاسمي، والمصلابة، سفرت عن خطف شبتان وناشطين تتهمهم الحماعة بالضلوع في استهداف شعاراتها وصور قتلاهاً.

وتفيد مصادر محلية في ذمار لـ«الشرق الأوسط» بفشل أجهزة أمن واستخبارات الميليشيات منذ أسابيع في معرفة من يقفون وراء إزالة الشعارات وصور القتلى من بعض الشوارع وجدران المنازل والمدارس والمساجد والمؤسسات الحكومية

وتحدثت المصادر عن حالة استنفار حوثى غير معلنة في ذمار، يرافقها إصدار تعليمات تحضّ على نشر جواسيس وعملاء بأحداء المدينة، وتكثيف نقاط التفتيش، خصوصاً في

ساعات الليل، وإلزام ملاك المؤسسات والمحال التجارية وغيرهم، بوضع كاميرات مراقبة متطورة بغية التعرف على هوية المستهدفين لشعارات

وقـال سكان في ذمـار لـ«الشرق الأوسط»، إن قادة الميليشيات تفاجأوا بتوسع تلك الحملة الشعبية التى طالت في أوقات الليل معظم شعاراتهم وصور كبار قادتهم وقتلاهم الملصقة على جدران المنازل وفي الأحياء والشوارع، مع كتابة عبارات تطالب برحيلهم الفوري من المحافظة.

وتركز الاستهداف الشعبي طبقاً للسكان - على إزالة وطمس شعار «الصرخة الخمينية» وصور كبار قادة ومشرفي الجماعة من ذمار

منهم: عمير البخيتي وصالح الوهبي وعز الدين الضوراني وعلي دوس، وأحمد الأشبط، إضافة إلى صور زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي ومؤسسها الصريع حسين الحوثي والقيادي في الميليشيات طه المداني والرئيس السابق للمجلس الانقلابي غير الشرعى صالح الصماد، وغيرهم. ولم تكتف الجماعة الانقلابية

بذلك القدر من التعسف؛ إذ رافق . دهمها المنازل ومطاردة المدنيين في أحساء متفرقة من المدسنة حملات أخرى مماثلة طالت بالاعتقال وفرض الغرامات ملاك محال تجارية في شوارع رئيسية وفرعية بالمحافظة، بزعم تمزيق شعاراتها وصور قتلاها. وكشفت المصادر لـ «الشرق

وسط المدينة، قبل أن تقوم الجماعة بالإفراج عن بعض المعتقلين بعد استجابتهم لدفع مبالغ مالية تحت مسمى «تأديبية» والتزامهم بتركيب كاميرات مراقبة حديثة على واجهات وجاءت الممارسات الحوثية

متزامنة مع شن ما يسمى بمكتب الأشبغال الخّاضع لها في المحافظة حملات إزالة وهدم غير مبرر بالجرافات لمنازل وممتلكات مواطنين في المنطقة الشرقية لمدينة ذمار بحجة إزآلة العشوائدات، والحفاظ على ما تسميه الحماعة المخطط العمراني.

وتداول ناشطون على منصات التواصل صوراً ومشاهد تظهر حجم التعدي الحوثى بالهدم ضد منازل وممتلكات المواطنين، إضافة إلى استجداء مواطنين بينهم نساء لمسلحين وعاملين حوثيين بالتوقف عن هدم منازلهم التي عانوا الأمرّين عند بنائها، لكن دون جدوى.

وكانت المليشيات الحوثية عمدت طوال السنوات الماضية، إلى شن المئات من حملات التجنيد القسرية بصفوف سكان محافظة ذمار من مختلف الأعمار بهدف الزج بهم تباعاً للقتال في جبهاتها.

واتهمت مصادر حقوقية قادة الميليشيات بذمار بمواصلة القيام بعملية استنزاف كبيرة لما تبقى من

المخزون البشري لقبائل محافظة ذمار من خلال الزج بأبنائهم من مختلف الأعمار إلى معسكرات التجنيد. وأكدت المصادر لـ «الشرق

الأوسط» أن مقابر الميليشيات في المحافظة لا تزال تضيق بأعداد قتلاها الذين جندتهم في الفترات السابقة من مختلف قرى وعزل ومديريات

وكان مسؤول محلى موال للحكومة الشرعية في ذمار، كشف فيّ وقت سابق عن خسارة المبلسسات في أحد الأعوام أكثر من 6 آلاف من عناصرها المنتمين إلى المحافظة التي تعد واحدة من أكثر المحافظات التي تراهن عليها الجماعة لرفد جبهاتهآ

الإقليم، أسوة بباقى متسلمى الرواتب

في عموم العراق الذين يتقاضون

رواتبهم شهرياً دون تأخير، وعليه، يجب

أن تصرف الرواتب المخصصة للإقليم في

الموازنة الاتحادية وفق نفس المعايير،

وألّا تعامل بشكل مختلف وغير عادل، بل

يجب أن يكون ذلك وفق الدستور ومبدأ

وبموازاة لهجة التصعيد الواردة

ففى الوقت الذي كان مقررا انطلاق

فى بيان حكومة الإقليم بشأن الموازنة

فإن الأوضاع في كركوك بدأت تتجه نحو

المساواة في تنفيذ القوانين».

كركوك... نحو التهدئة

تغريدة بارزاني بشأن «العراق» تثير استياء في بغداد

حكومة كردستان تصعّد بشأن الموازنة المالية وتهدئ في كركوك

بغداد: حمزة مصطفى

صعّدت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستانى بزعامة مسعود بارزاني بشأن حصة الكرد من الموازنة المالية، في الوقت الذي بدا أنها تستحيب لمحاولات تهدئة الأوضاع في مدينة كركوك.

وأصدرت حكومة الإقليم بدانأ تفصيلياً بشأن حصة كردستان من الموازنة المالية لثلاثة أعوام مقبلة بدءا من 2023 التي لم تتسلمها حكومة الإقليم

وأثارت تغريدة لرئيس حكومة الإقليم مسرور بارزانى بشأن الموازنة استياء لدى نواب وسياسيين عراقيين كونها تتضمن مطالعة «العراق» لا بغداد مثلما هو معتاد في المخاطبات الرسمية بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة الإقليم في أربيل.

وعقب اجتماع مجلس وزراء الإقليم، كتب بارزاني على موقع «إكس»: «لقد مررنا الموازنة الاتحادية على أساس الحقوق والواجبات وأدينا ما علينا من التزامات وواجدات والأن بجب على العراق إرسال الاستحقاقات المالية لإقليم

وتحولت مفردة «العراق» التي وردت في تغريدة بارزاني إلى مادة سجالية في عدد من المواقع والوكالات بين نواب وساسة وإعلاميين عراقيين ونظرائهم من الكرد من منطلق أن كردستان إقليم تابع للعراق وليس دولة منفصلة، كما أن العلاقة بين بغداد وأربيل تقوم على أساس الفيدرالية لا الكونفدرالية».

تحولت مفردة «العراق» التي وردت في تغريدة بارزاني إلى مادة سجالية من منطلق أن كردستان إقليم تابع للعراق

صورة نشرها موقع حكومة إقليم كردستان العراق من اجتماع مجلس الوزراء اليوم وفيما بدا أن ورود مفردة «العراق» ضمن في منشور بارزاني بدت زلة لسان

ىشأن هذه المفردة.

من جهتها، لم تعلن الحكومة الاتحادية في بغداد موقفا حتى كتابة قرار البرلمان الكردي إجراء انتخابات

هذا التقرير بشأن ما ورد في البيان الرسمى التفصيلي لمجلس وزراء الإقليم، رغم لهجة التصعيد الواضحة بين ثنايا غير مقصودة لكن لا حكومة الإقليم ولا رئيسها مسرور بارزاني أصدرا توضيحا

رفضها لإرسال أي مبلغ حتى لو كان على شكل قروض إلى كردستان كون حكومة الإقليم باتت حكومة تصريف أعمال بعد

وبينما عبرت أطراف نيابية في بغداد تابعة لقوى الإطار التنسيقي عن و 375 مليار دينار شهرياً، إلّا أن مجلس

اتهمت الحكومة الاتحادية يعدم التقيد بما ورد في قانون الموازنة بشأن حصة الإقليم. وقال بيان رسمى لحكومة الإقليم إنه «مقابل التزامات الإقليم يجب دفع إجمالى المستحقات المالية التى بحسد جداول الموازنة العراقية لسنة 2023 تبلغ 16 تريليوناً و498 مليار دينار، أي مّا يعادل بحسب الأرقام، تريليوناً

برلمانية في الإقليم، فإن حكومة الإقليم

سيتمير (أبلول) الحالي، وخارج جداول موازنة ومستحقات الإقليم، قرر صرف 500 مليار دينار فقط وعلى شكل قروض وللأشهر 9، و10، و11، بينما بعد شهر 6، لم يتم صرف أي مبلغ لرواتب شهري

ومع دخول قانون الموازنة الاتحادية حيّز التنفيذ في مايو (أيار) الماضي، يكون الإقليم قد أوفي

IR6

الأميركية يوم الثلاثاء: إنه ليس لديه ما

يضيفه بخلاف التصريحات التي صدرت

في منتصف أغسطس (آب)، ونقت فيها

الوزارة وجود أى اتفاق نووى بين الولايات

المتحدة وإيران دون استبعاد إمكانية

وحاول بايدن بعد توليه منصيه

في يناير (كانون الثاني) 2021 إعادة

إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام

2015 الذي التزمت إيران بموجبه بقيود

على برنامجها النووي مقابل تخفيف

العقوبات المفروضة من جانب الولايات

المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

دونالد ترمب من الاتفاق في 2018 بحجة

أنه كان سخياً للغاية مع طهران، وأعاد

فرض عقوبات اقتصادية أميركية واسعة

وانسحب الرئيس الجمهوري السابق

التوصل إلى تفاهمات غير مكتوبة.

الوزراء العراقي وخلال جلسته المنعقدة 3 بالتزاماته بموجب قانون الموازنة». ودعا مجلس وزراء الإقليم مجلس الوزراء الاتحادي إلى «مراجعة قراره بشكل عادل ومنصف وإرسال الاستحقاقات المالية للإقليم بناءً على الأرقام المثبتة في جداول حصة الإقليم من الموازنة، ولا سيما إرسال الجزء

المخصص للرواتب الشهرية بقيمة 906

مليارات دينار، ليتمكن إقليم كردستان

من دفعها إلى من يتقاضون الرواتب في

مظاهرة الخميس في كركوك دعا إليها أنصار الحزب الديمقراطي الكردستاني فإن هذه المظاهرة لم تحصل في وقت يواصل فيه زعيم «تحالف السيادة» خميس الخنجر محادثاته في أربيل مع القادة الكرد على تهدئة الأوضاع في مدينة كركوك. وفي هذا السياق، فقد التقي الخُنجر الخُميسُ كلا من مسعود بارزاني زعدم الحزب الديمقراطي الكردستاني ومسرور بارزاني رئيس حكومة الإقليم،

الاتفاق السياسي. في السياق تفسه، زار رئيس الأركان العراقي عبد الأمير يارالله كركوك على رأس وقد عسكري كبير للإشراف على سير الأوضاع الأمنية هناك.

حيث ناقش سبل التهدئة في كركوك

تمهيدا لإيجاد حل لكيفية عودة الحزب

الديمقراطي إلى كركوك ضمن ورقة

ربما لا يعني إحياء «اتفاق فيينا» قبل الانتخابات الأميركية

تحليل لوكالة «رويترز».

لاعادة انتخابه.

التباطؤ النووي الإيراني قد يعزّز آمال واشنطن في خفض التوترات

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

يرى محللون غربيون أن الخطوات المحدودة التي اتخذتها إيران لإبطاء زيادة مخزوناتها من اليورانيوم المخصب لدرجة قريبة من تلك اللازمة لصنع الأسلحة قد تساعد في تخفيف التوترات الأميركية - الإيرانية، لكنها لا تعنى إمكانية تحقيق تقدم باتجاه اتفاق نووى أُوسع قبل الانتخابات الأميركية المقررة

ووفقاً لتقارير للوكالة الدولية للطاقة الذربة التابعة للأمم المتحدة، فقد خفضت إبران معدل إنتاج البورانيوم المخصب بُنْسِبة نقاء تصل إلى 60 في المائة، القريبة من درجة 90 في المائة التي تستخدم في صُنعُ الْأُسلِحةِ، كما أنها قامت بتخفيفً كمية طفيفة من مخزونها المخصب ينسية 60 في المائة.

لَّكن هذا المخزون مستمر في النمو. وتمتلك إيران حالياً تقريباً كميات من لبورانبوم المخصب بنسبة 60 في المائة، تكفى إذا تم تخصيبها لدرجة أعلى لصنع ثلاث قنابل نووية، وفقاً للتقدير النظري للوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما أنها تمتلك ما يكفى من اليورانيوم المخصب بمستويات أقل لصنع المزيد من القنايل.

وَأَخْفَقَتَ إِيرانَ فَي الوقتِ نفسه في التعامل مع مخاوف الوكالة الدولية بشأن آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في موقعين غير معلنين، أو إحراز تقدم في إعادة تركيب كاميرات مراقبة على الرغم من الضغوط المستمرة منذ فترة طويلة من جانب الوكالة وقوى غربية للقيام بذلك.

ويقول محللون متخصصون بي منع الانتشار النووي: إن التباطؤ لتووي الإيراني قد يكون كافياً للولايات المتحدة وإيران لمواصلة استكشاف ما يصفونه «بالتفاهمات» التي لم تعترف تها واشنطن أنداً لخفض التوترات بشأن القضايا النووية وغيرها، حسبما أورد

لسياسة الشرق الأدنى: «إن إبطاء الزيادة فى مخزون اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 في المائة هو مؤشر واضح على أن طهران متَّفتحة على المُضي قدماً في (تفاهمات) عدم التصعيد مع واشنطن».

وتابعوا، أن ذلك لا يعنى بالضرورة وضع أي قيود فعلية على البرنامج

النووي الإيراني قبل الانتخابات الأمبركية

المقررة في الخامس من نوفمبر (تشرين

الثاني) 2024، لكنه قد بساعد الرئيس

الأميركي جو بايدن على تجنب أزمة

مدمرة سياسياً مع إيران بينما يسعى

وقال هنري روم، من معهد واشنطن

ولفت روم إلى أن التباطؤ والتوقعات بشأن تبادل السحناء بين الولايات المتحدة وإيران هذا الشهر يمهدان الطريق أمام «المزيد من الدبلوماسية هذا الخريف حول البرنامج النووي، وإن كان ذلك دون هدف التوصل إلى اتفاق جديد قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية».

وأضاف: «بالنسبة لواشنطن، ريما يكون هناك حد منخفض لما يتعين على إيران القيام به لأغراض (خفض التصعيد)»، مشيراً إلى أنه «من المرجح أن تكون إيران قد تجاوزت هذا الحد».

إيران «لا تضغط على المكابح»

يبدو أن الهدف الرئيسي لبايدن هو إبقاء التوترات تحت السيطرة، وتتراوح هذه التوترات بين برنامج طهران النووي إلى هجمات الميليشيات المدعومة منهآ على المصالح الأميركية في الشرق الأوسط. وعن خطوات إيرآن الأخيرة قال المحلل إبريك بروير، من «ميادرة التهديد النووي»: «لقد رفعت إيران (قدمها عن الوقود) في بعض المجالات، لكنها لا تضغط على المكابح فيما يتعلق

بالبرنامج النووي». واصفاً الخطوات

بأنها «خفض تصعيد مخفف». اتخذتها إيران فيما يتعلق بمنع الانتشار النووي صغيرة نسبياً، لكن الهدف من سياسة خفض التصعيد (الأميركية) ليس

وقال إلىوت أبرامن الممثل الخاص للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب لشؤون إيران والذّي يعمل الآن في مجلس العلاقات الخارجية: «حتى انتَّخابات العام المقبل، يبدو أن الإدارة ترغب في الهدوء ومستعدة لدفع الثمن في صورةً دعم واسع النطاق للنظام الإيراني».

وتابع، أن «قيمة الخطوات التي

حل البرنامج النووي على الفور وإنما بناء حماية سياسية وتجنب اندلاع أزمة».

> وكان أبرامز يلمح إلى ارتفاع صادرات النفط الإيرانية على الرغم من العقوبات الأميركية وتحويل ستة مليارات دولار من

الأموال الإيرانية من كوريا الجنوبية إلى قطر في إطار اتفاق لتبادل سجناء. ورّغم أن إدارة بايدن تقول: إن الأموال تنتقل من حساب يخضع لقيود إلى

آخر، ولا يمكن السحب منها إلا لأغراض إنسانية، قَانِه يبدو من الواضح أن إيران ستكون قادرة على الوصول لها في قطر مصورة أكبر مما كان عليه الوضع في كوريا الجنوبية. وتتجنب وزارة الخارجية الأميركية

المرشد الإيراني علي خامنئي يقف أمام جهاز طرد مركزي «آي آر 6» بمعرض للصناعة النووية في يونيو الماضي (رويترز)

الخوض فيما إذا كانت قد توصلت إلى أي «تفاهمات» مع إيران؛ لأسباب من تتنها أن أي اعتراف بإبرام اتفاق مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني قد يؤدي بموجب القانون إلى مراجعة من الكونغرس الأميركي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية

الإيراني يجري استغلالها في دعم «قوة

بعرضهم النهائي.

إيران لبرنامجها النووي، قال دبلوماسى غربى: «أعتقد أن هذا حزء من المناقشات التي يجرونها مع الولايات المتحدة وجزء من الاتفاق الأوسع، اتفاق عدم الاتفاق». وتابع: «إنه أفضل من لا شبيء، لكنني لا يمكن أن أعده بمثابة تقدم هائل».

وينص «بند الغروب»، وفق الجدول الزمنى المنصوص عليه في الاتفاق النووي، على رفع القيود المتعلقة بالصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة مع حلول 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقدل.

وذكر الموقع أن كلاً من الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني ووزير



اتفاق أمر بعيد المنال بسبب التقدم الذي حققته إيران، لا سيما في تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة التي لديها قدرة إنتاجية أكبر تكثير، إلا أن محللين برون أنه قد يكون هناك مجال لإجراء محادثات نووبة أكثر جدبة بعد الانتخابات

ورداً على سـؤال عن سبب إبطاء

تمديد الاتفاق النووي؟

وكشف موقع «إنصاف نيوز» الإصلاحي عن معلومات تشير إلى أن أحد الحلول المتحملة لإحياء الاتفاق النووى قبل حلول موعد «بند الغروب»، تقديم مقترح لتمديّد الاتفاق النووي من 10 إلى 15 عاماً إلى جانب اتفاق غير مكتوب لِمُقابضة ثنائية، تشمل مرونة أميركية في العقوبات النفطية، مقابل مراجعة طهران سياستها الإقلىمية.

التصدي لخروج الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي، عبر التفاوض مع وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ريكس تيلرسون، قبل أن يترك إدارة دونالد ترمب. وأضاف أن روحاني وظريف «كانت

لديهما طروحات مختلَّفة (للتفاوض)، لكن لم يتم عليها الموافقة حينذاك». ودخلت حكومة حسن روحاني في

مفاوضات غير مباشرة مع إدارة جو بايدن في أبريل (نيسان) 2021، وأجرت ست حوالات من التفاوض في فيينا، لكن المسار الدبلوماسي توقف في يونيو (حزيران) من العام نفسه، لنحو ستة أشهر بسبب الانتخابات الرئاسية وتولى حكومة إبراهيم رئيسي.

وعادت حكومة رئيسي إلى طاولة المفاوضات في بداية ديسمبر (كانون الأول) 2021، وتعثرت المفاوضات في مارس (آذار) 2022، بعد أسابيع من بداية الحرب الروسية - الأوكرانية.

وبعد أشهر، طرح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، مسودة على أطراف المفاوضات لإنجاز المسار الدبلوماسي، لكن أخر محاولاته فشلت في سبتمبّر (أيلول)

وألقى مسؤولون في الاتحاد الأوروبي حينها اللوم على إيران. لكن الأسبوع الماضي، قدم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان رواية مختلفة. وقال: إن «وثيقة سبتمبر لا تزال على الطاولة»، وقال: إن الجانب الأميركي «لم بعمل بقلك المقترحات» بسبب

وقال موقع «إنصاف نبوز»: إن إبران والولايات المتحدة والأطراف الأخرى ستمدد الاتفاق النووي لمدة 10 إلى 15 سنة، ومن جانب أخر ستتمكن إيران من

شركة شحن يونانية تقر بتورطها في تهريب نفط إيراني وتدفع غرامة

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعترفت شركة شحن يونانية بتورطها في تهريب نفط خام إيراني قيد عقوبات، ووافقت الشركة على سداد غرامة تقيمة 2,4 مليون دولار، حسبما نقلت وكالة «أسوشييتد يرس» عن وثائق صادرة عن محكمة أميركية حديثاً.

وتعتبر القضية التي أصبحت معلنة الأن ضد شركة «إمباير نّافيغيشن»، التي تواحه ثلاث سنوات من المراقعة بموحب اتفاق الاعتراف بالذنب، أول اعتراف علنم من قبل المدعين العموميين الأميركيين بأن الولايات المتحدة صادرت نحو مليون برميل من النفط من ناقلة «سويز راجان». وأدى الصراع حول السفينة إلى تصعيد التوترات بين واشنطن وإيران، حتى في وقت يعملان على مبادلة مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية مقابل الإفراج عن خمسة ميركيين من أصل إيراني محتجزين في

طهران. كما كشفت وثائق المحكمة النقاب عن العالم السري لتهريب النفط الخام الإيراني، رغم العقوبات الغربية، منذ انهيار اتفاقها النووي المبرم عام 2015. نشاطات زاد حجمها هذا العام. وعمدت الولايات المتحدة وحلفاؤها

إلى مصادرة شحنات نفط إبرانية منذ عام 2019، ما تسبب بدوره في وقوع سلسلة من الهجمات في الشرق الأوسط جرى إيعازها إلى إيران، بالإضافة إلى احتجاز قوات عسكرية وشبه عسكرية إيرانية سفنأ تجارية على نحو يهدد الملاحة العالمية عبر مضيق هرمز، الممر الضيق الواقع بالخليج العربي ويمر من خلاله 20 في المائة من إجمالي إنتاج النفط العالمي. واتجهت الأنظار نحو «سويز

راجان» في فبراير (شباط) 2022، عندما أعلنت مجموعة «متحدون ضد إيران النووية» أنها تشتبه في أن الناقلة تُحمل نفطأ من جزيرة خارج الإيرانية، المحطة توركانتونيس، في أبريل (نيسان) بتورط الرئيسية لتوزيع النفط في الخليج

العربى. وتدعم هذه المعلومات صور أقمار اصطنَّاعية ويصانات شحن. ويحسب وكالة «أسوشييتد برس»، تعتمد الوثائق القضائية المعلن عنها حديثاً على صور التقطتها أقمار اصطناعية، وكذلك وثائق، لتوضيح أن «سويز راجان» سعت إلى إخفاء تحميل النفط الخام الإيراني من ناقلة أخرى، عن طريق محاولة الادعاء بأن النفط يأتي من مصدر آخر.

وعلى مدار شهور، استقرت السفينة في بحر الصين الجنوبي، قبالة الساحل الشَّمالي الشرقي لسنغافورة قبل أن تبحر فجأة بأتجاه سأحل تكساس دون تفسير. وفرغت السفينة حمولتها في ناقلة أخرى، أفرغت النفط في هيوستن في

الأيام الأخيرة. وتؤكد وتَّائقَ المحكمةُ، من نوعها لكونها مملوكة لشركة إدارة التي أطلعت عليها الوكالة، الخميس، أن الحكومة الأميركية صادرت النفط. من جهته، اعترف محامي شركة

الأصول الخاصة «أوكترى كابيتال منىدجمنت»، ومقرها لوس أنجليس. وباعت «أوكتري كابيتال «امعاتر نافعیشن»، أبوستولوس منیدجمنت»، التی رفضت بشکل متکرر مناقشة القضدة، السفينة بالكامل لشركة

«إمباير نافيغيشن» أواخر مايو (أيار). الشركة في ما يخص اتهام واحد يتعلق بخرق العقوبات المفروضة على إيران. من جهته، أثنى مارك والاس، السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة في ولم تستجب الشركة، ومقرها في أثينا عاصمة اليونان، لطلب للتعليق. عهد الرئيس جورج دبليو. بوش، والذي من ناحيتها، أفادت وزارة الخزانة يترأس مجموعة «متحدون ضد إيران النووية»، على موقف «إمباير نافيغيشن» الأميركية أن إيرادات تهريب النفط

الـُقُدسُّ»، وحدة تتبع الحرس الثوري، ووصف والاس عمليات تهريب النفط وتعمل عبر منطقة الشرق الأوسط. الإيراني بأنها تشبه «أعمال العصابات»، وحَثَ أَخَّرين على التخلي عن هذه التجارة. وتربط وثائق المحكمة «الحرس الثوري» بهذه التجارة، التي تشمل مئّات وقال لـ«أسوشييتد برسّ»: «لقد واجهوا تهديدات بالاغتيال من جانب إيران داخل السفن التي تحاول إخفاء حركاتها، اليونان. لقد قرروا الابتعاد عن العصابة». ويمكن أن تخفي ملكيتها من خلال شركات إلا أن والاس رفض الكشف عن واجهة أجنبية.

تفاصيل، ولم تحو وثائق المحكمة وتعد قضية «سويز راجان» فريدة الأمبركية أي تفاصيلَ حول التهديدات المزعومة بالاغتيال - رغم أن المدعين أشاروا إلى «مخاطر أمنية تتعلق بالمتهمين والحكومة، علاوة على السفينة وأفراد طاقمها» في طلبهم لإبقاء القضية بعيداً عن الرأي العام في مارس (أذار).

وموافقتها على الاعتراف بالذنب.

المتحدة داخل إيران بعد قطع العلاقات

من ناحية أخرى، تحول تأخير تفريغ حمولة «سويز راجان» كذلك إلى قضية سياسية لإدارة بايدن، مع بقاء السفينة لعدة أشهر في خليج المكسيك، ربما بسبب قلق الشركات من التهديدات الإيرانية.

ومنذ أن اتجهت «سويز راجان» نحو أميركا، استولت إيران على ناقلتين قرب مضيق هرمز، بينهما شحنة لشركة النفط الأميركية العملاقة، «شيفرون».

في يوليو (تموز)، هدد قائد الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تنغسيري، باتخاذ إجــراءَات إضَّافية ضد أي شخص يفرغ حمولة «سويز راجان»، مع ربط وسائل الإعلام الرسمية بين إجراءات المصادرة الأخيرة ومصير تهديدات، على خلفية الاستيلاء على الشحنة، واستدعت دبلوماسيا سويسريا

في طهران للتعبير عن غضبها. وترعى سويسرا مصالح الولاحات

الدبلوماسية على خلفية أزمة الاستيلاء على السفارة الأميركية والرهائن في

من جانبها، زادت البحرية الأميركية باستمرار من وجودها في الأسابيع الأخيرة في الشرق الأوسط، وأرسلت الحاملة «يو إس إس باتان» التي تحمل جنودا وطائرات عبر مضيق هرمز، وتدرس الاستعانة بأفراد مسلحين على متن السفن التجارية المارة عبر المضيق لمنع إيران من مصادرة المزيد من السفن.

تحذيرات في مضيق هرمز

مساء الأربعاء، حدثت الولايات المتحدة تحذيرها للسفن التي تسافر عبر الشرق الأوسط، قائلة: «السفن التحارية التى تعبر الخليج العربى ومضيق هرمز وخليج عمان لاتزال تتعرض للاقتحام والاحتجاز أو الاستبلاء بشكل غين قانوني من قبل القوات الإيرانية».

توسعة شوارع لصالح خطة «المليون» مستوطن

السلطة غاضبة من اقتحام الجيش الإسرائيلي «جنين»

رام اللّه: كفاح زبون

نقلت السلطة الفلسطينية رسالة غاضبة إلى إسرائيل، بعد الاقتحامين اللذين نفذتهما قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين هذا الأسبوع، وتخللتهما اشتباكات واسعة وإصابات واعتقالات. وقالت «هيئة البث الإسرائيلية» إن السلطة الفلسطينية انتقدت العمليتين الأخدرتين بشدة، محذرة من أنهما «تفاقمان التوتر في الضفة».

وجاءت الرسالة الغاضية بينما بدأت السلطة الفلسطينية العمل على استعادة السيطرة في شمال الضفة الغريبة، وكان ذلك حَرْعاً من تفاهم أوسع شمل أن تمتنع إسرائيل عن شن عمليات هناك، لإعطاء مجال لأجهزة الأمن الفلسطينية بالعمل.

وكانت قوات الجيش قد امتنعت، منذ الشهرين تقريباً، عن القيام بمثل هذه العمليات، وأتاحت الفرصة أمام الأجهزة الأمنية الفلسطينية من أجل القيام بنشاطات في جنين ونابلس.

وعقبت جهات إسرائيلية على الموقف الفلسطيني، بقولها إنه لم يتم تغيير سياسة تمكين الجانب الفلسطيني من ممارسة السيادة في جنين، وفرض سيطرته الأمنية عليهاً «ولكن قوات الأمن الإسرائيلية ستصل إلى الأماكن التي لا تتمكن السلطة الفلسطينية من الوصول إليها».

وكانت السلطة قد بدأت حملة قبل أسابيع، استهدفت، من بين أشياء أخرى، استعادة السيطرة وفرض الهيبة والقانون بعد سنوات من العمل المتحفظ. وعانت السلطة في السنوات الأخيرة من اتساع سيطرة مسلحين في الفصائل ومسلحين في العائلات كذَّلك، ما أضعفها إلى حدًّ كبير بدت فيه في بعض المناطق شبه

وجاء تحرُّك السلطة بعد أعوام من اتهامات إسرائيلية لها بأنها

اقتحم الجيش الإسرائيلي الضفة بعملية واسعة انتهت باعتقال 20 فلسطينياً

الغربية وضعفت، وتركت الساحة هناك لحركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، وهي اتهامات ردَّت عليها السلطة باتهام إسرائيل بإضعافها هناك ومحاولة نشر الفلتان.

وطالب مسؤولون أمنيون إسرائيليون باستغلال الوضع القائم، وتقديم «مبادرات نية حسنة



فقدت السيطرة في شمال الضفة وتنازلات» للفلسطينيين، مقابل فلسطينياً، ومصادرة أسلحة وذخائر تهدئة الضفة، لكن على الأرضُ لا تبدو وسيارات وأموال، بحسب بيان الحكومة الإسرائيلية مستجيبة لمثل إسرائيلي رسمي.

> واقتحم الجيش الإسرائيلي مناطق واسعة في الضفة الغربية، يوم الخميس، واعتقل فلسطننس قال إنهم مطلوبون له. ونفذ عملية واسعة في الضفة انتهت باعتقال 20

جاء ذلك قي وقت قررت فيه الحكومة الإسرائيلية توسيع طرق استيطانية بالضَّفة الغربية، في إطار زيادة عدد المستوطنين في الضفّة إلى

أكثر من مليون. وقال موقع «واينت» الإسرائيلي،

الخميس، إن اتفاقاً عُقد بين وزيرة الشارع رقم 5، الذي يبدأ في منطقة تل أبيب ليصل إلى مفترق فصايل في المواصلات الإسرائيلية ميري ريغف ورئيس «مجلس مستوطنات السامرة الأغوار الحدودية، بتكلفة 1,5 مليار (شمال الضفة)» يوسى داغان، على بدء أعمال مضاعفة الشارع رقم 505 الذي يوصل بين مستوطنتي

أريئيل قرب سلفيت، وتبواح جنوب

نابلس، بتكلفة نصف مليار شيقل،

في الصيف المقبل، وأن تتم مضاعفة

ويُفترض أن يبدأ العمل في المخطط العام المقبل، ويهدف إلى خلق بنى تحتية مشجعة لاستقطاب مئات آلاف المستوطنين في الضفة. وتشمل الخطة مضاعفة الشّارع رقم

5 وتعريضه، وفقاً للموقع، سيحوله إلى أهم شارع عرضي يوصل بين البحر المتوسط ونهر الأردن، بموازاة . شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية

وكان داغان قد قدم إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ، هذه الخطة في وقت سابق، من أُجِلُ زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى مليون مستوطن حتى عام 2050.

ويشمل المخطط، إضافة إلى إقامة مدن جديدة وتحويل مستوطنات قائمة إلى مدن، توسيع شوارع وإقامة مركز طبى في مركز المجلس الإقليمي للمستوطَّناتُّ، وبناء مطار، ومناطقً صناعية، ومراكز ثقافية، ومد سكة حديد باتجاه إسرائيل.

ويعتقد المستوطنون أن الوقت الأفضل لتعزيز وتوسيع الاستيطان في الضفة الغريبة هو في ظل الحكومة البمينية الحالية، وأنه توجد فرصة لا يمكن أن تُعوَّض من

وقالت ربغف إن هذه المخططات «أمس مهم للغاية من الناحية الاستراتيجية، على المستوى القومى والمستوى السياسي والمستوى الأمنى. وهذه بشرى هانَّلة لجميع السكان هنا، وفي المنطقة عموماً ولدولة إسرائيل كلها».

وعقب داغان بقوله إن «الطريق إلى المليون (مستوطن) تمرمن خُلال البناء، والحفاظ على الأراضي القومية، والأهم هو البنية التحتية والشوارع».

ويعيش في الضفة الغربية النوم نحو نصف مليون مستوطن في 132 مستوطنة، و146 بؤرة استيطانية، بين أكثر من 3 ملايين فلسطيني، ولا تشمل هذه المعطيات نحو 230 ألف مستوطن يعيشون في 14 مستوطنة إسرائيلية مقامة على أراضي القدس

قالوا إن بن غفير حضّ المستوطنين اليهود على الركض إلى التلال «فركضنا»

دروز إسرائيل يتحدونها بالإعلان عن «5 بؤر استيطانية»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ضدهم طوال 75 عاماً، والتي تتجاهل أزمة النقص في الأراضي والسكن، خرج مجموعة من المواطنين العرب فى إسرائيل أبناء الطائفة المعروفية (الدروز) إلى مشروع يقلدون فيه نشاط «شبيبة التلال» الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، وباشروا في بنَّاء 5 بؤر استيطانية قام بزيارة إلى «شبيبة التلال» وراح على الأراضتي التي قامت السلطات بمصادرتها منهم.

> ووضع المبادرون إلى هذا النشاط، أول مبان مؤقتة لهم في منطقتين قرب دالية الكرمل وعسفياً، المطلتين على حيفا والبحر المتوسط، وأكدوا أن هاتين البؤرتين هما جزء من مخطط لبناء 5 بؤر في منطقتي الحليل والكرمل ستتم إقامتهما في

وقال أحد المبادرين، جمال أبو شاهين، في تقرير أعده الصحافي عيران زنغر، للتلفزيون الإسرائيلي الرسمى «كان 11»، بشكل ساخر لكنّ

لا يخلو من الجدية، إن «فكرة البؤر الاستيطانية هي تجاوب مع الدعوة في تحدُّ لسياسة التمييز المتبعة التي أطلقها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، لشبيبة التلال فيّ مستوطنات الضفة الغريبة». وأضاف أن بن غفير جاء إلى

قيادتنا الدينية، ويحضور الرئيس الروحى موفق طريف، راح يتحدث عن فرضٌ سيادة القانون وتثبيت سلطة الحكم. لكنه بعد فترة وجيزة، يحييهم على نشاطهم الاستيطاني وتضحياتهم، ويحثهم على الركضّ نحو قمم الجبال والتلال لإقامة البؤر الاستنطانية، قائلاً: «اركضوا إلى التلال». ونحن قررنا التجاوب معه فركضنا إلى التلال. الفرق هو أننا نقيم بؤر استيطان على أراضينا

سيسجل ماذا ستكون النتيجة».



وسأل الصحافي زنغر إن كانوا يخشون من قدوم السلطات لهدم هذه البؤر، فأجاب صالح أبو ركن: «ليجرؤوا على الوصول إلينا والتاريخ



مظاهرة احتجاج لدروز إسرائيل على هدم البيوت في دالية الكرمل (الشبكات الاجتماعية)

دراسة أعدها مركز التخطيط البديل، إسرائيل، 325 ألف دونم من الأرض، الدرزية، الذين يبلغ تعدادهم نحو وقد صادرت إسرائيل ثلثيها لإقامة 128 ألف دونم. 125 ألف نسمة، يعانون من أزمة سكن خانقة في بلداتهم. فلديهم بلدات يهودية أو معسكرات جيش أو المعروفأن أبناء الطائفة العربية 22 قرية كانت تمتلك قبل قيام مرافق اقتصادية. وبقيت لهم، حسب

وحتى هذه الأراضى لا يتاح لهم إدارتها وفقاً لمصالحهم

واحتباحاتهم ويحسب سامر سويد، مدير المركز العربي للتخطيط يساوي 3,8 شيكل)». البديل، فإن قرية بيت جن خسرت «هذه السياسة أدت إلى خراب 78 في المائة من أراضيها التاريخية، تليها عسفيا ومن ثم حرفيش وحولس. كما أقيمت على أراضي البلدات الدرزية 26 مستوطنة

> وأضاف أنه في البلدات المعروفية اليوم، هنالك نحو 3000 بيت من دون ترخيص، إضافة إلى عدد مشابه لمبان زراعية، ومن هذه البيوت نحو 700 بيت خارج المناطق المعدّة للتخطيط، أي أن هذه البيوت مهددة

يهودية.

وكان الشيخ طريف، قد سلم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رسالـة فـى 21 يونيو (حـزيـران) الماضى، يطرح فيها مشاكل الطائفة وبعدد مطالبها، فتطرق إلى موضوع البناء وأزمة السكن، مشُعراً إلى ما يسمى بـ«قانون كامينيتس»، الذى يفرض عقوبات مشددة على مخالفات البناء تصل إلى فرض غرامات فورية تتراوح بين 300 ألف العرب.

شيكل و600 ألف شيكل (الدولار وتحسب الشدخ طريف، فإن

اقتصادى لأبناء الطائفة الدرزية الراغبين في بناء شقة سكنية على أرض خاصةً». وفى ضوء الاستمرار فى سياسة

الحكومة وتفاقم أزمة السكن، بادر محموعة من الشباب الدروز إلى تشكيل حركة تدعى «حتى هنا»، قررت اللجوء إلى أساليب كفاح غير تقليدية لإسماع صوتها وتغيير سياسة الحكومة إزاءهم.

ومن خطواتهم الأولى، إقامة «بؤر استيطان». وقد تعمدوا إطلاق هذا الاسم عليها حتى يكشفوا عن أن السلطات الإسرائيلية تتعامل مع العرب بأساليب وقوانين مختلفة عن تعاملها مع اليهود. فالحكومة تحث اليهود على الاستيطان وتحول بؤرهم الاستيطانية في الغالب إلى مستوطنات رسمية، ويريدون أن يظهروا للجمهور كيف ستتعامل مع

إسرائيل تكشف عن وثائق سرّية مع اقتراب الذكرى الـ50

رئيس الموساد يُحذر من تكرار إخفاقات «حرب أكتوبر»

تل أبيب: نظير مجلي

مع اقتراب موعد الذكرى السنوية الخمسين لحرب أكتوبر (تشرين الأول)، أطلق رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية، ديفيد بارنياع، تحذيراً صريحاً ومباشراً للقيادة السياسية، من تكرار الاخفاقات والتصرف بغرور استخفأفأ بقوة العدو واحتمالات

التقدم نحو عملية سلام.

وكشف الأرشيف الإسرائيلي الحكومي، الخميس، عن وثائق سرّية تتعلق بحرب أكتوبر 1973، أظهرت تفاصبيل عن التقديرات والقرارات التي اتَّخذت قُبيل اندلاع المعركة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إن الوثائق كشفت سوء تقدير كل من وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس أركان الجيش للوضع، بعد أن استبعدا إمكانية اندلاع حرب مع مصر وسوريا.

وقال بارنياع، خلال كلمة له فى اجتماع بمقر جهازه، قرب تل

أبيب، (الخميس)، إن «إسرائيل تواجه خطراً وجودياً، ولا يجوز لنا التوقف عن معالجته. ونحن نفعل ذلك، ونعرف ما دورنا وما هدفنا. وتركيزنا الاستراتيجي ينصب عليه ويجعلنا نستثمر فيه. ولكن يجب ألا نُستخفّ بالعدو وقدراته، وألا ننسى أن هناك دولاً وتنظيمات من حولنا تعزز من قواها لتهديد سلامتنا». مشدداً على أنه بجب عدم المبالغة في دعم الحلفاء وعدم الاستخفاف

سأحتمالات السلام والتطبيع. مع مواصلة السعى لاتفاقيات مع دول مسلمة قريبة وبعيدة، و«أن نستنفد كل الاحتمالات». وأوضح أنه «سيكون مجدياً ألا نقول إننا «كنا على بُعد خطوة واحدة من السلام وخطوة واحدة من الحرب». مذكّراً بما قاله في حينه وزير الدفاع، موشَّيه ديان، بأنه «إذا خيَّروني بين شيرم الشيخ من دون سيلام وبين سلام من دون شيرم الشيخ، سأختار شرم الشيخ بلا سلام. وهكذا كانت النتيجة، أن إسرائيل أضاعت



ياسر عرفات وأنور السادات يحضران احتفالية بمناسبة الذكري الأولى لحرب أكتوبر (غيتي)

أنور السادات الذي كان يحاول تستخفّ بالرغبة في السلام سيكونّ

فرصة وجود (الرئيس المصري) التقدم معنا إلى سلام. فالدولة التي مصيرها أن تُجذب نحو الحرب». وتطرق بارنياع للصراع الذى

التصريح، بأنه «تحذير مصيري، يقصد فيه أن على إسرائيل ألا تعيد التاريخ وتواصل التعامل بغرور مع العدو وتستخف باحتمالات وقال: «لا شك في أن قادة أجهزة

نشب في إسرائيل بسبب خطة

الحكومة للانقلاب على منظومة

الحكم. واستخدم كلمات قاسية في

وصف سياسة الحكومة بهذا الشأن.

للتلفزيون الإسرائيلي، نير دفوري،

وفسر المحرر العسكرى للقناة 12

الأمن يُحذرون من الاستمرار في الحسابات الخاطئة. فقادة الأمن عندنا قلقون من خطة الحكومة الانقلابية، لأنها تحطم وحدة الصفوف بين الشعب وداخل الجيش وأيضاً داخل الموساد. ويقولون إن من يريد خوض حرب ضد العدو، لا يتصرف على نحو ئحدث صدعاً في الجيش وبقية أجهزة الأمن. ومن يريد أن يدير دولـة عليه أن يستفيد من تجارب الماضي. ومن يريد أن يحارب عليه وهي خطوة نادرة بل غير مسبوقة.

سنة، تحيى ذكرى حرب أكتوبر آلتي وقعت عام 1973، من خلال نقاشات حادة حول سبب مفاجأة الحرب. فقد نجح السادات في زرع فرضية لدى الإسرائيليين بغالبيتهم الساحقة، أنه لن يحارب، وبلغ الأمر حداً أن هناك معلومات وصلت إلى إسرائيل من عدة مصادر أن سوريا ومصر تستعدّان للحرب، وفي إحداها تم تحديد يوم الحرب بدقة، فاجتمع قادة الجيش والحكومة وتداولوا فى الموضوع وتوصلوا إلى نتيجة أنّ الحرب بعيدة. وفي حينه ساد خلاف بين الموساد وبين أمان (شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش)، حيث كانت الاستخبارات حاسمة أكثر في الإشارة إلى عدم واقعية الحرب، بينما الموساد يقول إن هناك احتمالاً قوياً لأن تقع الحرب. وقد أصدر الموساد كتاباً (سيُنشر الجمعة)، حول الموضوع،

ألا بفوّت أي فرصة لصنع السلام».

يُذكر أن إسرائيل كما في كل

قيادي في «قوى الحرية والتغيير»: السودان يسير نحو الحرب الأهلية بسرعة كبيرة

البرهان: القضاء على «التمرد» قريباً وسينعم السودان بالسلام

ودمدني (السودان): محمد أمين ياسين

السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان إنه سيتم قريباً القضاء على تمرد قوات الدعم السريع، وسينعم الشعب السوداني بالسلام والاستقرار، في تصريحات أطلقهاً خلال زيارته لقطر ولقائه أميرها الشيخ تميم بن حمد أل ثاني. في حين وصفت قوات الدعم السريع قرار العقوبات الأميركية على قائدها الثاني، عبد الرحيم دقلو بـ«الصادم

وأوضح السرهان أن الجهود ستمرة من أجل إيقاف معاناة السودانيين وعودة الأمور إلى طبيعتها ، مضيفا أن «المرحلة الحالية هي لإيقاف الحرب ومن ثم يمكن

الحديث حول الأمور الأخرى». وتابع «نحن في القوات المسلّحة نطمئن الشعب السوداني بأننا ماضون في استكمال مهام اللرحلة ولمخالفتها أهداف ومهام ومبادئ الانتقالية والانتقال للحكم المدني الديمقراطى بعد القضاء على هذآ

> وخلال لقائه البرهان، أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، الخميس، موقف دولـة قطر الداعــّى إلى وقف القتال في السودان، وانتهاج الحوار والطرق السلمية لتجاوز الخلافات. وأكد دعم قطر جهود السلام والاستقرار بالسودان، خاصة في ظلُ الظروف الدقيقة الراهنة التي يمّر بها، مشيرا للروابط والعلاقات الأزلية والاستراتيجية المشتركة بين البلدين. وجدد الشيخ تميم بن حمد خلال المباحثات التأكيد على أواصير العلاقات التاريخية والطيبة الكبيرة بين السودان وقطر على المستويين . . الرسمى والشعبي.

وكأن البرهان وصل إلى الدوحة، فى وقت سابق الخميس، فى زيارة عمل قصيرة إلى قطر، عاد بعدها إلى بورتسوان التي يتخذها مقراً، بعد خروجه من الحصار الذي كأن مفروضا على مقر إقامته د «القدادة العامة للجيش» من قبل قوات الدعم

وعبر أمير قطر في تغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقا) عن سعادته باستقبال البرهان قائلا إنه أجرى مباحثات لتعزيز العلاقات الراسخة وتطوير التعاون الثنائي

قطر الدائم على دعم الجهود الرامية لإنهاء القتال في السودان حفاظا على قال رئيس مجلس السيادة و حدته وأمنه وأستقراره. وأتت زيارة البرهان بعد أيام من

زبارة وفد بضم قيادات سياسية بأرزة في تحالف «قوى الحربة والتغيير»، التّقت خلالها رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي تعهد بالعمل مع القوى الإقليمية على إنهاء الحرب في السودان بأسرع فرصة، معلنا استعداد بالاده للمساهمة في إعادة إعمار السودان بعد وقف

وقبيل ساعات من توجهه إلى العاصمة القطرية الدوحة، أصدر الحرهان لعلة الأربعاء مرسوماً دستورياً قضى بحل قوات الدعم السريع وإلخاء قانونها، عازياً القرار إلى الانتهاكات الجسيمة التي مارستها ضد المدنيين والتخريب المتعمد للبنى التحتية في البلاد، إنشائها في 2017.

وأثار المرسوم لغطا كثيفا في الأوساط السودانية، لكون أن البرهان سبق أن أصدر في 17 من أبريل (نيسان) الماضي، بعد يومين من اندلاع الحرب قراراً بحل قوات الدعم السريع، وأتبعه بإقالة قائدها محمد حمدان دقلو الشهير باسم «حميدتي» من منصب نائب رئيس مجلس

وجاء قرار البرهان، بفارق ساعات من فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على قائد ثاني الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو". (شقيق حميدتي) بسبب الانتهاكات التي ارتكبتها قواته ضد المدنيين.

عقوبات صادمة ومجحفة

بدورها قالت قوات الدعم السريع إن القرار الأميركي بفرض عقوبات عُلَى قَانَدُها الثَّاني «مؤسف وصادم ومجحف»، مشيرة إلى أنه «قرار سياسي محض، اتخذ دون تحقيق شفاف حول الطرف المتسبب في اندلاع الحرب، وما صاحبها من انتهاكات ارتكبت من أطراف مختلفة خلال فترة الحرب الجارية».

وتشمل العقوبات تجميد جميع أرصدة وممتلكات ومصالح

بيان الخميس ممهور باسم المتحدث الرسمى أن «العقوبات التي فرضت على قائد ثاني قوات الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو ، استندت على مزاعم

الراهن ومستقىلاً».

المعزول» في دارفور. وقالت إن اتهام قائد قوات الدعم السريع بولاية غرب دارفور، اللواء عبد الرحيم جمعة، بالمسؤولية عن اغتيال حاكم الولاية،

شاملة لتحقيق العادلة في سياق الحل الشامل. بدوره قال عروة الصادق القيادي في «قوى الحرية والتغيير» (التحالف الحاكم السابق في السودان) إن البلاد تنزلق بشكل متسارع نحو الحرب

متوفرة في السودان». وأضاق الصادق أن تلك العوامل

تتمثل في السلاح المنفلت والظلم الاجتماعيِّ وانفراط عقد الأمن في العديد من الكدن وزيادة درجة الفقر.

أفضل المنصات

وردا على سؤال حول الجهود التى قامت بها «قوى الحرية والتغيير» لمنع وقوع حرب أهلية، قال الصادق إنهم دعموا انطلاق منبر جدة التفاوضي. وأضاف «نحن نراه (منبر جدة) حتى الآن أفضل المنصات للوصول إلى حل جذري في السودان، وهو النافذة التي تدعمها الجامعة العربية ومنظمة (إيقاد) وتدعمها

دول جوار السودان». ورأى التصادق أن هناك «استراتيجية جديدة» للوسطاء تتمثل في «عصا العقوبات» حسب وصفه، مشيرا في هذا الصدد إلى العقوبات التي أعلنتها الولايات المتحدة على ناتب قائد قوات الدعم

وأعرب عن اعتقاده بأن الطرفين سيذهبان إلى التفاوض في نهاتة الأمر لأن بقاء السودان صآر رهنا بالتفاوض، حسب وصفه.

وعن موقف «قوى الحرية

صب الزيت على النار

قال الصادق إن حل الدعم السريع وإزالة تعدد الجيوش هو مطلب من مطالب ثورة ديسمبر 2018. لكنه استدرك قائلا «كنا نريد هذا القرار في وقت السلم»، مضيفاً «ما لم تتخُّذُ إجراءات حقيقية في وقت الحرب فهذا يعنى صب الزيت على النار». وأعرب

والتغيير» من قرار رئيس مجلس

السيادة أمس حل قوات الدعم السريع،

الشيخ تميم في تغريدة

على منصة «إكس» جدد

حرص قطر الدائم على

دعم الجهود الرامية

عن اعتقاده بأن حل «الدعم السريع» فى هذا الوقت سيدفعه للاستقواء بتحالفاته «المحلية والإقليمية والدولية». وردا على سؤال عن تصريحات البرهان في قطر بشأن سعى الجيش لهزيمة قتوات الدعم السريع، قال الصادق إن التجارب أثبتت أن الحروب

في السودان لا تنتهي بانتصار

عسكري، مشيرا إلى الحرب في إقليم

دارفور وفي جنوب السودان سأبقًا.

انهاء اراقة الدماء

إلى ذلك طالبت سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة، لعندا توماس غرينفيلد، القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بإنهاء إراقة الدماء ومعاناة الشعب السوداني، مؤكدة أنه «لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع».

وأعلنت خلال زيارتها الخميس معسكرات النازحين السودانيين جراء الحرب في مدينة أدري التشادية عن تقديم بلادها نحو 163 مليون دولار لتلبية المساعدات الإنسانية الطارئة للسودان حسب ما نقل عنها موقع السفارة الأميركية بالخرطوم على «فىسىوك».

وذكرت أن المساعدات تشمل 103 ملايين دولار مقدمة من مكتب السكان واللاجئين والهجرة في وزارة الخارجية، ونحو 60 مليونا من «وكالة التنمية الدولية» في أميركا. ووفقا للسفيرة ارتفع إجمالي

المساعدات الإنسانية التي تقدمها واشنطن للاستجابة الطارئة للسودان ما يقرب من 710 ملايين دولار خلال العام الحالي، وتتضمن الدول المحاورة مصر وتشأد وإثبوبنا وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى. وقالت إن أكثر من 24,7 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ويتضمن ذلك 3,6 مليون شخص نازحس حديثا داخل السودان، مشيرة إلى أن أميركا أكبر مانح للاستجابة الطارئة للسودان.

وحثت توماس غرينفيلد السلطات السودانية على إزالة القيود البيروقراطية والأمنية التى تعوق إيصال المعونات المنقذة للَّحياَّة، ومنح التأشيرات في المجال الإنساني، مشددة على السماح للسكان المتضررين من الصراع بحرية البحث عن السلامة.

تطورت ميدانية

مبدانيا تجددت الاشتباكات العنيفة والقصف المدفعي المكثف بين الجيش وقوات الدعم السريع لليوم الثالث على التوالي في محيط قيادة سلاح المدرعات تمنطقة الشحرة حنوب العاصمة الخرطوم.

وقال شهود عيان إن الحيش وأصل في القصف المدفعي المكثف من قاعدة «وآدي سيدنا» العسكرية شمال أم درمان والذي استهدف مواقع قوات الدعم السريع في وسط وغرب المدينة، وسمع دوي انقجارات قوية باتجاه جسر الحلقاية من جهة مدينة بحري الذي تسيطر عليه «الدعم السريع». وبالتزامن استهدفت مسيرات الحيش المقر الرئيسي لقوات الدعم السريع في منطقة المدينة الرياضية جنوب الخرطوم.

الأهلية، في تعليق على تحذيرات الصواب في توصيف ما حدث في غرب دارفور وتحديد الأطراف التي الجامعة العربية من انزلاق السودان إلى حرب أهلية شاملة. وأضاف «ما شاركت في صراع قبلي قديم متجدد. وذكر البيان أنّ «العقوبات نراه على الأرض يعزز ما حذرت منه السريع عيد الرجيم دقلو. الأمسركسة تحاهلت الانتهاكات

وقال الصادق، الذي لا يزال مقيما في الخرطوم، لـ «وكالة أنباء العالم العربي» الخميس: «بمقاييس ما نراه على الأرض نحن نسير نحو الحرب الأهلية بسرعة شديدة». وتابع «الآن كل عوامل اندلاع الحرب الأهلية

تحقيق دولى مستقل في الأحداث التي وقعت في عاصمة الولاية (الجنينة). وأشارت إلى أن قائد ثاني قوات

> الانتهاكات التي حدثت أثنًّاء الحرب، ويعمل بكل طأقته لاستعادة المسار الديمقراطي في البلاد. وحددت قوات الدعم السريع في السان موقفها الثابت منذ بدء الحرب

لإنهاء القتال في السودان حفاظاً على وحدته وأمنه

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لدى استقباله قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان في الدوحة الخميس (سونا)

انتهاكات وقعت في مناطق مختلفة خلال فترة الحرب».

ووصفت القرار بأنه انتقائى ولا يساعد في تحقيق الأهداف الحوهّرية في التوصل إلى حل سياسي شامل، وأحراء عملية عدالة انتقالية تؤدي إلى إنصاف الضحايا، وجانبة الفظيعة التى ترتكبها القوات المسلحة

السودانية وكتائب فلول النظام

العقوبات له أدوار فاعلة في محاصرة

وقالت إن القرار الأميركي وضع «العربة أمام الحصان»، وسيلقى بظلال سالبة على دورها كوسيط لحل الأزمــة فــى الــســودان، «رغــم ترحيبنا بها في الماضي والوقت

خميس عبد الله أبكر، وشعقيقه «خطوة معيبة»، وتجاهلت دعواتها بإجراء

الدعم السريع النذي فرضت عليه

بضرورة إيقافها، وإجراء عمليات

الحكومة أعلنت عن إجراءات من بينها إقامة منطقتين لوجيستيتين

«دقلو»، وتطال كل من يتعامل مع في مجالات متنوعة، مجدداً حرص الكيانات التابعة له. وأضافت في

لقاهرة: «الشرق الأوسط»

خلّال النوم».

تواصل الحكومة المصربة جهود حل أزمة تكدس الشاحنات على الحدود السودانية. ووفق إفادة لوزارة النقل المصرية (الخميس) فإن مشكلة تكدس الشاحنات في ميناءي «أرقين» و«قسطل» السريين «تعود إلى البطء في إنهاء الإجسراءات بالمعابر السودانية المقابلة (أرقىن) و(أشكيت)، وعدم تناسب ساعات العمل بالموانئ المصرية (أرقين) و(قسطل) مع توقيتات العمل بالموانئ السودانية

وارتفع معدل التبادل التجاري بين مصر والسودان، العام الماضي، إلى نحو مليار ونصف مليار دولار، بعدما سجّل نحو 900 مليون دولار في عام 2021، وفُق أرقام رسمية مصرية. وفي مايو (أيار) الماضى، عقب اندلاع الاشتباكات بين

وذكر بيان «النقل المصرية» (الخميس)

أنه «يتوافر بالموانئ المصرية (أرقين) و(قسطل) أجهزة الكشف (X-RAY) وغيرها من الأجهزة الحديثة والتي تُساهم في تقليل الإجراءات وزمن الإفراج داخل الموانئ

المصري للمناطق النائية والحدودية، أحمد جمال الدين، ومحافظ أسوان، أشرف عطية، ورئيس الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة عمرو إسماعيل، وممثلي كافة الجهات المعنية بالدولة المصرية، منفذ «أرقين» البري على الحدود المصرية-السودانية لمتابعة جهود الدولة المصرية في

تسهيل عودتهم إلى الوطن.

وتفقدت لجنة برئاسة مستشار الرئيس

داخل الخرطوم، ناشد سائقون مصربون عالقون بالسودان المسؤولين المصريين

تقديم كافة الخدمات اللوجيستية للسائقين

الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، المدناء المصري والمدناء السوداني للوقوف على الإجراءات والتسهيلات المقدمة من الجانب المصرى إلى السائقين المصريين وإلى الجانب السوداني.

مصر لحل أزمة تكدس الشاحنات على الحدود السودانية

لوجيستيتين مصغرتين بوادي كركر ومدينة أبو سمبل لتفويج السيارات المصرية المتجهة إلى السودان، حيث تشتمل تلك المناطق على خدمات إعاشية متنوعة، وتم تحديد نقاط اتصبال بين المناطق اللوجيستية ومسؤولي ميناءي (قسطل)، و(أرقين) لتحديد عدد العربات التي يتم تفويجها واتجاهاتها مع عدم السماح لتحرك أي عربات بخلاف ذلك».

وبحسب بيان «النقل المصربة» بتم تقديم الدعم اللوجيستي اللازم للسائقين بشكل يومى مستمر وعلى مدار الساعة في المنطقة ما بين «كركر» و«أبو سمبل» مصر والسودان.



«هـذا حقه، وعليه أن يتقدم بهذه انعقاد (دائــم) لمتابعة الأحـداث،



توقعات بالدفع بـ«الاشتراكي» فريد زهران

المعارضة المصرية تبحث طرح «مرشح توافقي» للرئاسة وسط خلافات

وقال زهران في مؤتمر صحافي

بمقر حزبه، (الخُميس)، «نهدفُ

القاهرة: إسماعيل الأشول

بينما تواصل الحكومة المصرية استعداداتها اللوجيستية لإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة. تواجه أحزاب المعارضة المصرية تحديات لطرح «مرشح توافقي» يخوض الاستحقاق الرئاسي، وسط " «خلافات داخلية» لم تُحسم بعد».

ولا تـزال أصـداء أزمـة حبس

الناشط السياسي هشام قاسم، رئيس مجلس أمناء «التيار الحر»، فى واقعة اتهامه بـ «سب وقذف» القيادي في حزب «الكرامة»، كمال أبو عيطة، تتصاعد بين قوى المعارضة، وتتسبب في خلافات كبيرة بين هذه القوى. ووقق مصدر حزبي مطلع فإن «مساعي إزالة هذا الخلاف لم تفلح في الوصول إلى نتيجة». ودلل الاجتماعي»، برئاسة السياسي

على ذلك لـ«الشرق الأوسط» بـ«عدم الاشتراكي، فريد زهران. تجاوب أبو عيطة مع مطالب بعض الأحزاب بسحب بلاغه ضد قاسم». وفى تصعيد أخير، أعلن أبو عيطة،الذي شغل منصب وزير القوى العاملة في وقت سابق، تقديم طلب

> قاسم في العمل الوطني». ووسط هذا الخلاف، بادرت أحزاب بـ «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً، وشخصيات عامة، بإعلان «دراسة طرح مرشمين لها في الانتخابات الرئاسية المقبلة». ومن هذه الأحزاب حزب «المحافظين»، برئاسة أكمل

قرطام، وهو المرشيح المحتمل للحزب،

والحزب «المصري الديمقراطي

«طالبنا بـ(وثيقة) تتضمن محددات إلى «الحركة المدنية» بالانسحاب من عضويتها «حتى لا يؤثر خلافه مع بأننا أمام مرحلة جديدة». وأوضح: «إذا لم تتم الاستجابة المناسبة لتوفير الضمانات، سيتم التصويت على المشاركة أو المقاطعة في الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول) الحالى خلال اجتماع الهيئة العليا

من جانبه علّق عضو مجلس النواب المصري (البرلمان)، مصطفى بكري، (الخميس) عبر حسابه على «إكس (تويتر سابقاً)» على مطالبة زهران بـ«ضمانات محددة»، قائلاً:

من ترشحنا في الرئاسة المصربة الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى الاقتراحات كافة، المتعلقة إلى وجود بديل لقوانين ومواقف، بالأوضاع السياسية والاقتصادية ونسعى لتقديم بديل»، مضيفاً: والمجتمعية». وحول طرح مرشح للمعارضة المصرية في انتخابات الرئاسة المقبلة، أكد بكري لـ «الشرق الأوسط»: «هو أمر مهم وضروري، ما دامت الشروط تنطبق عليه». وأضاف: «هذا إثراء للانتخابات

المعارضة». وكان المجلس التنفيذي لحزب المحافظين (وهو أحد أربعة أحزاب ليبرالية تشكل «التيار الحر»)، قد أعلن (مساء الأربعاء) أنه «في حالة

الرئاسية، وأيضاً تعبير عن رأي

المطالب، أو (الوثيقة) إلى مُجلس

أمناء (الحوار الوطني) الذي كلفه

بموجب المادة 142 من الدستور المصري، يُشترط في كل مرشح للرئاسة أن ينال تزكية «20 عضوأ على الأقل من أعضاء مجلس النواب (البرلمان)، أو أن يؤيده ما لا يقل عن 25 ألف مواطن، ممن لهم حق الانتخاب، في 15 محافظة على

ودراسة ما يستجد على الساحة

بالوزارات من أجل معاونة (الهيئة

لحين إطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية الخاصة بمرشح الحزب».

> ووفـق «وكالـة أنـبـاء الشرق الأوسلط» الرسمية في مصر، فقد عقد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، اجتماعاً، (مساء الأربعاء)، مع عدد من البوزراء والمسؤولين «لتحديد الالتزامات والأدوار المنوطة

الوطنية للانتخابات» توقيتات إحراء الاستحقاق الرئاسي، بينما تقدر مصادر قضائية عدد الناخبين

باسم «الحركة المدنية»، خالد داود، في بيان (الخميس)، أن «الحركة بصدد عقد اجتماع لمتابعة جلسات (الحوار الوطني)، والاستعدادات الحاربة لانتخابات الرئاسة

عن مدى تأثير الخلافات داخل

الوطنية للانتخابات) في تيسير إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة». وشدد مدبولی علی «اتخاذ جمیع الإجراءات اللوجستية والتنظيمية، التي من شأنها تيسير جوانب العملية الانتخابية». ويترقب المصريون إعلان «الهيئة

ساحات انتظار للشاحنات على الحدود بين السودان ومصر (وزارة النقل المصرية)

الذين يحق لهم التصويت بـ60 مليوناً.

في السياق ذاته، أعلن المتحدث والضمانات المطلوبة، وكذلك متابعة العملية الانتخابية».

قاسم». وحول فرص «التوافق» حول مرشح للحركة من بين أكثر من مرشح يعتزمون خوض السباق الرئاسى من أحزابها، قال داود لـ«الشرقّ الأوسط»: «لم يعلن أحد ترشحه رسمياً حتى الآن، سوى أحمد الطنطاوي، وبعد إعلان الجدول الزمنى (للانتخابات) سيكون هناك مجهود أكبر للتوفيق بين المرشحين المعارضين المحتملين».

مستجدات القضية الخاصة بهشام

الحركة في فرص هذا «التوافق»، أوضح: «سيكون من الأفضل بالتأكيد لو كان هناك مرشبح واحد للمعارضة، لكن لو لم يتحقق ذلك، فعلى الأقل سنخوض (معركة مشتركة) من أحل ضمانات (نزاهة)

هل تحمل زيارة «حزب الله» لقائد الجيش رسالة لباسيل؟

تيمور جنبلاط يؤكد تمسكه بترشيح أزعور للرئاسة بغياب التسوية

توصلت قوى المعارضة اللبنانية في لقاءاتها المتنقلة، التي شملت «التيار الوطني الحر» و «اللقاء الديمقراطي» برئاسة تيمور وليد جنبلاط، إلى قاسم مشترك يكمن في تجديد تقاطعها على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور لرئاسة الجمهورية، برغم أنها باقية على تباينها حيال الدعوة للحوار التى أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي قوبلت برفض من حزبي «القوات اللبنانية» و «الكتائب» وعدد من النواب المنتمين إلى «قوى التغيير».

ويأتى تقاطع هذه الأطراف مجتمعة على دعم ترشيح أزعور استباقاً للخطوة التالية التي يتخذها بري، سواء بتحديد موعد لانطلاقً الحوار والتريث لبعض الوقت، خصوصاً أن الرهان على تمايز البطريرك الماروني بشارة الراعى المؤيد للحوار عن المعارضة ليس دقيقاً طالمًا أن البيان الصادر عن الاجتماع الشهري لمحلس المطارنة الموارنة لم يتطرق إلى أي ذكر لموضوع الحوار، وحصر موقفه بدعوة النواب إلى القيام بواجباتهم بانتخاب رئيس للجمهورية.

ورأت مصادر في المعارضة أن عدم طرق مجلس المطارنة للحوار أدى إلى قطع الطريق على من يراهن بأن تمايز الراعي في موقفه عن المعارضة سيؤدى حتماً إلى التأسيس لخلاف بين بكركى ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع الذي تمكُّن، باتصاله بالراعي، من تنفيس ما تولّد من احتقان، وهذا ما أوجد حالة من الارتباح عبر عنها نواب «الكتائب» و «القوات» في اجتماعهم مع «اللقاء الديمقراطي» في

فاللقاء الذي بدأ بين رئيس حزب «الكتائب» سامى الجميل وتيمور جنبلاط، وتحول لاحقاً إلى لقاء موسع شارك فيه نواب بمثلون حزب «القوات» وكتلة «التجدد» وعدد من النواب التغييريين، تطرق إلى دعوة بري للحوار من موقع الاختلاف، كون اللقاء الديمقراطي يؤيده ولا يحبذ مقاطعة جلسات انتخاب الرئيس أو تلك المتعلقة بتشريع الضرورة، من دون أن يؤدي خلافهم إلى تبدّل فَى خياراتهم الرئاسية التي ستكون حاضرة على طاولة الحوار في حال أنَّ

صورة نشرها الجميل في حسابه على «إكس» للقائه مع جنبلاط

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية أن تيمور جنبلاط استهل الاجتماع، وهو الأول من نوعه، بين قوى المعارضة و «اللقاء الديمقراطي» بقوله: إذا دعينا لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية سنبقى على موقفنا بترشيح أزعور.

وأكدت أن «اللقاء الديمقراطي» ليس في وارد تبديل موقفه لمصلحة رئيس ينتمى إلى فريق سياسي معين، في إشارة إلى عدم أُستَعداد «اللقاء» لآنتخاب رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وهذا الموقف «سنسجله في حال تحديد موعد لبدء الحوار». ولفتت إلى أن لقاء المعارضة و«اللقاء

ترشيح أزعور». وجددوا رفضهم للحوار كمدخل لانتخاب الرئيس لأنه يُعتبر مخالفاً للدستور، أو حصر جدول أعماله بالبحث في كيفية إيصال فرنجية إلى رئاسة الجمهورية. وسَأَلَ هُـؤَلاء النُّوابُ مَا إِذَا كَانَتَ الدَّعُوةَ للحوار تأتى على خلفية البحث عن رئيس من

جنبلاط الابن تمنى على المعارضة التعامل بأقل

حدة مع دعوة بري للحوار، وإن لا شيء يمنع من

استيضاح عدد من الأمور ذات الصلّة بالحوار

وأبرزها: من يرعى الحوار، وإلى متى ستستمر

جلساته؟ وهل هناك إمكانية لاختصارها طالماً

أن كل طرف باق على مرشحه، ويمكن في هذه

الحال الاكتفاء يتسجيل المواقف التي ستكون

حاضرة في جلسات الانتخاب المتتالية ما لم

وفى المقابل، رأى عدد من النواب، كما تقول

المصادر تفسها، بأن لا شروط مسبقة على الحوار

«ونحن من جهتنا لن نبدّل خياراتنا الرئاسية»،

وهذا ما يفسر «استمرار تقاطعنا على دعم

نتفق على مرشح رئاسى توافقى.

الديمقراطي» أسهم في تنقية الأجواء، بصرف النظر عن التباين حيال الدعوة للحوار، وقالت إن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتر

البنتاغون ولغز الأجسام الطائرة المجهولة

يوم السبت | 8:00pm

نضع النــقــاط

asharq.com 0 0 0 0 6

بري حسم أمره وحدد موعداً لانطلاقه.

ونقلت المصادر النيابية عن تيمور جنبلاط قوله: لن نتخلى عن ترشيحنا لأزعور بغياب أي تسوية تقضى بانتخاب رئيس لا يشكل تحدّياً لأي فريق ولديه القدرة على جمع اللبنانيين، لأن ليس من فريق قادر على إيصال مرشحه، وحتى إذا أوصله سيواجه صعوبة في إدارة شؤون البلد في ظل الأنقسام العمودي.

خارج الاصطفاف السياسي؟ وهل لدى «حزب الله» أستعداداً لملاقاتنا في منتصف الطريق؟ أم أنه ليس في وارد تسهيل انتخابه إلا إذا تأمّن العدد المطلوب من النواب لانتخاب فرنحنة؟

الدولار في لبنان تتطلب تعديلات كبيرة على المنصات العالمية قد تأخذ وقتاً لا يستهان يه، كما تتطلب فترة تجربة وتدريب قد تطول، فيما بورصة بيروت مربوطة بعدد لا بأس به من المصارف التي تدرّب موظفوها على مدى عقود من الزمن على استعمال تقنياتها دون أي شوائب، فلا حاجة إلى إضاعة الوقت بفترات من التدريب والاختبار».

ومن الناحية الإجرائية، ووفق مصادر في القطّاع المالي، سيتطلب الانتقال إلى المرَّحلة التَّنفيذيَّة، وقتاً إضافياً بمكنُ أنَّ يتعدى الشهر الواحد، تبعأ لتقدم الربط التقنى للشبكة وبرمجياتها مع البنك المركزي أساساً، وتالياً الشبك مع المؤسسات المصرفية والمالية التي ستتولى تنفيذ عمليات العرض والطلب لصالح الأفراد والشركات، فضلاً عن موجبات التدريب للموارد البشرية المولجة بهذه المهمات في محطاتها كافة.

وبمعزل عن المتطلبات التكنولوحية واللوجيستية اللازمة للتشغيل، فإن استهداف إنشاء سوق قطع مركزية للتداولأت بين الليرة والعملات الصعبة وسائر الأدوات المالية، يعكس تحولاً إضافياً ضمن سلسلة المتغيرات المرصودة في مقاربات السياسات النقدية من قبل الإدارة الجديدة للبنك المركزي، ولا سيما بعد إقرانه بتعهدات مسبقة من هيئة الحاكمية بعدم التدخل بيعاً أو شراء في حركة المبادلات إلا في حال الضرورات.

مناقشة الموازنة

وتعكف الحكومة على تسريع إقرار بعض هذه الموجبات، حيث شرعت مبكراً بمناقشة

لكن النقص الجوهري في المتطلعات، تأخير إقرار تشريعات حاسمة لبدء رحلة ضوابط استثنائية على التحويلات والرساميل (كابيتال كونترول)، وإقرار خطة التعافي المالي وإعادة هيكلة المصارف، وتوسيع مهام مدهقي وزارة المال، وإقرار قانون لتنظيم مهنة الصرافة والحد من المضاربة، وتحديد هوامش تدخل البنك المركزي في سوق القطع.

الحالي، ولم يتحقق منها إلا الشيء القليل».

تعاطى السلطة السياسية مع القضاء

اللبنائي، قال المصدر، الذي تحفّظ عن

ذكر اسمة: «كأن السلطة السياسية تريد

أن يتحول القاضي إلى متسول أو مرتش

ليسهل تطويعه وإتَّخَصَّاعه، لكِّن رَّهانَّاتهمُّ

خاطئة، فالقاضى صاحب كرامة ويفضّل

البقاء في منزله بدل أن يتحول إلى أداة

لأهل الحكم». وخاطب السياسيين قائلاً: «لن نخضع لكم، كرامتنا أغلى منكم ومن

ومنذ تعليق الإضراب السابق، الذي

استمر 6 أشهر، تعمل الدوائر القضائعة

بالحد الأدنى، إذ يقتصر عمل القاضى

على يومين في الأسبوع، وهذا ما زاد

من الآختناق القّضائي وتراكم الدعاوي،

وفوقهم أزمة السجون بسبب ارتفاع عدد

الموقوفين، والتأخير في البت بإخلاءات

سبيلهم، أو إصدار الأحكام التي تسفر عن

الإفراج عن عشرات السجناء يومياً. وأوضح المصدر القضائي أن «المحاكم وبكل درجاتها

تعمل بكل طاقاتها، وتعقد جلسات دورية

للتخفيف من معاناة السجون»، لكنه أشار

إلى «مشكلة تُعطِّل الجلسات وتحُول دون البتَ بالملفات؛ وهي تتمثل بصعوبة سوق

الموقوفين من السجون إلى المحاكم، بسبب

النقص في عدد القوى الأمنية المولجة بهذه

المهمة، وتعطل معظم الأليات العسكرية

المخصصة لنقل السجناء وعجز مؤسسة

قوى الأمن عن إصلاحها بسبب الأزمة

وقي كلام يعكس حالة الغضب حبال



الحكومة تجيز... وحاكمية «المركزي» تترقب التشريعات المالية

الانفلاش النقدي في لبنان

ميقاتي مترئساً جلسة لمجلس الوزراء (دالاتي ونهرا)

تترقب الأوســاط المالـية والمصرفية في لبنان، التحديد النهائي للمواصفات التقنية

والعملانية قبيل تفعيل منصة «بلومبرغ»،

بوصفها بديلاً مقترحاً من حاكمية مصرف

لبنان لمنصة القطع والمبادلات النقدية

«صيرفة»، التي انتهى أمرها إلى الإقفال

بتعميم موجّه إلّى البنوك، مع انتهاء ولاية

الحاكم السابق رياض سلامة بنهاية شهر

المال يوسف الخليل في مجلس الوزراء،

محطة إجرائية ضرورية لتمكين حاكم المركزي

بالإنابة وسيم منصوري من إبرام العقود

النهائية مع المؤسسة الدولية المختصة بإدارة

وإدراج المعلومات والإحصائيات المألية

ضُمن منصات أمنة تقنياً وتلتزم مقتضيات

الإفصاح ومعاسر الشفافية. ويتم تصنيف

المنصبة الحديدة، وفيق مصادر مصرفية

معنية، بوصفها خطوة ضرورية ونوعية

تحت إدارة مرجعية دولية متخصصة وتلتزم

أصولُ الشفافية، ضَّمنَ استهداف إعادة هيكلة

المسَّار النقديُّ الذي يعاني من فوضى في

التسعير وخضوع لمضاربات متعددة الأشكال

والصيغ على مدار 4 سنوات من الانهيارات

المتلاحقة التي أفقدت العملة الوطنية أكثر

من 98 في المائة من قيمتها وفق سعر الصرف

الرسمي، الذي جرى مضاعفته 10 مرات بدءاً

من أول فيراير (شيباط) الماضي، ارتفاعاً من

متوسط 1515 ليرة إلى 15 ألف ليرة لكل دولار.

كما برتقب أن تستثمر حاكمية مصرف

وتتوقع المصادر أن تفعل مندرجات التعميم 165 الذي يتيح لـ«المركزي» إصدار

شيكات وبطاقات الدولار «الفريش» كبدائل

للنقد الورقى، ثم التعويل على الاستجابة

التشريعية لإقرار حزمة قوانين مالية إصلاحية

وبشكل إقرار المقترح المرفوع من وزير

بيروت: على زين الدين

يوليو (تموز) الماضي

منصة «بلومبرغ» تؤسس لمحاصرة

وبرى أمين عام جمعية المصارف الدكتور فادي خلف أن منصوري قرر أن يعكس المسار، أقله من ناحية الشفافية ومصارحة العموم

الفعلية المعلنة عبر شاشات البورصة وموقعها الإلكتروني وعلى المنصات العالمية المربوطة بها (رويترز، وبلومبرغ...)، مما يقلّص إلى حد كبير دور المواقع الإلكترونية

تترقب الأوساط المالية

الخاصة التي تتلاعب بمعلومات السوق.

ويشير خلف إلى أن «خصوصيات سوق

المقترحة من حاكمية مصرف لبنان لمنصة «صيرفة».

وملحة سلّمها فريق نواب الحاكم الأربعة إلى لجنة الإدارة والعدل بوصفها شروطأ لازمة لقبول تسلّم القيادة والمسؤوليات قبيل انتهاء ولاية الحاكم السابق.

مصارحة العموم

لبنان هذا التحول في تأكيد التوجهات مشروع قانون موازنة العام المقيل الذي أحاله بعد أن أدرك الجميع أن إدارة السياسة النقدية الاستراتيجية للسياسات النقدية الجديدة، ومن ضمنها مضاعفة الجهود القانونية إليها وزير المال، على أمل أن يتم الانتهاء لا يمكن أن تستمر عبر الطرق المحاسبية منه ضمن المهلة الدستورية خلال الشهرين المبتدعة أو الهندسات أو المنصات كما والإجرائية للسيطرة على تنامى الاقتصاد كانت تُدار في السابق، وبالتالي عدم جواز النقدي الذي يقارب 10 مليارات دولار، وفق المقبلين، وبعد تشريع موازنة العام الحالي توصيف البنك الدولي، وذلك عبر الاستحابة المتأخرة نحو عام عن موعده. الاستمرار بتوزيع أموال المودعين على المستفيدين من منصة «صيرفة». المتدرجة، بالتعاون مع وزارة المال والجهاز ويلفت إلى أن لبنان مجهّز بمنصة تعمل وفقاً للمصادر المتابعة، يكمن في استمرار المصرفي، لإعادة هيكلة إجراءات مكافحة بنظام تداول عالمی فی «بورصة بیروت»، وهی غسل (تبييض) الأموال، ومعالجة الشبهات طويلة للخروج من نفق الأزمات والأنهيارات، قادرة على تأمين التداول الطبيعى بالدولار المحتملة والثغر المشهودة في الضبط المركزي عبر طرق شفافة وسهلة وفى فترة قصيرة للسبولة باللبرة وبالدولار، عبر حصر مرور وفى مقدمها إقرار مشروع قانون وضع جداً، فضلاً عن شفافية الأسعار والتداولات معظم العمليات المالية عبر القنوات التقليدية

حراك قضائي وسياسي لتطويق إضراب قضاة لبنان

يترقب اللبنانيون بحذر انطلاقة السنة القضائية الجديدة، في 16 سُبتمبر (أيلول) الحالى، على وقُع تصعيد جديد ومفاجئ عتر عنه أكثر من 100 قاض بإعلانهم التوقف عن العمل إلى حين توفير الحياة الكريمة لهم. ويسعى وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال، هنري الخوري، بالتعاون مع المرجعيات القضائية، إلى أحتواء هذا التصعيد، ومحاولة تحقيق الحد الأدنى من مطالب القضاة؛ حتى لا يتحول الاحتجاج القضائي إلى كرة ثلج متدحرجة تشمل كل القضاة والدوائر القضائية.

وأكد مصدر في وزارة العدل، لـ «الشرق الأوسط»، أن الوزير الخوري «كثّف اتصالاته مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزارة المال، ومجلس القضاء الأعلى، وصندوق تعاضد القضاة، لمحاولة انتزاع قرارات تحسن الأوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية للقضاة وعائلاتهم وأبنائهم». وأوضح أن الوزير «متفائل بإيجاد الحلول التي تحقق الحد المقبول من الحقوق، بالإضافة إلى توفير ظروف عمل لائقة في قصور العدل والمحاكم ومكاتب القضاة».

ومنٰذُ أن تلقّف رئيس «مجلس القضاء الأعلى» القاضى سهيل عبود خبر إعلان 111 قاضياً توقفهم الفوري عن العمل، لم يتوقف عن إجراء اللقاءات المكثفة والمشاورات؛ لعدم تفاقم الأمور، وكي لا تتحول هذه الخطوة إلى حافز بلتَحقّ بهّا بقية القضاة، بما يؤدي إلى شلّ السنة القضائية الجديدة. ونقل

لن يقبل بتعطيل السنة القضائدة، وشُلّ مرفق العدالة، خصوصاً أن اللبنانيين ما زالوا يعانون تداعيات الاعتكاف القضائي تضييع حقوق الناس». وشدد القاضى عبود، الواقع القضائي وعمل القضاة بظروف صعبة وقاسية جداً، وأنه سيسعى إلى حل أغلب المشاكل أو ما أمكن منها، لكنَّهُ يتَّمنَّى

مقابل محاولات الاحتواء، تبدو مواقف القضاة المعترضين أكثر حِدّة، إذ أشار مصدر قضائي مَعنيّ بالدعوة إلى الاعتكاف، إلى أن «سقف القضاّة سيكون عالياً، خلال انعقاد الجمعية العمومية، إذ لا مجال للمساومة والنوم على حرير الوعود مرّة أخرى». وأكد، لـ «الشرق الأوسط»، أن «المطلوب إجراءات فورية يلمسها القضاة، لتعكس ارتياحاً في أدائهم وأعمالهم»، مُذكّراً بأن القضاة «ما زالوا ينتظرون ترجمة للوعود السابقة التي على أساسها أوقفوا الاعتكاف، مطلع العام

زوار القاضى عبود عنه أنه عازم على «طرح للقضاة التي تنعقد في غضون أسبوعين».

السابق، الذي راكم آلاف الدعاوى وأدى إلى وفقاً لزواره، على أنه «يتحسس صعوبة على زملائه القضاة أن يدركوا أنهم مؤتمنون على قضايا الناس، وألَّا يستنكفوا عن أداء رسالتهم؛ لأن حقوق المواطنين أمانة في

هُواجِس القَّضَاةُ، خَلال الجِمعيَّة العَّموميَّة وأكد زوار عبود، لـ«الشرق الأوسط»، أن الأخير «ورغم فهمه لأوجاع القضاة ومعاناتهم، واستماعه إلى مطالبهم، فإنه

مواقف حادة



النننرفا النها النوسط تستطلع وضع مخيم اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق بعد 5 سنوات على «التحرير»

«اليرموك»... الغلاء يوقف العودة وآثار «مجزرة الميغ» لا تزال ماثلة

دمشق: «الشرق الأوسط»

تسببت موجة الغلاء الفاحش الأخيرة، في توقّف شبه كامل لعودة نازحى مخيم اليرموك للاحئين الفلسطينيين الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم في المناطق الصالحة للسكن، نتبحة التكاليف الباهظة لإعادة الترميم، بعد الارتفاع الخيالي للأسعار، في وقت لا ينزال أكثر من نصف مساحة المنطقة غارقاً في الدمار وآثار «مجزرة الميغ» ماثلةً.

وسط هذه الحال، تتزايد عروض يتلقاها النازحون وتجار المخيم، لبيع منازلهم ومحالهم التجاربة بأسعار بخسة، تزامناً مع استمرار بطء الإجراءات الحكومية في إعادة تأهيل المنطقة، على الرغم من مضى أكثر من خمس سنوات على استعادة السيطرة

وبعد حديث نازحين من المخيم عن تُوقِف أغلبة العائلات الحاصلة على «موافقات أمنية» بالعودة، عن عملتات ترميم منازلها بسبب ارتفاع أسعار مواد ومستلزمات الترميم عدة أضعاف، قامت «الشرق الأوسط» بجولة شملت أغلب مناطق المخيم حيث الانتشار الواسع لأصوات «تكسير» أسقف المنازل المنهارة من قبل «العفيشة» لاستخراج الحديد منها، مع مشاهدة العديد من الأشخاص في الطرقات وهم يحملون كميات من الحديد على دراجات عادية، ... متوقفة أمام مبان يتم تحميل كميات الذي في داخلها. الحديد المنهوب فيِّها. أ

> في مقابل ذلك، يختفي كلياً مشهد الشاحنات الصغيرة وهى محملة بمواد ومستلزمات الترميم وهي داخلة إلى المخيم. كما لوحظت ندرة سماع أصوات أصحاب مهن الترميم، وأصوات معداتهم، التي عادة ما تصدر من داخل الأبنية وتسمع في الطرقات. واستعاد النظام السوري السيطرة على المخيم الواقع على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» و «هيئة تحرير الشام» أواخر عام 2012.

وتسببت المعارك التي دارت فيه بحجم دمار تتجاوز نستته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبنى التحتية، وألحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تدبره محلىة» بشكل مستقل. حينها، تم منع نازحي المخدم من العودة إلى منازلهم، وانتشرت عمليات نهب وسرقة (تعفيش) محتوياتها ومكوناتها، حتى باتت الشقق الصالحة للسكن من وهي المنطقة الأقل تضرراً ويتركز الناحية الإنشائية والمحال التجارية فيها معظم النازحين العائدين إلى



شارع التقدم وتبدو فيها كميات الحديد المنهوب وهي مكومة في منتصف الطريق باليرموك (الشرق الأوسط)

عناصر جيش النظام ومىلىشىاته، ووصل الأمر إلى هدم أسقف أبنية بينما كانت شاحنات صغيرة وكبيرة صالحة للسكن من أجل نهب الحديد ويتوزع المخيم على ثلاثة أقسام: الأول المخيم القديم، ويمتد من مدخل المخيم الشمالي (بداية شارع اليرموك الرئيسي) حتى شارع المدارس جنوباً

في حالة قيد الإنشاء نتيجة «تعفيش»

محتوياتها ومكوناتها من قبل

(منتصف المخيم)، ومن شارع اليرموك الرئيسى غرباً وفلسطين شرقاً؛ والثاني يسمى منطقة غرب اليرموك ويمتد من مدخل المخيم شمالاً (دوار البطيخة) وحتى سوق السيارات جنوباً، ومن شارع اليرموك الرئيسي شرقاً حتى شارع الثلاثين غرباً. أما القسم الثالث، فيسمى منطقة التقدم، ويمتد من سوق السيارات شمالاً حتى مقبرة الشهداء جنوباً، ومن منطقة دوار فلسطين شرقاً وحتى حدود المخيم المحاذية للحجر الأسود غرباً. مع الدخول إلى شارع اليرموك الرئيسي من الجهة الشمالية، الذي تم

فتحه قتل نحو أربعة أعوام مع شبارعي الثلاثين وفلسطين على نفقة «منظمة التحرير الفلسطينية»، كانت هناك حركة ضعيفة للسيارات الخاصة منذ ستبنات القرن الماضي «لحنة والمارة، مع عدم ظهور علامات على تزايد عدد الشقق المسكونة في الأبنية على جانبي الطريق.

توقف العودة في المخدم القديم الواقع شرقى شارع اليرموك الرئيسي،

كان أكبر تجمع للاجئين في سوريا ولبنان والأردن وعُرف بر«عاصمة الشتات الفلسطيني»

معقول» أجبره على التوقف. قال فيصل لـ «الشرق الأوسط»:

جامع عبد القادر الجزائري الذي حصلت فيه مجزرة الميغ في اليرموك (الشرق الأوسط)

منازلهم، بوضح لنا شاب وهو حالس أمام بوابة منزله أنه «لا براد للمخيم أن يعود كما كان»، إلا أن كثيراً من العائلات وتحت وطأة الضغوط المعتشبة «كانت مندفعة وتجري عمليات ترميح لمنازلها تمهيدأ للعودة، ولكن الأغلبية توقفت يسبب

ارتفاع ثمن المواد بشكل كبير». فيصل، وهو اسم مستعار لرب عائلة وأثناء تفقده لمنزله في المخيم القديم، ذكر أنه كان يرمم منزله للعودة إليه يعدما أرهقه بدل الإنجار،

لكن ارتفاع أسعار المواد «بشكل غير

«قبل شهرین کانت تکلفهٔ ترمیم شقتنا نحو 40 مليون ليرة، وقد استدنت جزءاً كبيراً من المبلغ من الأقارب والأصدقاء، وركبت البوابة الخارجية للبناء والسيراميك والبلاط في الشقة، وتبقى الأبواب والنوافذ والتمديدات الصحية والكهربائية ودهان (طلاء) الجدران... اليوم ومع هذه الأسعار، أحتاج لـ100 مليون على الأقل، وهذا مبلغ لا قدرة لدي على تأمينه فتوقفت،

ومعظم من يرممون منازلهم توقفوا».

بطء حكومي في إعادة الخدمات

وعلى الرغم من صدور عدة قرارات رسمية بإعادة النازدين من المخدم إلى منازلهم بعد سنوات من سيطرة النظام عليه، وتوجيهات محافظ دمشق، محمد كريشاتي، قبل نحو عام بـ«الإسراع بتقديم الخدمات للقاطنين في التحمعات السكنية بمخيم اليرموك»، فإن أكثر من ناشط من أهالي المخدم أكد أن عدد العائلات التى حصلت على موافقات أمنية

عناصر من الفصائل، وإصابة 9

أكثر من 6 آلاف طلب، بينما لا يتعدى عدد العائلات التي عادت إلى منازلها بشكل فعلى 600 عائلة بسبب افتقاد المنطقة للخدمات الأساسية، علماً أن عدد سكان المخيم قبل اندلاع الحرب في عام 2011، كأن يقارب 600 ألف نسمة بينهم أكثر من 160 ألف لاجئ

وجود لشبكات الكهرباء، مع مشاهدة عُدُدُ من الحافلات الصغيرة تعمل في نقل القاطنين من المخيم إلى خارجة والعودة بهم إليه، إضافة إلى منح المحافظة عدداً من الأشخاص رخصة

وبينما بدا أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونسروا) أنهت ترميم مدرسة الفالوجة في شارع المدارس شمال قبل سنوات الحرب تشهد حالات من 450 ألف لأجئ.

للعودة لا يتجاوز 1600 من أصل

وبلاحظ أن أعمال محافظة دمشق في المخيم بطيئة جداً، واقتصرت حتى الآن على ترميم شبكة مياه الشرب في المخيم القديم، بينما لا

«معتمد بيع خبز».

المخيم القديم وتواصل ترميم أخرى، لا يزال الدمار على حاله في جامع عبد القادر الجزائري شمال المخيم القديم، الذي استهدفته طائرة من طراز «ميغ» في 16 ديسمبر (كانون الأول) عام 2012 وهو ملىء بمئات العوائل التي نزحت إلى المخدم هرباً من القصف الذي استهدف الأحداء المجاورة له، مما أسفر حينها عن عشرات الضحابا والجرحي جلهم من الأطفال والنساء وحصول موجة النزوح الكبرى منه. وباتت تلك الضربة تعرف عند اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بـ«مجزرة الميغ» أو «مجزرة جامع عبد

. القادر الحسيني». فى أسواق المخيم القديم الشهيرة وهي «سوق شارع اليرموك الرئيسي» و«سوق شارع لوبيا» و«سوق شارع صفد»، لا توجد أي علامات تشير إلى إقدام أصحاب المحال التجارية فيها على ترميم محالهم من أجل إعادة افتتاحها، بعدما كانت تلك الأسواق

بتوافدون إليها من كل مناطق دمشق وحتى من المحافظات الأخرى.

طغيان للدمار والنهب

ازدحام خانقة بمتسوقين كانوا

أما في «شيارع الـ30» الرئيسي الذي تم فتحه أمام السيارات والمارة، فلا يرال مشهد الدمار طاغياً في الجهة الشرقية منه، من منازل سُويت بالأرض وأخرى متهاوية وخراب كبير لا يزال على حاله، من دون وجود أي مؤشرات على عودة الأهالي إلى المنطقة أو أية أعمال لجهات حكومية لاعادة خدّمات أساسية لها. ولكن مع التعمق في الجادات شرقاً، حدث نسدةً الدمار أقلّ، بلاحظ عودة عائلات قليلة جداً للسكن في منازلها ، على الرغم من افتقاد المنطقة للخدمات.

المشهد في منطقة التقدم جنوباً شبحه بمشهد الأبنجة المطلبة على شارع الشلاثين في منطقة «غرب اليرموك»، إذ فيما عدا فتح الطريق الرئيسية وعدد من الطرق الفرعية (شيارع دير ياسين، شيارع العروبة) لا يزال مشهد الدمار هو الطاغي على المنطقة الممتدة من سوق السيارات شمالاً، وحتى مقبرة الشهداء جنوباً، التي مازال الدمار فيها على حاله، مع نُدرة وجود القاطنين في المنطقة. ويتنما تراجعت عمليات نهت الحديد من أسقف المنازل المنهارة من قبل «العفيشة» في شارع الثلاثين، تنشط بشكل كبير قى منطقة التقدم، إذ تشاهد أكوام الحديد أمام الأبنية ووسط الطرقات مع وجود شاحنات صغيرة وكبيرة من أجل نقلها.

إشارات استفهام وتعجب

وبعدما يلفت أحد النشطاء إلى أن كثيراً من المناطق التي استعاد النظام السطرة عليها عاد الأهالي إلى منازلهم، وتمت إعادة الخدمات الأساسية إليها، ومنها في ريف العاصمة القريب من المخيم، يرى أن «هناك إشارات استفهام وتعجب» إزاء إهمال المحافظة لمسألة إعادة الخدمات الأساسية للمخيم وترافق هذا الأمر مع «عروض كثيرة يتلقاها نازحو وتجار المخيم من أشخاص غير معروفين لبيع منازلهم ومحالهم التحارية بأسعار لا تذكر، قياساً بالأسعار الرائجة حالياً».

وتمت اللبنات الأولى لإقامة مخيم اليرموك عام 1957، ومع توسع دمشق أصبح جنزاً أساسياً من مكوناتها الجغرافية والديموغرافية. وبات مخيم اليرموك أكبر تجمع للاحدين الفلسطينيين في كل من سوريا ولبنان والأردن، ورمزاً لـ«حق الـعـودة». كما تُـعـرف بـ«عاصمة الشتات الفلسطيني» لأنه يضم 36 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، البالغ عددهم قبل الحرب أكثر

تركيا تعلن مقتل مسؤولة التحويلات المالية في «الوحدات الكردية»

تصعيد في منبج... وتعزيزات روسية إلى شرق الفرات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت المخابرات التركية عن القضاء على إحدى القياديات في صفوف «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في وقت تتصاعد فيه المواجهات بين القوات التركية وفصائل «الجيش الوطنى السوري» الموالي لأنقرة في محاور مدينة منبج بريف حلب الشرقى.

وقالت مصادر أمنية إن لمخابرات التركبة حبدت (قتلت) «زلفیه بینبیر»، التی کانت تحمل الاسم الحركي «روجنا» وكانت المسؤولة عن تحويل الأموال في «وحدات حمانة الشُّعب الكرُّدنة»، فى عملية نفذتها فى بلدة الرميلان التَّابِعة لمحافظة الحسكة في شمال شىرقى سوريا. وتنقلت وكالة «الأناضول»

عن المصادر، الخميس، أن بينبير انضمت إلى «حسزب العمال الكردستاني»، المصنف كمنظمة إرهابية، عّام 1993، وشاركت بأنشطته في سوريا والعراق، وتسلمت قسادة «قوات الأمن» (الأسايش)، التابعة لـ «قسد»، في مدينة عين العرب (كوباني).

وأضافت المصادر أنها شغلت بضاً منصب ممثلة «وحدات حماية المرأة»، وكانت من سين المسؤولين الاقتصاديين في «الوحدات الكردية» ومسؤولة عن تحويل الأموال، وأدرجتها تركيا ضمن قائمة الإرهابيين المطلوبين بسبب أنشطتها وتورطها في العديد من

صورة موزعة من المخابرات التركية لمسؤولة التحويلات المالية في «الوحدات» الكردية التي قتلت بعملية في الرميلان

في السابق. بطرق غير قانونية في الأيام السبعة الماضية. وأشبار الى أن قوات حرس ولفتت المصادر إلى أن جهاز الحدود التركية منعت أيضا 4 آلاف المخابرات كان يتعقبها لفترة، حتى تمكن من القضاء عليها في الرميلان. و887 شخصا من عبور الحدود في سياق متصل، قال مستشار بشكل غير قانوني خلال الأيام تلك العلاقات العامة والإعلام بوزارة فى غضون ذلك، استمر التصعيد الدفاع التركية، زكى أكتورك، إن القوات التركية تمكنت من القضاء على 39 إرهابيا في الأيام السبعة الماضية، داخل البلاد وفي شمالي

الهجمات ضد قوات الأمن التركية

ألقت القبض على 667 شخصا، منهم

34 أعضاء في تنظيمات إرهابية،

سوريا والعراق.

بين القوات التركية وفصائل «الجيش الوطنى السوري، وقوات مجلس منبج العسكري" التابع لـ «قسد» وسط محاولات تسلل وسيطرة على وأضاف أكتورك، في إفادة بعض المناطق في ريف منبج من . حانب الفصائل. صحافية الخميس، أن القوات التركية

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الخميس، بمقتل 6

أثناء محاولتهم اجتياز حدود البلاد



قصفت مسيرة تركية مسلحة سد الشهباء بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار «قسد» والقوات السورية، ما تسبب في أضرار مادية. ووسط تصاعد الاستهدافات التركية على مناطق انتشار «قسد» فى شىمال شىرقى سوريا، دفعت القوات الروسية بتعزيزات عسكرية ولوجيستية، الخميس، إلى شرق الفرات، من خلال رتبل مؤلف من 10 مدرعات عسكرية تحمل مواد لوجيستية وأسلحة، أتية من مناطق حلب، رفقة عربة تابعة لـ«قسد».

وسبق أن سيرت القوات الروسية دوريات مشتركة بالتنسيق مع «قسد» في مناطق شيمال شرقي سوريا وسط التصعيد التركي، لكن «المرصد السوري» أشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تدفع فُلها القوات الروسية بتعزيزات إلى المنطقة منذ بدء التصعيد.

وتسير تركيا وروسيا دوريات مشتركة في شيمال شيرقي سوريا بموجب مذكرة تفاهم موقعة ببنهما في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لوقّف عملية «نبع السلام» العسكرية التركية التي آستهدفت إبعاد «قسد» عن الحدود التركية لعمق 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية.

القامشلي: كمال شيخو

المجاورة لبلدة ذيبان. فيما فرضت «قسد» طوقاً نارياً على بلدات درنج وأبو حردوب وأبو حمام، وقطعت طرقاً رئيسية في بلدات هجين والشعفة والباغوز. وتقع هذه المناطق شرقى سوريا وهي آخر المواقع التي يتحصن

على بلدة ذيبان الاستراتيجية، بعد غالبيتهم من المقاتلين المسلحين. وقالت مصادر أهلية ومسؤول

فرضت حظراً للتجوال في بلدتي الشحيل والبصيرة بعد انتهاء المواجهات العسكرية، ومنعت بموجبه تحرك وتنقل الدراجات النارية، وبدأت عمليات تفتيش وتمشيط وتفكيك العبوات الناسفة والمتفجرات، والبحث عن مسلحين مشتبهين بتورطهم في دورية من الجنود الأميركيين عند دوار العتال وسط الشحيل.

ودفعت «قسد» بالمزيد من التعزيزات العسكرية وتحشيد قواتها لحسم المعركة لصالحها في أخر جيب، وهو الخط الواصل على سرير نهر الفرات الشمالي يربط بين بلدة

ونشر القائد العام لقوات «قسد» مظلوم عبدي تصريحات عبر حسابه

على موقع «إكس» يؤكد فيها أن الأوضاع في ريف دير الزور تذهب نحو الاستقرار والأمان. مشيراً إلى أن تركيا نفذت بالتزامن مع اشتباكات مسلحى العشائر هجمات على بلدات تل تمر بريف محافظة الحسكة، ومبنج بريف محافظة حلب لـ«زعزعة الأمن». . وأضاف أنه «بالتعاون والتضامن مع أهلنا في دير الزور، ستواصل قواتنا فى سياق حملة تعزيز الأمن عملية

للمواطنين». «محاولات فاشلة لصراعات عربية - كردية» رئيس مكتب الدفاع لدى «الإدارة الذاتية لشمال شرقى سوريا» زيدان العاصى، أكد لـ«الشرق الأوسط»، أنّ الحملة في دير الزور مستمرة في التقدم نحو تحقيق أهدافها وفق

إرساء الاستقرار وتوفير الأمن والأمان

وأضاف: «لقد حققت نسبة 90 في، المائة من أهداف العملية بعد تمشيطً البصيرة والشحيل وذيبان، والتأخير كان ناجماً للحفاظ على سلامة المدنيين أبناء تلك المناطق»، لافتاً إلى أن القوات ألقت القبض على مجموعات مدعومة من الحكومة السورية وإيران.

وحذر العاصى من هجمات مسلحى العشائر وداعميهم في محاولة فاشلة لإحداث فتنة وخلق حرب أهلية بين مكونات وعشائر المنطقة تحت عباءة العشائر، ورأى أن «المواجهات هدفها حعل المنطقة غير آمنة وغير مستقرة وشحن الحرب الطائفية؛

ب مناطقهم ضد كافة المخططات التي تسعى لإفشال مشروع الإدارة الذاتية بعد النجاح الذي حققته».

تشهد توتراً عسكرياً منذ 27 من الشهر الماضى، نحو 33 ألف كيلومتر مربع مشكلة 18 في المائة من مساحة البلاد، ومنذ بداية الحرب الدائرة في سوريا 2011 بقيت هذه المحافظة منقسمة السيطرة بين جهات محلية وإقليمية ودولية متحاربة، حيث شهد ريفها الشرقي مؤخراً اشتباكات عنيفة بنن عناصر كأنت منضوية سابقاً في «مجلس دير الزور العسكرى»، تدعمها مجموعات فردية مسلحة من أيناء العشائر، ضد قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولى تقوده واشنطن، على خلفية عزل أحمد الخبيل أبو خولة من قيادة «مجلس دير الزور»، بتهم فساد واستخدام سلطته العسكرية لمصالحه الخاصة والاتجار بالمخدرات.

وقال رئيس «حرب الاتحاد الديمقراطي» صالح مسلم إن القوى المعادية للإدارة الذاتية تسعى وبشتى الطرق والوسائل، بما فيها الحروب والاقتتال، إظهار هذه الإدارة بأنها ذات طابع قومى كردى، لـ«تحريض الشعب العربي ضد الشعب الكردي، وأن (قسد) هي قوات كردية، لكن الحقيقة ليست كذلَّك ف(قسد) ليست كردية بل مكونة من أبناء العشائر والقدائل العربية التي تقطن هذه المناطق».



تتواصل الاشتباكات العسكرية بين مسلحين من العشائر العربية . وعناصر انسحبوا من «مجلس دير الــزور العسكري» و«قــوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في قرية الطيانة فيها مسلحو العشائر.

وتقترب «قسد» من حسم المواجهات بعدما تمكنت من استعادة السيطرة أسام من الاشتساكات المحتدمة أسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 90 قتيلاً

عسكري بارز في «قسد» إن القوات المعارك الأخيرة، تزامنت مع تمركز

هجين الرئيسية وقرى وبلدات الشعفة

«قسد» توشك على الحسم في دير الزور

سياسي كردي يتهم جهات خارجية بمحاولة إثارة صراع عربي. كردي

والسوسة والباغوز حتى الحدود خدمة للدول الخارجية في تحقيق لافتأ إلى أنهم يعملون بشكل حازم على إعادة الأمن والاستقرار لهذه المناطق، «حدث تدافع قواتنا بمن فيهم أبناء العشائر والقبائل العربية، عن

وتبلغ مساحة دير الزور، التي

استنفار في العاصمة البريطانية وتأهب بالمطارات

لندن: السجين الهارب متَّهَم بجمع معلومات لصالح إيران

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شرطة لندن أنّ عنصراً في الجيش البريطاني موقوفاً بتهم مرتبطة بالإرهاب وبانتهاك قانون الأسرار الرسمية، فرّ من سجنه في جنوب العاصمة صباح الأربعاء». وتُرجَح أجهزة الأمن البريطانية

وبرجح اجهزه الامن البريطانية أن الرجل الذي هرب من سجن في غرب لندن، كان يحاول جمع معلومات لصالح إيران».

وعرزن السلطات البريطانية الدوريات الأمنية عند النقاط الحدودية لمنع خليفة من مغادرة البلاد، مما تسبب في طوابير انتظار طويلة بميناء «دوفر»، وتأخير المسافرين من مطاري هيثرو وغاتويك. ورغم ذلك، فإن بعض الجهات رجّحت أن يكون خليفة قد غادر البلاد بالفعل».

ويُعتقد أنَّ دانيال عابد خليفة (21 عاماً) فرّ من سجن واندسوورث في جنوب لندن قرابة الساعة 7:50 (06:50 ت.غ).

وكان خليفة مثُل أمام محكمة في لندن في 28 يناير (كانون الثاني)، ووُضع في الحبس الاحتياطي على خلفية حادثين وقعا في قاعدة سلاح المحود (وسط إنجلترا) قرب ثكنات الجيش، حيث كان يقيم».

وَدَلْيفة متَهم بانّه حاول في وغلطس (آب) 2021 «الحصول على معلومات يُحتمل أن تفيد شخصاً يرتكب عملاً إرهابياً أو يحضّر له»، وفق الشرطة.

وهو متهم أيضاً بـ«وضع غرض ما بقصد دفع شخص آخر على الاعتقاد بأنّ هذا الغرض يُحتمل أن ينفجر» في قاعدة سلاح الجو الملكي في الثاني من يناير 2023. والأربعاء، رجّحت شرطة لندن أن يكون خليفة لا ينزال في منطقة لندن، لكنّها لم تستبعد احتمال أن يكون قد خرج من العاصمة البريطانية.

وأوصت الشرطة، في بيان، عامّة الناس بعدم الاقتراب منه، وبالاتصال بها في حال رؤيته». وقال رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن دومينيك مورفي: «لا معلومات لدينا تشير إلى أن خليفة يشكّل تهديداً لعامّة الشعب ولا سبب لدينا دفعنا للاعتقاد بذلك».

وقال بيري بنتون، وهو كبير محققين سابق في شرطة لندن،



حراس سجن واندسوورث يعودون إلى العمل بعد أخذ قسط من الراحة في جنوب لندن الخميس بعد يوم من هروب المشتبه به الإرهابي دانييل عابد خليفة (أ.ف.ب)

رئيس «مكافحة الإرهاب» في لندن: لا معلومات لدينا تشير إلى أنّ خليفة يشكّل تهديداً لعامّة

الشعب

في غرر الإء ينف في

لـ «بي بي سي»، إن خليفة «خطَّط لهروبه بعناية»، لافتاً إلى أن هناك عدداً من الطرق قد يكون استخدمها للفرار، بما في ذلك محطّات القطارات والموانئ.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن دانييل عابد خليفة متهم بجمع معلومات «قد تكون مفيدة لعدو»، مشيرةً إلى أن «العدو» المشار إليه في الاتهام هو إيران. وكان من المقرر أن يمثل خليفة للمحاكمة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وخليفة متهم أيضناً بـ «وضع غرض ما بقصد دفع شخص آخر على الاعتقاد بأن هذا الغرض يُحتمل أن ينفجر» في قاعدة سلاح الجو الملكي في الثاني من يناير 2023. والأربعاء، رجّحت شرطة لندن أن يكون خليفة لا مزال في منطقة لندن، لكنّها لم

تستبعد احتمال أن يكون قد خرج من العاصمة البريطانية. وأوصت الشرطة في بيان عامّة الناس بعدم الاقتراب منه وبالاتصال بها في حال رؤيته. وطلبت شرطة اسكتانديارد مساعدة الحمهور».

وقال رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن دومينيك مورفي: «لا معلومات لدينا تشير إلى أن خليفة يشكل تهديداً لعامة الشعب، ولا سبب لدينا يدفعنا للاعتقاد بذلك». وقال رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن دومينيك مورفي: «لا معلومات لدينا تشير إلى أن خليفة يشكل تهديداً لعامة الشعب ولا سبب لدينا يدفعنا للاعتقاد ولا سبب لدينا يدفعنا للاعتقاد

بدلك». وكان خليفة محتجزاً في السجن في انتظار المحاكمة في سجن «إتش إم

بي واندسوورث» بجنوب لندن، بعد اتهامه بوضع قنابل مزيفة في قاعدة عسكرية. ويعتقد أنه فر عبر مطبخ السجن بربط نفسه أسفل شاحنة نقل الطعام.

وأدت عمليات التفتيش الأمنية الإضافية في المطارات والموانئ إلى وقوع تأخيرات فترات طويلة، حيث تعمل مصلحة السجون مع شرطة العاصمة «متروبوليتان» للتحقيق بشكل عاجل في كيفية هروب السجين. النظرية المرجحة أن خليفة كان موجوداً في المطبخ عندما بدأ رحلة

موجوداً في المطبخ عندما بدأ رحلة هروبه من «إتش أم بي واندسوورث»، سجن من «الفئة ب» بجنوب غربي لندن، نحو الساعة 7:50 صباحاً

بتوقيت غرينيتش». يبلغ طول خليفة 6 أقدام قد حققت وبوصتين، وشوهد للمرة الأخيرة شرطة الع

وهو يرتدي زي طهاة السجن، قميصاً أبيض وبنطالاً مقلماً أبيض وأحمر، وحذاء بنياً ذا مقدمة معدنية، بحسب إفادة الشرطة.

ويشكل خليفة «مستوى خطر منخفضاً» على المجتمع، بحسب تصنيف الشرطة، لكن جرى حث الناس على عدم الاقتراب منه، والاتصال برقم نجدة الشرطة 999 بمجرد تحديد موقعه».

ولخليفة، الذي انضم إلى الجيش عام 2019، صلات بمنطقة «كينغستون» في لندن وشمال غربي العاصمة، لكن البحث عنه توسع ليشمل جميع أنحاء البلاد.

وامتدت عمليات المطاردة إلى الليل، ولا توجد دلائل على أن الشرطة قد حققت انفراجة، ويشير لجوء شرطة العاصمة إلى طلب مساعدة

وأفاد مورفي بأن ضباط مكافحة الإرهاب يجري نشرهم في جميع أنحاء لندن، حيث تتركز عمليات البحث، لكنه استطرد قائلاً إن خليفة «يمكن أن يكون في أي مكان في البلاد في الوقت الحالي، ونحن ندرك خطر مغادرته البلاد».

السجين المشتبه به دانييل خليفة المتهم

الجمهور إلى أن جهود البحث لم تفض إلى شيء حتى الآن». وأكد دومينيك مورفي، رئيس

قيادة مكافحة الارهاب بشرطة

العاصمة، أن جميع قوات الشرطة

ونقاط الحدود البريطانية قد تم

أخطارها. وتلقت المطارات والموانئ

أوامر يتنفيذ إحراءات أمنية إضافية،

ما أدى إلى حدوث تأخيرات في جميع

أنحاء المملكة المتحدة، بما قي ذلك مطارا هيثرو ومانشستر، وميناء

بالإرهاب (اسكتولنديارد)

مغادرته البلاد».
وكان الجندي السابق قيد الحبس
الاحتياطي في انتظار المحاكمة،
بناءً على اتهامات تتعلق بالإرهاب
وجرائم قانون خرق الأسرار الرسمية،
بما في ذلك التخطيط لعمل إرهابي
وجمع معلومات مفيدة للعدو. ويزعم
أنه كان بعمل لصالح دولة معادية».

في فبراير (شباط)، استمعت محكمة «ويستمنستر» الجزئية إلى اتهامات بأن خليفة قد زرع قنبلة مزيفة في قاعدة «ستافورد» التابعة لوزارة الدفاع، حيث كان يقضي فترة تجنيده، بغرض «بث الرعب جراء انفجار القنبلة» المزيفة.

أسباب تغيير قرار «الإقامة الإجبارية» بحق الهاروني إلى «التوقيف»

تونس: المنجي السعيداني

أذنت النيابة العامة التونسية للفرقة المركزية للجرائم المالية المتشعبة بثكنة «العوينة» (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) بإبقاء عبد الكريم الهاروني رئيس مجلس شورى حركة النهضة وزير النقل السابق، مدة 48 ساعة على ذمة التحقيق.

وخلف تغيير صيغة الملف من الإقامة الإجبارية لمدة 40 يوماً تطبيقاً لقانون الطوارئ إلى الاعتقال عدة تساؤلات. وفي هذا الشأن قدمت مصادر حقوقية تونسية تفسيراً لهذا التطور الحاصل على ملف الهاروني، مؤكدة أنه محل شبهات تتعلق بالفساد المالي والإداري وتبييض وغسل الأموال عندما كان وزيراً للنقل في حكومة حمادي الجبالي من 2011 إلى 2013، وأن قرار حمادي الجبالي الذي أقره الرئيس التونسي قيس المسار السياسي الذي أقره الرئيس التونسي قيس سعيد، أو بمنصبه السياسي على مستوى قيادة حركة النهضة.

وأكدت المصادر ذاتها أن التحقيقات شملت في القضية ذاتها مديراً عاماً بشركة بترولية عمومية، وتقرر الاحتفاظ به في انتظار إجراء المزيد من التحريات والأبحاث.

يُذكر أنه صدر في شأن الهاروني قرار من وزير الداخلية التونسية كمال الفقي بفرض الإقامة الإجبارية عليه لمدة 40 يوماً، وذلك مساء السبت الماضي الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، قبل أن يتغير القرار بعد 3 أيام إلى اعتقال، وهو ما خلّف تساؤلات حول أسباب تغيير القرار.

في غضون ذلك، أعلم قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، يوم الأربعاء، هيئة الدفاع عن البشير العكرمي وكيل الجمهورية السابق بالمحكمة الابتدائية بتونس، والحبيب اللوز القيادي بحركة النهضة، بقرار التمديد في فترة الإيقاف التحفظي في شأنهما لمدة 4 أشهر إضافية، وذلك إثر انقضاء مدة 6 أشهر أولى من الاعتقال من دون أن يتم البت النهائي في ملف

وكان قاضي التحقيق بالجهاز القضائي



الهاروني (موقع النهضة)

لمكافحة الإرهاب، أصدر، في مارس (اَذار) 2023، بطاقتي إيداع بالسجن في حق كل من البشير العكرمي والحبيب اللوز، وذلك على ذمة قضية على علاقة باتهامات إرهابية.



وجود أمني في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية (أرشيفية - رويترز)

«وعكة» تؤجل زيارة

رفضت المغالطات التي تمّ ترويجها حول تعاطي الدولة مع الملف

تونس تنتظر دعماً أممياً لحل أزمة المهاجرين الأفارقة

تونس: المنجي السعيداني

كشف اللقاء الذي جمع وزير الداخلية التونسي كمال الفقي بمساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبد الله الدردري، والممثلة المقيمة للبرنامج الأممي بتونس سيلين مويرود، المتحدة للحصول على دعم لجهود تونس في تنفيذ برنامج العودة الطوعية للمهاجرين غير النظاميين التجاوز أزمة ملف المهاجرين الأفارقة لتحوب الصحراء.

وتحدث الفقي في اجتماعه، الأربعاء، عن جهود الوحدات الأمنية

التونسية في التصدي للهجرة غير الشرعية، وحماية المهاجرين والإحاطة بهم، مؤكدا على الصعوبات التي تواجهها تونس في هذا المجال، سواء على مستوى استقبال الآلاف من المهاجرين في تدفق غير مسبوق، أو مراقبة السواحل التونسية التي تنطلق

منها عدة رحلات في اليوم الواحد.
ويأتي هذا اللقاء بعد أن شهدت
المنطقة الحدودية بين تونس وليبيا
أزمة إنسانية نتيجة تقطع السبل بعدد
من المهاجرين، وعدم استعداد أي من
البلدين لاستقبالهم قبل أن تجد الأزمة
بعض الحلول المؤقتة، فيما لا تزال
السلطات التونسية تجد صعوبات
جمة في معالجة ملف المهاجرين غير
الشرعين الذين تدفقوا بالآلاف على

تونس، خاصة إلى مدينة صفاقس

(وسط شرقي تونس) التي باتت إحدى أهم نقاط الانطلاق لموجات الهجرة نحو إيطاليا المجاورة إثر استقرار نحو 60 ألف مهاجر في أحياء المدينة. وبهذه المناسبة، أطلعت تونس

المسؤول الأممي على حقيقة وضعية المهاجرين الأفارقة غير النظاميين فيها، وركزت على المغالطات التي تمّ ترويجها حول تعاطي الدولة التونسية مع هذا الملف، كما تمّ عرض جهود الوحدات الأمنية في التصدي لهذه الظاهرة، وحماية المهاجرين والإحاطة بهم.

وانتقد كمال الفقي ما تم نشره بعض المنظمات الدولية، خاصة ما جاء في تصريح نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة الذي أشار إلى انتهاكات للحقوق والحريات، قائلا إنه

«يتسم بعدم الدقة ويرتقي إلى درجة المغالطة»، على حد تعبيره. ووفقا لـاأرقام التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة، فقد لقي أكثر من 1800 مهاجر غير شرعى مصرعهم منذ

منظمة الأمم المتحدة، فقد لقي أكثر من 1800 مهاجر غير شرعي مصرعهم منذ بداية السنة الحالية، ضمن موجات الهجرة التي تنطلق أساسا من تونس وليبيا.
وليبيا.
وكان الجانب التونسي وقع

وكان الجانب التونسي وقع وثيقتين مع المنظمة الدولية. الأولى تتمثل في مشروع دعم إصلاح قطاع الأمن التونسي الذي انطلق منذ سنة 2011 من خلال تنفيذ كثير من المشاريع المهمة على غرار مشروع «شرطة الجوار» و«مدونة سلوك قوات الأمن الداخلي»، والثانية حول مشروع التنمية والحوكمة المحلية للفترة الممتدة بن 2023 و 2027.

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن مساء الأربعاء، عن تأجيل زيارة النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية بالبرلمان)، إلى الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، التي كانت مقررة الخميس،

وجاء في بيان مشترك بين الكنيست الإسرائيلي ومجلس المنتشارين المغربي، أن سبب التأجيل يعود لـ«حالة صحية طارئة»، لرئيس مجلس المستشارين المغربي تعرض لها في العاصمة الأردنية عمان، ودخل أحد المستشفيات الأردنية (الثلاثاء).

(الثلاثاء). وأشبار البيان إلى أنه بعد إجراء الفحص الطبي، قرر الطاقم الطبي في

المستشفى إبقاء ميارة في المستشفى لفترة إضافية لمزيد من الفحوصات والمتابعة الصحية.

ولهذا السبب، أفاد البيان، تم ولهذا السبب، أفاد البيان، تم مقرراً الخميس. وعلى ضوء حالته الصحية ورأي الفريق الطبي، تقرر إلىغاء زيارته إلى مقر الكنيست الإسرائيلي أيضاً.

وذكر البيان، أن الكنيست وذكر البيان، أن الكنيست ومجلس المستشارين، اتفقا على أنه عند عودة رئيس مجلس المستشارين إلى المغرب، سيحدد الطرفان موعداً جديداً لزيارتة. وتضمن البيان تصريحاً لميارة جاء فيه: «أنا آسف لعدم تمكني من الحضور إلى الكنيست بسبب حالة صحية طارئة». وأضاف: «أعلم أنه تم بذل الكثير

من الجهد استعداداً لزيارتي»، مضيفاً: «عند عودتي إلى المغرب، سيقوم مكتبي بتنسيق موعد جديد للزيارة». وقال أيضاً: «سيواصل مجلس المستشارين تعميق التعاون مع الكنيست، الذي بدأ مع الزيارة التاريخية لرئيسه أمير أوحاناً في يونيو (حزيران) الماضي، للمغرب».

من جهته، قال رئيس الكنيست أوحانا: «إن العلاقة بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل تعكس مصلحة مشتركة لكلا البلدين وسنواصل معاً تعميقها». وأضاف: «كان من المفترض أن تكون زيارة رئيس مجلس المستشارين المغربي ميارة من أبرز الأحداث، لكننا بالطبع نتابع حالته الصحية باهتمام ونتمنى له الشفاء العاجل».

رئيس «المستشارين» المغربي لإسرائيل

بوتين لن يلقي خطاباً عن بُعد... ومودي يدفع بجهود المناخ

«مجموعة العشرين» لمنح عضوية دائمة للاتحاد الأفريقي Me to new Era of Friendship

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

تتّحه محموعة العشرين لمنح العضوية الدائمة للاتحاد الأفريقي خلال القمة التي تستضيفها الهند يومى 9 و10 سبتمبر.

وقيما لم يصدر القرار من المجموعة بعد، تبدو الدول الأعضاء فى المجموعة شبه متفقة حول قرار منح «الاتحاد الأفريقي» صفة «المنظمة الدولية المدعوة»، أسوةً بالاتحاد الأوروبي. وعبّرت دول مثل ألمانيا والبرازيل وكندا عن دعمها لمنح الاتحاد الأفريقي عضوية مجموعة العشرين. ونقلت وكالة الأنساء الألمانسة عن الوفد الألماني قوله، الخميس، إنه لا يزال يتعين توضيح كيفية التعامل مع منظمات إقليمية أخرى، مثل رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، ومجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي (سيلاك). ورجّح الوفد إصدار تعهد بالبدء في إجراء مُحادثات مع هاتين المنظمتيُّنُ.

عضوية الاتحاد الأفريقي

قالت وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن مصادر مطّلعة، إن مجموعة دول العشرين وافقت على منح العضوية الدائمة للاتحاد الأفريقي. وأضافت أن هذه الخطوة ستمتّح التكتل الأفريقي، الذي يضم 55 دولة، نفس الوضع الذي يتمتع به الاتصاد الأوروبي، من تسميته الحالية «المنظمة الدولية المدعوة».

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد كتب لقادة دول مجموعة العشرين في يونيو (حَزيران) الماضي، مُقَترِحاً لمنح الاتحاد الأفريقي عضوية كاملة ودائمة خلال القّمة المرتّقبة في العاصمة الهندية نيودلهي. وتضمّ مجموعة العشرين في الوقت الراهن 19 دولــة والاتــــاد الأوروبـــي. كما

بعد تأكيد الصين غياب رئيسها، أعلن الكرملين أنّ الرئيس فلاديمير بوتين لا يعتزم إلقاء كلمة عبر الفيديو خلال قمة العشرين



دعت مجموعة العشرين هذا العام تسع دول غير أعضاء، منها مصر وعمان والإمسارات وبنغلاديش ومنظمات دولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ومجموعة العشرين هي منتدى غير حكومي للاقتصادات العالمية الكبرى المتقدمة والناشئة. وتمثّل الدول الأعضاء نحو 85 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي العالمي، وأكثر من

ونحو ثلثي عدد السكان في العالم. وسنغافورة وإسبانيا ونيجيريا، غياب بوتين وشي

بعد تأكيد الصين غياب الرئيس شىي جينبينغ، أعلن الكرملين أنّ الرئيس فلاديمير بوتين لا يعتزم إلقاء كلمة عبر الفيديو خلال قمة مجموعة العشرين. ويأتي الاجتماع وسط توتر عميق للعتلاقات بين موسكو والغرب على خلفية الغزو

75 في المائة من التجارة العالمية، الروسي لأوكرانيا، وهو ما ظهر جليًا خُلال قمة العام الماضي في

طلاب يرسمون لوحة لمودي وبايدن بمناسبة «قمة العشرين» في نيودلهي (أ.ف.ب)

ويقود وزير الخارجية الروسى سيرغي لافروف وفد بلاده إلى قمةً العشرين، لكن البعض كان ينتظر مشاركة بوتين بخطاب متلفز. وردّاً على سؤال عمّا إذا كان بوتين سيلقى خطاباً منفصلاً عبر الفيديو، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين، الخميس: «كلّا، لا توجد خطط بهذا الشأن».

بوتين وزير خارجيته لتحضور اجتماع مجموعة «بريكس» في جوهانسبرغ، وذلك بعد جدل حول ما إذا كانت جنوب أفريقيا ستضطر إلى توقيف الرئيس الروسي بموجب مذكرة صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. وألقى بوتين

الحرب في أوكرانيا. ومن المرجّح أن

تعيق الخلافات العميقة حول النزاع وأضاف أنّ لافروف هو من سيتولّى الروسى الأوكراني وإعادة هيكلة «كلّ العمل». والشهر الماضي، انتدب الديون أَيّ اتّفاقات قد يتمّ التوصل إليها في قمة نيودلهي. كما أن غياب رئيس ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، شيّ جينبينغ، يلقي بظلال كثيفة على الاجتماع في ظلَّ تفاقم التوتر التجاري والجيوسياسي بين الصين وكلّ من الولايات المتحدة والهند التي تتشارك مع بلاده حدوداً خلال اجتماع «بريكس» كلمة عبر طويلة متنازعاً عليها. الفيديو حمّل فيها الغرب مسؤولية



ووفقاً لمودى، فقد تولّت الهند زمام الأمور في «الجنوب العالمي»، وسط طموحها في أن تكون جسراً بين البلدان المتقدمة والنامية. وكتب مودى في مقال نشره عدد من وسائل الإعلام الهندية والصحف اليومية الدولية، أنّ «العديد من بلدان الجنوب تمرّ بمراحل مختلفة من التنمية، ويجب أن يستمرّ العمل لصالح المناخ بطريقة تكاملية».

أعلن رئيس الوزراء الهندي

أنّ زعماء قمة مجموعة العشرين

على الصعيد العالمي، لم تفِ البدول الغنية بعد يوعدها تزويد الدول الفقيرة بمبلغ 100 مليار دولار سنويأ لتمويل المناخ بحلول عام 2020، ممّا يثير الشكّوك فيما إذا كانت البلدان الضعيفة ستحصل على مساعدة لمواحهة تحديات تغير

وتمثّل مجموعة العشرين حوالى 85 في المائة من الناتج المحلّى الإجمالي العالمي، وحصة معادِلة من انبعاثات الكربون. وقال مودي إنّ «الطموحات المتعلّقة بالعمل المناخي يجب أن تكون مصحوبة بإجراءات بشأن تمويل المناخ ونقل التكنولوجيا». وأضاف: «نعتقد أنّ هناك حاجة للانتقال من الموقف التقييدي المحض بشأن ما لا ينبغى القيام به، إلى موقف بنَّاء يركِّز على ما يمكن القيام به لمكافحة تغتر

قمة «آسيان»: تحذيرات من تصاعد الخصومة بين القوى الكبرى



وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق ورئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي.

تحذير بشأن بحر الصين

وأعلن رئيس كوريا الجنوبية أن أي محاولة

أحادية الجانب لتغيير الوضع القائم في بحر

الصين الجنوبي «غير مقبولة»، مطالباً بفرض

«نظام بحري مبنى على القانون» لتنظيم

هذه المنطقة البحرية الاستراتيجية للمبادلات

العالمية. ودعا الرئيس الفلييني فرديناند

ماركوس شركاءه إلى التصدي «للاستخدام

الخطر لخفر السواحل» والسفن التي تسيّرها

الصين، بعد وقوع حوادث عدة مع سفَّن صينية

في الأشبهر الأخيّرة، وفق خطابٌ نشره القصر

الرَّئاسي. والتقى ألبانيزي نظيره الصيني على

هامش القمة، وأكد أنه سيقوم بزيارة رسمية

إلى الصين «في وقت لاحق هذه السنة»، في وقت

تحربك المبادلات الثنائية بعدما يقيت مجمدة

لسنوات، وفق ما أوردت وكالة الصين الجديدة

الرسمية للأنباء. وتوجه رئيس الوزراء الهندي

مودي إلى شركائه في القمة فأكد أهمية «بناء

نظام عالمي ما بعد (كوفيد) يقوم على القانون»،

داعياً إلى بذل جهود جماعية من أجل منطقة

«حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادئ».

وخلال قمة «اَستِان» التي بدأت في مطلع

الأسبوع وهيمنت عليها الأزمة في بورما، ندد القادة بهجمات السلطات العسكرية على

المدنيين في هذ البلد. وأدان الأمين العام للأمم

المتحدة أنطونيو غوتيريش، الخميس، «العنف

الهمجي والفقر المتزايد والقمع الممنهج»، ما

يقوّض على حد قوله، «الأمل بعودة الديمقراطية

من جهته، أبدى لى استعداد الصين لإعادة

تسعى كانبيرا لتحسين العلاقات مع بكنن .

صورة عامة لقمة «آسيان - الأمم المتحدة» وهي جزء من القمة الثالثة والأربعين لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) في جاكرتا بإندونيسيا (إ.ب.أ)

ولا إلى النزاع في أوكرانيا.

أسيا للصحافيين، إنّ كامالاً هاريس ندّدت

خلال القمة بـ«الغزو الروسى غير القانوني

لأوكرانيا»، والتحدّيات الأمنية في بحرّ

الصين الجنوبي، وتهديد الصواريخ الكورية

الشمالية. غير أن البيان المشترك للقمة لا

يتضمن أي إشبارة إلى بحر الصين الجنوبى

الذى تطالب بكين بالسيطرة شبه الكاملة

عليه وسط خلافات مع الدول المجاورة لها،

وقال دبلوماسي لوكالة الصحافة

الفرنسية إنّه تم حذف فقرة تشير إلى هذه

المنطقة البحرية المتنازَع عليها. وأضاف،

مشترطاً عدم الكشف عن هويته، أنّ «الصين

رفضت، لكن هذا النص قيد التفاوض. ولهذا

السبب أيضاً لا توجد فقرة خاصة بأوكرانيا،

لأنّ روسيا عارضته». من جهة أخرى، تشكل

قمة «اَسيان» أول مناسبة تجمع مسؤولين

كباراً من الولايات المتحدة وروسيا، بعد نحو

شهرين من اجتماع «اَسيان» الأخير في يوليو

(تموز) في جاكرتا، والذي شهد توتراً، إذ

واجه خلاله لافروف انتقادات غربية شديدة

لسلاده على خلفية غزو أوكرانيا. وحمل

لافروف (الخميس) على مخاطر عسكرة شرق

أسيا، متهماً حلف شمال الأطلسي (الناتو)

بالسعى للتوغل في المنطقة. كذلك حذر من

تحالف «أوكوس» العسكري بين أستراليا

والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، معتبراً

أنه «قد يتسبب في مواجهات»، وفق ما جاء

في بيان لوزارة الخارجية الروسية. وحضر

اجتماع القمة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا

مودي، ورئيس الوزراء الياباني فوميو كنشيدا، ورئيس كوريا الجنوبية يون سوك

يول، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، إلى بورما» المثلة في الاجتماع بمقعد فارغ.

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

شباركت نائبة الرئيس الأمبركي كامالا هاريس، ورئيس الوزراء الصيني لى تشيانغ، ووزيـر الخارجية الروسى سيرغى لافروف، الخميس، في قمة رابطة دول جنّوب شرقي آسيا (آسيان)، فيما حذر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي تستضيف بلاده هذا الاجتماع من تصاعد الخصومة بين القوى الكبرى.

ووفيق وكالية الصحافية الفرنسية، جمعت قمة دول «أسيان» الـ18 في جاكرتا «هاريس» و«لى» حول الطاولة ذاتّها ، غداة تحذير رئيس الوزراء الصيني من أن على القوى الكبرى تسوية خلافاتها لتفادي «حرب باردة جديدة». وكانت الأضواء مسلطة على المحادثات بين مسؤولي أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم في ظل التوتر القائم بينهما حول مجموعة من المسائل، من الخلاف حول تايوان إلى العلاقات مع موسكو مروراً بالصراع على النفوذ في المحيط الهادئ، وذلك قبل أيام من انعقاد قمة «مجموعة العشرين» في نيودلهي.

مسؤولية دولية

وقال الرئيس الإندونيسي جوكو وبدودو، بعد القمة: «يتحمّل كلّ زعيم مسؤولية متساوية في عدم إحداث صراعات، وعدم إثارة توترات جديدة، وفي الوقت نفسه... في تقليل نقاط الاحتكاك». وأضاف: «يمكننى أن أضمنِ أنه إذا عجزنا عن إدارة خلافاتناً ، فسوف نُدمَّر ».

من جهته، قال دانيال كريتنبرينك نائب

ماكرون، الخميس، بأن يبدأ البرلمان، اعتباراً من الخريف، البحث في استراتيجية فرنسا في أفريقيا وفي منطقة الساحل، حيث يثير الانتشار العسكرى الفرنسى تنديد عدة دول. وفي رسالة وجّهها إلّى قادة أحزاب سياسية التقاهم في 30 أغسطس (آب)، اعتبر ماكرون أن «التحوار بشأن أفريقيا سمح بالتطرق إلى الوضّع في دول عدة، خصوصاً في منطقة الساحل»، كما ذكرت «وكالة الصّحافة الفرنسية». وخُصّص الجزء الأول من هذا اللقاء بين ماكرون ومسؤولي الأحزاب السياسية للبحث في الوضع على الساحة الدولية وتداعياته في فرنسا. وبعد مالي وبوركينا فاسو، تجد فرنسا نفسها في وضع حساس جداً في النيجر، حيث ندد العسكريون الانقلابيون بالاتفاقيات الدفاعية التى تربط بلدهم بباريس، وطالبوا فرنسا بسحب نحو 1500 جندي

أزمة النيجر

الإليزيه مصير هذه القوات.

بوجود «محادثات» بين الجيشين النيجري

ماكرون يقترح مشاورات برلمانية حول استراتيجية بلاده في الساحل



والفرنسي حول «سحب بعض العناصر

العسكرية"، من النبجر، فيما يطالب قادة

الانقلاب في نيامي برحيل القوات الفرنسية

بأكملها. وأكُّدت بذَّلك الوزارة ما أعلنه رئيس

وزراء النيجر الذي عينه النظام العسكري

علي محمد الأمين زين. ويشكّل هذا التصريح

عودة عن الموقف الحازم الذي اتّخذته باريس

حتى الآن، والذي أصرّت فيه على عدم الاعتراف

بالسلطات الجديدة في نيامي بعد إطاحة

الرئيس محمد بازوم، حليف قرنسا. وعلى

الرّغم من قرار السلطات المنتثقة من الانقلاب

إلغاء العديد من اتفاقيات التعاون العسكري

المبرمة مع فرنسا ودعوتها إلى «انسحاب

سرىع» للقوات الفرنسية، فإن باريس استبعدت

حتى الآن الرحيل عن النيجر حيث لا يزال

السفير موجوداً في سفارتها في نيامي رغم

تهديده بالطرد. لكن يبدو أنّ القوآت العسكرية

رضخت للأمر الواقع؛ فمنذ وصل إلى السلطة

في نيامي عسكريون يعارضون وجود 1500

جتّندي وطيار فرنسى في البلاد، توقّفت

العمليات. فالمسيّرات والمقاتلات والمروحيات

مُسَمَّرة في قاعدة نيامي الجوية، في حين

أنّ جنود المشاة المنتشرينّ مع مدرّعاتهم في

قاعدتي ولام وأيورو الأماميتين، والذين عادةً

ما يدعّمون عمليات النيجر ضدّ الإرهابيين،

لا يبارحون مكانهم. وهكذا فإن «مسألة إبقاء

بعض من قواتنا مطروحة»، بحسب وزارة

ومن المحتمل أن تسحب فرنسا من

النبحر قسماً من العديد والعتاد المخصّص

لمكافحة الإرهاب والمجمد حالياً بسبب

الجيوش.

نيجريون خارج السفارة الفرنسية في نيامي (أ.ف.ب)

باريس - نيامي: «الشرق الأوسط»

تعهّد الرئيس الفرنسى إيمانويل متمركزين في البلاد.

تستعدّ القوات الفرنسية المنتشرة في النبحر لسحب أعتدة لم تعد تستخدمها، بعدماً علِّق الجيش النيجري تعاونه معها إثر الانقلاب الذي أوصل إلى الحكم في نيامي سلطة ترفض بـاريس الاعـتـراف بـهـا، وذلـك بـانـتظار أن يبتّ

وأقرّت وزارة الجيوش الفرنسية، الثلاثاء،

الوضع السياسي الراهن بين باريس ونيامي. ويرّجح أن يتمّ هذا الانسحاب عبر كوتونو في بنين، باتجاه فرنسا وتشاد المجاورة التي تستضيف قيادة الجيش الفرنسي في منطقة الساحل، أو حتى نحو مناطق أخرى تكافح فيها باريس الجهاديين، مثل الشرق الأوسط، بحسب مصادر متطابقة. وعلى نطاق أوسع، لا تزال قضية مدى الانسحاب مفتوحة، بحس مصادر عسكرية وسياسية فرنسية متطابقة. وتنتظر باريس لترى ما إذا كانت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التى دانت الانقلاب وفرضت عقوبات شديدة على النيجر، وهدّدت بالتدخل عسكرياً، قادرة على تحقيق نتائج. وقال مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن بالمنظمة الإقليمية عبد الفتاح موسى، لقناة «فرانس 24»، إن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لا ترید «تکرار تجارب مالی وغینیا وبورکینا فاسو» في النيجر، عندماً تمّ التفاوض على فترات انتقالية مع الانقلابيين، مشيراً إلى أن الأولوية هي «للوساطة». وأوضحت مصادر في باريس أن العامل الثاني الذي يدفع فرنسا إلى كسب الوقت هو الخلاقات بين الانقلابيين في النيجر، والتي قد تؤدّي إلى تفكّك القوة العسكرية الموجودة وبالتالى حل الأزمة. وجاءت هذه الأزمة الجديدة في النيجر بعدما أصيبت فرنسا بخيبات عسكرية ودبلوماسية فى مالى وبوركينا فاسو. ويطالب بعض المقرّبين من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بـ «تغيير الموقف» لدى العسكريين المتمسّكين بالحفاظ على وجود دائم أو حتى تخفيضه في غرب أفريقيا، في حين أن «التبادلات التجارية مع هذه البلدان ضئيلة»،



روسيا تضرب مجدداً منطقة أوكرانية قرب حدود رومانيا

الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود

في يوليو (تموز)، صغّد طرفّا النزاّع

من هجماتهما في هذه المنطقة المائية.

وقال أوليغ كيبر، حاكم منطقة أوديسا

بجنوب غرب أوكرانيا، كما نقلت عنه

«و كالَّة الصَّحَافَّة الفرنسية»، إن الهجوم

الأخير الذي نقَّذ ليل الأربعاء الخميس،

استمر ثلاث ساعات واستخدمت

خلاله مسیّرات من طراز «شاهد»

إيرانية الصنع. وقال كيبر: «هذا

الهجوم الرابع على منطقة إسماعيل في الأيام الخمسة الأخيرة)، مشرا

إلى تضرّر «منشآت مدنية ومرفئية،

ومصعد ومبنى إداري». وأوضح أن

سائق شاحنة مدنيا تعرّض لإصابة

طفيفة في ساقه. وأشيارت القوات

الجوية الأوكرانية إلى أن روسيا أطلقت

33 مسترة هجومية خلال الليل في

أسراب متعددة «خصوصا في اتجاه

المقاطعات الحنوبية لمنطقة أوديسا»،

قرب الحدود مع رومانيا، ممرا رئيسيا

لصادرات الحبوب الأوكرانية بعد

انتهاء العمل باتفاقية البحر الأسود.

وسمحت الاتفاقية التى تمّ التوصل البها في صيف 2022 برعاية تركيا

والأمم المتحدة، بتصدير الحبوب من

أوكرانيا وتهدئة المخاوف عالمنا حيال

ارتفاع أسعار المواد الغذائدة. وباتت

كبيف تعتمد إجمالا على الطرق البرية

ومرفأ نهري غير عميق، ما يحد كثيرا

من كميات الحبوب المصدرة، لكنها

لجأت أيضا إلى ممر جديد عبر البحر

عثرت في أراضيها على حطام محتمل

لمسترة، وذلك بعد يومين من نفيها

بشدّة صحّة معلومات رسمية أوكرانية

أفادت بأنّ مسيّرات روسية سقطت في

أراضى رومانيا. وحذّر الرئيس كلاوس

يوهانيس من أنه «إذا تَأكُّدُ أن هَذه

العناصر تعود إلى مسيّرة روسية،

سيكون هكذا وضع غير مقبول تمامأ

وسيشكّل انتهاكاً خطيراً لسيادة

الأطلسي ينس ستولتنبرغ الخميس

عدم توآفر مؤشرات على أن روسيا

أعلن الأمين العام لحلف شمال

رومانيا وسلامة أراضيها».

وأعلنت رومانيا الأرتعاء أنها

الأسود رغم التهديد الروسي.

وأصبحت مدينة إسماعيل، الواقعة

معلنة إسقاط 25 منها.

كييف تستهدف بمسيراتها موسكو والمناطق الحدودية

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

استهدفت أوكرانيا بمسيراتها الخميس العاصمة الروسية ومناطق حدودية في الجنوب والجنوب الغربي. وقالت الدّفاعات الجوية الروسيّة إنها أسقطت طائرة مسيرة فوق بلدة رامينسكوي جنوب شرق موسكو، بحسب تصريحات رئيس بلدية المدينة سيرجى سوبيانين. كما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن السلطات القول إنه جرى خلال الساعات الأولى من صباح الخميس إسقاط طائرات مسرة أوكرانية قرب منطقة روستوف في الجنوب ومنطقة بريانسك في الجنوب الغربي. ووفقا لوكالة «تاسُّ» للأنباء فقد أدى ذلك لإلحاق أضرار بثلاث بنايات في مدينة روستوف وإصابة . شخص عندما تحطمت إحدى الطائرات المسيرة في منطقة بوسط المدينة.

وسقطت الطائرة المسيرة الأخرى فى روستوف خارج المدينة. وفى بريّانُسك، ذكرت وكّالة إنّترفاكسُّ أن حطاما من طائرة مسيرة من بين اثنتن تم تدميرهما تسبب في تهشيم النوافذ في محطة للسكك الحديدية وإلحاق أضرار بسيارات في منطقة قريبة. كما قال الحاكم المعين من قبل روسيا يفجيني باليتسكي إن عدة طائرات مسدرة قصفت مدنى سكندا في إنرهودار، وهي مدينة تقع في الجزء الذي تسيطر عليه موسكو في منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا ، التَّى تضم أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، مضيفا أنه لم ترد تقارير عن إصابات.

بدورها كثفت موسكو هجماتها على منطقتى أوديسا وميكولايف حيث موانئ ومنشآت لتصدير الحبوب منذ انهيار الاتفاقية الميرمة يرعاية تركيا والأمم المتحدة. وتتهم كييف موسكو تعمّد استهداف منشآت مدنية للحؤول دون تصدير الحبوب.

وشنت محددا هحمات بطائرات مسيّرة استهدفت منطقة أوكرانية قريبة من الحدود مع رومانيا وتشمل نهر الدانوب وميناء إسماعيل، وذلك للمرة الرابعة خلال خمسة أيام، وفق ما أعلن الحاكم الإقليمي الخميس. ومنذ انتهاء العمل باتفاقية تصدير

تهديد الطائرات المسيّرة البعيدة المدى الأوكرانية

لدى أوكرانيا ما يقرب من ستة نماذج من الطائرات المسيّرة البعيدة المدى قيد التطوير، بما في ذلك ما يمكنها الطيران لمسافة تزيد على 1000 كيلومتر



وزن الرأس الحربي: 20 كلغم غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط) BBC, Defence Express, Kyiv Post, NYT:الصدر الصبور: Euromaidan Press

> إن رومانيا أبلغت حلفاءها الأربعاء شننت هجوماً متعمداً على رومانيا، بعد تأكيد بوخارست العثور على حطام محتمل لمسيّرة على أراضي الدولة العضو في الناتو. وقال ستولتنبرغ

«لا معلومات لدينا تشير إلى أي هجوم بالعثور على الحطام، عاداً أن ذلك متعمد شنته روسيا وننتظر نتيجة التحقيق الجاري». وأضاف: «بغضٌ «يعكس خطر وقوع حوادث». وأضاف الطرف عن النتيجة، ما رأيناه بالطبع في تصريحات أمام البرلمان الأوروبي:

هجمات جوية قريبة من حدود حلف . شيمال الأطلسي».

هو الكثير من القتال بالإضافة إلى

ودان البيت الأبيض «الهجمات الوحشية» الأخيرة التي شنتها القوات الروسية على أوكرانيا. وقالت الناطقة باسم الرئاسة الأميركية كارين جان-بيار إنّ «هذه الهجمات الوحشية التي تشنّها روسيا تؤكّد الحاجة إلى مواصلة دعم الشعب الأوكراني في الدفاع عن أراضيه». كذلك، استنكر الاتحاد الأوروبي الهجوم «الهمجي» و «الشنيع» الذي شنته روسيا على سوق أوكرانية. وقيال نياطق باسم الاتحاد الأوروبي في بيان: «تواصل روسيا ترويع المدنيين في أوكرانيا»، فيما وصفت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك «الحرب العدوانية التيّ تشنّها روسيا» على أوكرانيا، عادة إباها «هجوماً على القانون الدولي والإنسانية». ورغم الضربات المتعددة التي استهدفت مواقع مدنية في أوكرانيا وتسبّبت في مقتّل كثير منَّ الْأَشْخَاصُ، تَوْكُد موَّسكو أنها تستهدف وتدمر منهجياً مواقع

وأشىاد وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن الخميس بقوة أوكرانيا فى مواجهة الغزو الروسى، خلال زيارة إلى منطقة تشيرنيغيف التي احتلَّتها موسكو في بداية الحرب. وزار بلينكن قبو مدرسة في ياجيدني، حيث احتجزت القوات الروسية عشرات القرويين، من بينهم كبار سن وأطفال. وقال: «هذا مجرد مبنى واحد... (لكن) هده قصة رأسناها مراراً وتكراراً». وأضاف: «لكننا نشهد أيضاً شيئاً آخر قوياً بشكل لا يصدق... الصمود الاستثنائي للشعب الأوكراني». وكانت القوات الروسية قد استولت على أجزاء من تشيرنيغيف، بما في ذلك ياجيدني، بعد وقت قصير على بدأية الحرب.

وانسحبت بعد نحو شهر، فيما استعادت القوات الأوكرانية السيطرة على ياجيدني في 30 مارس (أذار) 2022. غير أنّ الجيش الروسي ترك المدن مدمّرة والأراضي مليئة بالألّغام. وقال بلينكن إن ما يصل إلى ثلث أراضي أوكرانيا تكسوه ألغام أو ذخائر غير

منفجرة الآن. وأضاف: «لكن الأوكرانيين يتوحّدون للتخلّص من الدّخائر والألغام ولاستعادة الأرض». وأكد الوزير الأميركي أنّ واشنطن «فخورة» بدعم جهود أوكرانيا «لمواجهة العدوان فى الوقت الذي تتعافى فيه وأثناء إعادة الإعمار». وقال: «طلب مني الرئيس (جو) بايدن المجيء لأجدّد تأكيد دعمنا، ولضمان أننا نبذل أقصى الجهود»، مضيفا: «نرى بوضوح التقدّم المهمّ الذي يتمّ إحرازه الآن في

الهجوم المضادّ وهذا مشجّع للغاية». وكان زيلينسكي حنزر خلال استقباله بلينكن من «شتاء صعب» ينتظر أوكرانيا. وقال الرئيس الأوكراني: «هناك شتاء صعب أمامنا . لكنّنا سعداء لأنّنا لسنا لوحدنا خلال هذا الشتاء. سنجتازه سويًا مع شركائنا»، مبدياً شكره للولايات المتحدة على مساعدتها لبلاده في قطاع الطاقة الذي تعرض العام الماضي لضربات روسية ممنهجة. من جهته، قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا لنظيره الأميركي إن المساعدات الأميركية ليلاده ليست عملا «خيريا» بل إنها تجعل «كبح العدوان الروسى» ممكناً.

وكلف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزير الدفاع التجديد رستم عمروف بآلحد من البيروقراطية وتعزيز الثقة في وزارته بعد سلسلة من مزاعم الفساد. وبينما يجري تقديم عمروف لكبار قادة الجيش ومسؤولي الدفاع، غداة موافقة البرلمان على تعيينه، حدد زيلينسكي له الأولويات التي تشمل تطوير التعاون الدولى وتوجيه أوكرانيا صوب الحصول على عضوية حلف شمال الأطلسي. وحل عمروف (41 عاما) محل أوليكسي ريزنيكوف الذي ساهم في جمع مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية الغريبة منذ الغزو الروسى لأوكرانيا العام الماضي. ولم يواجه ريزنيكوف نفسه اتهامات بالفساد لكنه كان فريسة لحملة تشهير. وقال عمروف إن أولوياته ستشمل جعل الوزارة المؤسسة الرئيسية لتنسيق قوات الدفاع، وتعزيز القيمة المرتبطة بالجنود الأفراد، وتطوير الصناعة العسكرية في أوكرانيا، ومحاربة

ستولتنبرغ: الجيش الروسي من ثاني أقوى جيش في العالم إلى ثاني أقوى جيش في أوكرانيا

«الناتو» متفائل ويثنى على إنجازات أوكرانيا في هجومها المضاد

المدى: 700-1000 كلم

الحد الأقصى لزمن الرحلة: 7 ساعات

بروكسل - كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

تواجه القوات الأوكرانية منذ بدء هجومها المضاد في يونيو (حزيران)، لاختراق الخطوط الروسية المحصنة، انتقادات متنامية من وسائل إعلام غربية بأنها تركز قواتها في مواقع خاطئة. لكن جاءت تصريحات الحلفاء أمس لترد الاعتبار للقوات الأوكرانية، وتؤكد ما أعلنت عنه كييف خلّال الأسام الماضية بأنها اخترقت خطوط الدفاع الروسية. وهذا ما أكده الأمن العام لحلَّف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الخميس قائلا إن القوات الأوكرانية تمكّنت من اختراق الدفاعات الروسية وإحراز تقدّم في هجومها المضاد لاستعادة مناطق تسيطر عليها القوات الروسية.

وكانت قد نقلت تقارير إعلامية عن مسؤولين أميركيين لم تسمهم القول إن الهجوم المضاد بطيء وتعرقله تُكتيكات ضعيفة، وهي انتقادات أغضبت مسؤولين أوكرانيين، ودفعت وزير الخارجية الأوكراني للرد عليهم بالقول: «اخرسوا». لكنّ تصريحات حلف شمال الأطلسي (الناتو) الخميس وكذلك الزيارة غير المعلنة لوزير الخارجية الأميركي لأوكرانيا، والإعلان عن حزمة مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار، ردت الاعتبار نوعاً ما لكييف وهجومها

قال ستولتنبرغ إن أوكرانيا تحرز تقدما في الهجوم المضاد، رغم كونه بطيئا بسبب التحصينات الروسية وحقول الألغام. وأضاف ستولتنبرغ أمام النواب في البرلمان الأوروبي. «الأوكرانيون يكسبون أراضي تدريجيا... لقد تمكنوا من اختراق الخطوط الدفاعية للقوات الروسية وهم يتقدمون للأمام».

وقال إن الجيش الروسي كان يُعدّ ثاني أقوى جيش في العالم حين بدأت موسكو غزوها لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، «لكنه أصبح الآن ثاني أقوى جيش في أوكرانياً». وأضاف «لم نرَ في أي وقت سابق في التاريخ عدداً من الألغام أكبر من الذي نراه في ساحة المعركة في أوكرانيا اليوم. لذلكُ كان من الواضح أن ذلك سيكون صعباً للغاية». وتابع «لكنّ الأوكرانيين قرروا شنّ الهجوم لأنهم سيحررون أرضهم،

وهم يحرزون تقدماً. ربما ليس بالقدر الذي كنًا نتطلّع إليه، لكنهم يتقدمون تدريجياً، بمسافة 100 متر تقريباً كل سوم». وأضاف «علينا أن نكون إلى جانب أوكرانيا، ليس فقط في أَلْأُوقَات الحيدة، لكن أيضاً في الأوقات الصّعبة». ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، يعمل حلف شمال الأطلسي على تعزيز الجبهة الشرقية وتوسيع أن تصادق تركيا رسمياً على طلب السويد للأنضمام إلى الحلف الدفاعي «في أقرب وقت مُمكن» بعد انعقادً

الأسبوع الماضي إن قوات كييف تمكنت من تجاوز أول خط دفاعي روسي، لكنها تواجه في الوقت الراهن مزيداً من الخطوط الدفاعية في مناطق كان لدى موسكو وقت لبناء تحصينات وحقول ألغام فيها.

المنضّب من عبار 120 ملم مخصص

امتداده. وقال ستولتنبرغ إنه يتوقع

وكشف وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن خلال الزيارة التي بدأها الأربعاء ولمدة يومين عن مساعدة جديدة لأوكرانيا بقيمة مليار دولار. وأعلن البنتاغون عن شبق من المساعدة يتضمن تزويد أوكرانيا ذخائر تحتوي على اليورانيوم لدبابات أبرامز الأميركية التي وعدت واشنطن تسليمها لكييف وتضم المساعدة الحديدة المعلنة 5،4 مليون دولار من أصول أثرياء روس مجمّدة ستسلمها واشنطن إلى أوكرانيا

وقال مسؤول أميركي، كما نقلت

وقال مسؤولون أوكرانيون

لدعم إعادة تأهيل العسكريين وإعادة

عنه «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن واشنطن ستواصل «جهودها» لكي يمتلك الأوكرانيون «ما هم بحاجة إليةً في هذه المرحلة من المعركة». وأضاف المسؤول نفسه «إنها معدات ليس فقط للضربات إنما أيضاً من أجل تحقيق خرق فعلى لخطوط الدفاع التي أقامها الروس»، مشيراً إلى أن «الدفاع الجوي يبقى من أهم الأولويات». وتابع «حققت القوات الأوكرانية تقدماً لافتاً في الجنوب خاصة ، لكن أيضاً في الشرق في الأيام والأسابيع الماضية. لكنني أرى أن الأهم هو أن نحصل على تقييم حقيقي من الأوكرانيين أنفسهم».

ويحقُّق الهجُّوم المضاد تقدماً صعباً،

تسارع فعالية الهجوم المضاد في أوكرانيا

BBC, Institute for the Study of War: الصدر

لكن كييف تأمل في أن تكون قريبة من

تحقيق اختراق، مع الاستيلاء على

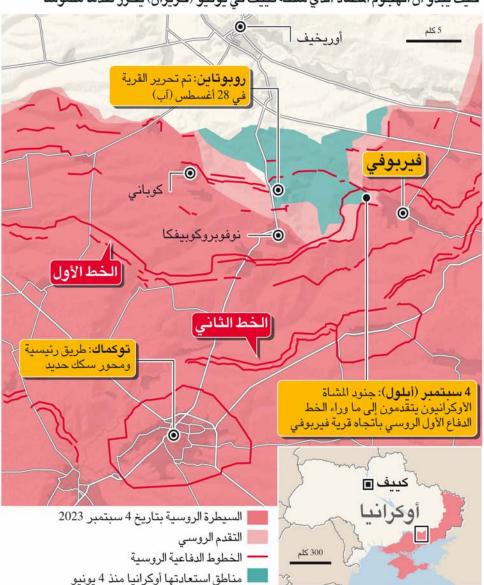
قرية روبوتيني في نهاية أغسطس

(أب)، وهو ما قد يقتح الطريق إلى

ورغم استنزاف الموارد العسكرية

الجنوب وشبه جزيرة القرم.

الجنرالات الأوكرانيون يزعمون أنهم اخترقوا خط الدفاع الروسى الرئيسي الأول في الجنوب، حيث يبدو أن الهجوم المضاد الذي شُنته كييف في يونيُّو (حزيراًن) يحرز تقدماً ملَّموساً



الروسية وبروز خلافات سن قادتها،

فإن الجانبين يحرزان تقدماً في الأونة

الأخيرة بالاستيلاء على قرى أو

جيوب صغيرة. وقال ستولتنبرغ إنه

كان لا بد من توقع أن يحرز الهجوم

تقدما ببطء. وأضاف «لم يقل أحد إن

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

الأمر سيكون سهلا... لم نشهد في أي وقت على مر التاريخ عدداً من الألغام في ساحة معركة أكثر مما نراه في أوكرانيا اليوم. لذلك، من الواضح أنّ الأمر سيكون بالغ الصعوبة».

وندد الكرملين الخميس بإعلان



الكرملين يندد بتزويد

المنضب ويقول:

«هذا نبأ سيئ جداً سوف

تتحمل الولايات المتحدة

مسؤوليته»

الولاسات المتحدة عزمها تزويد

أوكرانيا ذخائر تحتوي على

اليورانيوم المنضّب قادرة على احتراق

المدرعات التقيلة، غير أن استخدامها

موضع جدل بسبب المخاطر الصحية

التى تطرحها على العسكريين

ستكون هي المسؤولة عن التبعات «المأساوية للغاية» لقرارها تزويد أوكرانيا بذخائر يورانيوم منضب وهناك مخاطر صحية بالغة من ستنشاق أو ابتلاع غبار اليورانيوم المنضب تشمل الإصابة بالسرطان وخلل وظائف الكلى. ولفت المتحدث باسم الكرملين كييف ذخائر اليورانيوم

دميتري بيسكوف إلى أن استخدام إلى زيادة جامحة » في الإصَّابات بالسرطان معدا بالتالى أن هذا «نبأ سيئ جدا» سوف «تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليته». وقال بيسكوف معلقا: «تلقيناً ذلك بصورة سلبية تماما»، معدا أنه «غير قانوني مصادرة أو حجز» أي أصول روسية «سواء عامة أو خاصة». وأضاف أن ذلك سيقود «بشكل أو بآخر إلى دعوى

وتقول جهات معارضة لمثل تلك الأسلحة مثل التحالف الدولي لحظر أسلحة اليورانيوم إن الغبار الناتج عنها بمكن استنشاقه، أما الذخائر التي لا تصيب هدفها، فمن الممكن أن تسمّم المياه الجوفية والتربة.

وترى دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا أن اليورانيوم المنضب يستخدم بشكل فعال في الذخيرة؛ لأن كثافته البالغة تعطى المقذوفات القدرة على اختراق الدروع بسهولة مما يمكن من تدمير الديايات الحديثة.



كتب: المحلّل العسكريّ

تدخل التكنولوجيا إلى الحرب فتغتر خصائصها، لكن دون تغيير في طبيعتها. فطبيعة الحرب ثابتة، كمّا يقول المفكّر البروسي كارل فون سلاح الجوّ الذي نعرفه. لكنها حتماً سياسيّة، وهو القائل إن «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى».

فتُسهّل وتُحسّط عمل القيادات التي تُخطّط للحرب. فتُعمى البصيرة، وتُدشّر بالنصر القادم لهذه القيادات قبل أن يتحقّق تفرض التكنولوجيا على القادة فكراً خطئاً (Linear Thinking)، لا يأخذ بعين الاعتبار التعقيدات، وخيايا الأمور. فتتحوّل الحرب في ذهن هؤلاء للمسيّرات مهمات مختلفة. وهي القادة ووعيهم، لتصبح: ممكنة، قصيرة على أنـواع عدة. هي سلاح المدفعيّة الأمد، وغير مُكلفة.

تدخل التكنولوجيا إلى الحرب

تدخل التكنولوجيا إلى الحرب، فتُعسّط في مكان، وتُعقّد الأمور في أمكنة أخرى. فهي تُحسّن أداء الوسائل العسكريّة منّ جهّة. لكنها تطلب مستوى متقدّماً من المُشغّل. فمع كل تكنولوجيا جديدة، يتبدّل التهصيف الوظيفيّ للمقاتل ولأن التغيير التكنولوجي أصبح في مرحلة متسارعة جداً (Exponential)، يظهر العبء الثقيل على العنصر البشري في محاولة اللحاق بالركب.

ولكن عندما تدخل التكنولوجيا الجديدة إلى الحرب، هـلُ تَعْقَى الدروس المُستقاة من الحروب السابقة قائمة؟ ومَن يتقدّم على مَن؟ مَن يملك التكنولوجيا، ومَن لا يملكها؟ ملكت الولايات المتحدة الأميركية أحدث تكنولوجيا عند غزوها العراق عام 2003، لكنها لم تكن قادرة على فرض ارادتها السياسيّة. إذاً، لا يتعلّق الأمر بالتكنولوجيا فقط. فهناك دائماً المقاربة اللاتماثلية (Asymmetric) لمن لا يملك التكنولوجيا الحديثة. ترتكن هذه المقاربة في جوهرها على ما ئُسمّى «التَّأْقُلم الغَّمَلانَيّ - التكتيكيّ».

الثوابت والمتغيرات

سيكون هناك دائماً «دفاع» و «هجوم» في الحرب. وذلك بغضُ النظر عن الوسيط (Medium) المستعمل، أو الوسيلة والتكنولوجيا المتوافّرة. سيكون هناك دائماً تجسس وتنصت. ستكون هناك كمائن وإغارات. ستكون هناك دائماً فكرة الخداع (Deception). ستكون هناك دائماً 3 مستوبات للحرب: الاستراتيجيّ، والعملانيّ والتكتيكيّ. سيكون هناك دائماً عامل المفاجأة، كما عملية التوازن بين الأهداف والوسائل المُخصّصة. ستكون هناك دائماً عمليّة المناورة، أي تثبيت العدو في مكان، والالتفاف عليه في مكان آخر. وأخيراً وليس أخراً، ستبقى طبيعة الحرب ثَّانتَّة، لكن خصائصها متغيّرة في 3 أبعاد هي: البعد الاجتماعيّ، والبعد السياسيّ والبعد الاقتصاديّ.

وهنا يجب التوقف عند دخول المسيّرات في الحروب. فى التحرب العالمية الأولى،

ستعمل المتحاربون المنطاد البالون لاستكشاف أرض المعركة من الجوّ ومن الأعلى، والهدف كان إمّا لجمع المعلومات التكتبكيّة عن مواقع العدو وجاهزيته العسكرية، أو لمجرد تصحيح رمايات المدفعيّة. يثبت هذا الأمر أن هناك دائماً ثوابت تتمثّل بجمع المعلومات عن العدق، لكن مع خصائص ووسائل مختلفة. أضاف المنطاد وسيطأ جديداً على

الوسيطين القديمين: البرّ والبحر. لكن مسيرات القرن الواحد والعشرين تستعمل وسيطاً إضافياً هو «الفضاء لا تعدُّ المُسترات الجوبَّة على أنها

كلوزفيتز. فهي تَخاضَ لأهداف سلاح الجو، لمن ليس لديه سلاح جوّ. كما لا تعدّ المسترات البحرية السطحيّة على أنها «بحريّة» بلد ما. لكنها حتماً السلاح البحريّ لمن ليس لديه سلاح بحريّ. حتى إن المسيّرات التحرية الغاطسة (Submersible) هج أيضاً تكمّل السلاح البحريّ وتحلّ مكان الغواصات.

ولكن ماذا عن الإضافة النوعية للمسيّرات بكامل مفاعيلها؟

الحديث الذي يرى الهدف مباشرة. هي أذكي قنيلة مدفعتة ممكنة. حتى إن هناك من يتساءل عمًا إذا كانت المُسيّرات ستحل مكان سلاح المدفعيّة

إضافة إلى ذلك، هناك المسترة التى تجمع المعلومات، وتستطلع تحرّكات العدو (Reconnaissance)، أو حتى تستطلع أسهل الطرق والمحاور الممكّنة للهجوم.

هناك المسيّرة التي تحوم فوق الهدف، أو تبحث عنه، وتنتحر فوقه (Loitering-Suicide). تندرج فى هذا الإطار المسيّرة الأميركيّة (Switchblade) التي زوّدت الولايات المتحدة أوكرانيا بها.

هناك أنضاً المسترات الصغيرة التي تحلّق من ضمن مجموعة إغارة (Swarming)، مع حمولة صغيرة من المتفجّرات. والهدف دائماً هو قتل الهدف عبر ألف طعنة (Death by One Thousand Cuts). فلنتأمّل 1000 مُسترة صغيرة، تحمل كلّ منها بعض الغرامات من المتفحّرات. تحلّق مع ىعضها المعض، كما يُحَلق سرب النحل. ومُبرمجة على هدف مُعيّن، وبشكل يضمن ألّا تصطدم مع بعضها البعض. فهل يمكن تدميرها عبر الدفاعات الجويّة التقليديّة؟

تستعمل المسيّرات أيضاً بوصفها سلاحاً لخداع الدفاعات الحوّية الأساسية وإلهائها. فهي تطلق لإشغال وتشتيت انتباه هذه الدفاعات، في الوقت الذي يكون فيه القصف الفعليّ على هدف يُشكّل مركز

تعمل المُسيّرات على أنها مراقب ومُنسَق لسلّاح المدفعيّة. فهي تستطلع الهدف، وتنقل الإحداثيّاتٌ

سمّاها البعض «أوبس» المدفعيّة

إذاً، تختلف المُسيّرات عن بعضها

البعض، وذلك حسب المهمّة، كما

حسب المسافة عن الهدف. ولأن لمسرح

الحرب ثلاثة أبعاد (الاستراتيجيّ،

والعملانيّ والتكتيكيّ) فإن للمسيّراتُّ

مُدّة طبران، وحمولة مناسبة، الأمر

الذي يعكس مدى هذه المسيّرات

وفاعليّتها. فكُلما كبرت المسافة، قلّت

المُسيّرات، أو الحصول عليها، لأنها

تعكس موقع هذه الدولة في السباق

التكنولوجيّ الحديث. فإنتاج المُسيّرة

ىتطلّى استعمال كل ما أنتجته

. الثورة الصناعيّة، إلى جانب نتاج

الثورة التكنولوحيّة الحاليّة، الذكاء

الاصطناعيّ مثلاً. وإذا تعذّر على هذه

الدول إنتاج المسيرات التي نعرفها

اليوم، فقد تلجأ إلى الابتكار. فعل

سبيل المثال، عدّلت كوريا الشماليّة

طائرات سوفياتيّة قديمة إلى مُسيّرات

حربه على الإرهاب، وذلك عبر استعمال

المُسيّرات لتنفيذ بعض الاغتيالات.

استكمل الرئيس باراك أوباما

تسعى الدول إلى إنتاج هذه

قد يكون الجواب بـ «كلاّ». فهي تحسم معركة، لكنها لا تنهى الحرب.

لم تكن روسيا مستعدة في بداية الحرب في بُعد المُسيّرات. وهي لا تَـزال تعانيّ حتى الآن، وإلا فما معنى لجوئها إلى إيران للتزوّد بها، وما معنى اتفاقها مع الإيرانيين

إلى القيادة الجماعيّة لمسرح المعركة هرمز (وربما تكون قد سقطت بسبب هو أفضل، وأفعل، لتدمير هذا الهدف. الوضع آنذاك لو كانت الطائرة حربيّة تقليديّة، ومع طيّار في داخلها تحوّل

هل تحسم المُسيّرات الحرب؟

فالحرب تنتهى عند هزيمة العدو واعترافه بالهزيمة. أو عند احتلال الأرض وفرض الحلّ. لم تنتهِ الحرب العالميّة الثانيّة في أوروبا إلا بعد إنزال النورمانديّ. لم تنتهِ الحرب مع اليابان إلا بعد استعمال النووي، واعتراف اليابان بالهزيمة واستسلام الإمسراطور. لكن المسترة حسمت بعض المعارك المهمّة. فقد أسهمت المسيّرة التركيّة «بيرقدار» في إعادة التوازن إلى المسرح الليبي، أو بكلام أخر قسمت ليبيا. كما أسهمت المُسيرات التركية في هزيمة أرمينيا في إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه مع أذربيجان. هذا مع التذكير أن مُحرّكات المُسيّرات التركيّة تُصنع داخل أوكرانيا في معمل (Sich) الواقع في إقليم زابوريجيا، الذي استهدفته روسيا مؤخّراً بالقصف.

فعاليّة المُسيّرات في الحرب الأوكرانيّة

فهى أقلّ تكلفة من الحرب التي تتطلّب مواققة مسبقة من الكونغرس. وهي لا ترتّب أعداء سداستة ضاغطة علدة في حال إسقاط المُسيّرة. هكذا حصل أيّام الرئيس دونالد ترمب عندما لتصنيعها في الداخل الروسيّ؟

(b) |-درون بحرية خلال هجوم استهدف سفينة روسية قرب ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود يوم 4 أغسطس الماضي (رويترز) وفى الواقع، تستعمل روسيا (Battlespace). وعليه، يتمّ تعيين ما عطل فنيّ). فلنتأمّل ماذا سيكون عليه المُسُيراّت في الحرب الأوكرانيّة بوصفها بديلاً للمدفعيّة، وللتعويض

الصواريخ. في المقابل، تتميّز أوكرانيا في الاستعمال المُكثِّف للمسترات، ومنَّ كافة الأصناف: الجوّية، والبحريّة وحتى البريّة. وقد يعود السبب إلى

عن النقص في الصواريخ الباليستيّة.

فالمُسيِّرات جَاهـزة، وأقـل تكلفة من

الأمور التالية: • عدم توفّر سلاح طيّران فعّال. وعدم توفر سلاح بحريّ يُقارع الأسطول الروسيّ في البحر الأسود. وامكانته استهدآف آلداخل الروسي بالمسترات، والقدرة على النكران في الوقت نفسه. فتحليق طائرة حربيّة أوكرانيّة فوق الأراضى الروسيّة أمر مستبعد وصعب في الوقت نفسه.

• تتوفّر هـنه أَلُسترات بكثرة في أوكرانيا، إن كان عبر المساعدات موجة تصنيع المُسيّرات في الداخل الأوكراني كشفت فيه أن أوكرانيا عيّنت نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الابتكار والعلوم والتكنولوجيا. وهو الذي يُشرف على قطاع المُسيّرات. ففي أوكرانيا هناك أكثر من 200 شركة

كما خصّص أريك شميت، مدير «غوغل» السابق، مبلغ 10 ملايين دولار للاستثمار في هذا القطاع في الشركات الأوكرانيّة. وبالإضافة إلى

وشبه جزيرة القرم

داخل هذا القطاع في أوكرانيا.

وأخيراً وليس آخراً، دخل الذكاء

الاصطناعيّ بسرعة على المسيّرة

قصر مدّة دائرة الوقت بين التحرية،

والتغذية الاسترجاعيّة (Feedback)،

ومن ثمّ التحديث والتعديل، والعودة

بسرعة فائقة إلى حقل التجربة

الحربيّة والمستمرّ منذ أكثر من سنة

ونصف السنة. وتلفت الصحيفة

الأميركية، في هذا الإطار، إلى أن

الاصطناعي في أوكرانيا قادرة على

تخطّى التَّشويش عليها من قبل

الحرب الإلكترونية الروسية. ففي

جال التشويش عليها، تُركّز هذةً

المُسيّرات علَّى الهدفُ الأساسي بناءً

على معلومات (داتا) مُحمّلة مُسَّعقًا.

خطّة المُستِرات في ديناميكيّة

درّبت الولايات المتحدة الأميركيّة

أكثر من 60 ألف جنديّ أوكراني

استعداداً للهجوم العكسيّ عليّ

القوات الروسيّة في أوكرانياً. كما

جهّزت أميركا وحلفَ «الناتو» هذه القوات بكلّ ما يلزم للقتال على

الطربقة الغربية، أي القتال المُشترك

للأسلحة (Combined Arms). أي قتال

المعارك الآن



كييف ترد على تعثّر هجومها المضاد بضربات داخل العمق الروسي وفي البحر الأسود

جزيرة القرم. وفي هذه المسارح، تلعب المسيرات من أصناف مختلفة الدور الرئيسي... لكن لماذا؟ • نقل الحرب إلى الداخل الروسيّ، وإظهار هشاشة الأمن الداخلي الروسيّ، بعد أن عدّ الرئيس فلاديميرّ بوتين أن الحرب هي فقط «عمليّة عسكريّة خاصة».

سلاح الهندسة، ومع السايير (الحرب

انتقلت كييف إلى إضافة ثلاثة مسارح

أخرى إلى المسرح الحربيّ الأساسيّ

في أوكرانيا: مسرح الداخل الروسيّ،

ومسرح البحر الأسود، ومسرح شبه

السيبرانية)، وغيرها من الأسلحة. وعندما تعثّر الهجوم الأوكراني،

• إرضاء الشارع الأوكراني الذي ىتعرّضَ للقصف الروسيّ يومياً، ورفع

معنويًاته، وإظهار قدرة أوكرانيا على الردّ بالمثل في الداخل الروسيّ. • تمييع تعثر الهجوم العكسي

أمام حكومات الغرب والرأي العام فيه، وضمان أن تستمرّ المساعدات العسكريّة بالوتيرة نفسها.

• باختصار، تلعب المُسترات دور المُعدّل (Equalizer) التكتبكي التي تُصنع في أوكرانيا. فهذه الدولة تملُّكَ كثيراً من المهندسين المبرمجين، والعملانيّ للتفوّق الروسي في العديد لكن الجدير ذكره، في هذا الإطار، هو

• في البحر الأسبود، عدّلت المُسيّرات البحريّة ومن صنع أوكرانيّ موازين القوى، وفرضت قواعد اشتباك جديدة مع الأسطول البحريّ الروسيّ حتى إن أوكرانيا تجرّأت مؤخراً على ترسيم ممر (كوريدور) بحري للتصدير عبره، يبدأ من أوديسا، إلى المسيّرات الـتّي تستعمل الـذكاء الممرّات البحرية التركية، وعبر كل من رومانيا وبلغاريا.

• ولمأسسة هذا السلاح الجديد، خلقت أوكرانيا لواءً بحريّاً للمسيّرات أعلنت عنه خلال الاحتفال الأخير بعيد الاستقلال.

القتال المشترك للأسلحة

ولا بد من الإشارة في هذا المجال إلى التقارير التي تتحدث عن طلب الولايات المتحدة منَّ أوكرانيا، موَّخراً، العودة إلى القتال المُشترك للأسلحة (Combined)، وذلك تنفيذاً للتدريب النذي أعدّت على أساسه القوات الأوكرانية الجديدة. ويبدل تشتيت الجهد على طول الجبهة الممتدّة لنحو 900 كلم، تطلب أميركا التركيز على محور واحد لإحداث الخرق وصولاً إلى حدود شبه جزيرة القرم. وعليه سوف تكون المسيّرات عاملاً إضافيّاً في هذا القتال المُشترك للأسلحة الأوكرانيّة. وإذا حقّقت أوكرانيا معض الإنجازات على الجبهة، فهي حتماً ليس بسبب المُسترات لوحدهاً. لا، بل يسبب قتال هذه المُسترات إلى جانب باقى الأسلحة لتكتمل المنظومة القتاليّة. وفي الواقع، تعتمد أوكرانيا اليوم على استراتيجيّة تقوم على مبدأ كان قد حدّده رئيس الأركان البريطانيّ الحاليّ، الأميرال الإنجليزي طونى راداكين، الذي يرتكز على مثلَّث يعتمد على (Starve، Strech، 3Ss ،Strike). أي حرمان القوى من اللوجيستيّة. وإجبارها على توسيع انتشارها، ومن ثمّ استهدافها. هكذا حصل مع مدينة خيرسون التي اضطر الروس إلى الانسحاب منها.

في الختام، لا تبدو المُسترات قادرة على حسم الحرب حتى الأن... إلا إذا توصلت التكنولوجيا مستقبلاً إلى صنع مُسيّرة قادرة على حمل «ميكرو» قنبلة ذريّة. لكن الأكيد أن المُسيّرة قد غيّرت خصائص الحرب في القرن الواحد والعشرين.



الطائرة المسيّرة «غرانات 4 إي» التي تنتجها «مجموعة كلاشنيكوف» خلال عرض قرب موسكو الشهر الماضي (إ.ب.أ) الطائرة المسيّرة «أورلان - 10 إي» خلال عرض في كوبينكا خارج موسكو في 14 أغسطس (إ.ب.أ)

فتستكمل المهمة وتدمر الهدف انتحاريًا، حتى ولو انقطعت صلة الغربيّة، أو حتى التصنيع المحلّي. نشرت في هذا الإطار حريدة الوصل مع مُشغّلها عبر «جي بي «واشنطن بوست» مقالاً مطوّلاً حول

تعمل في هذا المجال.



«فضيحة جنسية» لأوباما!

روّج إيـلـون مـاسـك أن «تـويـتـر» (منصة «إكس») هي الصحافة الحقيقية، وستقضى على وستائل الإعلام المعروفة، وستخدم البشرية قاطبة، وتنقذها من الخداع والتزييف. وبعد خروج تكر كارلسون نجم قناة «فوكس نيوز» عَثَر على الشخص الذي يجسد له هذه النظرية. ولكن كل ما يفعله يؤكد مرة بعد أخرى لماذا حديثه غير صحيح، ولماذا نحتاج إلى وسائل إعلام حقيقية أكثر من أي وقت خر. ولأن ماسك عبقري وخلاق ومخترع فريد من نوعه، ولكنه جاهل في الإعلام، اعتقد أن نيش الحثالة من القاع وعرضها صحافة حقيقية يجب أن يعرفها ملايين

ومثال على هذا الانحدار هو بثه يوم أمس مقابلة مع شخص ومدمن مخدرات قال إنه تعاطى الكوكايين مع الرئيس السابق باراك أوباما، وأقام معه علاقة جنسية. هذا تجسيد للإعلام الرخيص الذي تريد أن تشيح بوجهك إذا شاهدته بالصدفة، لأنه قائم على الأبتذال والفضائح والنميمة والمؤامرات، وهو نمط موجود منذ وقت طويل في الصحافة الصفراء التي يقودها معتوهون ومرتزقة، وله جمهورة الباحث عن التفريغ النفسى والعزاء الشخصي في الأكاذيب وفضائح المشاهير والناجدين.

وفى الولايات المتحدة، تشاهد منصات عديدة تروّج لنظريات المؤامرة، بعضها يتبنى خطاباً عنصرياً، وقد شاهدت قبل فترة شخصاً عنصرياً لا يزال يؤمن بتفوق البيض وآخر معادياً للمسلمين واليهود، وكذلك مَن يتحدثون عن فضائح وعلاقات جنسية وتعاطى مخدرات. نوع من صحافة «التابلويد» الوضيعة على الدوام كان موجوداً، ولكن ما فعله ماسك هو تبنيها ونقلها على منصة مشهورة وعبر مذيع معروف، وهو يتفاخر بذلك ويعتقد أنه يقدم صحافة حقيقية.

وهذا أيضاً ما يؤمن به كارلسون الغارق بنظريات المؤامرة، ونفهم الآن أكثر لماذا أبعدته قناة «فوكس نيوز»؛ فرغم أنها محطة دعائية، فإن هناك معايير صحافية لا يمكن أن تتجاهلها، ويبدو أنها عجزت عن لجمه وتحمله، وأخرجته مع الباب مع أول فرصة سانحة. كارلسون مهووس بمثل هذه القصص الفضائحية، ومؤمن بأن اللقاح خدعة لجنى الأرباح، وبأن هناك يداً سعودية خلف أحداث 11

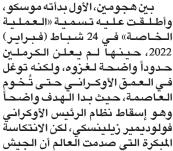


هناك فرق بين وسائل تنزلق في لعبة الفضائح

والدعاية الرخيصة ووسائل إعلام حقيقية ودقيقة

سبتمبر، وغيرها من الأفكار المخبولة. وهذا ما لا تعمله وسائل الإعلام التى مهما بلغت الخلافات السيأسية والشخصية، فإنها لا تنزل إلى هذا الحضيض. الإعلام الحقيقي يعتمد على المصادر المؤكدة، ويراجع المعلومات قبل عرضها، ويبتعد عن الفضائح الشخصية، ويتجاهل المؤامرات التي تُردُّد في المجالس والمقاهي دون توثيق، ويذهب الصحافيون لأماكن بعيدة وخطيرة للتأكد من القضية قبل كشفها وعرضها للمشاهدين والقراء، ولا يسمحون لمدمني المخدرات والمختلين بالظهور ونشر أكاذيبهم على ملايين الناس، لأنهم يمنحونهم مصداقية لا يستحقونها، أي أن هناك عملية واضحة من التحقق والّمراجعة والتزام المعايير المهنية، وهذا ما يجعلها مختلفة عن منصات التواصل الاجتماعي والمؤثرين فيها التي تعمل في أوقات كثيرة بطريقة دعائية، ولا تهتم بدقة المعلومات ولا التحقق منها، والمعايير المهنية مشوشة لديها في أحسن الأحوال. وهذا مقبول بشرط ألا تطلق على نفسها صفة صحافة وإعلام، ولكن هذا ما لا يفعله ماسك الذي يرتدي زي الإعلام الحقيقي، ويتصرف مثل الصحافة الصفراء الرديثَة.

ومع هذا يمكن أن نجد عذراً واحداً لماسك، وهو أنه ينطلق من نزعة ثأرية وردة فعل على الطريقة التي تعاملت بها معه وسائل إعلام كبيرة تختلف مع أفكاره الثقافية وتوجهاته السياسية، وشنت عليه حملة غير عادلة، ويمكن القول إنها - جزئياً - جعلت منه شخصاً غاضباً ولا يثق بها. وليس هو الوحيد الذي واجه منها هذا الحيف، بل انزلق الإعلام في اللعبة الاستقطابية والحزبية، وجرزءمن صعود إعلام الفضائح واكتسابه مصداقية هو تراجع الإعلام الحقيقى عن دوره، وهذا جزء منَّ المشكلةُ الأساسيّة، ولكن هذا لا يغير من الحقيقة شيئاً. هناك فرق بين وسائل التواصل وما يُنشر فيها (التي تنزلق في لعبة الفضائح والدعاية الرخيصة) ووسائل إعلام حقيقية تسعى لنقل المعلومات الدقيقة قدر الإمكان، ولكنها لن تقوم بأي حال من الأحوال بوضع مدمن مخدرات أمام الملايين، وجعله يروي حكاياته عن نومه مع رئيس أميركي في غرفة مظلمة بفندق رخيص.



حدوداً واضحة لغزوه، ولكنه توغل في العمق الأوكراني حتى تُخُوم العاصمة، حيث بدا الهدف واضحاً وهو إسقاط نظام الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكي، لكن الانتكاسة المبكرة التي صدمت العالم أن الجيش الروسى بعديده وعتاده فشل في دخول العاصمة الأوكرانية كييف، وفى صدمة استراتيجية ثانية وغير متوقعة اضطر إلى الانسحاب من العمق الأوكراني والعودة إلى المناطق التي كان يسيطر عليها داخل أوكرانيا قبل الحرب أي الأقاليم الأربعة في الشرقِ والجنوب التي أعلن عن ضمهاً

أما الهجوم الثاني، فهو الذي بدأته كييف قبل أربعة أشهر وهو مستمر إلى الآن، والذي عرف بهجوم الربيع، استراتيجياً فهو الهجوم المضاد الأوكرانى الأول منذ بداية الحرب، والذي نقل كييف من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم، ووضع محموعة أهداف كبرى تبدأ بطرد القوات الروسية من الأراضي كافة التي سيطرت عليها بعد الحرب، ومن ثم تلكُ التَّى ضمَّتها سابقاً أي العودة إلى حدود أوكرانيا الرسمية سنة 1991.

مسبقاً إلى روسيا.

عملياً، الهجومان لم يحققا أهدافهما، في الأول انتكاسة روسية واضحة نقلت موسكو إلى موقع الدفاع وأربكت القيادتين العسكرية والسياسية، وأدخلتهما في معركة استنزاف طويلة بدأت تظهر تداعياتها على الداخل الروسي خصوصاً جبهة الحرب الداخلية وتماسكها بعد أزمة زعيم «فاغنر»، إضافة إلى عجز المؤسسة العسكرية الروسية عن تحقيق الحد الأدنى من الأهداف العسكرية التي كان من الممكن أن تساعد على التوصل إلى حل سلمى يأخذ في الاعتبار الوقائع الميدانية الأولى للحرب، لكن كييف صمدت ونجحت في استيعاب الصدمة الأولى ثم بدأت بنقل الحرب إلى الداخل الروسي، حيث بدأت مسيراتها بضرب أهداف حتى داخل



صمدت موسكو

بوجه الهجوم الأوكراني

المضاد الذي لم

يغيّر حتى الآن

من الوقائع الميدانية

على طول 160 كلم

مصطفى فحص

أوكرانيا... جمود عسكري ودبلوماسي

من جهتها صمدت موسكو بوجه الهجوم الأوكراني المضاد الدى لم يغير حتى الآن من الوقائع الميدانية على طول 160 كلم من جبهة المواجهة المفتوحة بين الطرفين، الأمر الذي سيجبر كييف على خفض سقف توقعات الهجوم خصوصاً على الجبهة الجنوبية، بعد الحديث عن استعادة شبه جزيرة القرم، حيث تكثف القوات الأوكرانية هجومها قرب

العاصمة الروسية موسكو.

الإمدادات الروسية وعزل القرم. حتى الأن لم يحقق الهجوم الأوكراني أي هدف، وبعد أربعة أشهر على بداية الحديث عن تقدم بطيء ومحدود جداً على الجبهة الجنوبية لم يتجاوز 16 كيلومتراً، الأمر الذي تسب في انتقادات حادة لكييف من قِبل حلفائها الغربيين الذين خططوا معها لهذا الهجوم، فانتكاسة الهجوم المضاد المستمر والذي ما زالت تراهن علىه كبيف وحلفاؤها إلى الآن أجبرت الرئيس زيلينسكي على تغيير وزير دفاعه ودفع الولايات المتحدة إلى الإعلان عن تزويد كييف بعتاد غير تقليدى، حيث أعلن البنتاغون يوم الأربعاء الماضي أن واشنطن ستسلم كييف مساعدات عسكرية بقيمة 175 مليون دولار تتضمن ذخائر اليورانيوم المنضب من عيار 120 مليمتراً لديايات «أيرامز» الأميركية، فيما وصل وزير الخارجية الأميركية أنتونى بلينكن في زيارة غير معلنة إلى كييف ليل الأربعاء استمرت ليومين، أعلن خلالها حزمة مساعدات حديدة بقيمة مليار دولار.

منطقة بحر أزوف في محاولة لضرب

الأخطر في هذا الستاتيكو أن فرصة السلام بين الطرفين شبه معدومة، حيث من الصعب على أحدهما التنازل حتى عن بعض أهدافه، وهدا ما أدى إلى فشل كل المساعى الدبلوماسية الدولية من أجل الحل السلمي، ما يعني أن الخيارات العسكرية قد تكون وحدها القادرة على كسر هذا الجمود، والتي باتت محصورة بأمرين: إما بتقدم واضح فى الهجوم الأوكراني المضاد، وإما بخطوة استراتيجية روسية غير متوقعة قد تعيد قلب المعادلة.

الأمتة والاقامة على حافة الحياة

اكتشف الإنسان الكتابة قبل آلاف من السنين، وكان ذلك حدثاً انطلقت معه كتابة التاريخ. فالتاريخ مرتبط بحدث اختراع الكتابة وظهورها وما قبل ذلك لا وجود له في التاريخ.

ورغم تتالى القرون فإن العالم اليوم ما زال يتحدث عن ظاهرة الأمية، والأرقام صادمة، وتمثل حاجزا أمام التقدم وطى صفحة الأمية التي ستظل مصدر عطب متعدد اللاعاد.

ولعله في مثل هذا اليوم تحديداً الذي يتزامن مع احتفال العالم بمحو الأمية، من المهم التوقف عند حجم الظاهرة ومدى التقدم في القضاء عليها ومحاربتها. وفي هذا التفصيل بالذات فإن العالم عبّر عن وعى خاص بهذه المسألة حيث أِن الاحتفال باليوم الدولى لمحو الأمية يعود إلى سنة 1967 عندما كان كثير من البلدان خارجاً للتو من حقبة الاستعمار بتكلفة باهظة أهمها تفشى الأمية والفقر. لذلك فإن إثارة قضية الأمية أنذاك كانت منطقية ومثل الرهان على التعليم ومجّانيته وتعميمه الآلية الأساسية لمقاومة التعليم، وذاك من أهم المنجزات.

من المهم، ونحن نتناول مسألة التعليم، أن نعيد التذكير بأن الإنسان هو نتاج التعليم، بل إن الكائن البشري لا تتوفر فيه شروط الإنسان

إلا بالتعليم، حيث إن التعليم هو الذي يبنى

العقل ويغيره. وكل منجزات الإنسانية هي نتاج التعليم.

من هذا المنطلق، فإن مجتمعات تعاني من ظاهرة الأمية هي مجتمعات عاجزة عن تحقيق نقلة نوعية في حياتها ومستقبلها. فالأمَّئُ شخص كامن الكفاءة، ولكنها لم تصقل وغير صالحة للتوظيف وللاستغلال الإيجابي فرديأ

صحيح أن الدول قطعت مسافات بفضل سياسات التعليم، وأن نسب التمدرس في تطور، ولكن مشكلة الأمية ما زالت قائمة الذات. وفي الفضاء العربى الإسلامي فحتى الدول ذات التجربة الرائدة التقدمية في مجال التعليم فإن خُمس سكانها على الأقل يعانون من الأمية، وهذا يمثل سبباً لعرقلة تحقيق ما تصبو إليه

وعموماً، فإن المصادر الدولية تتحدث عن 773 مليون شخص أمّي عن نسبة إجمالي الأميين من السكان تقدر بـ8 في المائة.

وكما نرى، فإن مشكلة الأمية، وخاصة الحجم الديمغرافي الذي ما زال قابعاً تحت براثنها لا تزال موجعة، وتحتاج إلى آليات أكثر نجاعة في تحقيق نتائج أفضل. كما تمثل هذه المشكلة تحدياً حقيقياً لأهداف

تعدد أشكال الأمية اليوم أدى إلى ظهور أميين جدد يعرفون الكتابة والقراءة ولكنهم أميون بمعايير أخرى

د. آمال موسى

التنمية المستدامة سواء الهدف الرابع الذي بتناول صراحة ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع أو باقى الأهداف الـ16، وذلك باعتبار شمولية أهداف التنمية المستدامة ككل. لا شك في أن وجود الظاهرة له ما يبرره، وهو سليل ظواهر أخرى؛ أهمها الفقر الذي يتسبب في انتشار الأمية. وفي عالم يعرف فيه قرابة عشر

سكانه الفقر، و42% من أقدم قاراته أي أفريقيا من سكانها بعيشون تحت خط الفقر، فإن استمرار ظاهرة الأمية متوقع، باعتبار أن الأمية إحدى أهم تداعنات ظاهرة الفقر. إلى حانب الأمية بما تعنيه من جهل بالقراءة

والكتابة، فإن الواقع يحملنا نحو أشكال أخرى من الأمعة لم ندر ظهريا لها حيداً بحكم الانغماس في الشكل القديم والمتعارف عليه للأمية.

فنحن في عالم اليوم تموت فيه لغات وتهيمن فيه لغات قليلة جداً، الشيء الذي جعل اللغة الإنجليزية مثلاً تعد اليوم مفتاح النفاذ إلى العالم، وإلى سوق الشغل ومجال العلم أيضاً. ومهما كانت الشهائد متراكمة، فإن الجهل باللغة الإنجليزية يجعل صاحبه يشعر بالنقص، وصار الاكتمال العلمي في أي تخصص رهين التمكن من

أما الأميّة الرقمية فحدث ولا حرج، فالموجود في العالم الرقمي موجود في العالم الواقعي

إن تعدد أشكال الأمية اليوم أدى إلى ظهور أميين جدد يعرفون الكتابة والقراءة، ولكنهم أميون بمعايير أخرى. قد يبدو الأمر شائكاً ومعقداً وهو كذلك؛ لذلك فإن المحتمعات المركبة شيديدة التعقيد، ولا شيء من المعاني المتداولة والمتوارثة يظل على حالة وعلى ثباتة من حيث المعنى. في المجتمعات المركبة كما هو الحال اليوم نجد الشيء ونقيضه، ووظيفة النخب وضع خطط تقضيَّى على كل ما يهدم البناء.

من الجيد أن تبارك البشرية مجهوداتها وتعترف بمنجزها، فذاك يقوي الثقة في الذات والعزيمة، خاصة أن الطريق لا تزال طويلة، وأنها مرشحة - لو استمر الحال على ما هو عليه من ضبابية ومن إكراهات اقتصادية - للتفاقم باعتبار أن الفقر أبو الأمية في الوقت الراهن. . فالصلة بن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الفقر، والهدف الرابع الذي ينص على التعليم للجميع، وضمان فرص التعلم مدى الحياة صلة متعنة حداً، ويكفي أن نقيس المنجز في مجال محاربة الفقر حتى تتكهن بواقع الأمية وتحجمها.

وكيل التوزيع

المقر الرئيسي

لساقا أأوسط

10th Floor Building7

Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

الرياض +9661 12128000 +9661 14401440 جدة Jeddah

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المكاتب

+9661 26511333 +9661 26576159 المدينة المنورة Madina

+9714 3918353 القاهرة Cairo +9664 8340271 +202 37492996 +202 37492884 +9664 8396618

Dubai

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

+9714 3916500

الخرطوم Khartoun +2491 83778301 +2491 83785987

واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823 بيروت Beirut

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

+9611 549002

+9611 549001 عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

موقع الكتروني: www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH

+966 11 271 6909

+ 966 920035142

KSA: JEDDAH

+ 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me

وكيل الاشتراكات الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495

هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+ بريد الكترونى: موقع الكتروني:

المركز الرئيسي:

info@saudi-disribution.com saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

CEO Jomana Rashid Alrashid

النسرقا ﴿ الأولسط صحيفة العرب الأولــى

., ..

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

مساعدو رئيس

زید فیصل بن کمی

سعود الريس

Editor-in-Chief التحرير
Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulazia Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

Assistants



هل تصنع المقاربات الأخلاقية الطريق للتغيير؟

اشتهر الأميركيون ومن ورائهم البريطانيون بالقيام بمراجعات نقدية لمشروعاتهم السياسية والاستراتيجية الكبرى. وقد قرأت في الأيام القليلة الماضية كتابين ضخمين من هذا النوع. الاستعمار، الماضية كتابين ضخمين من هذا النوع. الاستعمار، وأزمة الديمقراطية الرئستان المشهور نيغيل بيغار مارتن وولف. يعتبر بيغار أنّ الاستعمار كان داءً قاتلاً في جسد الرئسمالية وروحها؛ بينما يذهب وولف إلى أن الرأسمالية لا يمكن أن تكون أو تظل ديمقراطية. وكلا الباحثين يعتبر الأزمات المعاصرة والهائلة أوفى الأدلة والشواهد على السقوط الأخلاقي للظاهرة الرئسمالية الكبيرة. والذي يصل إليه الكاتبان أنّ الرئسمالية الكبيرة. والذي يصل إليه الكاتبان أنّ بالتخلي أو التعديل الجذري، وليس باسم الأخلاق فقط؛ بل وباسم الاقتصاد الكلى أيضاً.

في هاتين المقاربتين يسود تشاؤم قاس، إمّا استناداً إلى الحاضر. الستناداً إلى الحاضر. والواقع أنّ السوداوية هذه لا تقتصر على دراسةٍ ودراستين، بل صارت شاملةً لكثرة التمارين التي يقوم بها ويجرؤ عليها اقتصاديون مشهورون من الحاصلين على جوائز نوبل وتارة باسم المقاييس الاقتصادية، وطوراً باسم المقاييس الأخلاقية. وفي سائر المحاولات اليائسة هذه والتأملات لمصائر العالم، يجري الربط بتوقعات انهيار النظام العالمي الأميركي الذي ساد القرن العشرين وما بعد، وتارة الصالح انتصار البديل الصيني، وطوراً ليس لصالح أي طرف، باعتبار انتشار الداء واستعلائِه على إمكانات المعالجة أو الإصلاح. فالبدائل غير موجودة

أو أنها غير صالحةٍ أو متصوَّرة؛ لأنَّ طبيعة النظام الرأسمالي واحدة في الصين كما في أميركا! وحدد أنَّ الحاء الكحد المحتمل الأخلاة ما كان

بيد أنّ الداء الكبير المرتبط بالأخلاق ما كان تشخيصه على هذا النحو البائس أو الإجرامي في بدايات القرن العشرين ونهاياته. فهناك الرؤية الكبيرة للسوسيولوجي الألماني ماكس فيبر (1864-1920) والتي تحدثت عنّ رأسماليةٍ أخلاقية صنعتها الأخلاق البروتستانتية، الكامنة في روح الرأسمالية منذ تبلورها وصيرورتها ظاهرةٌ عالميةً في القرن الثامن عشر وما بعد. ورغم شذوذاتها، فإنّ ضابطها «العقل العلمي» الذي يحسب حساباً لكل شيء، وبحول دون التمادي كما بحول دون السقوط. وقي الثلث الأخير من القرن العشرين، جاء مشروع جون راولز (توفى 2002) في كتابية: نظرية العدالة (1971) والليبرالية السياسية. ما كان راولز هيغلياً، ومع ذلك فقد اعتبر المشروع الليبرالي الدولتي ممتلكاً لإمكانات لا تتناهى في المقدرة على إحقاق العدالة، ومرةً أخرى بعقل النخبة والجمهور والإرادات الحرة لكن العاقلة. كلام ماكس فيبر نوقش على مدى عقود، وظل سلاح النُخُب في مواجهة الماركسيين. أما كلام راولـز فقدً نوقش في مئات سجالات الأخذ والرد ولا يزال. ماكس فيبر بدأ بالأخلاق، وجون راولز انتهى إليها. بيد أنَّ النظام الرأسمالي العالمي سار في مساراتٍ أخرى إن لم تبتعد عن أخلَّاق العدالة والإنصاف في نظر راولز

فإنها لم تلتزمْ بها! كان اللاهوتي الكاثوليكي هانس كينغ يقول لنا في دروسه بجامعة توبنغن (1972 - 1973): عندما يكون النظام السياسي ناجحاً بمقاييسه هو فإنه لا



لماذا هذا الكلام الطويل عن المقاربة الأخلاقية لمشكلات العالم؟ لأنّ العالم ليس بخيرٍ لا لجهة الاقتصاد ولا لجهة الإدارة الاستراتيجية

بالفشل! وكان يومها متأثراً بحدثين: ثورات الطلاب عام 1968 والحرب الفيتنامية. لكنه، أي هانس كينغ عاد في مطالع التسعينات من القرن الماضي لإطلاق مشروعه حول الأخلاق العالمية. والأخلاق العالمية عنده ناحمة عن معادلة أو قضية منطقية ذات ثلاث حلقات: لا سلام في العالم إلاّ بالسلام بين الأديان، ولا سلام بين الأديان إلاّ بالتوافق على أخلاق عالمية؛ وُلذلك فَإِنَّ الإجماع الأخلاقي هذا يصبح صُرورةَ وجودية لبقاء البشرية. وما كان هانس كينغ من القائلين بعودة الدين، فالذي عاد هي الأصوليات، أي الجانب الصلب الذي يزعم أنه من الدين، أما الدين في روحه فهو قوةً ناعمة (أحِثَ لأخبَك ما تحبه لنقسك). كان اعتماد كينغ على كبار رجال الدين في الديانات الخمس. بيد أن المقاربة الأخلاقية لمشكلات السلام والعدالة في العالم ما اقتصرت على كىنغ، بل صارت تياراً فلسقياً لدى ريكور ولفيناس ويوناس وتشارلز تايلور (هو الوحيد الباقي على قيد الحياة من بينهم). وهؤلاء جميعاً يمكن القول إنهم كانوا من أعداء الرأسمالية؛ بل إنّ بعضهم تحدث عن الإمبريالية السياسية والثقافية. إنما إلى جانب الفلاسفة الذين فارقوا البنيويات وتيارات القطيعة الفرنسية، شبُّ عن الطّوق تيار النقد الاستعماري الذي بدأه إدوارد سعيد في الاستشراق والثقافة والإمبريالية، باسم العودة إلى قيم التنوير التي خانها الغرب، ثم تطور إلى دراسات التابع subaltern التي ذهبت إلى أنّ مشكلة العالم هي في قيم التنوير

يتحدث عن الأخلاق، لكنه يلجأ إليها عندما يُحسُّ ببحوثٍ تأويليةٍ للجمع أو التوليف بين القيم الدينية بالفشل؛ وكان يومها متأثراً بحدثين: ثورات الطلاب والإعلان العلماني العالمي لحقوق الإنسانية عام 1968 والحرب الفيتنامية. لكنه، أي هانس كينغ، البابا فرنسيس اعتبر وثيقة الأخوة الإنسانية عام 2019

البابا فرنسيس اعتبر وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها مع شيخ الأزهر بأبوظبي عام 2019 الذروة فيما يمكن بلوغه لجهة المقاربة الدينية لمشكلات البشرية. وقد صارت ذكراها (4 فبراير/شباط) يوماً عالمياً للحوار والأخوة تحتفي به الأمم المتحرة

لماذا هذا الكلام الطويل عن المقاربة الأخلاقية لمشكلات العالم، والتي لجأ إليها الفلاسفة وعلماء الاقتصاد والسياسة أبضاً؟ لأنّ العالم ليس بخير بالفعل لا لجهة الاقتصاد ولا لجهة الإدارة · الاستُّراتيجية. نيل فيرغسون المؤرخ والكاتب السياسى المعروف والذي رحّب بكتاب وولف القاسى، عاد ليقول إنّ جون راولز كان محقاً في قوله إنّ الدولّة مسؤولة عن العدالة، وليست مسؤولة عن «الخير»، وأهل الخير ينبغي أن يقوموا بعملهم، لكنهم لا يستطيعون إصلاح النظام السياسي، ولا التأثير في الإدارة الدولية (!). فلماذا إذن هذا النقد تارةً باسم الاستراتيجية وطوراً باسم الأخلاق؟ الأخلاق بلجأ إليها أيضاً جماعة «بريكس» عندما يدعون إلى نظام عالمي عادل، يرونه في التعددية القطبية والتحرر منَّ الهيمنة الأميركية. وهنا لا تنطرح المقاربة الأخلاقية حقاً والتي يعيرون الأميركيين بها. فهل تستطيع المقاربة الأخلاقية فتح الطريق على التغيير؟ لا يبدو أنّ ذلك حاصل، رغم أنّ البابا فرنسيس يريدها أن تكون جسراً فقط بين التحليل الاقتصادي والإلزام

كيف نوقف الحلقة المفرغة من العنف والبؤس في اليمن؟

كانت زيارة اليمن الأسبوع الماضي فرصة للاطلاع عن كثب على التحديات التي ازدادت حدتها مؤخراً في اليمن الشقيق، بما في ذلك الهدنة التي أصبحت أكثر هشاشة من أي وقت مضى، فبعد 15 شهراً من إعلانها في 5 أبريل (نيسان) 2022. يتصاعد العنف على عدد من الجبهات في غياب تقدم ملموس من الأمم المتحدة لتثبيت وقف إطلاق النار أو بدء الحل السياسي، أو بوادر حل للاقتصاد المتدهور أو الأزمة الإنسانية التي تزداد عمقاً وشراسة.

وهناك إحباط ملموس لأن الحكومة اليمنية نفّنت تعهداتها بموجب اتفاق الهدنة، فتم فتح مطار صنعاء للرحلات الدولية، وازدادت حركة الـواردات إلى ميناء الحديدة، بما في ذلك شحنات الوقود، ولكن لم يقابِل ذلك تنفيذ الحوثيين التزاماتهم سواء نحو الحل السياسي أو فتح الطرق أو فك حصار تعز الذي دخل عامه التاسع، وذلك فضلاً عن الخروقات العسكرية المتكررة للهدنة.

ويقول اليمنيون إن أمالهم في أن تخفيف التوتر مع إيران قد يؤدي إلى انفراجة في اليمن لم تتحقق، خصوصاً في ضوء النشدد الحوتي إزاء الوساطة السعودية - العمانية. فبعد هدوء نسبي في بدايات الهدنة، بدأ الحوثيون بالتصعيد العسكري مؤخراً، ففي إحاطة المبعوث الأممي لمجلس الأمن في شهر يوليو (تموز) أشار إلى تجدد الهجمات على محافظات الضالع، وتعز، والحديدة، ومأرب، وشبوة، وأضاف -مشيراً إلى تصريحات قادة الحوثين دون أن يسميهم أن «هذه الهجمات المتكررة، مصحوبة بالتهديدات العلية بالتهديدات العديدة النطاق، تزيد من

التوترات والمخاوف». ومنذ إحاطة غروندبرغ، ازدادت حدة الهجمات

الحوثية على مناطق سيطرة الحكومة. فخلال الأسابيع القليلة الماضية هاجم الحوثيون محافظات مأرب ولحج والضالع وتعز، بما في ذلك ثلاث هجمات صاروخية متزامنة في 30 أغسطس (آب) على مخيمات النازحين في مأرب، واستأنف القناصة الحوثيون نشاطهم على خطوط التماس في مناحق أخرى.

وتعد منظمات دولية الحصار الخانق لثلاثة ملايين من البشر في تعز إحدى أخطر الكوارث الإنسانية، ففي تقرير للمنظمة الحقوقية (الأورومتوسطى لحقوق الإنسان) قالت إن سكان تعز يعانون نقص الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الطعام والدواء، وتعرضهم للقتل أو الإصابة من قذائف الحوثيين وقناصتهم، ووصفت المنظمة الحصار بأنه «نوع من العقاب الجماعي ضد المدنيين يمكن عدّه جريمة حرب بموجب القانون الدولي الانساني».

فبدلاً من تنفيذ ما يخصهم من اتفاق الهدنة، رفع الحوثيون سقف مطالبهم، مستخدمين العنف للضغط على الحكومة لدفع مرتبات الموظفين الذين يعملون في مناطق سيطرتهم، وطالبوا بحصة من الموانئ البترول الذي كانت الحكومة تقوم بتصديره من الموانئ الخاضعة لسلطتها، في حين يرفض الحوثيون التخلي عن أي حصة من الموارد التي يحصلونها في مناطقهم، مثل الجمارك ورسوم الموانئ والاتصالات وجميع أنواع الجباية التي يقومون بها. وقد عرضت الحكومة إحالة ما يحضله الجانبان إلى البنك المركزي لدفع المرتبات، ولكنَّ الحوثين رفضوا هذا المقترح.

وبهدف إجبار الحكومة إلى الانصياع، قصف الحوثيون في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي موانئ تصدير البترول، مما أدى إلى توقف عمليات



أصبح استكمال تنفيذ اتفاق الرياض أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لتعزيز وحدة الصف أمام التعنُّت الحوثي

التصدير حتى الآن. ومن دون دخل البترول لم تتمكن الدولة من موازنة حساباتها، ولولا تقديم المملكة العربية السعودية في أول شهر أغسطس (آب) منحة بمبلغ (1,2) مليار دولار لما استطاعت الحكومة تنفيذ التزاماتها الأساسية، كما يقول الأشقاء اليمنيون.

ولكن مثل هذا الإجراء يحل الأزمة وقتياً فقط، فالمطلوب استئناف الصادرات في أسرع وقت لتوفير حل طويل المدى. ولمعالجة النقص الحاد في الطاقة، استمرت المملكة العربية السعودية كذلك في تقديم شحنات الوقود لضمان استمرار محطات الكهرباء في العمل.

بالذَّات! في حين راح الفلاسفة واللاهوتيون يقومون

وبسبب انخفاض دخل الحكومة فإنها قد لا تتمكن من تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، فالملايين من اليمنيين يواجهون اليوم أزمة إنسانية تتفاقم يومياً، خصوصاً في البيئات الهشة، مثل مخيمات النازحين، حيث يوجد نحو مليونين منهم في محافظة مأرب فقط، وأصبحت الأزمة أكثر حدة بعد أن قلصت منظمات الإغاثة العالية مساعداتها، بما في ذلك برنامج الغذاء العالمي.

أما التنمية الاقتصادية فقد تراجعت مع تقلص قدرة الحكومة على تمويل مشروعاتها، كما أن الجمود في المسار السياسي دفع الكثير من الجهات المانحة والمستثمرين إلى التوقف. ففي مواجهة المجهولات الأمنية والسياسية، رأوا تجميد قرارات الدعم والاستثمار أو تخفيضها، وقصر مساهماتهم على تمويل أعمال الإغاثة، أو توجيهها إلى أماكن أخرى في العالم مثل أوكرانيا، وهو أمر يُشعر اليمنيين بالمرارة. وفي هذه الأثناء يستخدم الحوثيون التصعيد العسكرى وتفاقم الأزمة الإنسانية وسائل ضغط على

المتزايدة. ولهذا فإنه خلال زيارة الأسبوع الماضي لم نجد سوى تفاؤل ضئيل بأن الوضع سيتحسن ما لم يكن هناك ضغط حقيقي على الحوثيين لخفض التصعيد وتنفيذ التزاماتهم والإنخراط في مفاوضات السلام.

الجانب الحكومي والمجتمع الدولي للاستجابة لمطالبهم

بسرعة أكبر على المسار السياسي، والأمل الكبير بأن يهُب المانحون، بما في ذلك دول مجلس التعاون والصناديق الإقليمية، لمساعدة اليمن على التعامل مع هذه الأزمة السياسية الأمنية الإنسانية، خصوصاً في ظل تقليص المنظمات الدولية مساعداتها لليمن الذي في جاء في الوقت الخطأ حقاً.

وهناك الكثير من العتب على الأمم المتحدة للتحرك

وأمام هذه التحديات فإن التحرك نحو السلام في اليمن يتطلب جهوداً مكثفة ومنسقة على أربع جبهات على الأقل. فالأمم المتحدة تحتاج إلى التحرك بسرعة أكبر على المسار السياسي ولا تسمح لمطالب الحوثيين بإبطاء هذا المسار. وثانياً يتعين على اليمن وشركائه أن يُجدوا طريقاً سريعاً لاستئناف تصدير البترول لمساعدة الحكومة على سد عجزها المالي. وثالثاً، من المهم أن تكثف المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي جهودها لمساعدة اليمن على العظيم موارد الدولة وتنفيذ الإصلاحات المتفق عليها. وأخيراً فإن من الضروري أن تراجع منظمات الإغاثة الدولية قراراتها بتقليص المساعدات لليمن.

ولتحقيق هذه الأهداف أصبح استكمال تنفيذ اتفاق الرياض أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لتعزيز وحدة الصف أمام التعنت الحوثي، ومن ناحية أخرى فإن التنسيق بين الجهات المائحة، وكذلك بين أصدقاء اليمن ضرورة ملحة كذلك. فمن دون وحدة الصف بين الأشقاء اليمنيين وتنسيق جهود أصدقاء اليمن فإن الحوثيين سيستمرون في عرقلة أي جهود حقيقية لإنقاذ اليمن محنته.

* الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الحديد الخام	IRON	القمح	البن		بتكوين		الذهب		النفط (برنت)		مؤشر
\$118.98	^	\$578.25	\$151.75		\$25653	•	\$1920.20		\$90.34	•	أميس
\$117.13	_	\$581.00	\$151.40	_	\$25685		\$1918.10	_	\$90.60	•	السابق

تحسن كبير في مجال النقل والتخزين والاتصالات

القطاع غير النفطي يقود السعودية لرفع تقديراتها للنمو في الربع الثاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

قاد نمو الاقتصاد غير النفطي في السعودية بمعدل 6,1 في المائة، خلال الربع الثاني من عام 2023، إلى رفع المملكة تقديراتها لنمو الناتج المحلى الإجمالي من 1,1 في المائة إلى 1,2 في المُلثَة.وكَانت الهيئة العامة للأحصاء في السعودية أصدرت في 31 يوليو (تموز) الماضى تقديرات سريعة أولية ذكرت فيها أنّ الناتج المحلى في الربع الثاني بلغ 1,1 في المائة.

وتشيّر البيانات، التي أصدرتها «الهُمِنَة العامة للإحتصاء» في السعودية، إلى أن النشاط في القطاعات غير النفطية لا يزال يتواصل بوتيرة سريعة على أساس سنوي، ولا سيما قطاع النقل والتخزين والاتصالات الذي نما بنسبة 12,9 في المائة، معزِّزاً بعدد من التطورات والمشروعات التي كشف النقاب عنها، منها مثلاً التدشينَ الرسمى لـ «طيران الرياض»، والتي ستبدأ عملياتها النشغيلية بحلول عام 2025، وفق ما أشارت شيركة «جدوي

وتلاقطاع النقل والتخزين والاتصالات، قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق الذي نما بنسبة 9,8 في المائة. كما انتعش قطاع التشييد والبنّاء بقوة، حيث نما بواقعً

تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق تنمو به,9%

أساس سنوي، في اتجاه تصاعدي، بعد عامين تقريباً من الجمود، بسبب التحديات التي كانت قائمة في حينه، ولا سيما الإغلاقات التي رافقت تفشي فيروس «كوفيد 19». ويعكس هذا

التي بات القطاع يستقطبها. المنحى التصاعدي حجم الاستثمارات إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير

النفطى في السعودية بواقع 4,9 في المائة خلال 2023، و4,4 في المائة خلال وكان «صندوق النقد الدولي» قد 2024. ووفقاً البيان، فأن المجلس توقّع، في بيان أصدره، الأربعاء، عن التنفيذي للصندوق «رحّب بالجهود مجلسه التنفيذي، في ختام مشاورات المثيرة للإعجاب، التي بدأت بالفعل المادة الرابعة، وصدر الأربعاء، نمو لتعبئة الإيرادات غير النفطية، وكانت

الأنشطة غير النفطية حققت خلال الربع الثاني نمواً إيجابياً بنسبة 6,1 % (واس) نتيجتها مضاعفة الإيسرادات غير النفطية منذ عام 2017». ويرى الصندوق أن التحول

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بـ«كوفيد 19»، تقدمت المملكة في تنوعها من خلال خفض مساهمة قطآء النفط عبر الإيرادات والصادرات والإنتاج. الاقتصادي في السعودية يتقدم بسرعة، وجرت إعادة بناء الاحتباطيات الخارجية والمالية، وتضاعفت الإيرادات فمنذ بداية أجندة «رؤية 2030» في عام

وسعر الفائدة في تركيا

في القوى العاملة هدفها، البالغ 30 في وقد أظهر تقرير «الهيئة العامة للإحصاء»، أن الناتج المحلى ارتفع بنسبة 1,2 في المائة على في الربع الثاني اساس سنوي، في حين اتخفض بواقع 0,2 في المائة على أساس ربعي مقارنة بالربع الاول ويحسب القطاعات، حققت الأنشطة غير النفطية ارتفاعاً قدره 6,1 في المائة علّى أساس سُنوي، و1,6 في المائة على أساس ربعي أما الأنشطة

دنيا قياسية، وتجاوزت مشاركة الإناث

في المائة على أساس سنوي، و 0,5 في المَّأَنَّة على أساس ربعي. في المقابل، سجل قطاع الأنشطة النفطية انكماشاً هو الأول على أساس فصلي منذ الربع الثاني من 2021، بمعدل 4,2 في المائنة، بدلاً من 4,2 في المائة في التقديرات السابقة، في أعقاب الخفض الطوعى لإنتاج النفط البالغ مليون برميل يومياً، الذي بدأته المملكة في مايو (أيار)، ومدّدته حتى نهاية أغسطس (آب)، قبل أن تعود وتعلن، قبل يومين، تمديده مجدداً حتى نهاية

الحكومية فحققت ارتفاعاً بنسبة 2,3

2023؛ لدعم استقرار الأسواق. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العامَّ، بألأسعارٌ الجَّارية 970 مليار ريال (259 مليار 2016، وعلى الرغم من التباطؤ المرتبط غير النفطية، وبلغت البطالة مستويات دولار).

«هیدروجین عُمان»: نستهدف مشارکة القطاع الخاص السعودي في مشاريع الطاقة

الرياض: محمد المطيري

قال المدير العام لشركة «هيدروجين عمان» «هايدروم» المهندس عيد العزيز الشيذاني في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسطّ»، إن الشركة تستهدف استثمار نحو 30 في المائة من الأراضي المخصصة من السلطنة لمشاريع الهندروحين الأخضر والمقدرة بـ50 ألفَ كيلو متر مربع بحلول عام 2050، وذلك لإنتاج ما يقارب 8,5 مليون طن وبقَّدمة استثمَّارية تبلغ 140 مليار دولار، إيماناً من السلطنة بأن القطاع واعد ويمتلك فرصاً جديرة بالنظر.

ولفت الشيذاني إلى أن الجولة الاستشمارية الأولي تمخضت عن توقيع 5 اتفاقيات واستقطيت 14 شركة عالمية ومعروفة في قطاعات الغاز والطاقة والتصنيع وآلاستثمار، بقيمة استثمارية 30 مليار دولار وبمساحة 1660 كيلومتراً مربعاً في محافظة الوسطى وسط عمان، وبإنتّاج سنوى يصل إلى 750 ألف طن بحلول عام

وأوضح أن الجولة الاستثمارية الثانية، انطَّلقت في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يتم التوقيع مع الجهات المستثمرة في الجولة الثانية خلال الربع الأول من العام المقبل 2024، كما تستهدف الجولتان إنتاجا يصل إلى 1,5 مليون طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030 وبقيمة استثمارية تصل إلى 80 مليار دولار، لافتاً إلى أن كل مرحلة تستغرق نحو 3 أو 3,5 سنة لأخذ القياسات ووضع التصميم، ثم 3,5 سنة من أحل تنفيذ الأعمال والإنشاءات، بحيث يكون المشروع قيد التشغيل والإنتاج مع نُهاية السنوات السبع.

وأشار الشيذاني إلَّى أن الشركة ستمرة بعد نهاية الجولتين في تحضير حزم من الفرص الاستثمارية فى العامين المقبلين من أجل مضاعفة

مستهدفاتها المحددة لعام 2030 لثلاثة التى ليس لها تمثيل في عُمان، حيث سيساعد ذلك في جـدّب رأس المال

خلال العرض الخاص بالفرص الاستثمارية في قطاع الهيدروجين في عُمان (الشرق الأوسط)

أضعاف بحلول عام 2040 ليصل الإنتاج السنوى إلى 3,5 مليون طن، ويقيمة استثمارات تزید علی 100 ملیار دولار، وذلك من خلال تجهيز البنية الأساسية اللازمة لربط النطاقات المختلفة في منظومة الصناعات والموانئ، وتنسيق الجهود لبناء اقتصاد أخر مصاحب للهيدروجين الأخضر.

وحول سبب اختيار السعودية ضمن الجولة الاستثمارية الثانية، أوضح الشيذاني أن القطاع الخاص السعودي قوي ونشط ومنفتح على فكرة التحول إلى الطاقة البديلة، وتهدف السلطنة إلى فتح حوار مع القطاع الخاص السعودي للمشاركة الفاعلة في الجولة الثانية من الفرص الاستثماريّة، وتكوين شراكة تكاملية في الصناعات المصاحبة للهيدروجين؛ مثّل تصنيع الألواح الشمسية وأبراج الرباح، بالإضافة إلى التكامل وتوطين هذه الصناعات في دول المنطقة، مضيفاً

وفي السياق ذاته، نظمت شركة «هيدروجين عمان» «هايدروم» مساء الأربعاء جلسة تعريفية في السفارة العُمانية بالعاصمة السعوديّة الرياض بهدف تسليط الضوء على دورها في تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر، إلى جانب الترويج للجولة الثانعة من المزايدة العامة على مناطق امتياز الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان، بحضور ممثلين من سفارات كثير من الدول المهتمة بقطاع الهيدروجين الأخضر، إلى جانب عدد من ممثلي القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية، والكثير منّ وسائل

«اللجنة السعودية - العمانية المشتركة لإدارة

برنامج دعم المؤسسات المتوسطة والصغيرة» في

عمان، حيث مثّل الجانب السعودي من «الصندوقّ

السعودي للتنمية» سعيد القحطاني، في حين مثل

الجانب العماني زاهر العبري، بالإضافة إلى القائم

بأعمال الرئيس التنفيذي لـ«بنك التنمية العمانى»

التنمية العماني» في الأنشطة التمويلية

وتهدف الاتفاقية إلى دعم مبادرات «بنك

وأوضح سفير سلطنة عُمان لدى السعودية فيصل بن تركي آل سعيد، خلال افتتاح الجلسة أنها تسلط الضوء على الفرص الاستثمارية الكبيرة أنه يوجد في الرياض عدد من السفارات والعلاقات الأخوية المتينة بين سلطنة

الأحنىي للاستثمار في تلك المشاريع.

عمان والمملكة العربية السعودية، إذ تتشارك كلتا الدولتين ذات الرؤية حول إنتاج الطاقة المستدامة وإيجاد

الجولة الثانية من المزايدة العامة على

اقتصاد صديق للبيئة وصولا إلى تحقيق الحياد الصفري الكربوني، مضيفاً أن سلطنة عمان تتميز بوفرة مصادر الطاقة المتجددة، كما تتميز ببنية أساسية متطورة وخدمات أ وحستية عالمية تعزز مكانتها بوصفها وجهة استثمارية مُثلى للمستثمرين السعوديين، ومن الدول الأخرى الطامحة إلى إيجاد مستقبل أكثر اخضراراً واستدامة. من جهته، أوضح الشيذاني أن

مناطق امتياز الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان تلقى اهتماماً جيداً من شركات الطاقة العالمية والخبراء في قطّاع الطاقة، حيث سيتم طرح ثلَّاث مناطق امتياز للهيدروجين الأخضر بمحافظة ظفار توفر فرصأ استثمارية واعدة، وتحفز نمو اقتصاد الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان.

للمشروعات المتوسطة والصغيرة، فضلاً عن

تعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي، وخلق

فرص العمل في مختلف ولآيات ومحافظات عُمان.

والشراكة الإنمائية الوثيقة الممتدة على مدى أكثر

من 4 عقود بين الجانبين، إذ تسهم هذه المشروعات

والبرامج الإنمائية في تحقيق الرؤى المشتركة

والطُّموح للإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي

والازدهار الاجتماعي بسلطنة عُمان.

كما تأتى في إطار تعزيز العلاقات التنموية،

عدلت بنوك أميركية توقعاتها للتضخم وسعر الفائدة في تركيا على خلفية بيانات التضخم السنوي الرسمية التي أعلنت منذ أيام. وجاءت التوقعات الجديدة متوافقة إلى حد كبير مع ما تضمنه البرنامج الاقتصادي متوسط المدى للحكومة التركية الذي يغطى الفترة من 2024

وعقب الصدمة القوية التي

وعدَّل «جي بي مورغان» توقعاته للتضخم في تركيا بنهاية العام بالزيادة إلى 65 في المائة بدلاً من 62 في المائة، بالنظر إلى بيانات التضخم السنوي لشهر أغسطس (آب) التي صدرت عن معهد الإحصاء التركي.

وتوقع البنك الأميركي أن يصل

بدلاً من تقديرات عند 40 في المائة. وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي، التي أعلنها الاثنين الماضي، ارتفأع التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في تركيا إلى 58,94 في المائة في أغسطس، ليتجاوز التوقعات وبسجل ارتفاعاً للشهر الثاني على التوالي. وارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين فى أغسطس بنسبة 9,09 في المائة على أساس شهري، بانخفاضٌ طفيف عن ارتفاع بنسبة 9,49 في المائة في يوليو (تموز) الذي

أحدثها المصرف المركزي التركى برفع سعر الفائدة 750 نقطة أساس من 17,5 إلى 25 في المائة، رأت مصارف «جي بی مورغان» و «مورغان ستانلی» . و و «بنك أوف أميركا»، أن تكاليف الاقتراض الرسمية قد تحتاج إلى الارتفاع بوتبرة أسرع أو أعلى بعد ارتفاع الأسعار إلى ما يقرب من 60 في الْمَائة في أغسطس (أب) الماضي.

وتوقعت المصارف الثلاثة ارتفاع معدل التضخم السنوي في تركيا إلى أكثر من 70 في المائة العام المقبل.

المعدل السنّوي للتضخم في تركيا إلى الذروة عند 73 في المائة في مايو (أيار) 2024. ولفت البنَّك إلى متخاطر تهدد برفع توقعاته سعر الفائدة في تركيا للعام الحالى بأكمله، التي يُبقّي عليها عند 35 في آلمائة، فيما توقع ارتفاعها بنهاية العَّام المقبلُ إلى 45 في المائة

سجل قيه التضخّم السنوي 47,8 في

وتوقع «مورغان ستانلي» أن يرفع «المركزي التركي» الفائدة إلى 30 فَّى الَّمَائَة في وقت أقرب من المتصور. كمّا توقع «بنك أوف أميركا» أن يصل سعر الفائدة الرئيسي إلى 30 في المائة خلال العام الحالي و45 في المائة في الربع الثاني من العام المقبل.

بنوك أميركية ترفع توقعاتها للتضخم

وكشف الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، مساء الأربعاء، عن ملامح البرنامج الاقتصادي متوسط المدى الذي أعدته حكومته للسنوات الثلاث المقبلة، مؤكداً أن الأولوية تتمثل في إزالة الدّمار الّذي خلِّقه زلزال 6 فبراير (شباط) وزيادة فرص العمل مع نمو اقتصادي متوازن وخفض التضخم إلى خانة الآحاد وتحسين توزيع الدخل.

وقال إن البرنامج يستهدف زيادة التوظيف بمعدل متوسط 909 ألاف شخص وإجمالي 2,7 مليون شخص سنوياً، وجعل معدل البطالة في خانة الآحاد، مضيفاً: «بنهاية البرنامج سنحقق نمواً بتحاوز 1,3 تربلبون دولار وسندخل قائمة الدول ذات الدخل المرتفع بزيادة الناتج القومي للفرد إلى 14 أَلفاً و 855 دولاراً».

وتابع: «سنزيل مشكّلة التضخم من أجندة بلادنا عبر السياسات التي سننفّذها في البرنامج، وسنراجعً مشاريع الاستثمار العام ونمنح الأولوية لتلك التى يمكن دمجها سربعاً بالاقتصاد... نستهدف جذب الاستثمارات المداشرة من خلال تعزيز القدرة على التنبؤ البيروقراطي

والقانوني». وأشار إردوغان إلى أن حكومته ستكثف جهودها لتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي من أجل إضافة بعد جديد

لتجارة تركيا مع الاتحاد. وبلغت توقعات النموفي البرنامج لهذا عام 4,4 في المائة وللعام المُقبِل 4 في المائة، و4,5 في المائة لعام 2025، ثم 5 في المائة لعام

أما بالنسبة لمعدل التضخم السنوي، فتوقع البرنامج 65 في المائة، و33 في المائة للعام المقبل، و 15,2 في المائةً لعام 2025، و 8,5 في المائة لعام 2026.

وتوقع البرنامج أن تبلغ نسبة عجز الموازنة إلى الناتج المحلى الإجمالي 6,4 في المائة العام المقدلُّ، و 2,9 في آلمائة في 2026. أمـــّا مـعـدلّ الـبـطـالــة، فـتـوقـع

البرنامج أن يكون 10,1 في المائة بنهاية العام الحالى، و10,3 في المائة للعام المقبل، و 9,9 في المائة عام 2025، و 9,3 في المائة عام 2026.

وقدُّر البرنامج قيمة الصادرات _255 مليار دولار في نهاية العام الحالي، و267 ملياً، دولار العام المقبل، و283,6 مليار دولار في عام 2025، و302,2 مليار دولار في 2026.

وتوقع أن تبلغ قيمة الواردات 367 مُليَّار دُولَار نَهايَّة العام الحَالي، و372,8 مليار دولار في 2024، و388,9 مليار دولار في 2025، و414 مليار

دولار في 2026. غياب المصداقية

ورأى المحلل الاقتصادي، شرف أوغوز، أن البرنامج الاقتصادي للحكومة يفتقر إلى المصداقية، لأن الأملُ في انخفاضَ التضخم إلى 8,5 بنهايته يبدو غير واقعى على الإطلاق، متسائلاً: «كيف ستحدث هذا من دون أي مشكلات أو تكلفة

ورأى أنه هناك فرقاً بين كتابة البرنامج وتطبيقه، لافتاً إلى أنه يمكن جمع خبراء من الوحدات الاقتصادية العامة مثل وزارات المالية والخزانة والزراعة والعمل والطاقة والمصرف المركزي حول طاولة واحدة وكتابة برنامج متوسط المدى، لكن عند الحديث عن الاتساق الداخلي، فإنه لا يمكن ضمان تنفيذه.

من جانبه، رأى الخبير الاقتصادى علاء الدين أكطاش، أنه من المفيد، وقيل كل شيء، النظر إلى ما هو متوقع في المؤشر الأكثر فضولاً، وهو سعر الصرف. ولفت إلى أن الحسابات المستندة إلى الناتج المحلى الإجمالي بالدولار، يقدر البرنامج الأسعار الحالية بنحو 23,88 ليرة للدولار.

وقال إنه بما أن سعر الدولار يبلغ الآن نحو 27 ليرة، وأن البرنامج يتوقّع أن يكون 28,38 ليرة في نهاية العام، فإن المنطق السليم يقول إلى الدولار سيتراوح سعره ما بين 29,5 و30 ليرة بنهاية العام، أي بزيادة 11 ليرة تقريباً عن السعر الحالي. ورأى أن هذا يعني أنه لن يُسمِح

بارتفاع سريع في سعر الدولار، وأنه سيتم بذل جهد قي هذا الاتجاه، إما بالعثور على مصدر خارجي للتمويل وإما باتخاذ خطوات لإضافة قيمة إلى الليرة، أو بعبارة أخرى، سيستمر المصرف المركزي في زيادة أسعار الفائدة بالمعدلات المناسبة، وليس بالمعدلات الاسمية.

أما عن توقعات التضخم، التي رفعها البنك المركزي إلى 58 في المائة ثم إلى 62 في المائة بنهاية العام الحالى، فقد تم تنقيحها مرة أخرى في البرنامج وأصبحت 65 في المائة، فقال أكطاش إن توقعاته هي أن يتراوح التضخم في 2024 ما بين 70 و75 في المائة، وبالتالي لا يمكن توقع الإبقاء على سعر الصرف عند المستوى المتوقع.

«الصندوق السعودي للتنمية» يوقع اتفاقية في عُمان

مسقط: «الشرق الأوسط»

وقّع «الصندوق السعودي للتنمية»، يوم الخميسّ، اتفاقية تمويل تنموية مع «بنك التنمية العماني» بلغت قيمتها 53,33 مليون دولار في العاصمة العُمانية مسقط، وذلك في إطار برنامج الدعم المقدَّم من حكومة المملكة، من خلال الصندوق، لسلطنة عُمان، بقيمة 150 مليون دولار.

وجرى توقيع الاتفاقية من قِبل رئيسَى

البيانات تتسبب في تراجع اليوان لأدنى مستوى منذ 2007

صادرات الصين تتراجع مع تزايد الضغوط على الحكومة

بكين: «الشرق الأوسط»

تراجعت صادرات الصين بنسبة 8,8 في المائة في أغسطسِ (آب) مقارنةً بالعام الساتق، مسجلةً بذلك الشهر الرابع على التوالي من التراجع فى الوقت الذي يكافح فيه قطاعً الصناعات التحويلية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم لاستعادة الزخم. وهو ما أدى إلى تراجع اليوان إلى أدنى مستوى له إزاء الدولار منذ 2007. كان الانكماش في أغسطس أقل

حدة من الانخفاض المتوقع بنسبة 9,2 في المائة، وفقاً لمحللين استطلعت «رويترز» آراءهم، وأفضل من الانخفاض في يوليو (تموز)، عندما تراجعت صادرات الصين بنسبة 14,5 في المائة، وهو كان الأسوأ منذ بداية

وعززت التجارة الصينية النشاط الاقتصادي خلال عمليات الإغلاق الوبائي لفيروس كورونا في البلاد. لكنّ المصدّرين عانوا هذا العام مع ارتفاع التضخم العالمي ومع خفض المستهلكين الأجانب مشترياتهم من

يأتى الضعف المستمر في التجارة والتصنيع في الوقت الذي يواجه فيه صانعو السياسة الصينيون أيضأ اضطرابات في قطاع العقارات، وهو أحد محركات النمو الرئيسية الأخرى للاقتصاد، مما بثير مخاوف بشأن التعافى بعد الوباء الذي فشل فى

وتعرض صنًاع السياسة في بكين لضغوط لتقديم المزيد من الدعم لكنهم امتنعوا عن سن إجراءات تحفيز شاملة لإنعاش النمو الذي تأخر في الربع الثاني. وتوسع الاقتصاد بنسبة 0,8 في المائة فقط عن الأشهر الثلاثة السابقة. كما أدى تباطؤ ثقة المستهلك إلى انكماش الأسعار في يوليو (تموز)، بينما تناطأ نشاطًّ المصنع للشهر الخامس على التوالي

وأصدرت بكين الأسبوع الماضى أقوى إجراءاتها منذ سنوات لدعم الطلب على المساكن، لكنَّ محللين قالوا إن هناك حاجة إلى المزيد للوصول إلى

المصدّرون عانوا هذا العام مع ارتفاع التضخم العالمي ومع خفض المستهلكين الأجانب مشترياتهم من الإلكترونيات

أدنى مستوى منذ عقود.

إن الواردات انخفضت بنسِبة 7,3 في المائة في أغسطس مقارنة بتوقعات «رويترزّ» بانخفاض نسبته و في المائة وهبوط نسبته 12,4 في المائةً فى يوليو. وبلغ الفائض التجاري لشّهر أغسطس 68,36 مليار دولار ٌ، بانخفاض 13,2 في المائة على أساس



هدف النمو الرسمي للحكومة لهذا العام البالغ 5 في المائة، وهو بالفعل وقالت هيئة الجمارك الصينية

وارتفعت صادرات السيارات

بنسبة 104,4 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس مما يعكس إنتاج الصين الضخم من السيارات الكهربانية.

وقالت هيئة الجمارك إن رابطة دول جنوب شرق أسيا -وهي كتلة تضم إندونيسيا وتايلند وسنغافورة وماليزيا وفيتنام- كانت أكبر شريك تجاري للصين بعملة اليوان خلال الأشبهر الثمانية الأولى من العام. كما انخفض إجمالي التجارة مع الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة واليابان، ثانى أكبر شركائها التجاريين.

وارتفعت شحنات النفط الخام الصينية من حيث الحجم بنسبة 14,7 في المائة على أساس سنوي في الأشبهر الثمانية الأولى من العام، في حين قفزت أحجام واردات فول الصويا بنسبة 17,9 في المائة خلال نفس الفترة، حسيما ذّكرت هيئة الجمارك

وإضَّافةً إلى الانطباع السلبي بشأن الاقتصاد الصيني، أظهر تقرير أن قطاع الخدمات في الصبن نما في أغسطس بوتيرة أقل من المتوقع. ويبقى قطاع العقارات فى وضع

مضطرب، مع فشل بعض شركات التطوير الرئيسية في إكمال مشاريع وقد يتخلف ثانى أكبر اقتصاد

في العالم عن تحقيق النمو السنوي الذّي تستهدفه بكين عند نحو 5 في المائة، في وقت يكافح فيه المسؤولونَّ للتعامل مع أزمة متفاقمة في قطاع العقارات فضلاً عن ضعف الإنفاق الاستهلاكي وتراجع نمو الائتمان، وهى أمور دفعت المحللين لخفض توقعاتهم للنمو لهذا العام."

وفى سياق مستقل، زاد بنك الشعب (المركزي) الصيني كميات السبولة النُقدُنَّة التي ضُخَّها في النظام المصرفي بشدة، وذكر البنك أنة ضخ، الخميس، 330 ملياريوان (45,8 مليار دولار) من خلال عمليات إعادة شراء عكسية لأجَل 7 أيام بفائدة قدرها 1,8 في المائة، بعد أن ضخ، الأربعاء، 26 مليار يوان (3,61 مليار دولار)، والثلاثاء 14 مليار يوان (1,95 مليار دولار)، ويوم الاثنين الماضي 12 مليار يوان (نحو 1,67 مليار دولاًر) بفائدة

قدرها 1,8 في المائة أيضاً. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الحكومية عن البنك المركزي القول إن هذه الخطوة تستهدف المحافظة على السيولية النقدية في النظام المصرفي مقبولةً ووفيرةً.

وتعد إعادة الشراء العكسية، المعروفة بـ «الريبو العكسى»، عمليات يشترى فيها البنك المركزى الأوراق المالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عطاءات، مع الاتفاق على بيعها لها مرة أخرى في المستقبل.

ورغم مساعي البنك المركزي الصيني لدعم العملة المحلية، تراجع اليوان قي البرّ الرئيسي للصين الذي تتحكم بكين في سوق صرفه، إلى أدني مستوى له إزاء الدولار منذ 2007، الخميس، بُعيد انخفاض الصادرات ومخاوف من تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وفقد سعر صرف العملة الوطنية قرابة الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت غربنتش، نسبة 0,12 في المائة من قيمته، ليسجِّل 7,3269 للدولار الواحد، بُعيد بلوغه مستوى 7,3276 للدولار.

رغم المخاوف... النفط يقاوم فوق 90 دولاراً

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط يوم الخميس، إذ طغت المخاوف بشأن الطلب خلال موسم الشتاء والتوقعات الاقتصادية غير الواضحة للصين على التوقعات بتقلُّص الإمدادات نتيجة تمديد السعودية وروسيا لتخفيضات الإنتاج الطوعية.

وهبطت العقود الأَجلة لخام برنت 46 سنتا إلى 90,14 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 12:17 بتوقيت غرينيتش بعد سلسلة مكاسب استمرت تسع جلسات. كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 58 سنتا إلى 86,96 دولار بعد مكاسب استمرت سبع جلسات

وارتفع الخامان القياسيان في وقت سابق من الأسبوع بعد أن مددت السعودية وروسيا، أكبر مصدرين للنفط في العالم، التخفيضات الطوعية في الإمدادات حتى نهاية العام. وجّاء ذلك علاوة على تخفيضات اتَّفقت عليها عدة دول في مجموعة «أويك

بلس» في أبريل (نيسان) وتستمر حتى نهاية عام 2024. وقال ليون لي المحلل لدى «سبي إم سبي ماركتس» في شنغهاي: «في الوقت الحاضر، من الصعب حقاً بالنسبة لنا أن نرى أي عوامل سلبية نتيجة خفض الإمدادات. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى النظر في مخاطر الطلب المحتملة، مثلما قدّ يحدث في الربع الرابع عندما يمكن أن تتباطأ السوق... بعدما ينتهى الطلب المرتبط بموسم

وأثرت أيضاً على الأسعار مجموعات من البيانات المتباينة من الصين مع انخفاض إجمالي الصادرات 8,8 في المائة في أغسطس (اَب) على أساس سنوي وانكماش الواردات 7,3 قي المائة. لكن واردات

النفط الخام الصينية ارتفعت 30,9 في المائة على أساس سنوي. وقال لي إن ضعف البيانات الصينية يتباطأ، إذ تظَّهر بيانات التجارة تراجعا أبطأ مقارنة مع مسوح السوق، كما طبقت الحكومة الصينية سلسلة من سياسات التحفيز في الأسواق المالية والعقارية... ومع ذلك، أوضح لى أنه لا يزال من السابق لأوانه الحكم على وتيرة تعافَى الطلب في الصين الآن رغم توقعات بأن يكون أفضل مما كان عليه في يوليو (تموز).

كما أن القلق بشأن ارتفاع إنتاج النفط من إيران وفنزويلا، والذي يمكن أن يوازن جزءا من تخفيضات السعودية وروسيا، حد

وأوضع تقرير لمحللين من «بي إم أي»: «يزيد إنتاج الخام الإيراني منذ بداية العام حتى وصل إلى 2,83 مليون برميل يوميا في يوليو، ارتفاعا من 2,55 مليون برميل يوميا في يناير (كانون

وعلى الصعيد الداعم لأسعار النفط، كان من المتوقع تراجع مخزونات النفط الأميركي 5,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الأول من سيتمير (أيلول).

وكشفت بيانات الجمارك الخميس أن واردات النفط الخام الصينية زادت في أغسطس، مع زيادة المصافى للمخزونات وارتفاع عمليات التكرير للاستفادة من الأرباح الأعلى التي يدرها تصدير

وأظهرت البيانات من الإدارة العامة للجمارك أن شحنات الشهر الماضي إلى الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، بلغت 52,8 مليون طن أو 12,43 مليون برميل يوميا. ووفقا لحسابات

«رويترز»، فإن هذا هو ثالث أعلى معدل يومى على الإطلاق. ووفقا للبيانات، زادت الواردات 20,9 قي المائة من يوليو، وارتفعت على أساس سنوي 30,9 في المائة. وفي الشهور الثمانية الأولى من العام زادت الواردات 14,7 في المائة مقارَّنة بالفترة نفسها

قبل عام إلى 379 مليون طن. وزادت واردات الصين عن العام الماضي منذ أن تحرر الطلب المحلى على الوقود من القيود واسعة النطاق التي كانت مفروضة لمكافحة جائحة «كوفيد - 19». لكن التوقّعات الأوسع نطاقا للاقتصاد الصيني لا تزال ضبابية مع ضعف قطاع العقارات، وتعثر

الاستهلاك المحلى اللذين أثرا سلبا على الطلب على الوقود. وقال المحللون إن خلفية الاقتصاد الكلى الضعيفة إلى حانب التشغيل القوي للمصافى يشيران إلى أن الصين زادت من مخزونات المنتجات خلال الشهر. وذكر محللون من «سيتى» في مذكرة للعملاء يوم الثلاثاء: «لم تقم الصين بزيادة مخزوناتها من النفط الخام فحسب، بل زادت أيضًا من مخزوناتها من المنتجات النفطية

في الوقت نفسه تزيد صادرات المنتجات النفطية مع استفادة المصاقى من ارتفاع هوامش الربح من بيع الوقود في الخارج. وارتفعت صادرات الوقود المكرر في الشهر الماضي إلى 5,89 مليون طن وفقا لبيانات الجمارك، ارتفاعاً من 5,31 مليون طن في يوليو، ويزيادة 23,3 في المائة على أساس سنوي.

«النقد الدولي» يضع «خريطة طريق» لاحتواء مخاطر العملات المشفرة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وضع المنظمون الماليون العالميون وصندوق النقد الدولي، يوم الخميس، خريطة طريق لتنسيق الإجراءات التى تمنع الأصول المشفرة من تقويض استقرار الاقتصاد الكلى

وقالت هيئة مراقية المخاطر بمجموعة العشرين ومجلس الاستقرار المالي وصندوق النقد الدولي، في بحثّ، إن هذه المخاطر تتفاقم بسبب عدم الامتثال للقوانين

الحالية في بعض الحالات. وأضاف

وقال التقرير إن «الاعتماد على الأصول المشفرة على نطاق واسع النقدية، ويتحايل على تدابير إدارة تدفق رأس المال، ويؤدي إلى تفاقم المخاطر المالية، وتحويل الموارد المتاحة لتمويل الاقتصاد الحقيقي،

وتهديد الاستقرار المالي العالمي». ويحدد التقرير الجداول أن العديد من الفوائد المزعومة من الزمنية لأعضاء صندوق النقد الأصول المشفرة، مثل المدفوعات الدولى ومجموعة العشرين لتنفيذ الأرخص والأسرع عبر الحدود، التوصيات الأخيرة لتنظيم العملات وزيادة الشمول المالي، لم تتحقق المشفرة الصادرة عن مجلس

الاستقرار المالي والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، وهي مجموعة يمكن أن يقوض فاعلية السياسة عالمية من منظمي الأوراق المالية. ويمثل هذا تطوراً إضافياً في التفكير التنظيمي بعد سنوات عدة من رؤية «تهديد ضَنبيل» من القطاع، مع تشدد المواقف بعد انهيار بورصة

العملات المشفرة «إف تي إكس» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ما هزّ الأسواق وكبّد المستثمرين خسائر

وقال التقرير، الذي سيتم تقديمه إلى قادة مجموعة العشرين في قمة هذا الشهر في نيودلهي، إن «الاستجابة السياسية والتنظيمية الشاملة للأصول المشفرة ضرورية لمعالجة مخاطر الأصول المشفرة على الاقتصاد الكلى والاستقرار المالي». ووافق الأتحاد الأوروبي على

أول مجموعة شاملة من القواعد في

الاحتيال والتلاعب».

العالم للأصول المشفرة، ولكنّ هناك نهجاً غير مكتمل في أماكن أخرى تجاه «قطاع بلا حدود") حيث «ينتشر

وقال التقرير إن العناصر الأخرى تشمل تجنب الحكومات للعجز الكبير الذي يمكن أن يؤدي إلى التضخم الذي يؤثر على العملات الورقية ويشجع البدائل مثل الأصول المشفرة. وينبغي أيضاً توضيح المعاملة الضريبية للأصول المشفرة، إلى جانب كيفية تطبيق القوانين الحالية على هذا القطاع.

بعد إجازة المشروع في مارس... وانتقادات واسعة للقرار

بايدن يحظر تنقيباً عن النفط في ألاسكا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حظرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مشروعاً حديداً للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة واسعة من ولاية ألاسكا التي تعد موطناً لفصائل متنوعة من الحيوانات.

ويأتى القرار قبل نحو عام على الانتخابات الرئاسية في 2024، إذ يسعى بايدن إلى تعزيز موقفه تجاه التحول الأخضر في البلاد للحفاظ على البيئة من خالال التراجع عن إجازة حكومته في مارس (أذار) الماضي للمشروع التابع لمجموعة «كونوكو فيليبس» الأميركية العملاقة.

ويشمل الحظر منطقة تعلغ مساحتها 10،6 مليون فدان (4،3 مليون هكتار)، أو ما يعادل 40 في المائَّةُ من أراضي الاحتياطي القوميّ للنفط في ألاسكاً، وهي منطقة مهمة بيئياً للدببة الرمادية والقطبية ومئات الآلاف من الطيور المهاجرة وغيرها من

وقال بايدن في بيان إن «ألاسكا هى موطن لكثير من عجائب الطبيعة المذهلة في أميركا والمناطق ذات الأهمية الثقافية". وتابع: «بينما تزيد أزمة من قبل أعضاء بارزين في مجتمعات المناخ من درجة حرارة القطب الشمالي

تقع على عاتقنا مسؤولية حماية هذه المنطقة النفيسة على مر العصور». من جهتها، أكدت وزارة الداخلية الأمدركية أنها يصدد إلغاء سيعة عقود لامتيازات الكشف عن النفط

والغاز كانت إدارة الرئيس الأميركي

السابق دونالد ترمب وافقت عليهآ

بمعدل أسرع مرتين من بقية العالم،

في المحمية الوطنية للحياة البرية في القطب الشمالي، والتي تقع على المتّحدر الشمالي لولّاية الاسكا أيضا. ونتيجة لهذه القرارات، انتقد عضوان جمهوريان في مجلس الشيوخ عن الولاية البيت الأبيض، معدين أن بايدن يقوض أمن الطاقة للولايات المتحدة. وعلقت السيناتور ليزا ماركوسكى: «هذه القرارات غير قانونية ومتهورة وتنافي كل المنطق». بينما قالت النائبة عن الحزب الديمقراطي في مجلس النواب ماري بيلتولا إنها تشعر «بإحباط شديد» تحاه مًا وصفته بإخفاق حكومة بايدن في الاستماع إلى رغبات السكان المحليين. وبينما تتجه خطة الرئيس

الأميركي لدعم أنشطة لإعاشية سكان ألاسكا الأصليين، فقد قوبلت بمعارضة المنحدر الشمالي.



دب قطبي في شمال شرقي ولاية ألاسكا الأميركية (أ.ف.ب)

امتيازات النفط والغاز»، في إشارة إلى وقالت عمدة مدينة كاكتوفيك أني العقود الملغاة. وتابع: «نتن مجتمع تىكلوك: «لقد ناضل محتمعنا ىشدة من أجل فتح السهل الساحلي أمام يعاني من نقص الخدمات، ونبحث

باستمرار عن الفرص الاقتصادية لتأمين استدامتنا على المدى الطويل». وكان بايدن تعرض لانتقادات

شديدة من المدافعين عن البيئة بعد موافقته على مشروع «ويلو» النفطى الضخم في شمال ألاسكا لشركةً «كونوكو فيليبس». ومشروع ويلو، الذي تقدر تكلفته بما بين 8 و10 ملدارات دولار، تمت الموافقة عليه في عهد ترمب ثم دعمه بايدن لاحقا، مآ أثار احتجاجات وطنية.

وقال مراقبون إن القرارات المتعلقة بحماية المزيد من مناطق القطب الشمالي قد تهدف جزئيا إلى ردّ بعض الانتقادات الموجهة إلى ويلو. كما تشتمل خطة بايدن على تحديد التنقيب في منطقة بمساحة 2،4 مليون فدان تقع ضمن حيز الاحتياطي القومى للنفط في ألاسكا، ولكنه لم يحظر النشاط بالكامل.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية أنها ستحظر الحفر فيما يقرب من 2،8 مليون فدان من بحر بيوفورت، «لضمان أن المحيط المتجمد الشمالي بأكمله للولايات المتحدة خارج نطاق امتيازات النفط والغاز

وتعد منطقة الاحتياطي القومي للنفط في ألاسكا أكبر مساحة من الأراضي العامة في الولايات المتحدة، وأقامها الرئيس السابق

وارن هاردينغ في عام 1923. وفي عام 1976، أصدر الكونغرس توجيهات بضرورة الموازنة بين استخراج الوقود الأحفوري هناك مع الحاجة إلى حماية وتعهد بايدن خلال حملته

الرئاسية بوقف جميع الامتيازات الجديدة للأراضى والمياه الفيدرالية، لكنه لم يف بهذا الوعد. وعزا مراقبون محدودية إجراءات بايدن لقرارات قضائية لم تكن في صالحه حيال طعون مقدمة من الولايات التي يقودها جمهوريون من ناحية، لكنة يشيدون بدور إدارته في الحد من التطورات الجديدة.

وأشرفت إدارته على إقرار قانون خفض التضخم، الذي خصص ما يقرب من 400 مليار دولار لمكافحة تغير المناخ.

ووفق دراسة نشرت في مجلة «ساینس» فی یولیو (تموز) الماضی، فإن هذا القاتون سيقلّل بحلول عام 2035، من انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة تراوح بين 43 إلى 48 في المائة أقل من مستويات عام 2005... إلا أن هذه النسبة لا تزال أقل من مستهدف الإدارة الأميركية بخفض الانبعاثات بنسبة 50 في المائة بحلول 2030.

ملايين الغدد تعمل على تبريد الجسم

التعرق صمام الأمان في حرارة الصيف

الرياض: د. عبير مبارك*

يظل نشاط عمليات إفراز العرق، مقارنة بأي شيء أخر قد يقوم به الحسم، هو الخطوة الأهم في تبريد نفسه. ولذا يُعد التعرّق صمام الأمان للحياة أثناء الوجود في الأجواء المناخية الشديدة الحرارة. وكلما كانت كفاءة الجسم في إنتاج كمية العرق اللازمة لحفظ درجة حرارته الداخلية ضمن النطاق الطبيعي استطاع المرء البقاء والعيش في الأجواء الحارة.

وبالمقابل، كلما تراكمت الظروف التى تعيق إنتاج الكمية اللازمة من العرَّق لتُدرِّبُد الجُّسم، أو التي تعبق إتمام تبخر العرق عن سطح الجلد، أختلت عملية التبريد اللازمة للجسم.

ملايين الغدد العرقية

نشاط الغدد العرقبة لتبريد الجسم في مشكلة للبعض، وهي زيادة إفراز العّرق مع القدام بأدنى قدرّ من المجهود البدني. ما قد يتسبب في إحراج ظهور البلل على الملابس. كما قد يرافق هذا وجود تغيّر في رائحة الجسم بصفة

والإنسان البالغ لديه ما يتراوح بين 2 و4 ملايين غدة عرقية، تتوزع في جميع مناطق الحلد، ما عدا جلد الشفتين والحلمتين والأعضاء . التناسلية الخارجية. وتوجد الغدد العرقية في طبقة الأدمة، التي تحت طبقة البشرة الخارجية للجلد. وذلك

بقرب كل من بُصيلات الشعر ونهادات الشبكة العصبية للجلد ونهايات الشعيرات الدموية.

ويتكون تركيب الغدد التشريحي من أنبوب طويل مجوف. والحزء السفلى من هذا الأنبوب يكون بشكل ملفوفّ. وفي هذا الجزءيتم إنتاج سائل العرق، ثم يصعد من خلال الجزء المستقيم (من أنبوب الغدة العرقية)، وصولاً إلى فتحات المسام على طبقة البشرة الجلدية، كي يخرج العرق من خلالها إلى سطح الجلد. وأحد أهم العوامل التي تتحكم في إفراز الغدد العرقبة لسَّائل العرق هو الجهاز العصبي اللاإرادي، ما يعنى أن إفراز العرق عُملية تُتم بشكل لاإرادي.

أنواع الغدد العرقية

الغدد العرقية ليست نوعاً ولكن يتسبب حر الصيف وضرورة واحداً، بل ثلاثة أنواع. ثالثها هو نوع متحور يوجد في القناة الخارجية للأذن، ومهمته إفراز شيمع الأذن. والنوعان الآخران مهمتهما إفراز سائل العرق، وهما: «الغدد العرقية المُفْترزة»، و«الغدد العرقية الفارزة». ووفق ما تشير إليه مصادر فسيولوجيا علم وظائف الجسم، فإنهما تختلفان في وقت بدء نشاطهما، وفي توزيعهما على مناطق الجلد المختلفة، وفي طبيعية عملهما، وفي مكان خروج سائل العرق منهما ، وفي مكونات سائل

العرق الذي تنتجه كل منهما. * وللتوضيح، فإن «الغدد العرقبة

الفارزة» Eccrine Sweat Glands تنتشر في جميع مناطق الحلد، ولكن تتركز بشكل أكبر في راحة اليدين وباطن القدمين والجبين والصدر. ويبدأ تكوّنها في وقت مبكّر جداً من عمر الإنسان، وتحديداً في عمر أربعة أشبهر للجنين، وهو في رحم أمه. وتمتاز بأن مسامها تفتح مباشرة على سطح الجلد، ليخرج العرق من خلالها مباشرة، وينتشر على سطح الجلد. وسائل العرق الذي تنتجه هذه النوعية من الغدد العرقية هو بالأصل سائل لا رائحة له ولا لون، ويحتوي

على ماء وأملاح فقط.

الهدف الرئيسي من إفراز العرق تبريدالجسم

فتحة الشرج وجلد منطقة السرة وفروة الرأس وأطراف الجفون. أي في أماكن جلدية يغزر فيها نمو الشعر. وإضافة إلى كبر حجمها، فإن

مسامها لا تفتح مباشرة على سطح الجلد، بل تفتح مسامها داخل بُصيلة الشعر. وبالتالي فإن عرقها يخرج مع ساق الشعرة نفسها. وبخلاف «الغدد العرقية الفارزة» التي تتكون وتعمل لدى الإنسان أثناء مرحلته الجنينية، فإن «العدد العرقية المُفْترزة» لا تبدأ في إفراز العرق إلا مع بلوغ مرحلة المراهقة، تحت تأثير التغيرات في الهرمونات الجنسية. وتفيد مصادر فسيولوجيا وظائف الجسم بأن نشاط إفراز هذه الغدد العرقية يزيد سريعاً مع ارتفاع مستوى هرمون الأدرينالين. ولذا يزيد إفراز العرق في مناطق وحودها، عند معانشة حالة من التوتر النفسي أو الإحساس بالألم أو الانفعال العاطقي الجسدي.

اختلافات سائل العرق

والهدف الرئيسي من إنتاجها هو

تبريد الجسم عند التعرّض للأجواء

الحارة. والإنسان البالغ، ودون أن

يشعر، ينتج كمية 700 مليلتر باليوم

من هذا العرق عند وجوده في أجواء

معتدلة الحرارة. وتزيد تلكّ الكمية

إلى حوالي 6 أضعافها أو أكثر، عند

الوجود في ظروف الحرارة الشديدة.

Apocrine Sweat Glands فهی

تشريحياً أكبر حجماً من «الغدد

العرقية الفارزة». ويتركز حصرياً

انتشارها في مناطق الإبطين

والأعضاء التناسلية والجلد حول

آلية تبريد الجسم بإفراز العرق

فيها، وبالتالى تبرد تلك الأسطح. وهو ما

يُسمى بعملية «تبريد التبخير» Evaporative

سطح الجلد في الأماكن المكشوفة والمُعرضة

للهواء الطلق، فإن تبخره يُسهم في خفض

درجة حرارة الجسم بواسطة تلك العملية، عبر

خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه.

وبعد تبخر سائل العرق تبقى الأملاح على

الأعضاء بأن طاقة الجسم في استخدام الغدد

العرقية بكفاءة لإتمام مهملة تبريد الجسم

تعتمد على عوامل داخل الجسم وعوامل فر

البيئة الخارجية المحيطة بالجسم. وأهم ثلاثة

عوامل داخلية هي: وجود عدد طبيعي من

الغدد العرقية في المناطق الجلدية المفتوحة

على البيئة المحيطة بالجسم، وتوفر السوائل

التحدث في الداخل.

للقراءة والكتابة، مثل:

ثنائية اللغة

تسمية الحروف والأرقام.

هل ثنائية اللغة ممكنة؟ أوضح

الخرافة الشائعة في كثير من

الدكتور وائل الدكروري أن هناك كثيراً

من الخرافات التي يجب التعامل معها

حول اضطرابات اللغة النمائية، مثل:

المحتمعات من أن «تعلم لغة ثانية قد

يسبب مشكلات لغوية». هذه الخرافة

- تعلم الأبجدية والأرقام.

وتفيد مصادر فسيولوجيا وظائف

وعند توفر كمية من سائل العرق على

* أما «الغدد العرقية المُفْترزة»

والفارق الخامس بين «الغدد العرقية المُفْترزة» و«الغدد العرقية الفارزة»، هو أن سائل عرقها يحتوي على ماء وأملاح و «بروتينات ودهون». وبالرغم من أنه سائل لا رائحة ولا لون ا. له عند «لحظة» إفرازه على الجلد، فإن وجود البروتينات والدهون ضمن مكوناته، وانتشارهما على سطح الجلد في مناطق وجودها (في الإبطين والمناطقُ التناسليةُ) يُحفز الَّبكُتُيريّا (الموجودة بالأصل في منطقة الإبطين

والأعضاء التناسلية) على القيام تتفتيت تلك الدهون والبروتينات التي في العرق، واستخدامهما غذاء للبكتبربا تلك.

وهذا يتطلب من البكتيريا إفراز عدد من المواد الكيميائية، التي تغيّر رائحة العرق في تلك المناطق من الجسم. ولذا فإن إحدى الحقائق الطبية هي أن تنظيف مناطق الإبطان بالماء والصابون «العادى»، هو أفضل . وسيلة للتغلب على رائحة العرق، عبر إزالة البكتيريا المتسببة في تكوين تلك المركبات الكيميائية ذات الرائحة.

ولمزيد من التوضيح حول دور «الدهون والبروتينات» في سائل العرق، ودور البكتيريا على سطح الجلد في تكوين رائحة غير مُحببة للعرق، قَإِن سَائَلَ العرق في مناطق الجبين والظهر والساعدين والأفخاذ لا رائحة له، حتى في وجود البكتيريا على سطح جلد هذه المناطق. والسبب أن العرق في هذه المناطق (التي تفرزه الغدد العرقية الفارزة) هو عرق لا يحتوي على دهون أو بروتينات كي تتفاعل البكتيريا معهما. ومع ذلك، فإن وجود مواد كيميائية على سطح الجلد، مثل التي يفرزها الجسم عند تناول الثوم أو البهارات، قد تتبخر مع سائل العرق، وتتسبب برائحة غير مُحببة. وعكس ذلك عند وجود مركبات العطور على سطح الجلد، فإن تبخر العرق (الذي لأرائحة له بالأصل) مع تلك المركبات، يكوّن عبيراً محبباً حول الجسم حتى في الأجواء الحارة. استشارية في الباطنية

إزالة رائحة الإبطين

 • ثمة فرق بين «مزيلات رائحة العرق» تظهر على أجزاء القمصان البيضاء التي Deodorants وين المستحضرات المضادة للتعرّق Antiperspirant ؛ إذ إن «مزيلات رائحة العرق» مستحضرات تهدف إلى التخلص من الرائحة الكريهة. وتُضاف إليها، أو لا تُضاف، مواد معطّرة. كما بحتوى غالبها على كحول أو مواد أخرى لديها قدرة القضاء على البكتيريا بشكل مؤقت. أما «مضادات التعرّق الموضعية» فإنها تعمل على تكوين سدادة هلامية لقناة الغدة العرقية، وبالتالي تمنع إفراز السائل.

وتشمل مضادات التعرق مركبات الألمنيوم التى تُضاف في المستحضرات الموضعية المضادة للتعرّق، ومجموعة من الأدوية التي يُمكن الحصول عليها من دون وصفة طبية أو يتطلب الحصول عليها وصفة ما يلي: طبية. ولكن تلك السدادة تزول بمرور الوقت، ما يتطلب إعادة استخدام «مضادات التعرق الموضعية». وثمة مستحضرات تحتوى على كل من: مزيل رائحة العرق مع مُضاد التّعرّق. وتجدر ملاحظة أن البقع الصفراء، التي وعلى ارتداء ملابس نظيفة.

تغطى منطقة الإبطين، ليس مصدرها العرق

وبلخص أطباء «كليفلاند كلينك»

الإبطين والأعضاء التناسلية.

للتعرّق وألياف قماش الملابس والعرق. أي أن تلك البقع الصفراء ناجمة بالأصل عن وجود عنصر الألمنيوم في مكونات مضادات مضادات التعرق، ويُضاف بهدف التحكم في إفراز الغدد العرقية للعرق أو منعها تماماً من ذلك. وعندما يمتزج الألمنيوم مع الملح في العرق الطبيعي، تظهر بقع صفراء، وتلتصق

خطوات التعامل مع رائحة الإبطين بقولهم

حافظ على نظافة البشرة من خلال الاستحمام اليومي، خصوصاً تنظيف منطقة

نفسةً. بل هي ناتجة عن تفاعل كيميائي بين كل من: مكونات المستحضرات المضادة التعرق. والألمنيوم مكون نشط في كثير من

الكيميائية التي تحفز التعرق.

أحرص على غسل الملابس بانتظام

- قلل من تناول الأطعمة الغنية بالتوابل العطرية والثوم واللحوم الحمراء. - استخدم مضادات التعرق الموضعية. - حافظ على إزالة شعر الإبطين لتسهيل تبخر العرق بسرعة أكبر وعدم إعطاء

البكتيريا وقتاً طويلاً للتفاعل مع مكوناته. - أرتد ملابس مصنوعة من الياف طبيعية (صوف أو قطن أو حرير) تسمح للجلد بالتنفس ولتبخر العرق بالنفاذ من خلالها. - يمكن للحقن الصغيرة من البوتوكس، في الإبطين أن تمنع لفترة مؤقتة تأثير المواد

مكن استخدام الأدوية الموصوفة لمنع التعرق، ولكن يجب استخدامها بعناية لأن الجسم قد لا تكون لديه القدرة على تبريد نفسه عند الحاجة توسيلة إفراز العرق.

- يمكن للجراحة إزالة الغدد العرقية من تحت الذراعين أو منع وصول الإشارات العصبية إلى الغدد العرقية عبر عملية جراحية تسمى استئصال العصب الودى .Sympathectomy

● لإدراك آلية تبريد الجسم بإفران مراقبة تغيرات حرارة الجسم وعمليات إفراز العرق، تُجدر ملاحظة أن تبخر الماء يرافقه امتصاص الحرارة من الأسطح التي يوجد

وأهم عاملين خارجيين هما: مستوى رطوبة الهواء المحيط بالجسم، وتدفق الهواء على سطح الجلد الذي يوجد عليه العرق.

وعند ارتفاع الرطوبة، كما في أجواء المناطق الساحلية، تقل فرص تبخر العرق، وبالتالي تتدنى قدرة تبريد الجسم. كما أن عدد الغدد العرقية لدى كيار السن والأطفال الصغار جداً ومنْ لديهم حروق بالجلد، هو أقل مما لدى متوسطى العمر. وبالتالي تتدنى قدرتهم على تحمّل حرارة الأجواء. وعندما تكون ثمة أمراض في أعصاب الجلد، وفي الأوعية الدموية في الجلد، مثل اضطرابات عمل الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي، كما فى الجلطات الدماغية ومرض باركتسون وتلف الأعصاب لدى مرضى السكرى، تقل فرص إنتاج العرق لتبريد الجسم. وجفاف الجسم عن السوائل، بعدم شرب الكميات

الكافية منها، لا يُعطى الجسم وفرة من الماء

تم دحضها، وثبت علمياً عدم صحتها؛

حيث يتعلم الأطفال في جميع أنحاء

العالم التحدث بلغات أخّرى غير لغتهم

الأصلعة، كما أن الطفل سيواجه مشكلات

فى اللغتين إذا كان يعاني من اضطراب

كى يُنتج كميات كافية من العرق. ومع ارتداء ملابس ثقيلة تغطى أجزاء الجلد التي يجبأن يتبخر سائل العرق عن سطحها، تتدنى قدرة تبريد الجسم. ولكن تجدر ملاحظة أن ثمة ظروفاً أخرى، غير مقدار درجة حرارة الأجواء، ترفع من زيادة إنتاج كمية إفراز العرق. ومنها زيادة وزن الجسم. وأبسط تفسيرات هذا الأمر هُو أن الكتلة الكبيرة للجسم تتطلب إفراز كمية أكبر من العرق لحفظ معدلات حرارته ضمن النطاق الطبيعي. ولذا فإن خفض وزن الجسم إحدى وسائل تُخفيف كمية إفراز العرق.

وبذل المجهود البدني هو عامل أخر يزيد من إفراز العرق، خصوصاً لدى الأشخاص الذين لا يُمارسون الرياضة بانتظام. ولذا يُقلل من كمية العرق التي يفرزها الجسم عند بذل المجهود البدنى ممارسة الرياضة وزيادة لياقة الجسم. وأبسط تفسيرات هذا الأمر هو أن رفع لياقة الجسم، يزيد من قدرة الجسم على ضبط حرارته حال بذل الجهد البدني، مماً يُقلل من اضطراره إلى إفراز مزيد من العرق للتبريد.

من الأطفال الذين يتعرضون للغة واحدة،

ولكن يظلون ضمن الحدود الطبيعية؛ بل

لقد أظهرت الدراسات، أنه حتى الأطفال

الذين يعانون من تأخر في نمو مهارات

اللغة والكلام بمكنهم الاستفادة من تعلم

اضطرابات نمو اللغة عند أطفال «ما قبل المدرسة»

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

من ملحق «صحتك» عن الأساسيات والأساليب التي تساعد الأسرة في عودة أبنائها إلى المدارس بصحة وعافية وتفوق وإنتاجية عالية. وقد كان ذلك موحهاً للأطفال الطبيعيين الأصحاء الذين لا يعانون من أى اضطرابات قد تحول دون اندماجهم مع أقرانهم بشكل طبيعي، وقد تقلل من مستوى فهمهم

وعلَّينا ألا نغفل فئة من الأطفال الموجودين بين هؤلاء الطلعة، هم من ذوى الاضطرابات اللغوية النمائية. وهنا تبرز مجموعة من التساؤلات حول كيفية التعرف عليهم، وما يمكننا أن ت. نقدمه لهم لمساعدتهم.

إن البيئة التعليمية متمثلة في المدرسة، وعلى وجه الخصوص في مراحلها الأولى، تقوم بالتركيز على المهارات الأكاديمية واللغوية والأحتماعية يهدف تطويرها بالشكل الذي يساعد الطفل على الاستمرار في المراحل التالية من التعليم، بنمط يتسم بالنمو الفعال والناجح خلال هذه المراحل الأولية؛ حيث يتم تعليم الأطفال قواعد اللعب والتفاعل والتواصل الاجتماعي. وهنا، يبرز التحدي الكبير الذي يواجّه الأطفال الذين يعانون من اضطراب في نمو المهارات اللغوية، وهو ما قد بتطلب دعماً إضافياً.

الأطفال وتعلم اللغة

التقت «صحتك» الدكتور وائل عدد الخالق الدكروري، رئيس قسم اضطرابات التواصل بمجمع عيادات العنانة النفسية بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهدئات، وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الفيصل بالرياض، كما أنه

السفير الدولى للجمعية الأميركية للنطق والسمع، تتخصص علاج أمراض النطق واللغة. وقد قمنا باستشارته في تحدثنا في عدد الأسبوع الماضي هذا اللوضوع بصفته متخصصاً في علاج أمراض النطق واللغة.

وبدأ الدكتور وائل حديثه موضحأ حقيقة علمية علينا أن نعيها، وهي أن الأطفال يتعلمون اللغة بالطريقة نفسها، ولكن ليس دائماً في الوقت نفسه. وشرح ذلك بأنه من الطبيعي أن يبدأ بعض الأطفال في التواصل لغوياً بشكل مبكر، ويفهمون كل ما يُقال لهم، ولكن البعض الآخر لا يتواصلون لغوياً بشكل فعال وكافٍ، كما أن البعض منهم قد يجد صعوبة في الاستماع والانتباه. وأوضح -أيضاً- أنة من الممكن أن يعاني بعض الأطفال من مشكلات في النطق أق اللغة قبل أن يبدأوا المدرسة.

إن الأطفال في سن «ما قدل المدرسة» الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات، منهم من يحظى بالالتحاق بروضة الأطفال مبكراً، ومنهم من لم يحظ بذلك بعد، فتواحه هذه المجموعة الأخيرة مشكلات في اتباع التوجيهات أو فهم الأسئلة، عندما يبدأون الدراسة. قد يواجهون صعوبة في تعلم كلمات جديدة أو استخدام جمّل مناسبة من ناحية التركيب أو المحتوي الدلالي. كما يمكن أن يواجه الطفل، من هذه المجموعة، مشكلات في كليهما، وهو ما يعرف باضطرابات اللغة النمائية.

مؤشرات اضطرابات اللغة

هل هناك مؤشراتٌ لاضطرابات اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة؟ يجيب الدكتور وائل الدكروري: نعم، هذاك مؤشرات لاضطرابات اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، وإن هذه المؤشرات تظهر على مستويات اللغة المختلفة التي تتمثل بأن بواجه الأطفال مشكلات في الفهم والتعبير ومهارات استخدام اللغة،

وتكون على النحو التالي: • «اللغة الاستقبالية»: مشكلات الفهم اللغوي عند الأطفال في مواجهة الصعوبات على مستوى: - الإشارة إلى الأشياء والصور عند

الطلب منهم. - الإجابة عن الأسئلة. - اتباع الإرشادات. فهم ما يعنيه الأشخاص عندما يستخدمون الإيماءات والإشارات، مثل

فهم الجمل والعبارات الطويلة. - فهم ما بعنيه الأشخاص عندما يستخدمون الضمائر وظروف المكان

• «اللغة التعبيرية»: قد يعانى بعض الأطفال من مشكلات في التعبير أو التحدث، وهي ما تسميّ «اللغة التعبيرية»، وتتَّمثل في مواجهة مشكلات على مستوى: تسمية الأشياء.

كيفية طرح الأسئلة واستخدام أدوات الأسئلة المناسعة. تَرَكُّرْ حصيلة المفردات على الأسماء

تجميع الكلمات في جمل، في ضوء القواعد النحوية والصرفية للغة

المنطوقة، تبعاً للهجة التي يتحدثها وظروف الزمان والمكان.

هز الكتفين أو الإيماء. • «اللغة العملية»: من المحتمل

معرفة كيفية بدء المحادثة والاستمرار فيها.

- تغيير طريقة التحدث مع أشخاص مختلفين وفي أماكن مختلفة. على سبيل المثال: التحدّث مع شخص بالغ بشكل

إلى حد كبير، وضعف حصيلة المفردات على مستوى الأفعال والصفات. استخدام الإيماءات.

- تعلم الأغاني والأناشيد. - استخدام الضمائر الصحيحة

-أيضاً- أن يعاني بعض الأطفال من مشكلات في مهارات استخدام اللغة، وهي ما تسمّي «اللغة العملية»، والتي تمثل في مواجهة مشكلات على

معرفة كنفية تبادل الأدوار عند التحدث مع الآخرين.

مختلف عن التحدث مع طفل صغير،

لغة نمائي، فلا ضرر من تعلم أكثر من والتحدث في الخارج بصوت أعلى من • القراءة والكتابة: من الجدير بالذكر أنه في الوقت الذي يعانى فيه كثير من الأطفال من مشكلات في الفهم والتحدث، يمكن أن يتزامن ذلك مع مشكلات على مستوى المهارات الأولية - النظر إلى الصور في الكتاب وقلب - سرد قصة ذات بداية ووسط

الذَّات، وهُو ما يؤثر بشكل مباشر على مستقبلهم الأكاديمي وتطور المهارات

لا يسبب تأخراً في حد ذاته، في حين أن الأطفال الذين يتعرضون لأكثر من لغة

الاجتماعية لديهم، قالطفل الذي لديه مهارات متقدمة في السيطرة على الذات يكون من السهل عليه تركيز انتباهه على النقاط المهمة، وأقل تفاعلاً مع المشتتات المختلفة، مما يكون له تأثير إيجابي على التطور الأكاديمي. أما بالنسبة للتّفاعل الاجتماعي فتكون لديه سيطرة أكبر على سلوكداته وتفاعلاته. إنّ استخدام أكثر من لغة مع الطفل قد تكون بداية الكلام عندهم أبطأ قليلاً

أكثر من نظام لغوى. لغة لغوياً. قد يشعر بعض الناس بالقلق من أن «تعلم أكثر من لغة واحدة هو أمر علاج اضطرابات ما قبل المدرسة سيئ للطفل»، ولكن هذا شيء تعدد عن الحقيقة. وفي الواقع، هناك كثير وحول علاج اضطرابات اللغة عند أطفال سن ما قبل المدرسة، يؤكد الدكتور من المزايا لمعرفة أكثر من لغة واحدة؛ حيث يشعر كثير من اللغويين بأن وائل الدكروري أن دور اختصاصى علاج أمراض النطق واللغة المعتمد مهم معرفة لغة ثانية تفيد في تطور النمو المعرفي والإدراكي للطفل؟ حيث أظهرت ومحوري، بالنسبة لتطوير المهارات اللغوية عند الأطفال، على مستوى الدراسَّات أن الأطَّفال الذين يتحدثون الفهم والتعبير والاستخدام. كما يلعب لغتين تكون اللغتان في صراع، كما لو برنامج التدخل الذي يقدمه أختصاصى كانت كل منهما تحاول إقناع الطفل علاج أمراض النطق واللغة دوراً مهماً في باختيارها عند الاستجابة لمثير لغوى، مساعدة الطفل على الاستعداد للقراءة وهو ما يتطلب قدرة على تنحية لغة وإعلاء اللغة الأخرى؛ ما يستلزم تفعيل وينوه الدكتور وائل إلى أن المهارات الانتباه الاختياري والمرونة الإدراكية؛ حيث توصلت دراسة حديثة إلى أن هذه اللغوية الجيدة تساعد الطفل على التعلم المهارات تكون أفضل عند الأطفال الذين والتفاعل الاجتماعي، وتكوين الصداقات والشعور بالثقة والرضا تجاه النفس. يتحدثون لغتين، وهو ما يظهر بشكل ويضيف الدكتور وائل أنه من واضح عند بداية الدراسة الأكاديمية؛ الجدير بالذكر أن اختصاصي علاج حيث يُظهر الأطفال الذين يتحدثون أمراض النطق واللغة يجب أن يعمل مع لغتين تقدماً في المجال الإدراكي، يتمثل في تطور أعلى لمهارات السيطرة على

الأسرة ويشركها في البرنامج العلاجي الذي يجب أن يحتوي أنشطة وأهدافاً محتملة، مثل: ريادة فهم الطفل.

تحسين كيفية استخدام الطفل للغة للتعبير والتواصل الفعال. - تدريب المعلمين والعائلة على

كيفية التفاعل مع الطفَّل، ومعرفة المزيد حول ما يمكن القيام به في المنزل لمساعدة

- مساعدة الطفل على استخدام طرق أخرى للتواصل عند الحاجة. تعليم مهارات القراءة والكتابة

* استشاري طب المجتمع

اختبارات لتأكيد أو نفى التشخيص بشكل قاطع، مما يؤدي إلى تأخيرات شديدة في

أكد الباحثون أن تأخر التشخيص

الدقيق في الطرق الحالية يدفع الأطباء

إلى وصف مضادات حيوية واسعة المجال

لعلاج العدوى مجهولة المصدر، وهو الأمر

الذي يؤدي مع الوقت إلى ظهور مقاومة

المنكروبات لعائلات المضادات الحبوبة المختلفة ويُصعب من عملية العلاج في

أما الطريقة الحديثة التي تعتمد على

التسلسل الجيني بشكل أساسي فتستطيع

التشخيص من مجرد عينة دم كاملة من

الطفل، ويمكنها أن تميز بسرعة ودقة بين

الالتهابات البكتيرية والفيروسية وأيضاً

أنواع العدوى النادرة مثل حمى الضنك

والفروس المخلوى التنفسي والروتا

من المعروف أن كل مرض سواء كان

ناتجاً عن عدوى أو مرض مناعى أو

نتيجة لخلل هرموني أو أي كان مصدره

له ما يشبه الشفرة الَّجينية الخاصة به، وهذه الشفرة يمكن رصدها في دماء

الْمريض، سواء كانت في حالة نشَّاط أو

في حالة انعدام للنشاط وتمكن العلماء

من فحص دماء أكثر من ألف مريض بما

في ذلك مجموعات

الأطفال الذين

لاتبدو عليهم علامات المرض،

ويبدون ظاهريا

كما ليو كيانيوا

أصحاء، وأبضاً

الأطفال الذين

اشتركوا في أبحاث

استخدام تقنيات

مرتفعة الكفاءة

ومــن خــلال

سابقة دوليّة.

فيروس rotavirus والسل الرئوي.

رصد العدوى الفيروسية والبكتيرية

للتمييز بين الأمراض المعدية المختلفة

لدى الأطفال

فى معظم الأحيان يذهب الأطفال إلى المستشفيات والعيادات وهم يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة. والمشكلة

الرئيسية أن الحمى fever تُعد من أشهر

الأعراض في طب الأطفال وتتعدد أسبابها

من مجرد مرض بسيط مثل نزلات البرد

فدروسية المنشأ، ويمكن أن تصل إلى

أمراض خطيرة مثل التهاب السحايا

المحيطة بالمخ Meningitis. وفي الأغلب

بكون هذا العرض مصاحباً للعديد من

الأمراض حتى التي لا تكون معدية مثل

الحرارة البداية الفعلية للعلاج، من حيث

استخدام المضاد الحيوى من عدمه. وفي الأغلب يحتاج التشخيص إلى عمل العديد

من التحليلات المحددة لكل مرض على حدة،

وفى بعض الأوقات يستغرق عمل مزرعة

culture محددة للميكروب بضعة أيام يمكن

أن تصل إلى أساسع، وأنضاً ربما لا تكون

ولذلك يعُد تحديد سبب ارتفاع درجة

بعض الأمراض المناعدة.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

عينة دم... لتحديد سبب الحمي

يحدث عند الإصابة بعدوى ميكروبية في أحد أعضاء الجسم

«إنتان الدم» شائع مثل السرطان... ومميت كالنوبة القلبية

الرياض: د. حسن محمد صندقحي

أفادت نتائج دراسة سويدية حديثة بأن حالات إنتان الدم، هي بالفعل حالات شائعة بما يفوق التوقعات الطبيَّة، وأنها حالات لا تُشَخُّص بشكل كبير، ويمكن تشبيهها بالوباء.

وتنشأ حالات إنتان الدم Sepsis عن وجود التهاب ناجم عن عدوى ميكروبية في أحد أعضاء الجسم، ثم لا يتوقف أمر الميكروبات وعمليات تفاعل جهاز مناعة الجسم معها على مكان ذلك العضو، بل يحدث انتقال للميكروبات إلى سائل الدم،أي بحدث تسمم الدم Septicemia ، وهُو ما نُعد «تدهوراً مرضعاً بالغاً»؛ لأن البكتيريا وسمومها يمكن أن تنتقل عبر مجرى الدم إلى أي مكان وعضو أخر في الجسم كله.

وإضافة إلى «تسمم الدم بالميكروبات»، يحدث أنضاً تُفاعل غُس منضيط لجهاز مناعة الجسم مع هذا الانتشار الميكروبي الواسع النطاق، بمهاجمة جهاز مناعة الجسم لأنسجة وأعضاء الحسم الأخرى المهمة. وبهذا التعقيد، يمكن أن يصبح تسمم الدم مهدداً للحياة يسرعة. وإذا تركت هذه الحالة دون علاج، فإنه يمكن أن يتطور تسمم الدم

وتفيد مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية، في تعريفها لحالة الإنتان قائلة: «يحدث الإنتان عندما تؤدي العدوي (الميكروبية) التي أصابت (المربض) بالفعل إلى تفاعل (سلبي) متسلسل في جميع أنحاء الجسم. وتبدأ معظم حالات الإنتان قبل دهاب المريض إلى المستشفى. وغالباً ما تبدأ حالات العدوى التي تؤدي إلى الإنتان، في الرئة أو المسالك البولية أو الجلُّد أو الجهاز الهضمي. ودون العلاج في الوقت المناسب، يمكن أن يؤدي الإنتان بسرعة إلى تلف الأنسجة، وفشل الأعضاء، والموت».

وبدورهم يوضح أطباء «مايو كلينيك» قائلين: «الإنتان حالة قد تهدد الحياة بسبب تدمير الجسم لأنسجته عند استجابته للعدوي (المبكروبية). وعندما تهاجم عمليات مكافحة العدوى (بالخطأ) الجسم نفسه (وليس المدكروبات)، فأنها تتسبب في عدم قيام الأعضاء بوظائفها يصورة سليمة وطّبيعية. وقد تتفاقم حالة الإنتان فتصير صدّمة إنتانية Septic Shock. وينتج عن ذلك انخفاض كبير في ضغط الدم يمكن أن يسبب مشكلات شديدة في أعضاء الجسم، وقد يؤدي إلى الوفاة. ويعزز العلاج المبكر بالمضادات الحيوية والمحاليل الوريدية من فرص البقاء على قيد الحياة».

حالة شائعة

الماضي من مجلة «شبكة جاما المفتوحة» الطبية JAMA NETWORK OPEN، حاول الباحثون السويديون من جامعة لوند الإجابة عن سؤال: ما معدل حدوث الإنتان؟ وأفادوا في نتائجهم بأنها «حالة شائعة». وقالوا: «لا توجد بيانات موثوق بها حول وبائيات الإنتان. وهذه النتائج تشير إلى الإنتان. وفي سنة نموذجية يُصاب ما لا يقل عن 1,7 تثبيت أجهزة وقساطّ وريدية أو أنابيب للتنفس. إلى علاج طبي عاجل».

ووفق ما نُشر ضمن عدد 29 أغسطس (آب)

إنتان الدم - رسم مجسم لعصيّات البكتيريا مع كريات الدم الحمراء والبيضاء

حالات إنتان الدم تنشأ عند وجود التهاب ناجم عن عدوي ميكروبية في أحد أعضاء الجسم وانتقالها إلى الدم

أن الإنتان كان عبئاً كبيراً على الصحة العامة». وعقّب الدكتور أدم ليندر، الباحث في علاج الإنتان والأستاذ المشارك في قسم طب العدوي بجامعة لوند، قائلاً: «وهذا يجعل الإنتان شائعاً مثل السرطان، مع عواقب سلبية مماثلة طويلة المدى، ومُمِيتاً مثل احتشاء عضلة القلب الحاد فى النوبة القلبية. ومن بين الناجين من الإنتان، يعانى ثلاثة أرباعهم أيضاً من مضاعفات طويلة الأمد مثل النوبات القلبية، ومشكلات الكلّي،

والصعوبات الادراكية». وتضيف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية قائلة: «يمكن لأي شخص أن يصاب بالعدوى، وأي عدوى تقريباً يمكن أن تؤدي إلى

فى المستشفى، يكون 1 منهم بالفعل مصاباً بالإنتان أثناء العلاج في المستشفى».

الانتان لدى المريض. و «وطأة» العدوى الميكروبية تعتمد على عوامل عدة، منها ما له علاقة بشراسة المحروبات نفسها، ومنها ما له علاقة بتدنى قدرات الجسم على مقاومة الميكروبات التي نفذت إلى جسمه. والملاحظ إكلينيكياً أن أي نوع من أنواع العدوى البكتيرية أو الفيروسية أو الفطرية يُمكن أن يؤدي إلى حالة الإنتان، مثل عدوى التهاب الرئة أو عدوى الكلى والمثانة وأجزاء أخرى من الجهاز البولى،

في مواقع القسطرة الوريدية، أو عدوي الجُروح (الجراحية أو نتيجة الحوادث) أو الحروق. وترتفع احتمالات تسبب تلك الأنواع من العدوى الميكروبية بحالة الإنتان لدى المرضى المتقدمين في العمر، أو الأطفال الصغار حداً، أو الذين لديهم ضعف في قدرات جهاز المناعة، أو مرضى السكري، أو المُصّابين بضعف الكلى المزمن، أو ضعف الكيد، أو مرض السدد المزمن في الرئتين،

مليون بالغ في أميركا بالإنتان. ويموت ما لا يقل عن 350 ألفاً من البالغين الذين يصابون بالإنتان في أثناء دخولهم المستشفى، أو يُخْرَجون من المستشفى إلى دور العجزة. وإن من بين كل 3 أشتخاص يموتون

ولفهم الأمر بشكل أعمق، يبدأ حصول حالة إنتان (تسمم) الدم، عندماً يُصاب المريض بالتهاب ميكروبي في أحد أعضاء جسمه. وحينما تكون «وطأة» تلك العدوى المبكروبية ثقيلة على الجسم، فإن الأمر يتطور إلى حالة

أو عدوى الجهاز الهضمي، أو عدوتي مجرى الدم (تجرثم اللدم)، أو العدوي

أو الذين هم مرضى في أقسام العناية المركزة، وجرى

أعراض خطيرة

ومن أهم الأعراض التي تظهر على الحالة الجسم قد تدهور بشكل بالغ، لدرجة أنها لا

تستخدم الأكسجين كما ينبغي. ثم في مراحل متطورة من تدهور الحالة وتفاقم حالَّة الإنتان، يتدنى تدفق الدم إلى الدماغ والقلب والكليتين، والتي تعد الأعضاء الحيوية في الجسم. ووفق ما يقوله أطباء «مانو كلننيك»: «يتعافى معظم الأشخاص من الإنتان الخفيف، ولكن يبلغ معدل الوفدات يسبب الصدمة الانتانية 40 بِالْمَائَةُ تَقْرِيبًا. وقد يسبب التعرض لنوبة إنتان حادة من زيادة فرص التعرض للعدوي في المُستقبل». ويضيف أطباء «جونز هوبكنز»: «الإنتان الذي يتطور إلى صدمة إنتانية يصل معدل الوفيات فيه إلى 50 بالمائة ،اعتمادًا على نوع الميكروب. الإنتان هو حالة طبية طارئة، ويحتاج

عينة دم تميّز الأمراض

ىدقة كبيرة.

في أحدث دراسة نُشرت في مجلة الأسحاث الطبعة the Med Journal في . نهاية شهر أغسطس (آب) من العام الحاليّ قام الباحثون بتغذية نظم التعلم الآلي

machine للكومبيوتر learning بالمعلومات الكافية التى تساعدها على تحليل الأحماض النووية في دم الطفل ومحاولة التمسر بين الأمراض المعدية . المختلفة عن طريق البصمة الجينية لكل

واستطاعتهذه الأجهزة التفريق بسرعة كبيرة بين 18 مرضأ مختلفا جمنعها يمكن أن تتسبب في رفع

درجة الحرارة، ولأحظ الباحثون أن دقة تشخيص هذه النماذج الإلكترونية كانت قابلة للمقارنة مع التحاليل التقليدية والتشخيصات المبدئية للأطباء، مما يشير

إِلَى إمكانية الاعتماد عليها مستقبلاً. أوضح الباحثون أن هذه النتائج سوف تفيد بشكل خاص في سرعة علاج العدوى التى تصيب الأطفال جراء حجزهم في المستشقيات، وهو الأمر الذي يُعجلُ بشفائهم وسرعة خروجهم من المستشفى

وتحسن حالتهم. هناك مشكلة أبضاً في الطرق التقليدية للتحاليل لأنها في الأغلب تستطيع تحديد عامل واحد مسبب للمرض سواء كان هذا العامل فيروسياً أو بكتيرياً. ولكن في الطريقة الحديثة نجحت أجهزة الكومبيوترفى التقاط العدوى التي

تحتوى على العديد من المبكرويات. وفي أغلب الأحيان، فإن معظم حالات العدوى الشديدة تكون مركزة في أماكن يصعب الوصول إليها وهناك ضرورة الله عينة منها لتُأكيد التشخيص، مما بجعل للتحاليل الجديدة ميزة كبرى في أماكن مثل الرئة. ومع استُخدام الطرقُ العادية للفحص عن ميكروب معين في الدم يمكن أن يؤدي ذلك إلى ظهور نتائج سلبية كاذبة، بمعنى أن الحمى لا تزال موجودة ولكن نتيجة لمرض آخر غير الذى تم البحث عنه، وهو ما يؤدي إلى سلبية التحليل

رغم وجود أعراض العدوى الشديدة. ومن أشهر هذه الأمثلة مرض كاواساكي (KD) وهو مرض مناعي وأبضاً التهاب المفاصل للصغار مجهول السبب juvenile idiopathic arthritis، حدث لا توجد

الإكلينيكية للمريض، والتي يجدر التنبه لها عند «بدء» ملاحظة حصولها، هو انخفاض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العالى) إلى أقل من 100 ملم زئبقي أو أقّل، وأن يسجلّ معدل التنفس 22 نفساً في الدقيقة أو أكثر، مع تغيّر وتشوش في الحالة العقلية والذهنية لوعي المريض وإدراكه مآ يدور حوله. وتذكر المصادر الطبية أنه إذا لم يُتَنبُّه لدلالات هذه الأعراض على الحالة الإكلينيكية للمريض، فإن من المحتمل جداً أن يتطور التدهور وصولاً إلى حالة «الصدمة الإنتانية»، التي من أهم علاماتها وأعراضها حدوث انخفاض حاد في ضغط الدم، بنتج عنه حدوث مشكلات شباذة جداً في طريقة عمل الخلايا وإنتاج الطاقة، ما يرفع من احتمالية الوفاة. كما تشير حينها تحاليل الدم إلى ارتفاع مستويات حمض اللاكتيك في الدم. وللتوضيح، ارتفاع مستويات حمض اللاكتيك بشكل كبير في الدم يعنى أن مستوى عمل خلايا

تمكنوامن رصد الجدنات المختلفة في دم العديد من المرضى ثم قاموا باستخدام أساليب التعليم الآلي للكومبيوتر لتحديد محموعة أصغر من الجينات ولكن أكثر دقة تستطيع التمييز

بن الأمراض، مثل الإنفلونزا والأمراض المناعية والعدوى البكتيرية. أوضح العلماء أن الأمر أشيبه يعمل ملف كامل للجينات التي يمكن أن تسبب الأمراض وتدريب الآلة على رصدها ومعرفتها، سواء سببت المرض أم لا، ومع الوقت يمكن إضافة المزيد من مجموعات الأمراض المَخْتلفة بدلاً من التركيز على الأمراض المعدية في الوقت الحالي، وأيضاً يمكن عمل تعديلات في الملفات الخاصة

بالجينات بالشكل الذي يجعلها أكثر دقة

وتكون عاملاً مساعداً في تشخيص العديد

من الأمراض التي تم التعرف على شفرتها وأكدت الدراسة أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت حتى يتم تطوير الآلات القادرة على التشخيص من خلال البصمة الوراثية الموجود في الدم، حيث يتطلب ذلك معلومات دقيقة عن الأمراض والنماذج المختلفة لها والأعراض بكل تفصيلاتها، مما يؤدي إلى تحسين علاج عدد كبير من المرضى خاصة بالنسبة للحالات النادرة التى لم يتم تشخيصها بشكل جيد من خلال الطرق التقليدية، والتي قد بكون للكشف المبكر عنها وعلاجها فآئدة كبيرة. ومع الوقت سوف تنخفض تكاليف

هذه التقنية، ما يؤدي إلى ثورة في مجال

التشخيص على المدى القريب.

• استشاري طب الأطفال

مسارات التعامل العلاجي لحالات إنتان الدم

 المتابعة الإكلينيكية الدقيقة للمريض تُمكن الطأقم الطبي من ملاحظة أى تغيرات تطرأ عليه، خصوصاً المرضى المُصابِين بالتهاب ميكروبي، والذين بدأ بلاحُظ عليهم انخفاض ضَغط الدم، أو زيادة معدل التنفس، أو تدهور مستوى

الوعي الذهني. وحينها، وعند الاشتباه بحدوث تسمم في الدم، وتحسباً لمنع مزيد من التدهور في الحالة الصحية للمريض، تتخذ المعالجة مسارين يجري العمل بهما في الوقت نفسه.

المسار الأول يتجه نحو إجراء مجموعة متنوعة من التحاليل والاختبارات المختبرية التي تتحقق من البحث عن «وجود علامات العدوى الميكروبية»، وتُقيّم والبوتاسيوم وغيره من الكهارل. مدى حدوث «تلف في عمل الأعضاء».

لأن بعض أعراض الإنتان (مثل الحمى وصعوبة التنفس) يمكن رؤيتها غالباً في حالات أخرى، فقد يكون من الصعب خيص الإنتان في مراحله الأولية». الحمى، أو زبادة معدل ضربات القلب، أو ولذا عادة ما بطلب الأطباء اختبارات عدة

وفحوصات الدم، عبر أخذ عينات من الدم لتحليلها ، تهدف إلى الكشف عن «دلائل العدوى»، كاضطرابات تعداد كريات الدم البيضاء مثلاً، والكشف عن مؤشرات مشكلات تجلط الدم، وتقييم أي اضطرابات في مؤشرات وظائف الكبد أو الكُلى، ومستويات غازات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون في الدم، ودرجة حموضة الدم. ومدى اختلال معدلات الصوديوم

يضاف إلى ذلك إجراء فحوصات

لمحاولة تحديد العدوى الكامنة. أو التهابات العظام.

للمحافظة على استقرار التنفس ووظيفة مختبرية أخرى خصوصاً بمحاولة تحديد مصدر العدوى التي تعتمد على تحليل وزراعة عينات من البول والدم وإفرازات الجروح (إن وُجدت) وإفرازات الجهاز

كما تُحرى فحوصات تصوير بالأشعة السينية للصدر لتقييم الرئتين، والتصوير بالموجات فوق الصوتية أو المقطعية لمنطقة البطن لرؤية مناطق الالتهاب في الكبد أو البنكرياس أو أعضاء البطن الأخرى. وقد يكون التصوير بالرنين المغناطيسي مفيدأ في الكشف عن التهابات الأنسجة الرخوة

وفي الوقت نفسه بتم في المسار العلاجي العمل بشكل مدكّر؛ لأن العلاج «المبكر والمكثف» في وحدة الرعاية المركزة يرفع بشكل كبير من احتمال التعافي، خصوصاً اتخاذ تدابير إنقاذ الحيآة

القلب. وذلك بزيادة أكسجين هواء التنفس، والبدء بحقن السوائل من خلال الوريد بأسرع وقت ممكن، للحفاظ على ضغط الدم. وإذا ظل ضغط الدم منخفضًا جداً، حتى بعد إعطاء السوائل من خلال الوريد، فقد تُعطى أدوية تُسمى «رافعات التوتر الوعائى»، للمساعدة في زيادة مقدار

والأساس علاج المريض بالمضادات الحيوية بأسرع وقت ممكن. وتُستخدم عادةً المضادات الحيوية واسعة الطَّنف التى تكون فعالة ضد مجموعة متنوعة من البكتيريا، أولاً. وبعد معرفة نتائج فحوصات الدم، قد يلجأ الطبيب إلى مضاد حيوي مختلف، يستهدف محاربة البكتيريا التي تسبب العدوى على وجه

المتفائلون بالحياة يعيشون حياة أطول وأكثر صحية

هل تشعر بأنك أصغر من سنك؟

أطول وأكثر صحية، من أولئك أصحاب

الأفكار السلبية حول الشيخوخة».



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): ماثيو سولان *

إلا أن السؤال هذا: هل يشعرون فعلاً بأنهم لا بزالون شياباً أصحاء، أم أنه مجرد التمنى؟ يقول الدكتور ديفيد سنكلير، أستاذ علم الوراثة بكلية الطب ىحامعة هارفارد: «غالباً ما يعيش الأشخاص الذين لديهم توجهات أكثر إيجابية بشأن التقدم في السن، حياة أقل للإصابة بمرض السكري، والسكتة

أفكار بشأن الشيخوخة

ربما تكون قد قابلت بعض كبار السن الذين يتياهون بقولهم: «أشبعر وكأنني في الثلاثين»، أو: «لا أشعر بسني»... هؤلاءً غالباً ما يكونون إيجابيين ومتفائلين ومفعمين بالنشاط.

دعمت عدة أبحاث هذا الأمر، فقد ناقشت دراسة نشرت في فبراير (شباط) 2022 في دورية «جاماً نتورك أوبن»

الاختلاقات في مستوى الرضاعن الشيخوخة على مدى 4 سنوات، شملت 14 ألف شخص بالغ فوق الخمسين. ووجد الباحثون أن الأشخاص الراضين بدرجة كبيرة عن الشيخوخة يواجهون خطر الوفاة لأسباب مختلفة بنسبة 43 فى المائة أقل عن غيرهم الأقل رضا ، خلال السنوات الأربع التي استغرقتها الدراسة. ووجدت الدراسة أيضاً أن الأشخاص الأكثر رضا عن الشيخوخة لديهم مخاطر

القيام بها للتمتع بحياة أطول»."

طرق للشعور بأنك أصغر سنأ

ماذا بمكنك أن تفعل لتشعر بأنك أصغر سناً، من الناحية العقلية . والجسمانية والروحية؟ فيما يلي بعض الاقتراحات من الدكتور سنكلير:

• الحد من القلق: القلق أصبح أكثر

الدماغية، والسرطان، وأمراض القلب. كما

لوحظ أيضاً أن لديهم أداءً إدراكياً أفضل، وكانوا أقل وحدة واكتئاناً. الأشخاص

أصحاب هذه العقلية الإنجابية كانوا

أبضاً أكثر نشاطاً بدنياً، وينامون بشكل

(الفلسفة التي تعلم كيفية تعظيم المشاعر الإيجابية وتقليل المشاعر السلبية)، أفضل. ويقول الدكتور سنكلير: «إذا كنت وقُضاء بعض الوقت الهادئ كل يوم في تشعر بأنك أصغر سناً، فمن المرجح أن التعبير عن الامتنان، وجميعها نقاط تتصرف بشكل أصغر سناً، فالحفاظ على جيدة يمكنك البدء انطلاقاً منها». عقلية صحية وإيجابية مع تقدمك في • الشعور بوجود هدف: الشعور السن، أحد أفضل الأشبياء التي يمكنا القوي بالهدف يعنى الاستمرار في متابعة الأهداف، والشعور بأن الحياةً حديرة بالاهتمام. استكشف الاهتمامات

شيوعاً مع تقدم السن، لذا اعتمدت عدة

ممارسات للمساعدة في التصرف حياله.

يقول الدكتور سنكلير: «التأمل اليومي،

وقراءة موضوعات عن الرواقية stoicism

التى تركز على التنمية الذاتية والنمو

والتواصل مع الآخرين. على سبيل المثال، تعلم العزف على الة موسيقية أو لغة جديدة، أو تطوع من أجل قضية تدعمها، أو قم بتوجيه شاب، أو خذ دروساً جامعية في موضوعات

دائرة المعارف والاهتمامات • ابقَ على اتصال بدائرة معارفك: الاختلاط بدوائر اجتماعية تبقى عقولنا نشطة ومقبلة على المشاركة. وتظهر الدراسات أيضاً أن الروابط الشخصية

تحفز عقلك. أو تعلم مهارات جديدة،

مثل التحدث أمام الجمهور، أو الطهي،

أو إصلاح السيارات. إذا كنت بحاجة إلى

مزيد من الإلهام، ارجع وألق نظرة على

شبابك، بماذا كنت تستمتع عندما كنت

أصغر سناً؟ هل قمت بعمل نماذج قطارات

أو استمتعت ببعض الرياضات؟

للذات التي تضعف العقلية الإيجابية. غالباً ما يجد الرجال أنه من الطبيعي أن ينخرطوا في نشاط أو اهتمام مشترك، لذا فكّر في الانضّمام إلى مجموعة تمارس

تساعد في كبح مشاعر التقدير المتدني

للقاءات شخصية أو عن طريق تطبيق «زووم» أو مكالمة هاتفية جماعية. • تحدُّ نفسك: ابحث عن تحدُّ ملموس يمكنك أداؤه بشكل واقعى، وضَع خطة لتنفيذه، ثم اعمل على تحقيق هذا الهدف. على سبيل المثال: تدرب على سياق 5 كيلومترات، أو تنزه بالسير في ممر، أو أكمل سلسلة من دروس المعسكرات

التدريبية، أو امش ميلاً يومياً لمدة شهر. تعمل التمارين المنتظمة على بناء الثقة في قدرتك على أن تكون نشطأ،

رياضة المشي، أو دوري لرياضة الغولف

. أو البولينغ، أو لعب الورق أو الشطرنج،

أو انضم لنادٍ خدمي، أو نادٍ للرجال داخل

مركز اجتماعى. ثمة خيار آخر هو تكوين

مجموعة خاص بك -مجموعة صغيرة

حميمة تتفاعل معها بانتظام، تستطيع

من خلالها عقد لقاءات أسبوعية أو نصف

شهرية أو شهرية مع الأصدقاء- سواء

ويساعدك اختيار نوع التحدى على تجربة الشعور بالإنجاز. ويمكن لذلك أن يجعلك تشعر بمزيد من الشياب. • الحصول على وظيفة: يوفر مكان

العمل فرصة لاستخدام مهاراتك العقلبة

ينشاط، مثل حل المشكلات والمهام المعقدة. كما يظهر أنه لا يزال لديك قيمة لدى الآخرين والعالم، وأن ما تساهم به مطلوب. • رفض الصورة النمطية: التمييز ضيد كبار السن الفكرة السائدة احتماعياً بأنك أكبر من أن تقوم بأنشطة معينة- يمكن أن

يثبط عقليتك. ويقول الدكتور سنكلير: «قد يكون من الصعب التغلب عليه؛ لكن ذكّر نفسك باستمرار بأن سنك ليس لها علاقة بما إذا كانت لدبك القدرة أو المهارات أو الرغبة اللازمة للنجاح في شيء ما».

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» - خدمات «تريبيون ميديا»

الحمعة 9/8/Friday - 2023 - العدد 16355 - Issue 16355

القيمة السوقية للمطايا المشاركة في المهرجان تجاوزت 4 مليارات ريال

أمير مكة المكرمة يتوج الفائزين بدسيف ولي العهد»

الطائف: «الشرق الأوسط»

توّج الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، بحضور الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالبية رئيس الاتحاد السعودي للهجن، أمس (الخميس)، الفائزين فى الأشواط الختامية لـ«مهرجان ولّى العهد للهجن» في نسخته السعودي للهجن» على ميدان الطائف التاريخي.

وفارت المطية «ميلش»، لمالكها عاطف بن عطبة القرشي، بالشوط الأول، بينما فازت المطية «عجيب» لهجن الشحانية من قطر بالشوط الثاني، وحازت المطية «نجدين» لمالكها القطرى ناصر عبد الله المسند المركز الثالث، وتفوقت المطية «الشاهنية» لهجن العاصفة من الإمارات في الشوط الرابع.

وأقيم في اليوم الختامي 4 أشواط، على مسافة 6 كيلومترات، شاركت بها نخبة المطابأ، وسط تنافس كبير من قبل ملاك الهجن في دول الخليج.

المهرجان، التي انطلقت في الأول من أغسطس (آب) الماضي بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، من ملاك ومؤسسات الهجن الكبرى وجوائز مالية تتجاوز 57 مليون ريال، حيث شهد السباق التمهيدي إقامة 350 شوطاً، من خلال فئات (مفاريد، حقايق، لقايا، جذاع، ثنايا، حيل، زمول)، تتنما انطلق السياق النهائي في 28 من الشهر ذاته بـ240 شيوطاً، واستمر لمدة 11 يوماً، تضمن إقامة سباق «الماراثون» بعدد 5 أشبواط، وإقامة شبوط «الماراثون» النسائي الدولي لأول مرة في تاريخ

وحقق المهرجان عوائد اقتصادية كبرى، من خلال تنظيم العديد من الفعاليات المصاحبة التي تدعم هذا الموروث، وتسهم في المحافظة على قيمته وإرثه التاريخي الكبير، مما يعزز من العمق الحضّاري للمملكة إلى جانب تأصيل تراث الهجن فى الثقافة السعودية والعربية

واستعادت المملكة العرسة السعودية «جائزة سيف ولى العهد» للنقاط في «مهرجان وليّ العهد للهجن»، وحققته للمرة الرابعة في تاريخ المهرجان، وذلك عقب نجاح مالك الهجن عايض بن رفعان للأكثر نقاطاً.



نائب أمير منطقة مكة المكرمة خلال تتويج الفائزين بـ«سيف ولي العهد» (واس)

القحطاني في تحقيق جائزة المركز الأول ضمن النسخة الخامسة، التي اختتمت، أمس (الخميس). وفازت السعودية باللقب 3 مرات

على التوالي، وذلك في النسخة الأولى عام 2018، والنسخَّة الثانية عام 2019، والنسخة الثالثة عام 2021، بينما ذهب اللقب في النسخة الرابعة للإمارات عام 2022.

وظفر بن رفعان بـ «السيف الذهبي»، وجائزته البالغة مليون رىال، عقب نجاحه في جمع 120 نُقطة، في حين ذهبُ «السيف الفضى» لمالك الهجن القطري حمد جار الله البريدي، وجائزته البالغة 500 ألف ريال، عقب نجاحه في جمع 63,5 نقطة، فيما جاء مالك الهجن عبد العزيز بن معلاء السهلى ثالثاً في القائمة، وحقق «السيف البرونزي» وجائزته البالغة 250 ألف ريال، عقب نجاحه في جمع 57

وكانت اللحنة المنظمة لـ«مهرجان ولى العهد للهجن» قد قررت، في يوليو (تموز) الماضى، رفع قيمة «جائزة سيف ولى العهد»، من مليون ريال، إلى 1,750 مليون ريال؛ كونها الهدف الأغلى والأول لملاك الهجن، فالحاصل عليه يحمل لقبأ تاريخيأ لمسيرة الملاك والفوز

حقق المهرجان عوائد اقتصادية كبرى ومن المؤمل أن تسهم في المحافظة على قيمته وإرثه التاريخي الكبير

العهد» في النسخ الأربع الماضية يفوز بلقتها المالك الأكثر نقاطأ



جانب من المنافسات الختامية أمس للمطايا في «مهرجان ولي العهد للهجن» (واس)

وكانت «جائزة سيف ولى مبلغ مليون ريال.

في منافسات الأشواط التمهيدية للمطايا المشاركة في المرحلة في المهرجان.

كل من رياض شراحيلي وعبد الله

الخيبري وعلى هزازي ومحمد كنو

وسالم الدوسري وناصر الدوسري

وسامى النجعى وسميحان النابت

وعبد العزيز البيشى وعبد الرحمن

غريب وفهد الرشيدي، أما في خط

المقدمة فظهر فهد المولد وعبد الله

بعد عودته من الإيقاف بسبب

قضية المنشطات الأخيرة التي حرمته

من الوجود في مونديال قطر 2022،

سجل فهد المولد لاعب نادي الشياب

حضوره في قائمة مانشيني، كما نال

راغد النجآر حارس مرمى التعاون

فرصة الحضور في القائمة الدولية،

وانضم أبضأ أحمد بامسعود لاعب

الاتحاد وعلى هزازي لاعب الاتفاق.

الحمدان وفراس البريكان.

جانب من تتويج الأمير بدر بن سلطان للفائز بـ«سيف ولي العهد» (واس)

والنهائية، إضافة لحصوله على النهائية من «مهرجان ولى العهد للهجن» في نسخته الخامسة 4 ملىارات، وقق مختصىن مشاركين

وبلغ عدد المطايا المشاركة في هذه المرحلة 8394 مطية، بينما بلغ متوسط القيمة السوقية للمطية الواحدة قرابة 500 ألف ريال، حيث 2021، و 14,843 مطبة في عام 2022.

شاركت في منافسات فئة الحيل والزمول 668 مطية، وفئة الثنايا 759 مطية، وفئة جذاع 530 مطية، وفئة لقاتا 2632 مطية، وفئة حقايق

المهرجان قد كسرت أرقام النسخ الأربع؛ بوصول النسخة الحالبة لعدد 20,216 مطية، في حين تخطى عدد المطابا المشاركة في نسخ المهرجان حاجز 70 ألف مطبة.

وعززت أرقام المطايا المشاركة فى الرقم التاريخي الذي أدخل للأرقام القياسية كأكبر مهرجان لرياضة الهجن في العالم في نسخه الأربع الماضية، حيث تسلم «الاتحاد السعودي للهجن»، في 21 سبتمبر (أيلول) 2018، شهادة دخول المهرجان إلى الموسوعة العالمية كأكبر مهرجان لرياضة الهجن في العالم، وذلك بتسجيل النس الأولى أُكبر عدد مطايا مشاركة في سباقات الهجن بعدد 11,178 مطبة

وبلغ عدد المطايا المشاركة في المهرجان 77,283 مطية، بينما بلغ عدد المطايا عام 2018 في النسخة الأولى 11,178 مطدة، 377، مطدة في النسخة الثانية عام 2019، و 14,745 في النسخة الثالثة عام

الأخضر يخوض أول اختبار تحت إدارة مدربه الجديد مانشيني

الأنظار ستتجه صوب الأخضر،

مساء الحمعة، لمشاهدة النهج

التكتبكي ألذي سيسير عليه المدرب

الإيطالي صاحب التجربة الثرية في

ملاعب كرة القدم العالمية كان آخرها

منتخب إيطالياً، وقبلها مانشستر

سيتى الإنجليزي، ورغم ضيق المدة الزمنية بين تسلمة زمام القدادة الفندة

للمنتخب وهذه المواحهة، أسبوع

فقط، فإن ملامح النهج الفنى للمدرب

السعودية وكوستاريكا وجهأ لوجه ودياً في نيوكاسل

الرياض: فهد العيسي

يفتح المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، صفحة جديدة لمنافسات مرتقبة تحت قيادة الإيطالي روبرتو مانشيني الذي تسلم زمام القيادة الفندة خلفاً للفرنسي إيرفي رينارد الذى فك ارتداطه مع الأخضر بعد رحلة دامتَ لأكثر من ثلاثّة أعوام.

بواحه الأخضر السعودي، اليوم الجمعة، نظيره منتخب كوستاريكا في مواجهة ودية دولية ستقام على ملعب سانت جيمس بارك في مدينة نىوكاسل الإنجليزية التي تحتضن المعسكر الإعدادي، ضمن المرحلة الثانية لبرنامج الإعداد لبطولة كأس أسيا 2023 التي تقام في قطر مطلع العام المقبل.

> سيكون ظهور المنتخب السعودي الأول تحت قيادة مانشيني في مواجهة نظيره الكوستاريكي، والأول منذ قرابة ست أشهر، حيث أخر في مارس (اَذار) المـــافـــى، أمــام بوليفيا التي

> > كوستاريكا أول

لمانشيني (غيتي)

اختبار ودي

كوستاريكا، سيكون منتخب كوريا الجنوبية ثاني الاختبارات الودية للأخضر السعودي في معسكر نيوكاسل، وذلك يوم الثلاثاء المقبل، مع نهاية البرنامج الزمنى للمعسكر. ئُعد سلمان الفرج الذي ارتدى شيارة القيادة للمنتخب السعودي

مانشيني ستبرز في المواجهتين سيتر



بعد من غيابه الدائم أو لهذا المعسكر.

السنوات الأخيرة، إذ حضر رباعي حراسة المرمى وهم محمد العويس ونواف العقيدي ومحمد الربيعي وراغد النجار، وفي خط الدفاع حضر كل من ياسر الشهراني وعبد الإله العمري وحسان تمبكتي وأحمد شراحيلي وعلى البليهي وسلطان

أما وسط الميدان، فقد حضر فيه،



الأخضر سيخوض المواجهة الخامسة في تاريخه أمام كوستاريكا (الاتحاد السعودي)

في سنواته الأخيرة، أبرز الأسماء التى غابت عن قائمة المدرب ماتشيني، ورغم ابتعاد الفرج عن المباريات بسبب الإصابة، وعودته للعب فى أخر مباراتين لفريقه الهلال، لكنه لم يكن حاضراً في خيارات المدرب الإيطالي، ولم تتضَّح الملامح لم يعد الفرج لقائمة المنتخب السعودي حتى في المعسكر الفرنسي رينارد، الذي أقيم في مارس المـــّاضـــي، وكــان

الظهوراالأخير

للقائد في مونديال

للأخضر السعودي حينها على منتخب الأرجنتين الذي توج باللقب ضمت قائمة مانشيني غالبية الأسماء التي كانت حاضرة في المشهد الدولى للمنتخب السعودي، في

قطر 2022 الـذي شبهد فـوزاً تاريخياً

الغنام وشعود عبد الحميد وأحمد

الماضى»، إذ تم استبعاد متعب الحربي وزكريا هوساوي وحسين القحطاني وهارون كمارا وصالح الشهري وهيثم عسيري وعيد الرحمن العبود. لم يتسن للإيطالي مانشيني رؤية كثير من المباريات أو التعرف عن قرب على اللاعبين، لكن المدة أمامه حتى

غاب عن القائمة الحالية للأخضر

السعودي، عدد من الأسماء التي

كانت حاضرة في آخر قائمة «مارس

الاستحقاق الأبرز كأس أمم آسيا، ستكون كافية له للتعرف على الأسماء التى سيضع الرهان عليها في البطولة القارية والتى تعد ضمن أهدافه كما أوضح في المؤتمر الصحافي الأول له بعد توقيع العقد. سجل مدرب منتخب إيطاليا

السابق، حضوره في عدد من المباريات للدوري السعوديّ للمحترفين، بعد ساعات من وصوله إلى العاصمة الرياض في الأسبوع الأخير قبل فترة التوقف الدولية، وكان مساعدوه ومن بينهم الوطنى محمد أمين، حاضرين في ملاعب مختلفة.

منح مانشيني الاستحواذ أهمية كبيرة في التدريبات التي قاد فيها الأخضر السعودي خلال الأيام الماضية في معسكر مدينة نيوكاسل الإنجليزية.

وتعد مواجهة كوستاريكا الجمعة هي الخامسة في تاريخ مواجهات المنتخبين، وذلك وققاً لموقع المنتخب السعودي، حيث حضرت هذه المواجهات الأربع فيحقبة التسعينات الميلادية، وشهدت تفوقاً كبيراً لكوستاريكا بالفوز بثلاث مواجهات، مقابل انتصار سعودي وحيد.

كانت المواجهة الأولى في سبتمبر (أيلول) 1993، وأقيمت على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة الخبر، وانتهت بفوز لكوستاريكا بهدفين لهدف حمل توقيع سعيد العويران نجم الأخضر السعودي الأردن يونيو (حزيران) العام الجديد.

السابق، وعلى الملعب ذاته وفي العام ذاته، كانت المواجهة الثانية وأنتهت بانتصار سعودي بنتيجة 3 - 2 سجل للأخضر سعيد العويران وماجد عبد الله وحمزة إدريس.

وفى 1994 كانت ثالث المواجهات بين المنتخب السعودي ونظيره منتخب كوستاريكا، وانتهت بانتصار كبير للأخير بثلاثة أهداف لهدف سعودي حمل توقيع خالد مسعد، وأقيم أخر لقاء بين المنتخبين في 1999، إلا أن المواجهة أقيمت في أميركا وانتهت بفوز كوستاريكا بهدف وحيد دون رد. يستعد الأخضر السعودي لبدء

رحلة البحث عن استعادة أمحاده القارية، حينما يخوض غمار منافسات بطولة كأس أسيا مطلع العام المقبل في العاصمة القطرية الدوَّحة، إذ يحضر المنتخب السعودى في المجموعة السادسة وإلى جواره منتخبات عمان، وقيرغيزستان وتايلاند. ويمتدعقد المدرب روبرتو مانشيني

حتى عام 2027، وهو العام ذاته الذي تستضيف فيه السعودية البطولة القارية للمرة الأولى في التاريخ، وقبلها يحضر مونديال 2026 إذ تبدو الآمال كبيرة على المدرب الذي أعاد منتخب بلاده لمنصات التتويج في بطولة أمم أوروبا بعد غياب طويل، وكذلك فعل مع فريق مانشستر سيتى الإنجليزي الذي أعاده لتحقيق لقب الدوري الإنجليزي بعد غياب لسنوات.

قبل البطولة القارية، سيكون المنتخب السعودي على موعد مع خوض غمار تصفيات أسيا المؤهلة للمونديال القادم، حيث سيلتقى نظيره الأردن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كأول ظهور رسمي تحت قيادة المدرب مانشيني، على أن يلتقى في مارس 2024 منتخب طاجيكستان الذي يحضر بجواره في المجموعة ثم يلتقيه إياباً في الشهر ذاته، وبختتم مواحهاته أمام

ي بي بي المنتخب أرمينيا، بعدما تغلُّب علَّيه 2 - 1 بالحولة

الافتتاحية للمجموعة في مارس

في الجولة الثانية، استعاد منتخب

تركيا اتزانه سريعا، بفوزه 3 - 2 على

مضيفه منتخب لاتفيا، و2 - صفر على

ويلز بالجولتين الثالثة والرابعة على

أنعش أماله في الصعود الأمم أوروباً للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه 4-2

على مضيفه متتخب ويلز، و2 - 1 على

خسارته في الجولة الأولى أمام تركيا.

إسبانيا ضيفا على منتذب جورجيا بالجولة الخامسة، التي تشهد أيضا

مواجهة أخرى بين قبرص وضيفتها

الصدارة برصيد 12 نقطة من 4 لقاءات،

بينما يحتل المنتخب الجورجي المركز الثاني برصيد 4 نقاط من 3 متاربات،

وتقبع إسبانيا في المركز الرابع بثلاث

نقاط من مباراتين ققط، ويتذيل منتخب

قبرص الترتيب بلا رصيد من النقاط،

عقب خسارته في مبارياته الثلاث التي خاضها بالتصقيات حتى الآن.

مشواره في المجموعة بالفوز 3 - صفر

على ضعقه منتخب النرويج، وجه

صدمة لجماهيره بخسارته صفر-

2 أمام منتخب أسكوتلندا بالجولة

إسبانيا اتزانه، عقب تتويجه بلقب

دوري الأمم الأوروبية في يونيو

الماضي، حيث فاز 2 - 1 على إيطاليا

في الدور قبل النهائي، قبل أن يتغلب

بركلات الترجيح على كرواتيا في

بأمم أوروبا أعوام 1964 و 2008 و 2012،

في استغلال قوة الدفع التي حصل

علتها من هذا التتويج وتحاوز عقبة

جورجيا اليوم ثم على قبرص الجولة

المقبلة يوم الاثنين المقبل بمدينة

أسكوتلندا في الحفاظ على انطلاقته

المثالية حينمآ يخرج لملاقآة منتخب

قدرص ساعيا للعلامة الكاملة. وسبق

للمنتخب الأسكو تلندي التأهل لكأس

الأمم الأوروبية عامى 1992 بالسويد

و1996 في إنجلترا، بالإضافة للنسخة

الماضية (يورو 2020)، لكنه عجز عن

التأهل للأدوار الإقصائية في أي منها.

من جانبه، برغب منتخب

ويرغب الماتادور الإسباني، الفائز

المداراة النهائدة.

وسرعان ما استعاد منتخب

وبعدما استهل منتخب إسبانيا

ويتربع منتخب أسكوتلندا على

الأخيرتين بالمجموعة، معوضاً

وفى المتحموعة الأولى يحل منتخب

لاتفيا في مباراتيه

ولن تكون مهمة الأتراك سهلة في اجتياز عقبة المنتخب الأرميني، الذي

وعقب خسارته أمام كرواتيا

الجمعة Friday - 2023/9/8 - العدد 16355

كرواتيا تأمل تعويض خسارة دوري الأمم بانتصار جديد على لاتفيا في تصفيات «يورو 2024»

البرتغال مرشحة لاجتياز سلوفاكيا... وإسبانيا لتصحيح المسار على حساب جورجيا

تحلّ البرتغال وقائدها المخضرم كريستيانو رونالدو ضيفة على سلوفاكيا في براتيسلافا باحثة عن الابتعاد في صدارة المجموعة العاشرة والاقتراب خطوة إضافية من التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2024، ويتطلع منتخب إسبانيا لتصحيح و.. مساره عندما يلتقًى نظيره الجورجي بالمجموعة الأولى، قيما يعود منتخب . كرواتياً لاستَّنَاف مشواره الدولي بعد أن خسر نهائى دوري الأمم، حيث سيلتقى نظيره اللاتفى ضمن منافسات المجمّوعة الرابعة.

وبقيادة مدربها الجديد الإسباني روبرتو مارتينيز، تغلّبت البرتغال على جميع منافسيها حتى الآن، وستكون . المواجهة مع سلوفاكيا ثانية الترتيب للمُحافظة على سجلها المثالي. وبعد أن تحل اليوم على سلوفاكيا،

تخوض البرتغال اختباراً سهلاً، الاثنين، في فارو ضد لوكسمبورغ التي خسرت على أرضها أمام البرتغال بسداسية نظيفة في 26 مارس (آذار)، . بينها ثنائية لرونالدو.

ورغم أعوامه الـ38، يحافظ رونالدو على اندفاعه الكبير، وقد أبدى رغبة متجددة بتحقيق «المزيد» مع منتخب بلاده و «الذهاب حتى أبعد » من إنجازه القياسى الذي جعله أول لاعب في التاريخ يصل إلى 850 هدفاً في

وفي مؤتمر صحافي قبل التدريب في ضواحي لشبونة تحضَّيراً لمباراتي سلوفاكياً ولوكسمبورغ، قال نجم النصر السعودي: «أريد المزيد، ما دام أنى قادر على اللعب، أريد أن أرفع المستوى (الطموح) عالياً جداً. يجب أنّ

قطرنهايةالعام

الماضي حين انتهى

مشواره مع زملائه

عند السدور ربع

النهائي على يد

رونالدو الوجود

مجددأ مع المنتخب

لموسمه مع النصر،

بعد البداية الواعدة 🌡

إذ سجِل سَتِة أهداف

في المباريات الأربع التي

خاضها فريقه في الموسم

الجديد من الدوري السعودي.

بوجد مخضرم أخر بحانب

رونالدو في مباراتي التصفيات،

لكن الإصابة حرمت بيبي (40 عاماً) من مساعدة المنتخب، على

غرار رافائيل غيريرو وريناتو

وفأجأ مارتينيز الجميع حين

قرر الاعتماد على جواو فيليكس

وجواو كانسيلو البعيدين عن أجواء

المباريات في الموسم الكروي الجديد.

ويأمل اللاعبان استعادة بريقهما مع

فريقهما الجديد برشلونة الإسباني

الذي ضمهما على سبيل الإعارة من

وكان من المفترض أن

واحتفل رونالدو بمباراته الدولية رقم 200 في يونيو (حزيران) الماضي بتسجيله الهدف الوحيد في فوز البرتغال على أيسلندا، ما سمح لبلاده بالبقاء في صدارة المجموعة. وشدّد الحائز على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات: «أريد حقاً الفوز بهاتين المباراتين. إذا فزنا فسوف

ويحتفل رونالدو هذا العام بالذكرى العشرين لبدايته مع المنتخب الوطنى، مؤكداً أنه «فخور» بهذا «المشوار الطويل» وقال: «أريد الاستمرار، لأنى أشعر أنى بحالة جيدة ومفيد (للمنتخب)، لكن أي شيء يمكن أُن يحدث»، مضيفاً «الوقت الحالي أريد الاستمتاع باللحظة وأهدف لخوض كأس أوروبا ممتازة».

ومع وصول مارتينيز خلفأ لفرناندو سانتوس، استعاد رونالدو مكانته في التشكيلة الأساسية للمنتخب بعدما فقدها خلال مونديال



مواطنه أتلتيكو مدريد ومانشستر

مودريتش يعود

لقيادة كرواتيا متطلعأ

لإنجاز جديد (غيتي)

ولعت فيليكس مع تشيلس

وفي المجموعة الرابعة تتطلع كرواتيا التي اكتفت بالحصول على المركز الثاني ببطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم في يونيو الْماضي، إلى التعويض في تصفيات كأس أُوروبا عندما تلتقي لاتفيا في الجولة الخامسة اليوم، التي تشهد مواجهة أخرى بين منتخبي تركيا

ويتصدر المنتخب التركى ترتيب

سيتى بطل إنجلترا توالياً.

وبعدما انضم إليه عام 2019 مقابل 126 مليون پورو، عاني فيليكس (23 عاماً) لفرض نفسه عنصراً لا غنى عنه فى تشكيلة أتلتيكو مدريد وأصبح غيّر مرغوب فيه بسبب سعيه مراراً الانضمام إلى برشلونة الذي قال في الفيديو التقديمي القصير للاعب البرتغالى: «لقد حقق حلمه».

الإنجليزي في النصف الثاني منّ الموسم الماضي على سبيل الإعارة أيضاً من دون تجاح يذكر، وبالتالي سيحاول إطلاق مسيرته مجدداً من

المجموعة برصيد 9 نقاط، بعد خوضه 4 مباريات، حيث يتفوق بفارق 3 نقاط وحيدا.

وستكون هذه هي المواجهة الأولى

على أقرب ملاحقيه منتخب أرمبنيا،

الذي لعب 3 لقاءات. وبحتل المنتخب

الكرواتي المركز الثالث برصيد 4 نقاط

من مباراً الين، متفوقاً بفارق الأهداف

على منتخب ويلز، الرابع، المتساوي

معه في نفس الرصيد، لكن الأخير

خاض 4 لقاءات، في حين يتذيل

المنتخب اللاتفى الترتيب بلا رصيد

في كأس العالم الأخيرة، التي أقيمت

بقطر في شتاء العام الماضي، كان

المنتخب الكرواتي يطمح للحصول

على أول لقب دولي في مسيرته منذ

الانفصال عن دولة يوغوسلافيا في

تسعينات القرن الماضي، لكنه خسر

نهائى دورى الأمم الأوروبية أمام

مشواره في المجموعة بالتعادل 1 - 1

مع منتخب ويلز، قبل أن يفوز 2 - صفر

على تركياً في مارس (أذار) الماضي.

ويتطلع المنتخب الكرواتي لمواصلة

تَفُوقه على منتخب لاتفنا، بعدما فاز

علنه في جميع اللقاءات الأربعة التي

جمعتهما، وشبهدت تسجيل الفريق

10 أهداف، فيما أحرز منافسه هدفا

وبدأ فريق المدرب زلاتكو داليتش

إسبانيا بركلات الترجيح.

وبعد حصوله على المركز الثالث

والذي انتهى بفوز كرواتيا 2 - صفر. وبلا شك، يمتلك المنتخب الكرواتي الثلاث على حساب الفريق اللاتفى،

الحال في صالح الكروات. ويتسلح منتخب كرواتيا ، المصنف السادس عالميا في التصنيف الأخير

القدم (فيفا) في يوليو (تموز) الماضي، بيريسيتش وماتيو كوفاسيتش ومارسيلو بروزوفيتش.

من جانبه، يبحث منتخب تركبا عن تعزيز أماله من أحل التأهل للمسابقة القارية للمرة السادسة في تاريخه والثالثة على التوالي، عتدما يستضيف نظيره الأرميني ويطمع المنتخب التركي، المصنق

ىن المنتخيين منذ ما يقرب من 12 عاما، حيث تعود أخر لقاء بينهما إلى 11 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، بتصفيات أمم أوروبا (يورو 2012)،

الحظوظ الأوفر في حصد النقاط الذي تأهل لأمم أوروبا مرة وحيدة عآم 2004، بالنظر إلى فارق الإمكانيات الفنية والمادية، التي تصب بطبيعة

الذى أصدره الاتصاد الدولي لكرة بكثير من عناصر الخبرة في صفوقه على رأسهم لوكا مودريتش، نجم وسط رسال مدريد الإسباني، وإيفان

سابالينكا الضامنة الصدارة العالمية إلى نصف نهائي «فلاشينغ ميدوز» لملاقاة كيز

مدفيديف يخشى «الموت» من الحرارة قبل مواجهة ألكاراس

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حذّر الروسى دانييل مدفيديف من مكانية تعرض أي لاعب للوفاة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) وقبل صدامه مع الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف أول وحامل اللقب في نصف النهائي.

واحتاج مدفيديف المصنف الثالث إلى بعض الرعاية الطبية خلال مباراته، لتى فاز فيها على مواطنه أندريه روبليف المصنف الثامن 6-4 و6-3 و6-4 والعرق يتصبب مني رغم أن المكيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونسبة

> وأغلق المنظمون سقف استاد «أرثر أش» الذي تقام عليه المباراة بشكل جزئي لحماية اللاعدين من أشبعة الشمس، ولكنّ كلاهما ظهروهو يعانى علامات الذبول خلال اللقاء الذي استغرق ساعتين و48

وفى أواخر المجموعة الثالثة من المساراة، وعندما ذهب مدفيديف لاستخدام منشفته، قال اللاعب أمام إحدى كاميرات التلفزيون: «هناك لاعب سيتعرض للموت وسيرون هذا».

وبعد انتهاء المباراة ، استدعى مدفيديف الفائز بلقب «فلاشينغ ميدوز» في 2021 ذكريات واقعة انهيار اللاعب الصينى وو ييبينغ خلال مباراته في واشنطن بوقت سابق هذا الصيف، وقال: «يمكنني الحديث كثيراً عن الظروف القاسية لكلينا ... السؤال هو إلى متى يمكننا الاستمرار؟ ربما يمكننا الاستمرار لخمس مجموعات في المباراة، لكن قد نرى شخصاً مثل وو الذي انهار». وأشار مدفيديف إلى أنه بدا هذا الملعب».

منزعجا ومصدوما عندما احتاج إلى الرعابة الطبية على هامش مبارأته أمام روبليف، وقال: «كانت برفقتي منشفة الثلج. كل شيء كان ضيايياً، وكأننى لا أرى بشكل جيد. لم يعد هناك المزيد من الأدرينالين... ذهبت إلى غرف تغيير الملابس بصعوبة وكنت أشعر بحاجة إلى الجلوس هناك لبضع ساعات».

كان يعمل. أحسست أنى فقدت كل السكر بالدم». وستكون المواجهة مع ألكاراس إعادة للدور نصف النهائي لبطولة ويمبلدون التي أحرز لقبها النجم الإسباني الشابّ البالغ 20 عاماً في يُوليو (تموز) بغدما تخطي الروسي

ثلاث مواجهات بينهماً. ولم يجد ألكاراس صعوبة كبرى

وبعد المباراة التي ترجم فيها

وأضاف: «طلبت من فريقى إحضار أي طعام لي. كنت أجلس بثلاث مجموعات 6-3 و6-3 و6-3، . محققاً انتصاره الثاني عليه من أصل

في حجز بطاقته إلى نصف النهائي الثَّالث توالياً في البطولات الكبرى بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف الثاني عشر 6-3 و6-2 و6-4 في ساعتين

جميع الفرص الأربع التي حصل عليها لكسر إرسال زفيريف في طريقه لتحقيق الفوز الثانى هذا الموسم على الألماني والثالث من أصل ست مواجهات بينهما، قال ألكاراس: «أشعر حقاً بالارتياح في اللعب على



وتابع الإسباني الذي لم يتنازل

سوى عن مجموعة واحدة في طريقه

إلى نصف النهائي الرابع لـه في

البطولات الكبرى التى أحرز فيها لقبين

حتى الأن (فلاشينغ ميدوز الموسم

الماضي وويمبلدون هذا الموسم)، أنه

«مستعد لمعركة رائعة ضد مدفيديف».

والعشرين من أصل 25 مباراة خاضها

في البطولات الكبرى الأربع الأخيرة،

وحقق ألكاراس انتصاره الرابع



وكانت خسارته الوحيدة في هذه

السلسلة ضد ديوكوفيتش في تصف

نهائى «رولان غاروس» هذا الموسم

قبل أن يثأر من الصربي في نهائي

لمواجهة نارية أخرى قى نهائى

«فلاشينغ ميدوز»، البطولة التي غاب

عنها ديوكوفيتش الموسم الماضي

على خلفية رفضه تلقى اللقاح المضاد

ويبدو اللاعبان في طريقهما

«ويمبلدون».

مدفيديف لجأ لأكياس الثلج لإنعاش نفسه من الحرارة (رويترز)

لفيروس كورونا؛ ما فتح الطريق أمام منافسه الإسباني الشاب لإحراز اللقب. كينوين جينغ 6-1 و6-4.

سابالينكا وصلت نصف النهائي وضمنت الصدارة العالمية (أ.ب)

وعند السيدات، بلغت سابالبنكا التى ضمنت إزاحة العولندية إنغا شفتونتيك عن صدارة تصنيف المحترفات بعد تنازل الأخدرة عن اللقب، نصف النهائي للمرة الثالثة توالياً بفوزها السهل على الصينية

واحتاجت ابنة الـ25 عاماً إلى

ساعة و13 دقيقة كي تبلغ نصف النهائى للبطولة الكبرى الرابعة هذا الموسم، على أمل الفوز بلقبها الكبير الثانى بعد الأول بداية هذا الموسم حين توجت بطلة لأستراليا على حساب الكازخستانية إيلينا ريباكينا، قبل أن تخرج من نصف نهائى رولان غاروس على يد التشيكية كارولينا موخوفا

وويمبلدون على يد التونسية أنس

السابعة عشرة ووصيفة 2017 التي أقصت بطلة وبمبلدون المصنفة تاسعة فوندروسوفا بالفوز عليها 6-1 و6-4 في ساعة و26 دقيقة، لتبلغ دور الأربعة لأوّل مرة منذ 2018. وتأمل سابالبنكا أن تخرج فائزة

وتتواجه سابالينكا في نصف

النهائي مع الأميركية ماديسون كيز

من مواجهتها الأولى على الإطلاق مع كيزكى تتخطى هذه المرة حاجز نصف النهائي بعدما توقف مشوارها عنده في العامن الماضيين على أيدي الكندية ليلى فرنانديز وشفيونتيك توالياً.

ولم تجد سابالبنكا صعوبة تذكر فى حسم مواجهتها الأولى على الإطلاق مع جينع البالغة 20 عاماً والمُصنفة 23 عالمياً، وقالت البيلاروسية: «لعبت بشكل حيد حداً، أنا سعيدة بالمباراة التى قدمتها وبالحصول على فرصة حديدة للذهاب أبعد ما يمكن في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

ونتبجة تنازل شفيونتيك عن اللقب بخسارتها في الدور الرابع أمام اللاتفية يلينا أوستابنكو، ستتخلى البولندية عن صدارة تصنيف المحترفات لوصيفتها سابالينكا التى علقت على الأمر بالقول: «أنا سعيدة بطبيعة الحال بصعودي إلى المركز الأول. إنها مسألة مهمة حداً، لكن هناك أشياء يتوجب على أن أفعلها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذآ العام». وباتت سابالينكا أول لاعبة تصل أقله إلى نصف النهائي في جميع البطولات الأربع الكبرى خلال موسم واحد منذ الأميركية سيرينا وليامز

مشكلات الفريق المتراكمة كانت ستبقى واضحة حتى لو نجح في خطف الفوز على آرسنال

مانشستريونايتدفي حالة فوضى لايريدأحد تحمل مسؤوليتها

لندن: جوناثان ويلسون*

من المؤكد أن الوضع كان سيختلف تماما لو لم يتم إلغاء الهدف الذي أحرزه أليخاندرو غارناتشو في مرمى أرسنال بداعى التسلل بعد العودة لتقنية الفار، التي رأت أن المهاجم الأرجنتيني كان متقدما بفارق ضئيل للغاية عن غابرييل ماغالهایس، حیث کان مانشستر يونايتد سيحقق فوزا قاتلاً على أرسنال على ملعب الإمارات. ولو حدث ذلك، كنا سنتحدث الآن عن الهوامش الدقيقة بين مانشستر بونايتد وأرسنال، وعن نجاح إريك تن هاغ أخيرا في تحقيق الفوز عُلَّى أحد الأندية الكبرى خارج

ى ملعده. لكن ما حدث على أرض الواقع كان مختلفا تماما، حيث تم الغاء الهدف الذي أحرزه غارناتشو بداعي التسلل، وسنجل أرسنال هدفين في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، ليفوز بالمباراة بنتبحة ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. في الحقيقة، بمكن

أن تكون النتائج خادعة للغاية، وخير متال على ذلك المباراة التي فاز فيها مانشستر يونآيتد على وولفرهامبتون بهدف دون رد، على الرغم من أن وولفرهامبتون كان هو الفريق الأفضل والمسيطر على مجريات

تساؤلات حول جدوي مشاركة مارسيال كمهاجم صريح (أ.ب)

الأرقام والإحصائيات إلى أن النقطة الوحيدة التى حصل عليها مانشستر يونايتد خارج ملعبه الموسم الماضى أمام الفرق التي أنهت الموسم ضمن المراكز التسعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز كانت أمام توتنهام، الذى خسر أمامه مانشستر يونايتد بالفعل هذا الموسم! ولا يمكن لأحد أن يزعم أن مانشستر يونايتد قد لعب يشكل حيد أمام أرسنال يوم الأحد.

لقد اعترض تن هاغ - كما يفعل كثير من المديرين الفنيين في الوقت الحالى - على التحكيم، وهو الأمر الذي كان مربكاً للغاية بالنسبة لأولئك الذين سمعوا جمهور أرسنال وهو

يعلن عن غضبه الشديد من

تعين الحكم أنتونى تايلور

لهذه المباراة، لأنه من منطقة وبثبنشو بمقاطعة مانشستر الكبرى، كما أنه كان السبب في إلغاء ركلة حزاء صحيحة لأرسىنال بعد العودة إلى تقنية الفار. وبالتالي، فمن الواضح أن كل طرف من البطرفين يؤمن بنظرية

المؤامرة! يهمحقاهو تم استدراجه إلى هذا الهراء. إن تصريحه بأنه قد تم الاعتماد على «الزاوية الخاطئة» المتعلق بالهدف الذي أحرزه غارناتشو هو بنساطة سنوءفهم لكنفية عمل تقنية حكم

الفيديو المساعد (الفار) في

القرارات المتعلقة بحالات

لن يساعد قي ذلك!

عند اتضاذ القرار من الفوضى التي يعاني منها النادي منَّذ اعتزال السير اليكس فيرغسون. لكن اللجوء إلى التصرفات المثيرة للجدل نفسها التي كان يعتمد عليها المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو

التسلل. ومن المؤكد أن تن هاغ يعرف

ذلك جيدا، وهو ما يعنى أحد أمرين: إما

أنه بلعب لعبة خطيرة للغابة لتشتبت

انتباه جماهير مانشستر يونايتد بعد

هذه الخسارة، أو أنه أصيب بجنون

ويمكن الإشبارة إلى أن تن هاغ لا

الفرق الكبير في فلسفة ورؤية الحاندس. الشك الذي يصيب المديرين الفنيين الذين فعلى الرغم من أن أرسنال بمتلك فريق يواجهون صعوبات كبيرة، حتى لو كان شابا ويعانى من بعض الثغرات ذلك فقط في أعقاب مباراة استقبل فيها والمشكلات، فإنه على الأقل يتطلع إلى أن تن هاغ قد فريقه هدفين في الوقت المحتسب بدلا الأعلى ويحلم بغد أفضل، بينما لا يزال مانشستر يونايتد يعاني من أجل وهذا مهم جدا لأنه، حتى الآن، كان التخلص من شبح الماضي. فكيف لا يزال من الممكن دائماً الاعتقاد مأن تن هاغ أنتونى مارسيال يشارك في التشكيلة يمتلك رؤية واضحة وشخصية قوية الأساسية كمهاجم صريح؟ وتكيف يمكن تساعده على إخراج مانشستر يونايتد لاصابة واحدة (للاعب لم بيدأ الموسم بشكل جيد)أن تجعل مانشستر بونانتد يدفع بلاعبين بطيئين يبلغ عمر كل منهما 31 عاماً في خط الوسط؟

الهزيمة أمام توتنهام ثم الخسارة أمام آرسنال تؤكدان استمرار معاناة يونايتد أمام الكبار خارج «أولد ترافورد» (إ.ب.أ)

يزال - إلى حد ما - ضحية للقرارات التي

تم اتخاذها قبل وقت طويل من وصولة

إلى ملعب «أولد ترافورد». لقد أوضحت

قائمتا مانشستر يونايتد وأرسنال

للمباراة التى جمعت الفريقين يوم الأحد

يعد التعاقد معجوني إيفانز البالغ من العمر 35 عاماً أمراً منطقباً كبديل على المدى القصير، لكن السؤال الذي

يجب طرحه هو: لماذا يحتاج ناد مثل مانشستر يونايتد إلى بديل على المدى القصير في مركز قلب الدفاع؟ وكيف لم تنضح أكآديمية النادي للناشئن في إنتاج قلب دفاع من الطّراز الرفيع منذّ جونى إيفانز؟ وكيف يمكن أن ينهى مانشستر بونايتد المباراة وهو يعتمد على إيفانز وهاري ماغواير في خط

إن عائلة غليزر الأميركية، التي يبدو أنها قررت الآن عدم بيع النادي، هي التي تتحمل معظم المسؤولية عن ذلك، نظرًا لأن هناك نقصًا في الاستثمار في البنية التحتية بالناديّ، بدءا من الملعب وصولا إلى أكاديمية الناشئين. ويينما يتم إنفاق الأموال على التعاقدات الجديدة - صافى 410 ملايين جنيه إسترليني على مدى السنوات الثلاث الماضية - إلا أن هذه الأموال لم تُنفق ىشكل حيد. لقد أنفق النادي 80 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي على

التعاقد مع الجناح البرازيلي أنتوني بناءً على إصرار تن هاغ، لكنة لم يقدم المستويات المتوقعة حتى الأن.

ولم يكن جادون سانشو ،الذي تعاقد مع مانشستر يونايتد مقابل 70 مليون جنيه إسترليني، ضمن قائمة الفريق لمواجهة أرسنال يوم الأحد الماضي، وقال تن هاغ إن استبعاده حاء بسبت أدائه الضعيف في التدريبات. ورد سانشو على وسائل التواصل الاجتماعي ليقول إنه كان «كبش فداء»، ويبدو أنّ النادي يدعم تن هاغ وليس البلاعب. ومهما كانت الحقيقة، فإن الشيء المؤكد هو أن اللاعب لم يقدم المستويات المأمولة.

لكن ربما تكون أكبر مشكلة يواجهها النادي في الوقت الحالي هي خط الوسط الضعيف الذي يسمح للمنافسين بالمرور بسهولة. لقد نجح مانشستر يونايتد في سد هذه الفجوة لمدة 28 دقيقة أمام أرسنال، من خلال تمرير لاعبى الفريق للكرة فيما بينهم

في الثلث الدفاعي الخاص بهم، لكن بمجرد كسر نمط ورتم المباراة بعد تقدم مانشستر يونايتد في النتيجة، انطلق مارتن أوديغارد دون رقابة، في الوقت الذي كان يصرخ فيه المدافع الأرجَّنتيني ليساندرو مارتينيز في محاولة يائسة لإقناع كريستيان إريكسن بمراقبة

وحتى لو كان مانشستر يونايتد قد نجّح في تحقيق الفوز على أرسنال، فإن ذلك لم يكن بإمكانه أخفاء المشكلات المتعلقة بالاستثمار واللاعدين والحوانب الخططية والتكتيكية. لذا، كان هناك شخص واحد فقط يمكن توجيه أصابع الاتهام إليه وهو حكم اللقاء أنتونى تايلور لأنه من ويثينشو بمانشستر الكبرى! في مرحلة ما، سيتعين على شخص ما في مانشستر يونايتد أن يتحمل مسؤولية هذه الفوضى التي يعيشها النادي، لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة حتى الآن!

ومن الدّلائل الواضحة على ما يمر به مانشستر يونايتد هو تراجع قيمة النادي في بورصة نيويورك بأكثر من 700 مليون دولار، الثلاثاء، بعد تقرير إعلامي بريطاني أفاد بأنّ المالكين أوقفوا خطط بيع النادى وذكرت تقارير إعلامية الأحد أنّ مالكي يونايتد، عائلة غلايزر، أخرجوا الناديُّ من السوق بعد فشلُّهم فى جذب عرض يلبى السعر المطلوب. وأدّى هذا الإعلان إلى انخفاض القيمة السوقية للمجموعة بنسبة 18,22% في يوم واحد، وهو أكبر انخفاض للإدراج في جلسة واحدة منذ الاكتتاب العام في عام 2012. ووفقا للصحافة البريطانية، فإن العارضين الرئيسيين لشراء النادي - الملياردير البريطاني جيم راتكليف الذي أسس شركة الكيماويات العملاقة «إنيوس» والمصرفي القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني - قدما عرضين قدرا من خلاله قيمة يونايتد بنحو خمسة مليارات جنيه إسترليني، أو ما يوازي 6,3 مليار دولار.

الذي وُلدت فيه، والذي وُلد والداي فيه أيضاً».

لمواصلة التغلب على هذه التحديات».

ويضيف: «في كلّ مرة أرتدي فيها قميص كرة القدم، ينتابني شعور رائع. ينظر الناس في بعض الأحيان إلى كرة القدم على أنها مسألة حياة أو موت،

لكننى أستمتع بها قدر المستطاع، لأن كل الظروف

كانت ضدي للوصول إلى هذه المرحلة، وأسعى

منتخب العراق في سان بطرسبرغ، وكانت أول مباراة

لروسيا على أرضتها منذ غزو أوكّرانيا. وخلال العام

الماضي، كان الحمادي جزءاً من فريق بروملي الذي فاز على ريكسهام، في ملعب ويمبلي، ليرفع كأس

التحدى لاتحاد كرة القدم الإنجليزي. وقبل انضمامه

يقول الحمادي: «لقد مررت بالكثير من المحن

يقوم بتمارين الضغط في صالة الألعاب الرياضية!

* خدمة «الغارديان»

وفي مارس (أذار) الماضي، لعب الحمادي مع

*خدمة «الغارديان»

مهاجم ويمبلدون الشاب يروي قصة هروبه مع والدته من العراق عندما كان عمره عاماً واحداً

على الحمادي: كل الظروف كانت ضدي ومررت بكثير من الصعوبات

لندن: بن فيشر*

يقول المهاجم العراقي الشاب على الحمادي عن رحلته حتى الآن: «لا أستطيع أن أقول إننى سلكت طريقاً تقليدية». وُلد مهاجم نادي «إيه إف سي ويمبلدون»، البالغ من العمر 21 عاماً، في محافظة ميسان بالعراق، لكنه فرَّ من البلد الذي مزَّقتُه الحروب مع والدته الشابة آنذاك، أسيل، عندما كان عمره عاماً واحداً. وقبل ذلك ببضعة أشهر، كان والده، إبراهيم، الذي بحمل ندوباً من التعذيب الذي تعرض له في السجن تحت حكم صدام حسين بسبب احتجاجه على نظام حكمه الديكتاتوري، قد حصل على حق اللجوء

يقول الحمادي: «أشعر بأن هذه التجربة الخاصة بى هي التي تمنحني ميزة عن الآخرين، فلديُّ رغبة أكتر وأنظر إلى الأمور من منظور أوسع بسبب التضحيات التي كان يتعين على عائلتي تقديمها. هذه الأمور لا تغادر ذهنى مطلقاً». نشأ الحمادي في أحد العقارات التابعة للمجلس المحلى في توكستيث، وقضى طفولته في صقل مهاراته الكروية في الشوارع. إنه لا يزال يتذكر كيف كان يتسلق الجدران ويبحثُ عن الكرة تحت السيارات، ويقول: «في بعض الأيام لم يكن لدينا أي شيء نأكله، لكنَّ والدي كان يُحضر لنا ما يستطيع لقد كان الأمر صعباً دائماً ، لكن لدى ذكر بات سعيدة، لأنه بغضّ النظر عن كل ذلك، كان والداي يحاولان دائماً تقديم كل ما في وسعهما من أجلي».

ويضيف: «ليفربول مدينة مذهلة وتعشق كرة القدم حقاً. إننى أسمع كبار اللاعبين يقولون طوال الوقت إنهم مع تقدمهم في السن قد لا يشاهدون كرة القدم كثيراً وقد يفضّلون لعب الغولف، لكنني أعشق كرة القدم فقط. إننى دائماً ما أشاهد كرة القدم أو أتعلم أشياء تتعلق بها أو أستمتع بها أو أقرأ عنها، فهذه هى الطريقة التي نشأت بها». لا يفصل بين تشيلسي وويمبلدون سوى خمسة

أمعال ونصف، لكنْ هناك فرق شاسع بين الناديين اللذين التقيا في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، التي انتهت بفوز «البلوز» بهدفين مقابل هدف وحيد. إن تعاقد تشيلسي مع مويسيس كايسيدو من برايتون مقابل 115 مليون جنيه إسترليني، في صفقة قياسية في تاريخ كرة القدم البريطانيَّة، يعنى أن النادي قد أنفق ما يقرب من مليار جنيه إسترليني على ضم اللاعبين الجدد منذ الاستحواذ على النادي من تحالف بقيادة تود بوهلي مقابل 4,25 مليار جنيه إسترليني في مايو (أيار) منّ فٰء، ذلك الوقت، كان الحمادي معاراً إلى بروملى

من ويكومب، و«يتعرض للضربُ في دوري الدرجة لخامسة». وبعد شهرين، كسر نادي ويمبلدون الرقم القياسى المتواضع لأغلى صفقة في تاريخه وتعاقد مع جوش دافيسون من تشارلتون مقابل 200 ألف جنيه إسترليني تقريباً. وقبل مباراة تشيلسي، لم يكن ويمبلدون قد خسر أي مباراة في ذلك الموسم،



رحلة الحمادي في عالم كرة القدم

كانت بمثابة ملحمة كروية

لمُلحق الصّعود لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي. يقول الحمادي: «دعونا نكُنْ صادقين ونتفق

على أن اللعب أمام فريق يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز خارج ملعبنا قد يكون شَّيئاً يُحدِّثُ لَهُوُّلَّاءً اللاعدين مرة واحدة فقط في حياتهم. لقد كنت أشعر بالقشعريرة بمجرد الحديث عن ذلك. إننا من مناطق مختلفة تماماً، لذا فإن وجودنا معاً في مباراة واحدة بعد شبيئاً مميزاً للغاية»

وأشار المهاجم العراقي إلى أن مدافع بايرن ميونيخ كيم مين غاي، الملقب بد «الوحش»، هو أقوى خصم واجهه، وقال وهو يضحك: «إنه يستحق هذا اللقب بكل تأكيد. لقد لعبت ضده في تصفيات كأس العالم مع منتخب العراق. لقد حاولتُ أن أدفعه من الخلف، لكنه كان سريعاً بما يكفى للبقاء ومواصلة الركض معى، وعندما كنت أتسلم الكرة كان يقوم بكل شىيء فى توقيت مثالى».

لقد كانت رحلة الحمادي في عالم كرة القدم بمثابة ملحمة كروية. لقد انضم إلى ترانمير في سن الرابعة عشرة، ثم إلى سوانزي في أثناء الدراسة، ثم إلى ويمبلدون قادماً من ويكومب في يناير (كانون

إلى ويكومب، خاض الحمادي فترات اختبار في بُورنموتُ ونوتنغهام فورست وديربي كاونتي، عندما كان واين روني مديراً فنياً للفريق، لكن الظّروف المالية الصعبة التي كان يمر بها النادي قضت على أماله في الانضمام. والصعوبات، وأنا متأكد من أنه سيكون هناك المزيد في المستقبل. لقد لعبت مباراة خماسية ضد روني، ولم أكن أصدق ذلك على الإطلاق. عندما أفكر في الأمر مرة أخرى أكاد أصاب بالجنون!»، وفي أثناء زيارته والديه في ميرسيسايد خلال فصل الصيف، استعاد الحمادي مرة أخرى ذكريات الطفولة بعد رؤية بطل رياضي استثنائي في صالة الألعاب الرياضية. يقول الحمادي: «كنتُ أقول: يا إلهي، هذا جون سينا ضد سوريا قبل عامين، وبعد بضعة أشهر سافر والده إلى لبنان لمشاهدته وهو يلعب. وأكد الحمادي أن والسده كان مصدر إلهامه ومثلهالأعلى

أُعتقد أنه كان يصور فيلماً في ليفريول». ويختتم الحمادي حديثه قائلاً: «لقد كانت لحظة مجنونة حقاً. اعتدت أن أرتدي قمصاناً تحمل صورته، وعصابات الرأس التي كان يرتديها وهو يصارع. كنت أطلب من والدي أن يوقظني في الساعات الأولى من الليل حتى أتمكن من مشاهدة مباريات المصارعة التي كان يلعبها oneills نـشاتـه. ويقول عن ذلك: «هناك سعيض بـ المشاعر في الحياة التي لا <u>و يميلدون في يناير</u> ىمكنك تفسيّرها. لقد ً كانت لحظة فُخر لوالديّ، حيث انتقلت إلى هنا منذ صغرى لكنني ما زلت متمسكاً بجذوري وألعب في المكان

النقد وتاريخ السينما

• تنتشر حالياً محاولات

حادّة لاصدار محلات سينما ورقية

وإلكترونية في السعودية والعراق

ومصر خصوصاً، تحتوي على

كل ما هو سينمائي، من مقالات

وبحوث ونقد... كل ما تحتاجه هو

• عبر هذه المجلات، يطلّ عدد

لا بأس به من النقاد المعروفين، إلى

جدد لم نقرأ لهم من قبل. كلاهما،

المخضرمون والجدد، قد يكون حيداً في الكتابة وقد لا يكون. في

محافتتًا العربية، هناك عديدون

أخرون مقسمون إلى أجيال

ثلاثة، بكتب وينشر بمستويات

• لكن القليل من هؤلاء

يبحث في تاريخ الأفلام ويشاهد

الأعمال الكلاستكية من السينما

الصامتة وحتى نهاية السبعينات

أو جوارها. ووفق ما قال لى مرة

كلينت إيستوود حين ذهبت، في

2018 إلى مكتبه في شركة «وورنر»،

بناء على موعد، وسألته عن رأيه

في النقد السينمائي: «لا أدري كيف

ي مكن لناقد سينمائي تكوين نفسه

وعلمه من متابعة أفلام اليوم،

واعتبار أنّ بداية السينما تعود إلى

تاريخ بدايته في النقد. طبعاً يعرف

أنها تعود لعقود قبل ذلك، لكنه لا

● كثيرون لا يكترثون فعلاً ولا

حتى للسعى إلى مشاهدة أكثر من

نسبة محدودة من الأفلام، وبناء

على اختيار أسماء بعض المخرجين

وإهمال البعض الآخر، أو انتظار

فيلم مثل «باربي»، فيشاهده لأنه

شُـقٌ درب النجاح وتبوأ الشهرة

• كذلك أسلوب الكتابة، فهو

مختلف البوم عما كان عليه،

خصوصاً في الغرب: كثيراً ما يكتب

الناقد عن نفُّسه ويتوجّه إلى قرائه

مياشرة على نحو: «لم أكن أتوقع

أن يكون هذا الفيلم بذلك السوء»، أو

«سيعجبكم هذا الفيلم ويدهشكم

كما أدهشني». هذا كله هراء، لأنّ

النقد هو تجرّبة علم وإلمام، وليس

آراء مُشاعة؛ والناقد الصحيح هو

مَن يبنى موقفه من الفيلم، لا على أساس كتف استقيله وماذا سيقول

للقارئ، ولا حتى كيف سيبدو مقاله وسط المقالات الأخرى. ببنيه على علمه ودرايته ورؤيته، وهذا

• هكذا تعلّمتُ من نقاد

الستينات والسبعينات في مجلات

بريطانية، أمثال فيليب ستريك

وجوزيف ماكبرايد وتوم ميل

وديفيد ولسون وجون جليات. كل

هـؤلاء وسواهم غرف من تاريخ

السينما قبل أن يكتب كلمة نقد

(والبعض يترجم فقط).

نسبة أعلى من القراء.

واهتمامات مختلفة.

المشهد

النترق الأوسط فينيسيا السينمائي

في مهرجان

فينيسيا: محمدرُضا

أعلن مهرجان فينيسيا في دورته الثمانين المُقامة ما بين 30 أغسطس (أب) الماضي و9 سيتمير (أيلول) الحالي، عن قفزة كبيرة شهدتها عروض الأفلام في النصف الأول من الدورة، بالنسبة إلى عدد المشاهدين من مشترى البطاقات. للتنويه، ثمة نوعان من الحضور: المدعق

للمشاهدة بتذاكر مجانية (سينمائيون وصحافيون ونقاد)، وعشاق السينما من الجمهور العادي، الذي عليه شراء التذاكر. وفق المُعلَن، ارتفع عدد التذاكر المُعاعة 9 في المائة عمّا كان عليه في العام الماضي، إذ بلُّغ عدد مشتريها 3ُ3 ألفاًّ و375 شخصاً. أما بالنسبة إلى إقبال ذوي التذاكر المجانية، فبلغت الزيادة 17 في المائة عمّا كانت عليه . في العام الماضي.

بالجمع بين التذاكر المجانبة للمحترفين والمُناعة للجمهور العام، فإنّ العدد الإجمالي هُو 114 ألفاً و 851 شخصاً، بزيادة 18 في المائة عن إجمالي العدد في العام الماضي. هذه الأرقام ليست نهائية، بل تتوقّف عند اليوم السابع من أيام المهرجان الإيطالي

هذا، باعتراف مسؤولي المهرجان أنفسهم لذى سوَّال ثلاثة منهم، لم يكن مُتوقّعاً. ذلك لأنّ إضراب هوليوود أشاع نوعاً من التحذير للمهرجان قبل انعقاده، مفاده عدم توقّع اهتمام كبير بدورة هذا العام من مرتاديه الدائمين، وهم النقاد والإعلاميون، ولا من الجمهور الذي اعتاد استغلال المناسبة لمتابعة بانوراما ثرية من الأفلام الجديدة وبعض الكلاسيكيات.

طرف يؤيّد وآخر يتظاهر

النجاح الحالى ألغى تلك المخاوف، لكنه أبضاً مناسبة للفت اهتمام هوليوود إلى أنَّ المهرجانات العالمية (خصوصاً الثلاثة الرئيسية؛ برلين وكان وفينيسيا) لا يمكن تحاهل أهميتها على صعيد تشجيع الصناعة ودفع عجلاتها إلى الأمام. فالمهرجّان أصدر بياناً قال فيه إنه يأمل في نهاية مُرضية للأطراف جميعاً فيما يتعلّق سأضراب الممثلين والكتّاب. لم يكن البيان المُمتنعة عن الاستجابة لطلب المُضربين زيادة أجورهم وتحصىن مستقبلهم ضد الاستنباطات التكنولوجية التي من شأنها الإضرار بالممثلين (عبر الأستنساخ) وبالكتّاب (عبر الاعتماد على سيناريوهات تنتجها تلك التقنيات من دون جهد بشري). · · الوخزة جاءت في نهاية البيان، إذ قال: «بمثّل المهرجان فعلّ الاحترام والتأسد

للفنانين والمؤلّفين المُضربين (خصوصاً)

فيلم مؤلم عن الهجرة وآخر عن رجل محتال

ازدياد الإقبال على المشاهدة يدحض التوقعات



الذين حضروا المهرجان منهم». المخرجون وبعض الممثلين صرحوا بتأييد الإضراب وبأنهم يريدون للنقابتين (الممثلين والكتّاب) الإصرار على تحقيق الأهداف التي رفعوها ألي الاستوديوهات. في هوليوود، المحادثات مجمّدة الآن بعد

إلى ذلك، فإنّ استقبال فيلم وودي ألن «انقلاب حظ» قبل يومين، عندما قُدِّم في الحفل المسائى، شهد ترحيباً كبيراً من رئيس المهرجان ألبرتو باربيرا، في مقابل مظاهرة نسائية ضد المخرج، قادتها نساء أردن إيصال أصواتهن المعارضة لاستقباله بسبب تهم جنستة برأته المحكمة الأمدكية منها. هذا الموقف كان مُتوقّعاً، ولن يغيّر في مسيرة المهرجان شيئاً. سيمضى وودي ألن معظم العام المقبل باحثاً عن مموّل مستقل، وهو شرطه للاستمرار. في مقابلة لمجلة «فارايتي» قبل أيام، قال: «هذا الفيلم (انقلاب حظ) هو فيلمي الخمسون وبعده لا أدرى. قد أتوقّف عند هّذا الحد من الأفلام لأنّ البحث عن التمويل بات أصعب من قبل. بتُطلّب جهداً استثنائياً وكبيراً في مثل هذه الظروف. إذا وحدت المموّل المستقلّ، فكرتُ

بالاستمرار؛ لكن ليس قبل ذلك». بالنسبة إلى رومان بولانسكى، فإنّ الرجل لن يقدر على العودة إلى مهرجان فينيسيا قبل عامين أو ثلاثة إذا ما أراد بدوره الاستمرار - قال إنّ فيلمه الجديد، «القصر»، هو آخر أفلامه - هذا يضع المخرج الفرنسي لوك بيسون، الذي عرض «دوغمان» ضمن مسابقة الدورة الحالية، في الواجهة. هو قادر على العمل بوتيرة سرَّبعة، لكن



وودي ألن يُخرج مشهداً من «انقلاب حظ» (غرافييه برودكشنز)

عليها أن تكون أسرع من المعتاد، إذا ما أراد المحترفين، وسط أفلام تجاوزت الأعمال الجولة الأخيرة في الأسبوع الأخير من الثلاثة المذكورة.

نتعرّف إلى غاري (غلين باول)، يلقى

الاشتراك في الدورة المقيلة، وهذا مُستبعد. من الأقلام الثلاثة، نال «دوغمان» الحظ الأوفر من الترحيب النقدي. «انقلاب حظ» جاء ثانياً، وحلُّ «القصر» أُخيراً. لكنَّ عجلة العروض لا تتوقف عند أراء الجمهور أو

حكاية رون الذي هو غاري

أحد الأفلام البديعة التي شوهدت

ومهتمة بما بقوله.

التنصَّت ورسْم صور لشخصيات كل منها ينوي تنفيذ جريمة. لا نزال في مطلع الفيلم عندما يُرشُّح غاري لدور «الهت مان»، الذي سيقابل (باسم أُخر وشخصية مختلفة) أي شخص يتصل به لتنفيذ جريمة قتل. سيستمع إليه. سبعده بتلبية طلبه مقابل المبلغ المُتفق عليه وسينجز المهمّة في أقرب فرصة. كل هذا مسموع لفريق من المساعدين،

طلاقها من زوجها.

• هو فعلاً أمر غريب لأنّ أحد أفلامك («أوروبا، أوروبا»،

- ليس هذا فقط. إنْ شاهدت أفلامي، تجد عنايتي

بتقديم وجه حقيقي وواقعي لما أعرضًه. لكن شكراً

للملاحظة. كلا الفيلمان قريب من الآخر، لأنهما يتحدّثان

عن واقع مؤلم. كلاهما بتحدّث عن أوروبا التي هي محض

2011) عرض لاضطهاد اليهود خلال الحقبة النازية!

وسواها من المظلومين يجدون أنفسهم حيناً في بيلاروسيا وحيناً في بولندا. الطرف الأول ينفيها بعد الضّرب إلى وبمجرّد خروج غاري (بات اسمه رون)، يقتحم الفريق المكان للقبض على ذاك الّذي الثاني، والثاني يتَّفيها بعد الضرَّب إلى اعتقد أنه استأجر قاتلاً لتنفيذ جريمته. سن هـولاء امرأة متزوّجة تدعى في الأثناء، تقع ماس عدّة: العائلة تفقد طفلاً غرق في مستنقع، الجدّ ينفصل عن ماديسون (أدريا أرخونا التي تشبه سلمي حايك في شبابها)، تريد من رون قتل زوجها العائلة (لا نُراه بعد ذلك). الزُّوجة تفقد طفلها خلال الانحاب. لأنه عنيف. عوض أن يوافقها، بعدها يراها

منا تدخل تيمة الفيلم «نوار»، فالمرأة

في هذه الأفلام أداة هدم للبطل الرحل. قد

نخونه، قد تدفعه إلى إفلاس أخلاقي أو

مادي، أو قد تحاول قتله. في فيلم «نقس

مقطوع» (أول أفلام الفرنسي جان - لوك

غودار)، عبارة يقولها جان - بول بلموندو

مفادها أنّ المرأة التي يقع في غرامها الرجل

هي المرأة التي تدمّره. هذا ما يحدث هنا مع

فارَّق أنَّ القصَّة ستُصوّر الاثنين وقد احتالا

على القانون (بعدما قتلت زوّجها السابق

بالفعل)، وها هما يتزوّجان ويُرزقان بطفل.

تنتقل المخرجة المخضرمة هولاند، مُكبّلة بالأصفاد وهى تُساق إلى مركز بالتناوب، ما يحدث للعائلة وسعى نساء الشرطة، من ثم إلى المحكمة؛ يقنعها بعدم فى الريف المجاور إلى مساعدتها قدر التفكير بهذه الخطّة وطلب الطلاق والتمتع الإمكان. ينجحن حيناً ويفشلن حيناً آخر، بحياة خاصة بعيداً عن زوجها. بينما يثير لكنهن مصرّات على مساعدة من تبقى منهم ذلك غضب مسؤولي غاري/ رون، تشعر المرأة للجوء إلى السويد بعد كل هذا الشقاء. بالانجذاب إلى شخّصيته ويبادلها سريعاً الفيلم بالأبيض والأسود، يكاد يفلت الإعجاب، فينطلقان في علاقة عاطفية بعد

من يدي مخرجته في منطقة الوسط، حيث بعض التكرار، لكن ما ينقذه هو صدقه وواقعيته والرغبة المخلصة في عرض الحال كما هي، رغم أنه فيلم مؤلَّف، غير مقتبس عن واقعة حقيقية، ولو أن ما يُسرد مُستنتج من حقائق.

على ئعد 180 درجة، ثمة فيلم جادّ

ومؤلم توفره المخرجة التولندية أغنيشكا

هولاند تحاكي معاناة المهاجرين غير

الشّرعيين في الغرب. تكاثرت الأفلام التي

تناولت هذا الموضوع في السنوات العشرُّ

الأخيرة تبعاً للهجرة المتواصلة عبر

شمال أفريقيا، التي تلت بداية الحرب في

سوريا. لكن «الحدود الخضراء» المموَّلُ من 5 شركات أوروبية خاصة (بولندا،

وألمانيا، وفرنسا، والتشيك وبلجكيا)

تتحاوز معظمها بحجم حضور الواقع

فيه، ويامعانه تصوير قسوة الشرطة تجاه

الهاريينُ من جحيم الحرب إلى جحيم أخر

عنوانه «العائلة»، عن عائلة سورية مؤلّفة

من الجد وابنه وزوجة الابن وأولاده الثلاثة.

يتواصلون مع أحد أقاربهم في السويد

الذي توقع مرورهم من أراضى بيلاروسيا

إلى تلك البولندية، ومنها إلى السويد. لكن

مسلمة، لكنها غير عربية) إلى الحدود

بين بيلاروسيا وبولندا، مع بدء الضرب

الوحشى من شرطة الجاندين. العائلة

تزامن وصول العائلة (بينها امرأة

لًا شيء من ذلك تم وفق المتوقع.

بيداً الفيلم (المقسّم إلى 5 أحزاء) بفصل

لم يكن في حسبانهم.

ممثّلون عرب غير معروفين يتوّجون هذا الجهد: بهية عطية، وجلال الطويل، ونديم سليمان وداليا نعوس. يمكن للمرء أن يتصوّر صعوبة انتقال هؤلاء من حالاتهم إلى تجسيد المرارة التي تعيشها

ومن أخرى يقع فيها ما يقع من تعسّف جماعي.

شيء لمساعدة اللاجئين العالقين في تلك الغابات الخطّرة.

المدول للبحث عن التمويل. هذا طبيعي.

مشهد من «ريتشلاند» (كومسومول فيلمز)

حالات كهذه. إنها مأساة.

• هل واجهتِ مصاعب عندما بحثت عن التمويل؟

- ليس أكثر من أي مرة سابقة. هناك دائماً ذلك الوقت

• تعرضين الوجه الإيجابي للمرأة البولندية التي تحاول فعل

طبعاً. هذا بدوره واقعى. لم أكتب سيناريواً مبنياً

على الخيال. هناك بالفعل بطّلات يحاولن المساعدة في

هنا خلال اليومين السابقين، هو «ضارب» للمخرج ريتشارد لينكليتر، الذي عادة ما ينجِّز أَفْلامه كموَّلف مستقلٌ وينال على غالبيتها مديح النقاد والجمهور

هذه المرة، يحيد عن درب الاستقلالية، ولو في المبدأ. فيلمه مثل معزوفة جاز تتنوّع مُفَاتِيحُها وتتنقّل أنغامها من الكوميدي إلى البوليسي، من دون أن تخفف من درجة حضورها الساخر. في جانب آخر، هو مثال لفيلم «نوار» حديث، إذا لم يكن بسبب أجوائه (وبعض اللقطات السريعة لأفلام «نوار» سابقة)، فيسبب أنّ التيمة تتبع تيمة معظم ذلك الصنف من الأفلام والدراميات

محاضراته في الجامعة حول الفرد والمجتمع من منظور فلسفي. هو ماهر ويعرف عما بتحدّث وكيف بتعل محاضراته مسلّبة ومفيدة. سنلحظ أنّ عدد طلابه ارتفع فى نهاية الفيلم، فإذا بكل المقاعد ممتلئةً

لدى غاري عمل آخر، فهو يساعد في

أغنيشكا هولاند: مهاجمتي فرصة لنفي شأن يعرفونه ويسكتون عنه - أراه تجنّياً لا معنى له. الهجوم على فرصة لنفى شأن حضارة ثقافياً وفنياً وعلى مستوى القوانين من جهة، • يهتم الفيلم بإبراز جانب إنساني لجهة المهاجرين وجانب يعرفونه تماماً ويسكتون عنه. لا يحتملون الحقيقة ولا يريدون النقد. معيب جداً وصف فيلمي بأنه بروباغندا

غير إنساني لجهة شرطة الحدود والجيشين البولندي والبيلاروسي هل ما تعرضينه حقيقي؟

ليس أكثر من عيّنة. هل تُتوقع أنه في وضع كهذا ستهت الشرطة لمعاملة المتسلّلين على نحو عير الذي شاهدته؟ الضّرب والتعنيف وسرقة المال، أمور تقع بلا حساب،



المخرجة البولندية أغنيشكا هولاند (أستوت فيلمز)

بالطبع هو حقّيقي وإلا لمّا ادّعيتُ ذلك. ما أعرضه

وغالباً على حدود دول أخرى أيضاً. • كيف ترين موقف وزير العدل وبعض الصحف اليمينية في

شاشة الناقد

**** Hit - Man إخراج: ريتشارد لينكليترا بولیسی الولايات المتحدة | 2023

يبتعد المخرج ريتشارد لينكليتر

قليلاً عن وجهته المعتادة مُخرحاً مستقلاً، ليقدم فيلماً بمكن قبوله من جمهور مختلط من هواة الفن والترفيه. «هِت - مان» مثل معزوفة جاز تتنوّع مفاتيحها وتتنقّل أنغامها من الكوميديا إلى البوليسي، من دون أن تخفف من درجة حضورها السَّاخُر على الدوام. في جانب آخر، هو مثال لفيلم «نوار» حديث، إن لم يكن بسبب أجوائه (وبعض اللقطات السريعة لأفلام «نوار» سابقة)، فلأنّ التيمة تتبع تيمة معظم ذلك الصنف من الأفلام والدراميات اليوليسية.

نتعرّف إلى غاري (غلين باول) خلال إلقائه محاضراته في الجامعة حول الفرد والمجتمع من منظور فلسفى. هو ماهر ويعرف عمّا يتحدّث وكيف يجعل محاضراته مسلية ومفيدة. سنلحظ أنّ عدد طلابه ارتفع في نهاية الفيلم، فإذا بكل المقاعد ممتلئة وسطاهتمام الطلاب بما

لكنَّ غاري يمارس عملاً أخر، فيساعد على التنصّت ورسْم الصور الشخصية للواقعين في قبضة الشرطة للبوح بالجريمة التي ينوي القيام بها. لا نزال في مطلع الفيلم عندما



الذي سيقابل (باسم آخر وشخصية مختلفة) أي شخص يتصل به لتنفيذ جريمة قتل. سيستمع إليه. سيعده بتليية طلبه مقابل المبلغ المتفق عليه، وسينجز المُهمّة في أقرب فرصة. كل هذا مسموع لفريق من المساعدين، ولمجرّد خروج غاري (الذي بات اسمه رون)، يقتحم الفريق المكان للقبض على ذاك الذي اعتقد أنه استأجر قاتلاً لتنفيذ جريمته.

بين هؤلاء امرأة متزوّجة تُدعى ماديسون (أدريا أرخونا التي تشبه سلمی حایك فی شبابها)، ترید من رون قتل زوجها لأنه عنيف. عوض أن يوافقها ويوقعها في فخ الشرطة، تُقنعها تعدم التفكيرُ بمثل هذه الخطّة والاكتفاء بطلب الطلاق والتمتع بحياة خاصة بعيدأ عن زوجها. بينما يُثير ذلك غضب مسؤولي غاري- رون، بكونه لم يقبل عرض مآديسون للقبض عليها بتهمة



الرجل. قد توهمه بحبها من ثم تخونه، قد تدفعه إلى إفلاس أخلاقي أو مـادي، أو قد تـحـاول قتله أو ربماً كل هذه الاحتمالات معاً. في فيلم «نفس مقطوع» (أول أفـلام الفرنسي جان - لوك غودار) عبارة يقولها جانّ - بول بلموندو مفادها أنّ المرأة التي تدمّر الرجل هي نفسها التي يقع في حبها. هُذا ما يحدث هنا مع فَارق يهيئ الفيلم لمفاجآت متتالية في ربع

الفيلم جيد، يبدو مثل لعبة لا تعرف كيف ستنتهى، والمخرج يحافظ

هنا تدخل تيمة الفيلم «نوار»، فالمرأة في هذه الأفلام أداة هدم للبطل

الساعة الأخير.

على وحدة عمله، فإذا به يحاذي الكوميديا والبوليسي مُعاً. عروض مهرجان فينيسيا (المسابقة).





الحالتين.

إخراج: سيدريك كوهن ادراما فرنسا | 2023

اقتصادي في المجاليَّن (المصنع والفيلم)،

كما لو أنَّ الغاية هي التذكير بأنَّ ما قد

يحدث في مصنع ما قد يحدث يوماً

لفيلم لا يتمتع بميزانية كافية ليوافق

العاملون فيه على الاستمرار في عملهم.

حققه فرنسوا تروفو في «ليلة أميركية» (1973)، من رهافة في عرض المشكلات التى تحيط بالمخرج حين يجد نفسه في عداد ما يُنتَج من أفلام حول صنع أَفَلام، بنضمٌ المَخرج الفرنسي وسط مشاغل كثيرة تعرقل سير العمل وتهدّد بإنقافه. لكنه بعرض بعض تلك سيدريك كوهن إلى مَن سبقوه في هذا الجوانب التي صاغ منها تروفو فيلمه، الصدد. القائمة طويلة، تضم جان -مثل العلاقات العاطفية الجانبية. ما لوك غودار وفرنسوا تروفو وأورسن يختلف فيه هو أنّ المشكلات المُثارة وَلز وفيديريكو فيلليني، بين أخرين. ما يقوم به كوهن هو الجمع بين فيلم في «مايكينغ أوف» لا تضل طريقها نحو تشكيل خطر حقيقي على إنجاز يدور عن إضراب عمال مصنع، وأخر يدور حول احتمال إضراب الفنيين الذين الفيلم الذي يقومون به. التركيز هنا يعملون على إنجاز فيلم عن الإضراب على مخرج يسمع ويرى ويخشى، لكن الشَّخصيات (في معظَّمها) تريد للفيلم نقطة اللقاء هي التذمّر من وضع

ىخلُّف ذلك الوضع ركاكة. هل الفيلم عن صعوبة العمل التي قد تؤدي إلى توقف التصوير أو الصعوبة التي لا تؤدي إلى إيقافه. هذا على عكس المعروض حيال إضراب عمال المصنع



كوهن في رصد مشكلات إنجاز فيلم ماً. من البدآية، يصطدم بالعقبات عندما يـزوره منتجون طالبين منه تغيير النهاية. هي نهاية حزينة بالنسبة إليهم. في البداية يرفض المخرج ذلك، من ثُم يوافق تبعاً لمشكلات أخرى مُستجدّة. في مجمله، نظرة واقعية على حال سينما آليوم بعد 40 عاماً من فيلم

عروض مهرجان فينيسيا خارج المسابقة.

** Richland

إخراج: إرين لوشتيغ ا تسجيلي الولايات المتحدة | 2023

تلفت المخرجة لوشيتيغ (المولودة في بريطانيا قبل انتقالها للعيش في

النووية وأجرت فوقها تجاربها في الأربعينات، من ثُم تركتها وما عليهاً موبوءةً، حدّ أنّ بعضاً من سكان البلدات القريبة يتفادون السباحة في النهر الذي يمر بها أو صند السمك منا نتعرّف إلى بلدة ريتشلاند غير البعيدة عن حقل التجارب النووية،

الولايات المتحدة) النظر إلى تلك الحقول والأراضى الشاسعة التي كانت الحكومة

الأمدركية قد بَنَت عليها مختبراتها

وعلى عمال البيئة وهم يحاولون تنظيف التربة من الأضرار. في حين بشحّع الفيلم هذا الفعل، يستمع إلى خبير يقول إنّ الأمر يحتاج إلى 30 ألف سنة قبل أن تعود التربة إلى طبيعتها السابقة. بحمل الفيلم نقده للخطر الذي لا يحتمل النوم على وسادة ناعمة. هو ضد المصانع النووية (بعضها لا يزال قائماً في واشنطن حيث تقع الأحداث)، لكنه غير مستقر على مسائل أخرى تبدو كما لو أنها تناقض ذلك النقد. مثلاً، هناك من يقول متحدّثاً إلى الكاميرا (نسمع صوت المخرجة الشابة ولا نراها): «لو لم تُلق الولايات المتحدة قنيلتها النووية، لغزتنا اليابان واحتلّت أميركا». هذه نظرية سادت سابقاً لتبرير الهجوم النووي على هيروشيما وناغازاكي، ومن الغريب أن يتاح لها التردّد هنا من دون أن تواجه المُخرجة، عبر فيلمها، القول بردّ عروض: مهرجان «تريبيكا» المنتهي مؤخراً.

ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★ جيد جدأ ******** ممتاز ********

معرضها للكتاب يشهد مشاركة عدد من دور النشر العربية والدولية والكيانات الثقافية

الرياض ... «وجهة ملهمة» للمؤلفين من أنحاء العالم

الرياض: عمر البدوي

تستعد مدينة الرياض لانطلاق معرضها الدولى للكتاب نهاية الشهر الحالى، تحت شعار وجهة ملهمة، ويستمر لعشرة أيام من استعراض أخر الإصدارات في المكتبة العربية، وقائمة دسمة من الفعاليات والأمسيات الثقافية التي تثرى ليالي المهرجان الثقافي بمشاركة نخبة من ضيوف الفكر والمعرفة والأدب من أنحاء العالم. وتطلق هيئة الأدب والنشر والترجمة معرض الرياض الدّولي للكتاب 2023 في الفترة من 28 سيتمير (أيلول) إلى 7 أكتوبر (تشرين الأول) في مقره الجديد بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، ويشهد مشاركة عدد من دور النشر العربية والدولية والكيانات الثقافية التى تعرض أحدث الإصدارات وفرائد المقتنيات النادرة والثمينة. وتنتعش مواسم الثقافة والفكر والأدب في العاصمة السعودية مع كل دورة حديدة من معرضها الدولي للكتاب، الأكبر عربياً من حيث تنوع البرنامج الثقافي المصاحب الذي يستقطب أبرز دور العرض المساهمة في إغناء الفضاء الثقافي العربي، وحضور الأسماء اللامعة في صناعة الإبداع الفكري والأدبي، للمشاركة في فعاليات المعرض وتناول أبرز الموضوعات والقضايا وهموم صناعة الكتاب في العالم العربي.

أكثر من 200 فعالية ثقافية

يُعدّ المعرض أكبر المعارض العربية منجهة تنوع برنامجه الثقافي والموضوعات التي يتناولها فى نـدواتـه الـحـواريـة الـتـى تُـثـري أمسياته الممتدة لعشرة أيام، ويشهد إقبالاً كبيراً على أجنحة الدور المشاركة ومنصات الفعاليات الثقافية وكشفت هيئة الأدب السعودية عن تنظيم أكثر من 200 فعالية ثقافية تشمل ندوات حوارية، وأمسيات شعربة تُحبيها



عروض مسرحية سعودية ودولية، وحفلات موسيقية وغنائية، وفعالية «حديث الكتاب» التي تستضيف نخبة من المفكرين والمؤلَّفين المؤثرين في فعاليات تعكس جميع عناصر الثَّقافة ومكوناتها. وينظُّم المعرض لأول مرة العام الحالي مسابقة الإلقاء الشعري المخصصة للأطفال، حيث يخوض الطفل من خلالها تجربة تعلّم مهارات الكتابة الشعرية، وتقنيات الإلقاء، مما يعزز المهارات اللغوية والشخصية للطفل، ويصبح

تنظمها هيئة الأدب والنشر والترجمة، والمخصصة لدور النشر، وتغطى خمس فئاتٍ للتميّز في النشر، تشملّ أدب الأطفال، والترجمة، والمنصات الرقمية، والمحتوى السعودي، وفئة عامة تؤصّل دور الناشرين في إثراء المحتوى الثقافي، حيث يُمنح الفائزون منحة ترجمة لدعم مشروعاتهم

بالنظر إلى النسخ الأخيرة من المعرض، منذ تولى هيئة الأدب في اكتشاف المواهب وتنميتها، إلى

أكثر من مليون زائر متوقع

الدولي للكتاب نهاية الشهر الحالي

معرض الرياض

نخبة من شعراء الفصحي والشعر النبطى، وورش عمل في شتى ميادين أجواء مشحونة بالثقافة وزاخرة المعرفة، إلى جانب الرواة، وفعاليات

تستعد الرياض لانطلاق معرضها الدولي للكتاب نهاية الشهر الحالي (واس) متنوعة لتثقيف الطفل، وإثراء أقدر على تحمل المسؤولية، ويساهم قدراته، وصقل مهاراته المعرفية في

مسؤولية تنظيمه ويرنامجه الثقافي، يتوقع أن يصل عدد الزائرين مليون زائر ومتطلع لمتابعة أحدث الإصدارات والمؤلفات والاستمتاع بالأمسيات الثقافية والإثرائية للمعرض. كما يمثل المعرض، الذي يفِد إليه مئات الآلاف من الزائرين ويحظى بتغطية إعلامية واسعة، ومشاركة كبيرة من أشهر دور النشر والشخصيات الثقافية العربية، فرصة ثمينة لإلقاء الضوء

على الأقلام السعودية المبدعة في

مختلف المجالات المعرفية والفكرية.

ويحتضن المعرض منصات لتوقيع

الكتب التي تستضيف مجموعة من

أكثر من 400 عنوان للمؤلفين السعوديين، حيث يتولى المعرض إدارة الركن، وتسلم الكتب، وبيعها، والتحصيل والمخالصات المالية وغيرها.

الكتاب لتوقيع أحدث إصدارتهم

وإهدائها إلى قرائهم، ومنطقة وأسعة للطفل، وعدداً من الأجنحة

الداعمة، بالإضافة إلى تخصيص

ركن للمؤلف السعودي للنشر

الذاتي، متيحاً بذلك الفرصة لعرض

مؤتمر دولي لبحث توجهات النشر وتحدياته

يواصل مؤتمر الناشرين الدولي الذي نظمته هيئة الأدب قبل ثلاث سنوات على هامش معرض الرياض الدولى للكتاب أعماله خلال هذه الدورة لأستشراف الآفاق المستقبلية لصناعة الكتاب والنشر، وتعزيز دوره كمنصة لتلاقى الأفكار وبلورتها وتبادلها، واستضافة قيادات صناعة الكتاب فى برنامجه لوضع خبراتهم وتجاربهم الاحترافية تحت مجهر البحث والنقاش، بحضور رواد الصناعة ودور النشر الناشئة في السعودية والمنطقة.

وتنظم هدئة الأدب في 4 أكتوبر «مؤتمر الناشرين الدولي»، بمشاركة نخبة من المتحدثين المحلمين والدوليين، من قادة صناعة النشر، والناشرين الأفراد، والمؤلفين، وصُناع المحتوى، والمتخصصين، وستركز الجلسات الحوارية على مختلف جوانب صناعة الكتاب، وتعزيز فرص الناشرين المحليين في دخول مجال تداول الحقوق والنشر، وتمكين بيع وتداول الحقوق ونقل التجارب، وتصدير الثقافة السعودية للعالم، وتطوير صناعة النشر باعتماد أعلى معايير الجودة وأفضل

من منطقة السوديكو ينطلق المعرض في جولته اللبنانية

«بيروت 1840 و1918 صور وخرائط»... المدينة كما لم نرها

بيروت: فيفيان حداد

هو معرض آسر، يُرخي في زائره مشاعر يختلط فيها الحنين بالأسي. أكثر من 300 صورة فوتوغرافية يتضمّنها «بيروت 1840 و1918 صور وخرائط»، تحاكى المدينة في تلك الحقية عندما تفوّقت برويتها

المستقبلية وتطوّرها الميداني. أزقه بيروت وشوارعها وأحياؤها ومبانيها وقصورها وبيوتها و«بسطات» الناعة وأهلها، يستقبلونك في هذا المعرض، ويخبرونك عن تاريخ مدينة كانت انطلاقتها العمرانية نموذجاً. لا شعورياً، تحضر قصيدة الراحل نزار قباني «يا ست الدنيا يا بيروت... مَنْ باع أسوارك المشغولة بالياقوت؟... ها نحنُ أتينا معتذرين ومعترفين أنًا أطلقنا النار عليك بروح قبليّة... فقتلنا امرأة كانت تُدعى الحرية».

ترخى المقارنة بين بيروت الماضى واليوم شتعوراً بالأسى على مدينة لم تُسمَّ عن عبث «أم الشرائع». تأسف لزوال معالم الحضارة عنها وغلبة

يضم المعرض تاريخ التقاط أول صورة فوتوغرافية في المدينة عام 1840 وحتى 1918. ومأن خالال مجموعة صور ومخططات وخرائط، تكتشف بدروت كما لم ترها من قبل. منذ دخولك، إلى حين غوصك في المعروضات الممتدة إلى الطبقة الثانية من مبنى متحف «بيت بيروت»، بغمرك الشعور بالفخر وتقيضه. تفتخر بتاريخ مدينة شق طريقها «قطار بيروت» وسكّته الحديد عام 1898. من ثُم تحزن، في عام 2023، لكون القطار بات ذكري."

وأنت تجول في المعرض الضخم محتواه وأعداد لوحاته التي تغطى كامل صالات «بيت بيروت»، تستوقفك محطات مختلفة. الصورة تتكلّم وتختصر الحقيات؛ واحدة منها تُعرّف إلى درب نهر كان يقطع وسط بيروت، تحول لاحقاً إلى «شارع غورو» باتجاه منطقة المصيطبة. وفي أخرى، تتوقف عند منطقة المدور بكاميرا جان باتبست شارليه عام 1867. وبكاميرا لويس فين التي تمتاز بالتقاط مناظر بيروت البانورامية، يُطالعكَ مقهى كان يقع في «حرج بيروت» وغابته الصنوبرية. وتشاهد شباب المدينة في زيّهم التقليدي، يقتصر على ما ارتكبناه وغيرنا

المجتمع البيروتي بأزيائه ومهنه يحضر في المعرض (الشرق الأوسط) ومئذنة مسجد بيروت وكنيسة مار جريس وبرج المدرسة الألمانية وباب إدريس باتجاه ستاركو.

> تعيدك الصور إلى زمن بيروت الجميل. إلى بيروت القديمة وباعة البرتقال وخان الموسيقي، وإلى منظر عام لوادي أبو جميل وآخر لقصر أل جدي في زقاق السلاط. أسطح بيروت العتيقة تحت أنظارك، تبهرك تتركبيتها العمرانية. كذلك المنظر العام للمدينة بلقها السور، في صورة التقطِها أونوري لوف عام 1867. تُقلب صفحات تاريخ بيروت

الغنى مع أول مَن استخدم فن الصورة. ومع الإخوة مانسون وجوليوس لوتفيد وجان باتبست شارليه، والإخوة صرافيان وماكس فون أوبنهايم ولويس فين وغيرهم ... تزور بيروت، صامتة مرات ومتألّقة بتاريخ تعتزّ به مرات أخرى. يصيبك الحنين لمدينة كانت تزخر بالتطوّر.

فى هذه الجولة، رافق «الشرق الأوسط» صاحب «متحف نابو» في منطقة شكا الشمالية جواد عدرةً. سبق ونظم المعرض عينه هناك، لكنه نقله إلى قلب العاصمة تكريماً لها. «إنها محاولة متواضعة حيال عمل ضخم يجب إبراز تفاصيله والاعتزاز به فالتركيز في هذا المعرض لأ



الفيحاء. ولعلّ الإهمال الذي تشهده هذه المدينة أسهم في الحفاظ على



في حق مدينتنا وأنفسنا، بل نرغب في تشجيع الآخرين للحفاظ على ما تبقّى من مدينتنا». يتابع عدره: «الأهم، اليوم، هو العمل من هذا المنطلق الذي يجب أن يمتد إلى مدن لبنانية أخرى، من بينها طرابلس



مع المعرض قريباً إلى مناطق لبنانية

سديها لمعرضه. فتشعر كأنه يعتنى

بشخص عزيز وهو يتجول حول

اللوحات المعلّقة. ينحنى ليلتقط

يلفتك عدره بكمية الاهتمام التي

نحو لوحة أخرى لصبح مستقيمة. يتوقف عند ثالثة ويقول إنها تعنى ورقة تُعرف عن لوحة، ويمدّ يده

له الكثير (صورة لمسجد بيروت). يختار لوحتين يعدّهما المفضّلتين لديه، إضافة إلى الأولى: «أحب كثيراً صورة سكة الحديد التي تشقُّ وسط بيروت، والصورة البانورامية لمنطقة وادى أبو جميل».

صالة أخرى: «إنها صور شخصيات بيروتية ولبنانية عربقة تبرز البساطة التي ميّزتها». كما يتوقّف عند صورة تختزل أولاداً ضعفاء يعانون المجاعة، فيعلق: «هل تَّتَخْيِلِينَ أنَّ هذه الصور تعود إلى أولاد في بيروت؟».

بخطوات سريعة، يأخذك إلى

تكمل مشوارك، فتستوقفك لوحتان بالألوان للرسام بينجامين مارى، تصوّران منظراً عاماً لبيروت من منزل الكونت دولا فيرتي شامبينيول الواقع بجوار الكنيسة الكبوشية في وسط المدينة، وتظهر من خلالهما المساحات المزروعة من ساحة البرج، وصولاً إلى الأشرفية ومقبرة الباشورة. يوضح عدره: «إنها من اللوحات النادرة التي رُسمت بالوان مائية، تبرز جمال

المدينة القديمة». مئات الصور توزعت على أجنحة عدّة في طبقتي المتحف، وردت في كتاب «بيروت 1840 - 1918» للباحثَينَّ بدر الحاج وسمير مبارك، تؤكد . وظيفة الصورة في رصد تطوّرات

فى المعرض مجموعة نادرة من الخرائط القديمة التي استُخرج معظمها من كتاب «البحرية» (1525)، تمثّل مخطوطات عثمانية رسمها الرحالة بيري ريس.

كنز من نوع أخر، هو المعرض الذي يحطّ في المدينة حاملاً 100 عام من صفحات عاصمة قديمة تحوّلت إلى حديثة رغم تاريخ مضطرب؛ نستمر لغاية 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في متحف «بيت بيروت» بمنطقة السوديكو.



تتوزع نحو 300 صورة عن بيروت القديمة في أرجاء المعرض الكنز (الشرق الأوسط)

سلالة «1,5,1.FL» ستصبح الأكثر انتشاراً في الأشهر المقبلة لقاحات العالم ضد المتحوّرات تُسابق الشتاء

لندن: «الشرق الأوسط»

يشغل سوال: هل ثمة داع للقلق من «كوفيد» مجدداً؟ المختبرات ومّعه ملايين البشر حول العالم. ولكن وفق بيانات مصدرها علماء وشبركات «موديرنا» و«فايزر» و «بيونتك» المُصنِّعة للقاحات، فإنّ السلالة الجديدة شديدة التحوّر من فيروس «كورونا» المسبِّب لمرض «كوفيد-19» غير مثيرة للقلق كما خشى بعض الخبراء عندما رُصدت للمرة الأولى قبل أسابيع. وترصد «منظمة الصحة العالمية» والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها السلالة الجديدة المنتشرة على مواقع التواصل باسم «بيرولا» وتحمل الاسم العلمي «2,86.BA»، وهي سلالة متحوّرة من السّلالة «أوميكرون».

ووفق وكالة «رويترز»، ترتفع معدلات الإصابة ودخول المستشفيات جراء الإصابة بالوباءفي الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، لكنها أقل بكثير عن ذروات سابقة. وتباطأ المعدل الأسبوعي لدخول المستشفيات في الولايات المتحدة لثلاثة أسابيع متتالية في أغسطس (آب) الماضى، وفق بيّانات المراكزُ الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها للأسبوع المنتهى في 26 أغسطس. وحتى 30 أغسطس، أعلنت ألمراكز الأمدركية رصد السلالة «2,86.BA» في 4 ولايات على الأقل، إما في مصابين أو فيّ مياه الصرف.

وأَعلنت ولاية ديلّاويّر رصدها إصابة بالسلالة في مستشفى. كما أعلنت «منظمة . الصحة» رصدها في 6 دول على الأقل. وذكرت البيانات أنّ السلالة المتحوّرة الفرعية «5.EG» المتحدرة من «أوميكرون» المنتشرة باسم «إيريس»، وظهرت للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، تمثل نحو 20 في المائة من الإصابات الحالية بـ«كوفيد-19» في الولايات المتحدة.

وتأتي في المرتبة الثانية سلالة متحوّرة باسم «فورناكس»، والاسم العلمي «1,5,1.FL» بنسبة 14,5 في المائة من الإصابات في الولايات المتحدة، وتمثل نسبة متنامية من الإصابات د «كوفيد-19» على الساحل الشرقي الأميركي. كما تمثل مجموعة واسعة من السلالات الأخرى نسباً أقل من مجمل الإصابات، منها السلالة «2,86.BA» التي تمثل في الوقت الراهن أقل من واحد في المائة منّ جهته، يرى الدكتور ديفيد داودي، خبير الأمراض المُعدية في «كلية جونز هوبكر بلومبرغ للصحة العامة» أنّ السلالة «1,5,1.FL» ستصبح الأكثر انتشاراً في الأشهر المقبلة، لكنه يتوقّع ألا تكون موجة العدوى مماثلة لتلك الّتي نتجت عن «أوميكرون». السلالة «2,86.BA» يراقب العلماء هذه السلالة لأنها تحمل أكثر من 35 متحوّراً في أجزاء رئيسية من الفيروس، مقارنة بالسلالة «1,5.XBB» التي كانت الأكثر



«اتجاهات مثيرة للقلق» لمرض «كوفيد-19» قبل حلول فصل الشتاء (وكالة الأنباء الألمانية)

هل ثمة داع للقلق من «كوفيد» مجدداً؟ وماذا عن فاعلية اللقاحات؟

ظهر في سلالة «أوميكرون»، مقارنة بالسلالة السابقة «دلتا»، مخاوف من أنّ السلالة الجديدة قد تُسبّب زيادة كبيرة في الإصابات. من هنا، لا بدّ من التوقّف

مدير بحوث الفيروسات واللقاحات في مركز «بيث إسرائيل ديكونيس الطبي» ببوسطن، الدكتور دان باروتش، أنّ اللقاحات التي حُدِّثت ستثير استجابات

. انتشاراً لمعظم عام 2023. وأثارت التغيرات عنَّد فاعلية اللقاحات، ومدى وقايتها الأجسام المضّادة «إلى حد ما» ضد كل أجساد البشر، وهي نسبة يمكنها تحييد الأميركية جرعات اللقاح المعدَّلة ومن الواضحة، المماثلة للتحوّل الجيني الذي 🛮 من المتحوّرات الجديدة؟ تؤكد دراسات 🗎 السلالات المنتشرة في الوقت الراهن، منها 🗎 السلالة «2,86.BA». بينما أعلنت شركة 🗎 المتوقّع أن تُتاح قريباً.

وكالة «رويترز»: ارتفاع معدلات الإصابة ودخول المستشفيات لكنها أقل بكثير من ذروات سابقة (رويترز)

«2,86.BA». أما شركة «موديرنا»، فقالت إنّ بيانات سريرية أظهرت أنّ لقاحها المعدَّل المضاد لمرض «كوفيد-19» تسبّب في توليد ما يقرب من 9 أمثال الأجسام المضادة في

«فايزر» أنّ نسختها المحدَّثة من اللقاح نجحت في تحييد السلالتين «2,86.BA» و «5.EG» قي دراسات أُجريت على الفئران. وتدرس إدارة «الأغذية والعقاقير»

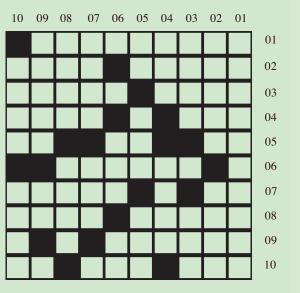
اتجاهات «مقلقة» قبل الشتاء

لم بفت «منظمة الصحة» التنبيه من «اتحاهات مثيرة للقلق» لمرض «كوفيد-19» قبل حلول فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، داعية إلى زيادة عمليات التطعيم والمراقبة. وقال مديرها تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «لا نزال نرى اتجاهات مُقلِقة لـ (كوفيد-19) قبل موسم الشتاء... الوفيات تتزايد في بعض أجزاء الشرق الأوسط وأسيا، كما أنّ حالات دخول وحدات العناية المركزة تتزايد في أوروبا، وتتزايد حالات دخول المستشفيات في مناطق عدّة». وأوضح أنَّ 43 دولة فقط، تُلُّغ المنظمة عن الوفيات الناجمة عن «كوفيد» و20 دولة فقط ترسل إليها معلومات بشأن حالات تستدعى دخول المستشفيات. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن تبدروس تأكيده أنه رغم عدم وجود متحوّرة واحدة مهيمنة للفيروس في جميع أنحاء العالم حالياً، فإنّ المتحوّرة الفرعية من «أوميكرون»، «5.EG» ترداد انتشاراً، مضيفاً: «اكتُشفت أعداد صغيرة من المتحوّرة الفرعية «2,86.BA» الشديدة التحوّر في 11 دولة، ومنظمة الصحة تراقبها لتقييم مدى قابليتها للانتقال وتأثيرها المُحتَّمَلٰ».

وعن اللقاحات، نشر المختبر الأميركي «موديرنا» ما وصفها بـ«النتائج المشجّعة» للقَاحُه المحدَّث ضُد السلالة الحديدة. وأظهرت التجارب السريرية على البشر أنّ حقن لقاح «موديرنا» أدى إلى زيادة الأجسام المضادة المعادلة ضد المتحورة «أوميكرون» الجديدة «2,86.BA»، قدرها 8،7 أضعاف، وفق الشركة. وقدّم المختير هذه البيانات إلى وكالة الأدوية الأميركية (FDA) بانتظار الحصول على موافقة لموسم التطعيم المقيل. ووفق دراسات حديثة أجرتها جامعة بكين في الصين ومعهد كارولينسكا في السويد وجامعة هارفارد في الولايات المتحدة، فإنّ اللقاحات الحالية فضلاً عن التلوث السابق بـ «كوفيد-19»، توفر درجة معينة من الحماية ضد السلالة الحديدة. بدورها، قالت الهدئة المنظمة للأدوية

في بريطانيا إنها وافقت على لقاح محدُّث منّ إنتاج شركة «فايزر» وشريكتها الألمانية «بيونتيك» يهدف فقط إلى مكافحة المتحوّر الجديد من «كوفيد-19» (أوميكرون إكس بي بي.5,1). وأضافت الوكالة التّنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية أنّ اللقاح الذي سيطرح للبيع باسم «كوميرناتى»، مصرَّح باستخدامه للأفراد الذين تبلغ أعمارهم 6 أشهر فأكثر وتأتى موافقة الوكالة الدريطانية على اللقاح بعد اعتماده من الوكالة الأوروبية للأدوية الأسبوع الماضي. وعلى غرار «موديرنا» و«فايزر» و«بيونتيك»، أعلنت شركات أخرى عاملة في تصنيع اللقاحات، مثل «نوفافاكس»، طرّح جرعات أحادية التكافق من لقاحاتها لمكافحة المتحور «إكس. بي.بي.ا.5,1 فقط.

كلمات متقاطعة



مدينة فرنسية	
مدينة عراقية - ذكى	
# " " " " " " " " " " " " " " " " " " "	
مطلب - اميرة بريطانية راحلة	
مضىء «معكوسة» - صوت الذم	
·	

09 مفرد العبارات «معكوسة»

03 قبطان - ظرف مكان 07 علم مذكر - طرق

04 حيوان جبلي - مريض «معكوسة» 05 مرض صدري - شيد «معكوسة» - ماكينة 06 من الابجدية - احد الوالدين 08 علم مؤنث - عاصمة اوروبية 00 دولة افريقية - للتخيير 10 رغد العيش - جمال ونياق - حرف جر «معكوسة» 10 مدينة عراقية - صديق

الحل السابق 10 09 08 07 06 05 04 03 02 01 01 برادل ي ك و ب ي و ك و ن ر ا د ي 07 خ ل ي ل

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنعة

الهاشمية السفير غير المقيم لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز ألملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، نایف بن بندر السدیری في مقر المركز بالرياض، وبحث الجانبان الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة

بالشؤون الإغاثية والإنسانية، وسيل تطويرها، ونوّه السفير بالجهود السعودية الإنسانية المبذولة من خلال المركز لدعم العمل الإنساني ونجدة المتضررين في شتى أنحاء

• شريف عيسى، سفير مصر لدى دولة الإمارات، منحه أول من أمس، وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، جائزة التميز الدبلوماسي، تقديراً لجهود البعثة المصرية فى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على تكثيف التعاون بينهما، جاء ذلك خلال احتفالية وزارة الخارجية . الإماراتية السنوية لتكريم المتميزين في مختلف المجالات، وأشاد الوزير خلال تسليم الحائزة بالعلاقات المتميزة والوثيقة

بين البلدين والتعاون والتنسيق المستمر بينهما، متمنياً دوام التوفيق للبعثة المصرية والعاملين فيها. • محمد أيوب، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الفريق أول الركن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، رئيس الحرس الوطني، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وأعرب السفير عن شكره لرئيس الحرس الوطني، على ما يوليه

من حرصِ واهتمام لتعزيز أفق العلاقات الثنائية بِين البلدين، بما يعود بالخير والنماء على البلدين. من جانبه، عبر رئيس الحرس الوطني عن تقديره للجهود التي بذلها السفير، في تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين

 هيرفي ماغرو، القائم بالأعمال في السفارة الفرنسية في لبنان، التقي أولّ من أمس، وزير الدفاع قي حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، في زيارة بروتوكولية، وجرى خلال اللقاء

• ياسر عوض العبد الله، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيرا

عرض العلاقات اللبنانية - الفرنسية من جوانبها كافة، وبحث

التعاون العسكري، وأكد القائم بالأعمال على استمرار الدعم الفرنسي

عرب و عجم

فوق العادة مفوضا لدولة قطر (غير مقيم) لدى أنتيغوا وباربودا، إلى رودني ويليامز، حاكم عام أنتيغوا وباربودا، ونقّل السفير تحيات أمير دولة قطر الشيخ تميمين حمد أل ثاني، إلى حاكم عام أنتيغوا وباربودا، وتمنيأته له بموفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشبعب أنتيغوا وباربودا بدوام التقدم والازدهار. من جانبه، حمل الحاكم ياسر عوض العبد الله

السفير تحياته إلى أمير دولة قطر، متمنيا له موفور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والنماء. • ألكسندر سبوريش، سفير جمهورية التشيك في عمّان، التقي أول من أمس، وزير الصناعة والتجارة والتموين ووزير العمل يوسف الشمالي، لبحث عدد من الموضوعات التي تستهدف تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وأكد الوزير عمق واستراتيجية العلاقات

الأردنيَّة التشيكية، وحرص المملكة على تعزيز التعاون الثنائي مع جمهورية التشيك في المجالات كافة، لا سيما الاقتصادية والتجارية منها وزيادة حجم الصادرات الأردنية إلى السوق التشيكية من المنتجات الأردنية.

• يائل لمبرت، سفيرة أميركا في عمّان، استقبلها أول من أمس، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة،

وبحث الجانبان -بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة والملحق الدفاعي الأميركي في عمّان- أوجه التعاون والتنسيق المُشترك، وسيل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بما يخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين الصديقين. • سلمان أطهر، سفير باكستان لدى لبنان، التقى أول من

أمس، نجلا الرياشي، وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، وتطرق اللقاء إلى المسار الإيجابي للعلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون فى مجال الحكومة الإلكترونية والرقمية.

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير

مصر لدى جنوب السودان، التقى أول من

أمس، وزير الشؤون الإنسانية ألبينو أكول أتاك، وأشار السفير إلى الجهود التي تقوم معتز مصطفى عبد القادر

بها مصر لدعم جنوب السودان في مختلف المجالات بما في ذلك الدعم الإنساني والإغاثي، واستعرض خبرات الجانب المصري في إنشاء شبكات الأمان الاجتماعي التي تهدف إلى الوصول إلى الفئات الأكثر فقراً واحتياجاً. من جانبه، أثنى الوزير على المساعدات الإنسانية المستمرة التي يقدمها الجانب المصري لجنوب السودان خاصة خلال أزمة الفيضانات.



			7					
	3	5	8			2		
				9				4
2		4		9 7			8	
2 7 8						4		
8					1		5	
				8				3
1		6		8 2	3		9	
	R							

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

2	5	6	1	4	7	3	9	8
1	3	8	2	9	5	7	4	6
7	4	9	6	3	8	5	2	1
8	6	2	7	1	4	9	3	5
3	7	4	5	6	9	1	8	2
5	9	1	8	2	3	4	6	7
4	1	7	3	8	2	6	5	9
6	2	3	9	5	1	8	7	4
9	8	5	4	7	6	2	1	3
			•					

a a w s a t . c o m f @asharqalawsat.a

② @ a a w s a t _ N e w s

• @ a a w s a t



London - Friday - 8 September 2023 - Front Page No. 2 Vol 46 No. 16355



aawsat.com

سمير عطائله

لمحتال الذهبي

قصة مثيرة حقاً. وممكن أن تحدث مرة واحدة في التاريخ، أو ألا تحدث أبداً. نالت غانا، الدولة الأَقْرِيقِيةِ الجميلةِ، استقلالها عام 1957. وكان أول رئيس استقلالي كوامي نكروما. عام 1966 دبرت الـ«سبى أي إيه» انقلاباً ضده وأرفقته بسلسلة من الإشباعات الكاذبة، تقول إحداها إنه قام بتهريب ذهب البلاد إلى بنوك سويسرا.

في مدينة فيلادلفيا، كان مهاجر غاني بسبط الحال، يستمع إلى أخبار البلاد باهتمام شدّيد. ولم يتقبل «جُون أَكَاشَ بلاي ميرزا» ببساطة ، كونه رجلاً بسيطاً، فأضاف إلى اسمه درجة دكتور. ذات يوم من أبريل (نيسان) 1972 جاء للدكتور في فيلادلقيا نبأ محزن: وفاة الزعيم الوطنى نكروما عن 62 عاماً. منعته غيرته الوطنية من البقاء بعيداً عن الوطن في مثل هذه اللحظة الحزينة. تذكرة سفر... وهيًا بناً

الدكتور جون دائماً في كامل أناقته، بشوش، ومحدث جُـذَّاب، وأفكاره لَّا تخطر لسواه. منها تلك الفكرة البديعة التي عاد بها إلى غانا: أذاع فى العاصمة أنه كان من أقرب الناس إلى نكروماً. وأن الرجل أودعه وهو على سرير الاحتضار، أمانة غالبة: استرداد الذهب من البنوك.

كم قيمة الذهب؟ لا يعرف تماماً. ولكن فلنقل عشرات ، عفواً، مئات الملايين. ومن أجل استردادها بطريقة قانونية، أسس الدكتور جون صندوقاً سمّاه «مؤسسة عُمان وغانا - سويسرا». لكن عملية الاسترداد تحتاج إلى شيء من الوقت وبعض

هكذا بدأ الدكتور جون في البحث عن مساهمين ينشدون أطنان الذهب. لكن لا بد أولاً من موازنة لتغطية المعاملات والبحث عن البنوك المعنية، والوصول إلى إثباتات تقنع الجهاز المصرفي السويسري المعروف بتشدده. جمع الدكتور جون وصرف مئات الملايين خلال عملية البحث. ارتدى أغلى الثياب، وتنقل في سيارة رولز رويس بيضاء، يحوط به حرس أشداء، وحلّ في أغلى الأجنحة في أغلى الفنادق. ودخل السجن مرتين بتهمة الاحتيال، وخرج بسبب وقوع انقلاب وتغيّر في الحكم.

الأن تضع الصحافية الغانية ديبورا يايبا قصة هذا المحتال الأسطوري في كتاب ساحر بعنوان: «ذهب أنيانيس، أو كهفُّ نهب الغرب». وأنيانيس هو «إله المحتالين» في الأسطورة الشعبية الغانية. إلا أن الدكتور جون الذي ظل يخدع ضحاياه طوال عقدين قبل وفاته، فاق «الإله» أنيانيس. تضمنت لائحة المخدوعين: جون ميتشل، وزير العدل الأميركي في إدارة ريتشارد نيكسون، وعشرات السفراء ورجال الأعمال، وكان بينهم ثري من كوريا

ر... وذات مرة كتبت سفيرة أميركا في غانا إلى وزير الخارجية هنري كيسنجر، تحذره من أعمال الدكتور جون، لكن كيسنجر تردد في التصديق: هل



عارضة الأزياء الأميركية جيجي حديد تحضر حفل انطلاق أسبوع الموضة في نيويورك (أ.ف.ب)

مشاري الذايدي

إدمان مرحلة الاستعمار

سألَ الأستاذ ممدوح المهيني في مقالته الأخيرة بهذه الجريدة «الشرق الأوسط» أسئلة جديرة بالتأمل فيها، وفي تنوّع الإجابات عنها، وهو تنوّع يكشف عن انقسام العقّل العربي، ورحم الله المفكّر المغربي الشهير محمد عابد الحامري، صاحب سلسلة «نقد العقل العربي» الشهيرة، وقد تندّر البعض على العنوان متعجّباً من الجابري الذي كتب مجلّدات عن نقد عقل غير موجود!

لكن هذا كان تعليقاً خَفيفاً، لا يعكس الجهد العظيم الذي بذله الجابري في كشوفاته النقدية العظمي في تلك السلسلةً . الرائعة، بداية بـ«تكوين العقل العربي» وبقية الأجزاء.

نعود لأسئلة ممدوح المهيني الكاشفة عن استفحال عقدة التفكير في قضية الأستعمار الغربي لدى طيف واسع من النخب العربية، وتلاميذ هذه النخب، خاصة في بلاد

الشّام، ومصر والغرب، العربي. يقول ممدوح: «ما نراه الأن وما يبقي هذه الأفكار تنتعش وتزدهر من جديد هو إعادة ترويجها من قِبل أسماء أكاديمية (بعضها يعيش في الغرب) لامعة في تخصصاتها، ولكنها مسكونة بهذه الأفكّار الّتي اكتسبتَّها في شبابها وسكنت وجدانها، وأصبحت تروَّج لها إعلامياً واكتسبت مصداقية من قيمتها العلمية».

وذكّرنا المهيني بمقالة سابقة له، أيضا بمقال له بجريدة «الشرق الأوسط»، عن جورج صليبا الذي قال في حوار له إن الاستعمار لا يزال يسكن النفوس، وسأل بدهشة: إلى متى؟ 50 عاماً أو 100 عام أو إلى ما لا نهاية!

ثم عطف جواد نقده ناحية حلية حديدة، وهو الأستاذ وائل حلاق، الذي أعاد الترويج أيضاً لمثل هذه الأفكار المضرّة... في أحد برامج «البودكاست» على منصّة «ثمانية». وصدق ممدوح المهيني حين قال لمن يجعل الاستعمار الغربي، القديم، مسؤولاً عن كل أخطائنا وخطيانا ف: «ما علاقة الخلاف بين البرهان وحميدتي بالغزوات الاستعمارية؟ ورغم أن الحوثيين يرددون صرّحة (اللعنة على أميركا واليهود) كل يوم، فإنَّ اليمنيين يواجهون مصيراً صعباً بسبب مشاكلهم السياسية والاقتصادية، وليبيا

هذا النوع من الأفكار ذات الطبيعة المُطهِّرة للذات المُلقبة بالقذى والأذى على الأغيار من الغرب الاستعماري القديم يلقى قبولاً عند شرائح كثيرة، أولها التيار الإسلامي الذي يريد تكريس القطيعة مع السياق الحضاري الغربي في وجهه الفكري الحضاري، وحصر التماسٌ مع الّغرب بوجهة العلمي التقني الأدواتي. نعم ينتمي لهذا الخطاب القطعي النبذي، نخب من

منقسمة بيد أبنائها وليس تطبيقاً للخطط الإمبريالية

«العلمانُيين» التَّعرب، لسبب أو لآخر، لكنَّ من يحتَّفى بهْؤلاء مؤخراً هم الجناح المثقف من التيارات الإسلاموية، لتعزيز الاستفراد بصناعة الفكر الأصيل، وحصر التفاعل «النافع» بهم مع الغرب... زعموا.

نعم لدينا مشكلات سياسية من حين لأخر مع الغرب أو بعض الغرب، وأحياناً صدامات حادّة، لكنّها لا تلغى لدى العقلاء الإفادة من منجزات الحضارة الغربية في الفنون والأفكار والعلوم الإنسانية (علم الاجتماع مثلاً) ولو فعلنا ذلك بإغراق وشمول، لآل بنا الحال إلى نموذج مثل طالبان، وأشباه طالبان.

البندقية تفرض رسم دخول على زوارها

لندن: الشرق الأوسط

من المقرر أن تبدأ البندقية نظام التذاكر، الذي جرت مناقشته منذ فترة طويلة، على أساس تجريبي، اعتباراً من ربيع العام المقبل، وفق ما قاله مسؤولون، يوم الثلاثاء، مما سيحعل من الالزام على المتنزهان النهاريان دفع 5 يوروات لدخول المركز التاريخي لمدينة العندقية الإيطالية. ويجري اتخاذ هذه الخطوة لتقليل عدد السياح الذين يتدفقون على المدينة،

المجلس التنفيذي، بعد أسابيع قليلة من توصية «منظمة اليونسكو»، التابعة لـ«الأمم المتحدة»، بإدراج البندقية في قائمتها للتراث العالمي المعرَّض للخطر، ولا سيما بسبب التأثير السلبي للسياحة الجماعية. ` وقال عمدة المدينة لويجي

وفقاً لـ «رويترز». وقد حظيت هذه الخطوة بدعم

بروجنارو: «إن تنظيم التدفق



الناس يركبون «الجندول» بينما تستعد البلدية لفرض رسوم (رويترز)

السياحي فى فترات معينة أمر مفتوحة دائماً للجميع».

ولا تزال خطة التذاكر، التي جرت ضروري، لكنَّ هذا لا يعني إغلاق مناقشتها لفترة طويلة، بحاجَّة إلى المدينة». وأضاف: «البندقية ستكون موافقة مجلس المدينة الأوسع الذي سيجتمع في يوم 12 سبتمبر (أيلول)

المقبل، كما أن كثيراً من التفاصيل المتعلقة بنظام التذاكر لا تزال غير التنفيذية للمجلس على تجربة مُدّتها 30 يوماً، مما يعنى أنه من المرجح واضحة، مثل عدد التذاكر التي أن يعمل النظام خلال جميع أيام



ومع ذلك، وافقت السلطة

الأسبوع، في ربيع وصيف عام 2024. بيان، إن الطلاب والركاب والمقيمين،



ساحة القديس مرقس في البندقية (رويترز)

العطلات الرسمية وعطلات نهاية والأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 14 عاماً، سيظلون مُعفين، إلى جانب وقالت السلطة المحلية، في السياح الذين سيبقون في المدينة

هل من صلة بين استخدام الإنترنت والخرف؟

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن له فوائد معرفية لكبار السن.

... ووجـدت الدراسـة الـتي نُشرت في عدد أغسطس (آب) من «مجلة الجمعية الأميركية لطب الشيخوخة» أن الاستخدام المطوّل للإنترنت في أواخر مرحلة البلوغ كان مرتبطاً في واقع الأمّر بتأخر الإعاقة الإدراكية. وتابع البَّاحَثُون نتَائَج الرَّعاية الصَّحية للبالغين . غدر المصابين بالخرف، الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و65 عاماً، لمدة تصل إلى

بحامعة منشدغان، وهي دراسة استقصائية 1,54 في المائة للاصابة بالخرف، في حين يبدو أن هناك علاقة بين الاستخدام المفرط - طولية تحتوي على معلوّمات حول 20 ألفاً من - بدا أن غّير المستخدمين لديهم خطرّ هائل للإنترنتُ وتطوّر الخرف. وخلص العلماء إلى كبار السن الأميركيين. وكل عامين بين عامى أن استخدام الإنترنت بشكل معتدل ومنتظم قد ﴿ 2002 و 2018 سِأَل منسقو دراسة ميشيغانَ ﴿ المشاركين عما إذا كانوا يستخدمون الانترنت «بانتظامً»، وإذا كان الأمر كذلك؛ فكم من الوقت كانوا يستخدمونها. تباينت الإجابات، لكن 65 في المائة قالوا إنهم مستخدمون عاديون، وقال 21 في المائة إن عاداتهم تتغير بشكل كبير خلال فترة مشاركتهم. ولسوء الحظ، توفى بعض المشاركين أو أُصيبوا بالخرف خلال هذه الفترة أيضاً. ومن بين المشاركين الذين كانوا مستخدمين نشطين، وجد مؤلفو

الدراسة الجديدة أن هناك خطراً بنسبة بين أولئك الذين يستخدمونها لأكثر من بنسبة 10,45 في المائة. ومن خلال قياس الوقت الذي يستغرقه المشاركون في الدراسة الأستقصائية للأصابة بالخرفّ، وجدت دراسة الجمعية الأميركية لطب الشيخ أن مستخدمي الإنترنت المنتظمين كأنوا ة أقل عرضة للإصبابة بالإضطراب المعرفي بمقدار النصف فقط عن نظرائهم من غير المستخدمين. لكن كان هناك تنبيه مهم مفاده أنه بيدو أن هناك أيضاً علاقة ارتباط بين استخدام الإنترنت أكثر مما ينبغى والإصابة بالخرف أيضاً، حيث يبدو أن الخطر يتزايد

قال غاون تشو، الذي يعمل في جامعة نيويورك في وقت سابق من هذا العام، في

معرض حديثه عن نتائج الدراسة: «بين كبار السن، قد يواجه مستخدمو الإنترنت المنتظمون خطرأ أقل للإصابة بالخرف مقارنة بالمستخدمين غير المنتظمين، وقد تساعد الفترات الأطول من الاستخدام المنتظم للإنترنت في أواخر مرحلة البلوغ في ألحد من مخاطر الاصّابة اللاحقة بالخرف». ومع ذلك، فإن استخدام الإنترنت بشكل مفرط يومياً قد يؤُثر سلباً على خطر الإصابة بالخرف لدى كبار السن».

